

# الشهادة الثالثة واجبة وجزئية

في الآيات ١٧٧ و١٧٨ وآيات التوبة الصلاة وصلاة الميت  
أولاً بجزء التوبة طواف الشهادة الثلاث الطائفة في  
١٧٧ و١٧٨ وآيات التوبة الصلاة وصلاة الميت ( )

المفسر والمحقق آية الله  
نجاح الطائي

موسسة آل البيت العربي للدراسات والبحوث الإسلامية  
بيروت - لبنان الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشهادة الثالثة واجبه وجزئيه

كاتب:

نجاح الطائي

نشرت في الطباعة:

دار الهدى

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

- الفهرس ..... ٥
- الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه ..... ١٨
- اشاره ..... ١٨
- اشاره ..... ١٨
- كلمه الناشر يلماز اوغلو ..... ١٩
- التمهيد ١: هذا البحث العلمى ينقسم الى ٣٦ كتابا ..... ٢٠
- التمهيد ٢: اجماعات لا وجود لها ..... ٢٦
- كيف طمس الكثير من العلماء الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟ ..... ٢٦
- الكتاب ١: أعلى فضيله لامير المؤمنين على ع الشهاده الثالثه فأقروا بها فى الصلاه وخارجها لتصبحوا شيعه ..... ٢٩
- الكتاب ٢: لا يجوز للفقهاء حذف الشهادات الثلاث من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟ ولا يمكن التقليد فى الشهادات الثلاث العقائديه ؟ ..... ٣٠
- اشاره ..... ٣٠
- ليس من صلاحيه فقهاء المسلمين عزل على ع عن الخلافه وحذف الشهادات الثلاث المتفق عليها فى عقائد المسلم وبيعه الغدير من الاذان وداخل الصلاه ؟ ..... ٣٢
- لا يجوز تقليد الفقهاء فى العقائد , ومن العقائد ذكر الشهاده الثالثه الواجبه ..... ٣٣
- أصول الدين حاكمه على فروع الدين النبى يؤيد الشهاده الثالثه ..... ٣٤
- الكتاب ٣: القرآن وأذان جبرائيل بروايه الكلينى يوجبان الشهاده الثالثه ..... ٣٥
- الكتاب ٤: الصلاه هى أمير المؤمنين فكيف لا يذكره فيها ..... ٣٥
- اشاره ..... ٣٥
- الصلوات على أهل البيت واجبه ..... ٣٦
- التسليم على أهل البيت واجب ..... ٣٦
- الكتاب ٥: على ع هو الاذان فى القرآن والكون فكيف حذفه من الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟ ..... ٣٧
- الكتاب ٦: الكلينى والصدوق : أول أذان فى الكون بالشهاده الثالثه ..... ٣٩
- الكتاب ٧: أذان جبرائيل والملائكه فى السماء بالشهاده الثالثه بحضور النبى وعلمه النبى للامام على ع فعلمه لبلال والملك يكرره خمس مرات فى اليوم ..... ٤١
- اشاره ..... ٤١
- جبرائيل من الملائكه ..... ٤٣

- الكثير من الشيعة تبعوا الصدوق ولم يتبعوا الكليني الافضل والاقدم منه زمنا !!! ٤٤
- الكتاب \_ ٨: على : النبي عليم الاذان والصلاة في المعراج ٤٤
- الكتاب \_ ٩: زمن المعراج والاذان وفرض الصلاة واحد ٤٧
- اشاره ٤٧
- البحار : مجيء النبي في المعراج بالشهادة الثالثة بأسماء الائمة ٤٨
- لم يجلب النبي من رحله المعراج الا الاذان والصلاة الواجبتين لعظمتيهما ٤٩
- الكتاب \_ ١٠: الشهادات الثلاث من رب العالمين منهجيه مستمره ٥٠
- الكتاب \_ ١١: أسماء الائمة في البيت المعمور وصلاه الملائكة بالشهادة الثالثة خمس مرات ٥١
- الكتاب \_ ١٢: أذان جبرائيل في الارض بالشهادة الثالثة أول أذان في الاسلام ٥٢
- اشاره ٥٢
- توسل الانبياء بالشهادة الثالثة (أهل البيت) وبعض حسدوهم على ذكرهم في الشهادة الثالثة الواجبه ٥٤
- الكتاب \_ ١٣: أذان الملك (الديك ) خمس مرات بالشهادة الثالثة ٥٤
- اشاره ٥٤
- المفسر القمي والصدوق : الملك (الديك) يذكر الشهادة الثالثة خمس مرات في كل أذان ٥٧
- الكتاب \_ ١٤: الصدوق ذكر التشريع الالهي بوجوب الشهادات الثلاث ثم حذف الشهادة الثالثة ٥٩
- الكتاب \_ ١٥: كتب تعالى الشهادات الثلاث على القمر ٦٠
- الكتاب \_ ١٦: كتاب السلافه: اذان بلال وسلمان الفارسي وابي ذر عمار بالشهادة الثالثة ٦٠
- اشاره ٦٠
- ابو ذر يؤذن بالشهادة الثالثة ٦٣
- ما هو الدليل على أذان بلال بالشهادة الثالثة الواجبه في المدينة ؟ ٦٤
- الكتاب \_ ١٧: ما هو الدليل على أذان بلال بحى على خير العمل في المدينة ؟ ٦٦
- اشاره ٦٦
- قتل عمر للمؤذن بلال بالطاعون لانه رمز الشهادة الثالثة الواجبه ورمز فضيحة الشيخين ٦٨
- امتناع بلال عن الاذان الناقص ٦٩
- أذان بلال لفاطمه البتول ٧٠
- الكتاب \_ ١٨: أذان الشيعة في كل دول العالم بالشهادة الثالثة الواجبه يبين وجوبها في زمن الرسول ٧١

- ٧١ ..... اشاره
- ٧٣ ..... تضحيه الشيعة بأنفسهم دفاعا عن الشهاده الثالثه يبين للفقيه وجوبها في الاذان والاقامه وتشهد الصلاه
- ٧٤ ..... دوله بنى الاخضر ٢٥١ - ٣٠٥ هـ-ج في اليمامه
- ٧٤ ..... اعلان الشهاده الثالثه في اليمامه ٤٣٣ هـج
- ٧٥ ..... المهدي الكوفي مؤسس الدوله الفاطمه يؤيد الشهاده الثالثه الواجبه
- ٧٦ ..... الاذان بالشهاده الثالثه عند الدوله الفاطميه في القرن الثالث الهجري
- ٧٨ ..... الشهاده الثالثه في القرن الرابع عن أبي الفرج الاصفهاني ٣٥٦ هـج
- ٧٩ ..... الاذان بالشهاده الثالثه في حلب ٣٤٧ \_ ٥٤١ هـج
- ٨١ ..... أذان الشيعة بالشهاده الثالثه في آسيا وافريقيا في القرنين الرابع والخامس ٣٠٠ \_ ٥٠٠ هـج
- ٨٣ ..... ابن الجوزي يبين تأذين الشيعة بحى على خير العمل أيام القهر السلجوقي
- ٨٤ ..... ابن بطوطه وذكره للشهاده الثالثه في القطيف ٧٧٩ هـج
- ٨٥ ..... الشهاده الثالثه لعلى في الاذان دينيه وسياسيه أرعبت المنافقين
- ٨٧ ..... ارتكاز المتشرعه على الشهاده الثالثه
- ٨٨ ..... الشهاده الثالثه في العقيده ركن الاسلام
- ٩٠ ..... الكتاب \_ ١٩: فصول الأذان والإقامه اثنان وأربعون حرفاً تتم بإضافه الشهاده الثالثه مرتين
- ٩٠ ..... اشاره
- ٩١ ..... حذف معاويه لاسم النبي من الاذان يبين عاداتهم القديمه في حذف الشهاده الثالثه لعلى ظلما
- ٩٤ ..... لماذا منع عمر حى على خير العمل ؟
- ٩٥ ..... حذف النواصب لحي على خير العمل يدل على حذفهم الشهاده الثالثه
- ٩٥ ..... حذف عبد الله بن الزبير الشهادتين الثانيه والثالثه يبين تعود الكثير من المسلمين على حذف فقرات الاذان الواجبه
- ٩٧ ..... اقوال البعض في التعامل غير الصحيح مع الشهاده الثالثه
- ٩٨ ..... الكتاب \_ ٢٠: اعتقاد السيد المرتضى بوجود الشهاده الثالثه
- ٩٨ ..... اشاره
- ٩٨ ..... فتوى السيد المرتضى بأن الشهاده الثالثه
- ١٠٠ ..... السيد المرتضى تلميذ المفيد واستاذ الطوسى
- ١٠١ ..... رأى الشيخ ابن براج

- المرتضى : يجوز الاعتقاد بجزئيه الشهاده الثالثه ..... ١٠١
- لماذا سارت عوام الشيعة على منهج السيد المرتضى فى وجوب الشهاده الثالثه ؟ ..... ١٠٢
- وجوب الشهاده الثالثه فى الأذان فى اعتقاد السيد المرتضى ..... ١٠٢
- السيد المرتضى والطوسى وابن براج والمجلسى يجوزون الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه - ..... ١٠٣
- الكتاب \_ ٢١: اعتراف الصدوق والطوسى بروايات شيعيه صحيحه فى وجوب الشهاده الثالثه لكنهما لم يدونا تلك الروايات !!!؟ ..... ١٠٤
- اشاره - ..... ١٠٤
- الطوسى : هناك روايات صحيحه تقول الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه لكنه لا يقبلها ولا يدونها ..... ١٠٧
- الشاذ من الخبر هو الصحيح ..... ١٠٧
- اعتراف الصدوق بكثره الروايات والطرق فى الشهاده الثالثه ..... ١٠٨
- الصدوق : الشيعة يذكرون الشهاده الثالثه ..... ١٠٨
- اعتراف الصدوق بان الشيعة تذكر الشهاده الثالثه فى الاذان ..... ١٠٩
- الكتاب \_ ٢٢: اختلاف صيغ الشهاده الثالثه وشهرتها - ..... ١١٠
- الكتاب \_ ٢٣: الاذان واجبه وهديه الله الكبرى فى المعراج ..... ١١١
- اشاره - ..... ١١١
- الامام : لا صلاه الا بأذان وإقامه ..... ١١٢
- الشهاده الثالثه واجبه فى الأذان ..... ١١٣
- الاذان والاقامه واجبان ..... ١١٤
- المرتضى : ..... ١١٥
- ابن براج ..... ١١٧
- ابن ادريس ..... ١٢٠
- الكتاب \_ ٢٤: من الفتاوى الباطله وصفهم الاذان انه غير واجبه والخطر ابطالهم أذان المعتقد بوجوب الشهاده الثالثه ..... ١٢٢
- اشاره - ..... ١٢٢
- الامام الحسن ع : جبرائيل جاء بالاذان وليس مناما - ..... ١٢٢
- مؤامره جعل الاذان مناما وليس وحيا من الله - ..... ١٢٤
- محاولات تضعيف الاذان بأنه منام ..... ١٢٤
- الامويون يفترون : عمر صنع الاذان !!! ..... ١٢٤

- ١٢٨ ..... افتراء ابن الجوزى الناصبى على الاذان
- ١٢٩ ..... التلاعب بالاذان منشؤه اعتقادهم الباطل انه غير واجب وانه منام
- ١٢٩ ..... لماذا حارب الانقلابيون والامويون الاذان حربا
- ١٣١ ..... اضافته السلام على الامير الى الصلاه
- ١٣٤ ..... عمر وأتباعه أضعفوا الاذان وتلاعبوا كثيرا
- ١٣٥ ..... الكتاب \_ ٢٥: أهميه الاذان الفائقة فى الشريعة
- ١٣٥ ..... اشارته
- ١٣٦ ..... فوائد الاذان
- ١٣٦ ..... الكتاب \_ ٢٦: الاذان اعلام واعتقاد وقرار وذكر وإعظام وليس ملعبه
- ١٣٦ ..... اشارته
- ١٣٧ ..... الاذان والاقامه وتشهد الصلاه اقرارات تبين أحكام الايمان وليست اعلانا مجردا
- ١٣٧ ..... لو أذن الكافر الاذان هل يصبح مسلما ؟
- ١٤٠ ..... فتوى الشهيد الثانى العجيبه
- ١٤٠ ..... رد نجاح الطائى على الشهيد الثانى
- ١٤٠ ..... الكتاب \_ ٢٧: آيه الولايه :
- ١٤٠ ..... اشارته
- ١٤٢ ..... لم يفت أحد بعدم جواز الشهاده الثالثه المستحبه فى الأذان
- ١٤٤ ..... الكتاب \_ ٢٨: البخارى : كدير الضبى ذكر الشهاده الثالثه لعلى ع فى تشهد الصلاه
- ١٤٤ ..... اشارته
- ١٤٤ ..... لماذا لم يستعمل الصحابى كدير الشيعى التقيه مع سماك الناصبى ؟
- ١٤٦ ..... الموثقون لكدير الضبى القيسى الصحابى
- ١٤٩ ..... بعض علماء الشيعه يتبعون سنيا تقيه ويتركون صحابيا شيعيا تقيه
- ١٥٢ ..... تضعيف النواصب لكدير لانه ذكرعليا ع فى تشهد الصلاه وذكر فضائله
- ١٥٢ ..... الكتاب \_ ٢٩: وجوب الشهاده بالولايه فى تشهد الصلاه
- ١٥٢ ..... اشارته
- ١٥٣ ..... البخارى واين بابويه والطوسى ذكروا تشهد الشيعه بالشهاده الثالثه فى داخل الصلاه



- ١٥٤ ----- كن شيعيا لا ناصبيا في تشهد الصلاه الرسمي
- ١٥٥ ----- تشهد وتسليم امام رضاع
- ١٥٦ ----- تبعية الطوسي للامام الرضاع باقراره بالشهاده الثالثه في تشهد الصلاه وانحراف الكثير من الشيعة عنهما
- ١٥٨ ----- الكتاب \_ ٣٠: النبي : وجوب ذكر علي ع معي
- ١٥٨ ----- اشاره
- ١٥٨ ----- الامام الصادق : وجوب ذكر علي في كل شهاده تفلها
- ١٥٩ ----- الكتاب \_ ٣١: النبي : لعلي كل منازل النبوه الا رساله
- ١٥٩ ----- اشاره
- ١٦٠ ----- اعتقاد موسى واليهود بنبوه محمد وامامه علي واولاده الاثمه
- ١٦١ ----- علي معجزه الاسلام
- ١٦٤ ----- الكتاب \_ ٣٢: الاثمه والعلماء يؤيدون الشهاده الثالثه
- ١٦٤ ----- اشاره
- ١٦٦ ----- السيد الخميني يعتقد بوجوب الشهاده الثالثه مع الشهاده الثانيه
- ١٦٧ ----- الكتاب \_ ٣٣: الشعارات محسن الحكيم: وجوب الشهاده الثالثه كشعار للمذهب
- ١٦٧ ----- اشاره
- ١٦٨ ----- محسن الحكيم يوجب الشهاده الثالثه بانها شعار الايمان ورمز التشيع
- ١٧٠ ----- نجاح الطائي يحاور محسن الحكيم
- ١٧٢ ----- العلماء والشعائر الحسن البصري :
- ١٧٣ ----- الكتاب \_ ٣٤: روايات سنويه وشيعيه تبين منزله الامام علي ع من النبي ص وتدل بالاطلاق على الشهاده الثالثه لعلي ع
- ١٧٥ ----- الكتاب \_ ٣٥: ابن بابويه القمي والصدوق والمفيد : اذكروا ولايه علي والاثمه داخل الصلاه
- ١٧٦ ----- الكتاب \_ ٣٦: تلازم بين الشهادات الثلاث مطلقا
- ١٧٦ ----- اشاره
- ١٧٨ ----- الاعتقادات الثلاث في التوحيد والنبوه والامامه و يريد النواصب اسقاط التشهد الثالث
- ١٧٨ ----- محبه علي واولاده الاثمه واجبه على العباد
- ١٨٠ ----- الكتاب \_ ٣٧: ذكر علي واولاده الاثمه واجب
- ١٨٠ ----- اشاره

- ١٨٠ ..... الحديث النبوى : ذكر على عباده تبين الشهاده الثالثه
- ١٨٦ ..... الحسن البصرى: على ع خير الامه
- ١٨٧ ..... فضائل الامام على فى كتاب الاحتجاج
- ١٨٩ ..... العالون : أهل البيت يذكرون فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه
- ١٨٩ ..... الكتاب \_ ٣٨: تحريف ضد الشهاده الثالثه
- ١٨٩ ..... اشاره
- ١٩٦ ..... إضافه عمر للصلاه خير من النوم وهى بدعه (تحريفات وتزويرات علماء النواصب فأصبحت عاده )
- ١٩٦ ..... الكتاب \_ ٣٩: الشهاده الثالثه بين الاستحباب والوجوب
- ١٩٦ ..... اشاره
- ١٩٧ ..... استحباب الشهاده الثالثه على رأى غيرنا
- ١٩٨ ..... الكتاب \_ ٤٠: الشهادات الثلاث فى اصول الدين والاذان وتشهد الصلاه وفضائل على ع نظريه واحده
- ١٩٨ ..... اشاره
- ٢٠٠ ..... شواذ الاخبار والروايات يعنى الصحيحه النادره
- ٢٠١ ..... الكتاب \_ ٤١: فقرات اذان جبرائيل والملائكه فى السماء والارض واجبه يؤذن بها الملك كل يوم
- ٢٠١ ..... اشاره
- ٢٠٢ ..... فقرات اذان جبرائيل كلها واجبه
- ٢٠٢ ..... اجزاء وفقرات الاذان والاقامه
- ٢٠٤ ..... الطوسى : فقرات الاذان
- ٢٠٥ ..... فقرات الاذان الصحيحه عبر الحديث النبوى عددها ٢٠
- ٢٠٧ ..... فقرات الاقامه الصحيحه \_ ١٧
- ٢٠٧ ..... فصول الاذان مثنى ام فرادى وهل توجب
- ٢٠٩ ..... الكتاب \_ ٤٢: الشهاده الثالثه و اراء الفقهاء
- ٢٠٩ ..... اشاره
- ٢١٣ ..... المستحبات فى التكبير والتحميد
- ٢١٣ ..... الكتاب \_ ٤٣: التشهد بين المقلد والمقلد
- ٢١٣ ..... اشاره

- ٢١٤ ..... الامام الرضا وابن بابويه القمي والطوسي : وجوب الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه
- ٢١٦ ..... تشهد الصلاه المنسى عند الكثير من الشيعة والسنة
- ٢١٧ ..... نكران التشهد
- ٢٢١ ..... من لا يقر فى أذانه واقامته وتشهد صلاته بالشهاده الثالثه الواجبه هل لا يقر بالتشيع رسميا فى الاذان والصلاه ؟
- ٢٢٢ ..... الكتاب \_ ٤٤: ذكر الامام على وآله فى تسليم الصلاه
- ٢٢٢ ..... اشاره
- ٢٢٣ ..... البروجردى : السلام على الأئمه الراشدين فى
- ٢٢٥ ..... ابن طاووس : السلام على الأئمه الراشدين فى تشهد الصلاه
- ٢٢٥ ..... التسليم على على وآله
- ٢٢٨ ..... وجوب الصلوات والتسليم على أهل البيت فى الصلاه قرآنيا وحديثيا
- ٢٢٩ ..... الكتاب \_ ٤٥: الصلوات على محمد وآله عند الفرق الاسلاميه
- ٢٢٩ ..... الصلوات عند الشيعة
- ٢٣٠ ..... الصلوات عند السنة والوهابيه منهج ابى بكر فى الصلوات
- ٢٣٢ ..... منهج عمر فى الصلوات
- ٢٣٢ ..... الشافعى : من لم يصلّ عليكم لا صلاه له
- ٢٣٣ ..... الشافعى والصلوات
- ٢٣٥ ..... ابن تيميه والصلوات
- ٢٣٥ ..... ابن عبد الوهاب والصلوات
- ٢٣٥ ..... ابن باز والصلوات
- ٢٣٦ ..... ابن حنبل والبخارى وابن راهويه اوجب الصلوات على النبى وآله فى الصلاه
- ٢٣٦ ..... بعض علماء السنه يصلون على على ع اذا ذكروه ثقافه موروثه
- ٢٣٨ ..... الكتاب \_ ٤٦: التلاعب بفضول الاذان حذفه واضافه يبين عدم اعتقادهم بوجوب الاذان وقداسته
- ٢٣٨ ..... اشاره
- ٢٣٩ ..... ما معنى الصلاه خير من النوم ؟
- ٢٤١ ..... الكتاب \_ ٤٧: اذا اتقيت أعد صلاتك التقيه فى التكتف توجب اعاده الصلاه
- ٢٤١ ..... اشاره

- ٢٤١ ..... اذا محوت الشهاده الثالثه تقيه أعد صلاتك
- ٢٤٣ ..... أمين عند السنه فيها ثواب وعند الشيعه مبطله للصلاه
- ٢٤٣ ..... حذف سبل اليدين فى الصلاه الى التكتف مثل حذف الشهاده الثالثه
- ٢٤٤ ..... الكتاب \_ ٤٨: السجود على الارض الشيعه ومالك وابن تيميه يوجبون السجود على الارض ويبطلون السجود على السجاد
- ٢٤٤ ..... اشاره
- ٢٤٦ ..... المحرمون للسجود على السجاد
- ٢٤٧ ..... الكتاب \_ ٤٩: تلاعب العامه وغيرهم بحى على خير العمل
- ٢٤٧ ..... حذف حى على خير العمل من الاذان يبين حذفهم للشهاده الثالثه
- ٢٤٨ ..... أذان المسلمين بحى على خير العمل زمن الرسول
- ٢٥١ ..... الدليل على وجود حى على خير العمل فى الأذان فى زمن رسول الله
- ٢٥٢ ..... لماذا حذف عمر حى على خير العمل من الاذان وهى واجبه ؟
- ٢٥٢ ..... ادخال عمر الصلاه خير من النوم فى الاذان وهى بدعه
- ٢٥٣ ..... الرد على الصدوق بقوله ذكر على ع فى الصلاه بدعه
- ٢٥٤ ..... الكتاب \_ ٥٠: الرد على الصدوق فى قوله بسهو النبى
- ٢٥٤ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... اختلاق قضيه الصلاه خير من النوم
- ٢٥٨ ..... الكتاب \_ ٥١: تكذيب علماء الشيعه لروايه الصدوق فى نفيه الشهاده الثالثه فى الاذان
- ٢٥٨ ..... روايه الحضرمى وكليب الأسدى الضعيفه بحذف الشهاده الثالثه من الاذان كيف اعتمد عليها الصدوق وسار عليها بعض العلماء ألف سنه ؟
- ٢٥٩ ..... تضعيف ابى بكر الحضرمى
- ٢٦١ ..... الشهيد الثانى والمحقق السيزوارى والخوئى يضعفون الراوى كليب الاسدى
- ٢٦٣ ..... الكتاب \_ ٥٢: المخالفون للشهاده الثالثه
- ٢٦٣ ..... اشاره
- ٢٦٤ ..... فضل الله يخالف الشهاده الثالثه
- ٢٦٦ ..... فضل الله وجواز الشهاده الثالثه
- ٢٦٦ ..... جواب لمن يحرم الشهاده الثالثه كخالصى
- ٢٦٧ ..... محمد الخالصى ضدَّ الشهاده الثالثه لعلى ع

- صاحب الذريعة يرد على محمد الخالصى ..... ٢٦٧
- الكتاب \_ ٥٣: محاولات النواصب مخالفه الشريعه ..... ٢٦٩
- اشاره ..... ٢٦٩
- الغزالي يخالف الشيعه فى تسطيحهم القبور ..... ٢٦٩
- حديث مع المخالفين للشهاده الثالثه ..... ٢٧٠
- جواز الصلاه على الامام فى القرآن والحديث ومخالفه العامه له ..... ٢٧٠
- السلام على غير الانبياء ..... ٢٧٢
- التختم باليمين شعار المسلم ولما تبنته الرافضه خالفتم النواصب ..... ٢٧٣
- السنة النبويه فى العمامه ..... ٢٧٣
- ترك التلبيه فى الحج ..... ٢٧٣
- الكتاب \_ ٥٤: فقهاء مقلدون وفقهاء مقلدون (حاكميه أصول الدين على فروع الدين ) ..... ٢٧٤
- اشاره ..... ٢٧٤
- التبعيه للمشهور أوقف باب الاجتهاد عند الشيعه والسنة فى بعض المسائل وجعل بعض العلماء مُقلدين ..... ٢٧٦
- الكتاب \_ ٥٥: ايقاف الاجتهاد والتبعيه للمشهور ..... ٢٧٧
- تبعيه مذهب السنة والوهابيه للمشهور ..... ٢٧٧
- ابتعاد البعض عن مخالفه المشهور ..... ٢٧٧
- الاحتياط لموافق المشهور بوقف البحوث العلميه ..... ٢٧٧
- علماء شيعه خالفوا المشهور ..... ٢٧٩
- النتيجه : ..... ٢٨٢
- الكتاب \_ ٥٦: شؤون الاذان ..... ٢٨٣
- هل توجد فاصله بين الاذان والاقامه ؟ وهل يشترط الوضوء فى الاذان ؟ ..... ٢٨٣
- استقبال القبلة فى الاذان ..... ٢٨٣
- الكلام بين الاقامه والصلاه ..... ٢٨٣
- ثواب المؤذنين ..... ٢٨٤
- النساء والاذان والاقامه ..... ٢٨٤
- الكتاب \_ ٥٧: مذابح النواصب ضد الشيعه دفعت البعض للتقيه بحذف الشهاده الثالثه الواجبه , وما علاقه هذه بهذه ؟ ..... ٢٨٥

- ٢٨٥ ----- فتنه بغداد بذبح الحشويين الحنابله للشيعة
- ٢٨٦ ----- فتنه الحنابله فى بغداد سنه ٣٢٣ هـ زمن الحكومه البويهيه الشيعيه
- ٢٨٧ ----- ذبح النواصب للشيعة سنه ٣٦١ هـ دفعت الصدوق لحذف الشهاده الثالثه الواجبه والقول بسهو النبي
- ٢٨٨ ----- مذابح النواصب فى حق الشيعة تسببت فى طمس الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه فى الاذان وتشهد الصلاه
- ٢٨٩ ----- ذبح شيعة اسطنبول :
- ٢٩١ ----- الفتنه الطائفية فى بغداد اواخر القرن الرابع دفعت الصدوق والدوله البويهيه الى التقيه
- ٢٩٢ ----- الفتوى الجائزه لنوح الحنفى العثمانى فى قتل الشيعة
- ٢٩٢ ----- الكتاب \_ ٥٨: علاقه الصدوق مع الحكومه البويهيه الشيعيه ٣٦٦ هـ
- ٢٩٢ ----- اشاره
- ٢٩٤ ----- الصدوق قبل تقيته الظاهره
- ٢٩٥ ----- الكتاب \_ ٥٩: منهج طمس الشهاده الثالثه زعيمه الصدوق المؤمن بسهو النبي ومنه أخذ العلماء
- ٢٩٥ ----- اشاره
- ٢٩٥ ----- الصدوق: صلوا باذان السنه !!!
- ٢٩٦ ----- المحقق البحرانى يرى ان قول الصدوق مقتصر على الاذان وليس الاقامه
- ٢٩٧ ----- من هم المفوضه ؟
- ٢٩٧ ----- تعريف المفوضه
- ٢٩٨ ----- تبعيه العلماء للصدوق فى تركه الشهاده الواجبه ومخالفتهم له فى المستحبه
- ٢٩٨ ----- الحر العاملى الوفاه ١١٠٤ هـ :
- ٢٩٩ ----- تبعيه معظم العلماء للصدوق فى منع الشهاده
- ٢٩٩ ----- نجاح الطائى يحاور الجواهرى فى الشهاده الثالثه
- ٣٠١ ----- بغض البعض لامام المتقين ع وعدم معرفه البعض بمكانته العظمى
- ٣٠١ ----- اليزدى صاحب العروه الوثقى ومحسن الحكيم
- ٣٠٢ ----- الخوئى على خطى الصدوق فى منع الشهاده الثالثه الواجبه
- ٣٠٣ ----- الخوئى يحرم ذكر الامام على ع فى تشهد الصلاه
- ٣٠٤ ----- محاوره نجاح الطائى مع السيد الخوئى السائر على خطى الصدوق
- ٣٠٥ ----- البدعه صلاه التراويح المختلفه أم الشهاده الثالثه الالهيه ؟

- ٣٠٧ ----- كيف يتبع الخوئي الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ؟
- ٣٠٨ ----- الوحيد البهبهاني يتبع الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ؟
- ٣٠٩ ----- الشهيد الثاني يقلد الصدوق ولم يقلب روايته الضعيفه سندا ومتنا
- ٣١٠ ----- الصدوق وأبوه يثبتون الشهاده الثالثه بنصوص وخالفها
- ٣١١ ----- الكتاب \_ ٦٠: الصدوق والتقيه
- ٣١١ ----- اشاره
- ٣١٢ ----- اعتراف الصدوق بأثر التقيه فى مقاطع الاذان
- ٣١٢ ----- الصدوق يبين أثر التقيه فى حذف فقرات الاذان
- ٣١٣ ----- تدوين الصدوق للاذان الالهى الاول والاذان الالهى الرسمى بحضور النبى فى السماء واليومى فى الكون بالشهاده الثالثه
- ٣١٥ ----- الصدوق بعد تقيته المفرطه
- ٣١٥ ----- الصدوق : العامه تحرف الحديث النبوى
- ٣١٨ ----- تفضيل روايات على روايات تقيه
- ٣٢٠ ----- اختلاف الصدوق والمفيد فى حدود التقيه
- ٣٢١ ----- نجاح الطائى يحاور الصدوق
- ٣٢٤ ----- الحكومات الشيعيه القديمه توسلت بالتقيه وولت النواصب الجيش والشرطه متسببه فى سقوطها
- ٣٢٧ ----- الكتاب \_ ٦١: لم ينتفع الصدوق والبويهيون بتنازلهم عن الشهاده الثالثه بل خان الحنابله وتحالفوا مع السلاجقه واسقطوا الدوله الشيعيه
- ٣٢٨ ----- الكتاب \_ ٦٢: ردود العلماء على الصدوق فى قوله بسهوا النبى وحذفه الشهاده الثالثه
- ٣٣٠ ----- الكتاب \_ ٦٣: عداوه المنافقين واولاد الزنا للامامه
- ٣٣٠ ----- الشهاده الثالثه فى الأذان تفضح المنافقين
- ٣٣١ ----- كيف تعرف المنافق وابن الزنا فى لحظه ؟
- ٣٣٢ ----- ابتعاد الوهابيه عن مفهوم الغلو عند قدماء أهل السنّه
- ٣٣٣ ----- مناقشه الشيخ الصدوق
- ٣٣٤ ----- الكتاب \_ ٦٤: هل يجوز الصدوق حذف واضافه فقرات للاذان تقيه ؟
- ٣٣٤ ----- اشاره
- ٣٣٦ ----- الصدوق يجوز حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل واضافه الصلاه خير من النوم تقيه
- ٣٣٨ ----- الكتاب \_ ٦٥: ردود على الصدوق

- المفيد : الصدوق مقصر ..... ٣٣٨
- المفيد يرد على الصدوق فى اوائل المقالات ..... ٣٣٨
- الدفاع عن الصدوق ..... ٣٤٢
- العتاب على تاركى الشهاده الثالثه ..... ٣٤٥
- الكتاب \_ ٦٥: الطوسى والصدوق ..... ٣٤٥
- الطوسى يتوسط فى الشهاده الثالثه بين الصدوق والسيد المرتضى ..... ٣٤٥
- الطوسى وجزئيه الشهاده الثالثه ..... ٣٤٦
- الكتاب \_ ٦٦: صلاه الميمت ..... ٣٤٨
- اشاره ..... ٣٤٨
- تلقين الميمت الشهادات الثلاث ..... ٣٤٩
- النبى يلقن الموتى بولايه على ..... ٣٥٠
- المؤامره الانقلابيه على الخلافه والشهاده الثالثه فى الاذان ..... ٣٥١
- الكتاب \_ ٦٧: متفرقه سؤال فقهى ..... ٣٥٢
- اشاره ..... ٣٥٢
- من يقول بالجزئيه ..... ٣٥٣
- فهرس محتويات الكتاب ..... ٣٥٥
- تعريف مركز ..... ٣٨٧



## الشهادة الثالثه واجبه وجزئيه

### اشاره

فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه الميـت

(وليس من صلاحيه الفقهاء حذف الشهادات الثلاث الواجبه العقائديه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه الميـت , وليس من صلاحيتهم جعلها مستحبه ) .

المفسر و المحقق آيه الله

نجاح الطائى

مؤسسه دار الهدى لاحياء التراث الاسلامى العالميه\_بيروت

باسمه تعالى

بيروت \_لبنان استنساخ على طبعه اسطنبول سنه ٢٠١٧ م مؤسسه السلطان عبد الحميد العثمانى للنشر

الشهادة الثالثه واجبه وجزئيه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه الميـت

المفسر و المحقق آيه الله الدكتور نجاح الطائى

ص:١

### اشاره

الطبعه الاولى: ١٤٤٠ هـ ق \_ ٢٠١٩ م

حقوق الطبع محفوظه للدار \_ المطبوع: ١٠٠٠ نسخه

ISBN ٩ \_ ٠٨٣ \_ ٣٤٣ \_ ٦٠٠ \_ ٩٧٨

najahtae@yahoo . com

WWW . AL\_TAEI . COM

Info@al\_taei . com

الكتاب ٤٠٠ صفحه وفيه ١٠٠٠ مصدر ومرجع علمى

**كلمه الناشر يلماز اوغلو**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسمه تعالى تتشرف هذه الدار التركيه بطباعه هذا الكتاب القيم فى الدوله العلمانيه التركيه مستفيدة من الحريه الدينيه فيها .

وتتشرف مدينه اسطنبول بنشر روافد الحضاره الاسلاميه فهى تطبع كتبا للمذاهب الاسلاميه جميعا حنفيه وحنبلية ومالكية وشافعية والمذهب الحنفى هو مذهب العثمانيين القديم والرسمى .

ومنذ القديم افتخرت اسطنبول عاصمه الامبراطوريه العثمانيه بايواء الجاليه الشيعيه الكبيره فيها وكان حضورها مميزا هنا .

## التمهيد\_١: هذا البحث العلمى ينقسم الى ٣٦ كتابا

هذا البحث العلمى ينقسم الى ٣٦ كتابا :

النصوص الوارده هنا فى البرهان على وجوب الشهاده الثالثه تنقسم الى قسمين من الناحيه الفنيه الفقهيه :

القسم الاول :

ما هو وارد فى باب الصلاه أو الأذان وتعد دلالتها خاصه وصحيحه ومطابقه للاستدلال على الوجوب أو بمنزله ذلك . وهى تبين وجوب ذكر الشهاده بالولاية للامام على عليه السلام فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

هناك روايات كثيره تبين الاقتران الدائم بين الشهادات الثلاث أينما ذكرت مما يبين حاله الوجوب فى ذكر الشهاده الثالثه الى جانب الشهاداتين التوحيد والنبوه .

والقسم الثانى :

ما هو وارد فى ابواب وفصول اخرى فى غير باب الصلاه من الأبواب الاعتقديه والعباديه والتفسيريه الداله بنحو الإشاره والبيان والتوضيح أو غيرهما من أنحاء الدلاله الالتزاميه وهى كافيه علميا على الاستدلال فى وجوب الشهاده الثالثه , ولو بنحو العموم مما يبين ويوضح الوجوب بشكل شاف وكاف .

وهناك روايات كثيرة تبين وجوب ذكر مولى الموحدين مع سيد الانبياء فى كل فضيله ومنقبه .

لقد استعظم بعض العلماء وجود الشهاده الثالثه الواجبه لعلى ع فى الاذان والصلاه وانها جزئيه .

نقول لهم : كيف لا تقبلون الامامه جزءا من الصلاه بينما الصلاه جزء من الامامه . لان الامامه من اصول الدين والصلاه من فروع الدين .

مالكم كيف تحكمون ؟

الكتاب الاول: روايه الكلينى فى الكافى عن اذان جبرائيل والملائكه فى السماء بالشهادات الثلاث وبحضور سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله.

وجاء فى تفسير آيه الصلاه فى سوره البيئه بمعنى الامام على عليه السلام : وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ (١).

جاء فى النص : الصلاه أمير المؤمنين .

القرآن : وان الصلاه على أهل البيت فى القرآن واجبه والتسليم عليهم واجبه .

وقوله تعالى : { فَأَذَنُ مَوْذَنَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ } فهو المؤذن { وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ } :

الاذان : اسم على عليه السلام فى القرآن .

لكن الكفار والمنافقين حسدوا الامام عليا عليه السلام وسلبوه الشهاده الثالثه وساعدهم فى هذا الجهله من العلماء .

وجاء : واعلم أنّ جميع أسرار الكتب السماويه فى القرآن, وجميع ما فى القرآن فى الفاتحه, وجميع ما فى الفاتحه فى البسمله, وجميع ما فى البسمله فى باء البسمله, وجميع ما فى باء البسمله فى النقطه التى هى تحت الباء .

ثم قال الامام على عليه السلام كرم الله وجهه: {أنا النقطه التى تحت

الباء } (٢) .

١- \_ البيئه ٩٨ / ٤ \_ ٥.

٢- ينابيع المودّه: القندوزى الحنفى ٦٩.

والباء بلا نقطه حرف لا معنى له ، فهو القرآن الناطق كما جاء فى الحديث ، وهو مفسر القرآن بعد النبى ، وهو واهل بيته الثقل الثانى للقرآن ، بولايته كمل الدين, فى قوله تعالى: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي, وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) (١).

وقال الامام على عليه السلام : أنا القرآن الناطق (٢).

لقد كمل الدين بالشهادة الثالثه لعلى عليه السلام ويكمل الاذان بالشهادة الثالثه ومن اراد حذفها عمدا بغضا لامير المؤمنين عليه السلام فهم المنافقون المحاربون للدين علنا .

ودون الكتاب الثالث الروايه فى أن اول أذان الهى فى الكون بدأه جبرائيل فى الكون عند بدأ الخلق وهو بالشهادات الثلاث .

يريد الله تعالى أن يعوّد البشرية على الشهادات الثلاث وأن لا يؤذّنوا بحذف الشهاده الثالثه أذان أعداء الاسلام .

ودون الكتاب الرابع أذان جبرائيل والملائكه الشهادات الثلاث لاول أذان بحضور النبى صلى الله عليه و آله فى رحلته الاسراء والمعراج .

وبعد الاطلاع على هذه النصوص التعليميه و الواجبه لا يجوز لاي عالم أن يسير على التقيه فى وقتنا الحاضر فيفتى بحرمة الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

فأعطى الله تعالى لرسوله صلى الله عليه و آله أفضل هديه متمثله فى الاذان الواجب و فقراته توقيفيه لا يجوز التلاعب بها باسم معاداه اهل البيت من قبل السنه وباسم التقيه من قبل بعض الشيعة .

ولان الاذان بين الشهاده الثالثه لامير المؤمنين فقد تعرض لهجمه معاديه من قبل الامويين والخوارج وعموم الحكومات الناصبيه فجعلوه مستحبا و مناما.

ويورد هذا الكتاب الفقهى العلمى فى الكتاب الخامس أذان الملك يوميا خمس مرات بالشهادات الثلاث .

١- المائده : ٣.

٢- قال الإمام على ( عليه السلام) : «أنا القرآن الناطق»، ينابيع المودّه : القندوزى الحنفى ٦٩.

وهذا التكرار الالهي للشهادات الثلاث يبين وجوبها وأهميتها مثلما بينت بيعه الغدير الشهاده الثالثه بانها بها أكمل الدين .

لكن المفلسين ارادوا تصوير بيعه الغدير واذان جبرائيل والملائكه وتكرارها من قبل الملك يوميا بأنها مستحبه أو انها بدعه !!!  
وفى صيغ الافعال فى القرآن والحديث جاءت صيغه الامر للوجوب لكن المعادين لامير المؤمنين عليه السلام جعلوا انفسهم مغفلين دائما .

الكتاب السادس : دون ما جاء فى كتاب السلافه للمراغى المصرى الموجود فى المكتبه الظاهريه فى دمشق وقرأه العشرات من العلماء والمثقفين ونقلوا عنه :

[ان بلالا وسلمان الفارسى وابو ذر اذنوا بالشهاده الثالثه فى زمن النبي الاعظم صلى الله عليه و آله.

وتعرض كتاب السلافه للمراغى المصرى الموجود فى المكتبه الظاهريه الى الاخفاء فلم يشاهده القادمون الى تلك المكتبه جديدا مثلما فعل أعداء اهل البيت مع كتب الشيعة وكتب السنه المدونه لفضائل اهل البيت من احراق واغراق واتلاف بصور مختلفه .

والكتاب السابع بين بأن بلالا قد أذن بنفس الاذان الالهى الذى أذنه جبرائيل والملائكه فى السماء والارض أى بالشهاده الثالثه .

وعزله ابو بكر عن منصبه الذى عينه فيه النبي صلى الله عليه و آله مثلما عزل جميع الولاة فى الاقاليم الاسلاميه وعينوا الفاسدين محلهم مثل ابى هريره وعكرمه بن ابى جهل وانس بن مالك وعمرو بن العاص ومعاويه والمغيره بن شعبه .

ثم قتله عمر فى الشام بسجنه مع مرضى الطاعون (١) .

وكان عمر يقتل المعارضين له بهذه الطرقه باسم حفظ النظام الامنى والسياسى .

الكتاب الثامن : كان مؤسس الدوله الفاطميه الشيعى الكوفى قد نقل ثقافه الائمه المعصومين عليهم السلام وباقى شيعة الكوفه الى عاصمته المهديه فى تونس فأذن بالشهاده الثالثه الواجبه .

مما يبين بأن الكثير من الشيعة كانوا يتقون الحكومات الامويه والعباسيه فى الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .  
ودونت كتب السنه والشيعة أذان الشيعة فى كل الامصار الاسلاميه بالشهاده الثالثه الواجبه .

وقد بين الصدوق بأن الشيعة كانوا يؤذنون بالشهاده الثالثه الواجبه لذا لعنهم وهو لا يقبل بالواجبه ولا المستحبه لكن المشكله عندهم ان الشيعة لا يطيعوهم بحذف الشهاده الثالثه . مثلا السيد فضل الله لا يؤمن بها لكن مسجده يقولها فسار عليها .

الكتاب ٩ : بين البحث بأن فصول الاذان والاقامه اثنان واربعون حرفا تتم باضافه الشهاده الثالثه مرتين . ولا يجوز لاحد حذف واضافه فقرات الى الاذان والاقامه لانها واجبه كالصلاه .

لكنهم حذفوا الشهاده الثانيه والثالثه وحى على خير العمل فى زمن الملك عبد الله بن الزبير فى الحجاز .

الكتاب ١٠ : تناول هذا السفر الفقهى فتوى السيد المرتضى بأن الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه ولم ينهج السيد المرتضى منهجيه الصدوق فى حذف الشهاده الثالثه باسم التقيه .

الكتاب ١١: اعتراف الصدوق والطوسى بروايات شيعيه صحيحه فى وجوب الشهاده الثالثه الا انها لم يدونا تلك الروايات .  
ودهشت من عدم تدوينهما للروايات !!!

الكتاب ١٣ : الاذان هديه الله الكبرى فى المعراج ولم يعط النبى صلى الله عليه وآله هديه اعظم منها لكن النواصب والغافلين أضعفوه وطمسوه وتجاهلوه .

الكتاب ١٤ : الاذان ليس اعلاما أو بوقا او وصفيرا او جرسا للصلاه كما يقول الكثير من العلماء بل هو اعلام واعتقاد وقرار وذكر واجب لا تجوز الجماعه دونه والشهادات الثلاث واجبه وجزئيه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

الكتاب ١٥\_وجوب الشهاده بالولايه فى تشهد الصلاه كما روى عن الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى وكما دونه العالم ابن بابويه القمى فى كتابه فقه الرضا عليه السلام بأن الامام الرضا عليه السلام كان يتشهد

الشهادة الثالثة فى تشهد الصلاه . وما أفتى به أبو يعلى سلار الديلمى فى المراسم العلويه والنراقى فى المستند .

الكتاب ١٨ \_ جاء فى الحديث النبوى صلى الله عليه و آله : اذكروا عليا معى , ولعلى عليه السلام كل منازل النبوه الا رساله .

ومن هذه المنازل ذكره معه فى الاذان فى الشهاده الثالثه .

الكتاب ١٧ \_ فيه قول السيد محسن الحكيم بوجوب ذكر الشهاده الثالثه لانها شعار التشيع . وهذا جيد من الحكيم لكن لو أوجب الشهاده الثالثه تبعا للنصوص القرآنيه والحديثيه كان أفضل وأوقر .

الكتاب ١٨ : جاء فيه بأن اصول الدين بشهاداتها الثلاث توجب الاقرار بها والاعتقاد بها فيجب الاقرار بها فى كل مكان وزمان ومنها الاذان والاقامه وتشهد الصلاه . ومن لا يقولها فى الاذان يتهمه الاخرون بانه يشكك فيها .

الكتاب ٢٧ : تحدث عن المؤامره المدبره من قبل رجال السقيفه والامويين والعباسيين فى أن الاذان كان مناما وليس وحيا الهيا قاله تعالى لجبرائيل فأذن به مع الملائه فى السماء بحضور النبى محمد صلى الله عليه و آله .

وهناك أمر الهى آخر منه سبحانه لملك كى يؤذن بالشهادات الثلاث خمس مرات يوميا فى الكون .

لكن الكثير من العلماء غفلوا او لم يطلعوا على هذه المستندات الكثيره فى عالم الشهاده الثالثه باسم التقيه والتبعيه للصدوق .

الكتاب ٣٢ : تحدث هذا الكتاب عن الصدوق والتقيه بشكل مفصل لانها الاساس فى تحريم الصدوق رحمه الله للشهاده الثالثه واجازته قول البدعه : الصلاه خير من النوم .

لقد أذن مؤسس الدوله الفاطميه بالشهاده الثالثه فى المهديه فى تونس سنه ٢٩٦ هج فى قاره افريقيا قبل ولاده الصدوق بينما تهم الصدوق المفوضه باختلاق الشهاده الثالثه , فيكون كلامه مخالف للحقيقه والواقع وانه ناقش قضيه الشهاده الثالثه بعيدا عن العلم والانصاف لمحو شهاده الولايه لعلى عليه السلام مثلما جاهد لاقناع الشيعه بسهو النبى صلى الله عليه و آله واقناعهم بوضع الصلاه خير من النوم فى الاذان !!! .

الكتاب ٣٥ : صلاه الميت :



لقد عمل الكثير من العلماء فى صلاة الميت نفس العمل الذى عملوه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه فحذفوا الشهاده الثالثه من التكبيره الاولى على الميت .

وصلوا على الكثير من موتى الشيعة فى التاريخ بالشهادتين التوحيد والنبوه مما يستوجب اعاده صلاه الميت على قبور المؤمنين بالشهاده الثالثه فى التكبيره الاولى .

وانشاء الله فى سنه ١٤٥٠ هـ \_ سنه ٢٠٣٠ م سيتفق ويتحد المسلمون فى العالم أجمع الى الاذان بالشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه , ويعزلون جانباً ما خيمته عليهم عصور القهر الناصبى واجبارهم للشيعة على التقيه .

نجاح الطائى

المجلس الاعلى للتراث الاسلامى والتفسير القرآنى

بسم الله الرحمن الرحيم

## التمهيد \_ ٢: اجماعات لا وجود لها

### كيف طمس الكثير من العلماء الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟

قال سيد الانبياء محمد ص : أمير المؤمنين ومولى الموحدين وامام المتقين على يوم القيامه ع منازل نفس منازل النبى الا رساله

لكن الكثير من المسلمين هضموا حقوقه وأهملوها عنادا او غفله للعلم وللنصوص القرآنيه والروايات .

ووجدت من خلال ابحاثى الواسعه والعميقه فى كتب العلماء وفتاواهم ان العلماء المحققين قليلون والكثير من العلماء مقلدين لم يطلع على الروايات وزمانها ووجه التقيه فيها او لا . فمن ليس عنده بحث فى موضوع ويفتى فيه فهو مقلد .

هم يقلدون العالم المشهور الباحث صاحب الكتب القديم أو الجديد فينتخبون آراء الكليني او الصدوق او السيد المرتضى او الطوسى ويفتون طبقها .

ويبنون اجماعا لا وجود له لانهم غير محققين بل هم مقلدون وتأتى الامه وتقلد المقلدين وكلهم يقلدون الصدوق او الطوسى مثلا والذى يخطأ او يصيب هو عالم واحد والباقي يتبعونه . وهذه الحاله تقريبا دائميه .

ولو اطلعتم على كتب العلماء تجدون كثيرا منها بلا-ابحاث بل احكام وفتاوى دون أسس من مراجعه الروايات فى الموضوع وتحقيق اسانيد ومتون تلك الروايات فتفهمون بسرعه انه مقلد وليس عالما محققا .

وبعض العلماء هم محققون لكنهم يقلدون فى المواضيع الاخرى التى لم يحققوا فيها , لانه ليس عنده القدره على تحقيق كل القضايا المطروحه .

وقال السيد مرتضى العاملى فى ردوده على السيد فضل الله بأن بحوث الشهاده الثالثه الفقيهيه تبين اجتهاد الباحث أم لا .

وبعض الناس الاخرين يقلدون اشخاصا لا يستطيعون أن يكتبوا بحثا فقهيا فى الشهاده الثالثه وغيرها فهو يقلد مقلدا والمقلد يقلد عالما . اذن ينقسم العلماء الى علماء محققين باحثين وعلماء مقلدين لاولئك العظام .

وهذا هو السبب الاول فى نكبه العلم والمواضيع العلميه فتجد اعتماد العلماء على الصدوق مثلا رائجا وكثيرا كعالم كبير ومشهور بدون تحقيق منهم فى الموضوع , وهذا ديدنهم فى مواضيع مختلفه وقد اجرينا بحثا مستفيضه لمواضيع :

بحث تفسيرى : الاجماع الهاوى على الحضور الكاذب لابي بكر فى الغار . وقد بينا فى بحثنا التفسيرى هذا زيف حضوره فى الغار

فى تفسير الايه فى تفسيرنا \_تفسير أهل البيت ٢٥ مجلدا وفى كتابنا صاحب الغار .

بحث نسبى فقهى : اجمعوا باطلا- على انتساب الامام الصادق ع واولاده الاثمه من ناحيه الام لابي بكر , وأمه سلمى صاحبه رايه فى الابطح . وبيننا كذبها فى كتابنا انتساب الصادق لابي بكر كذبه .

وأجمع العلماء باطلا على وصفهم الامام على ع بالانزع البطين . بينما كان معاويه هو الانزع البطين , وكل من كتب الانزع البطين نال من حق الامام عليه السلام وبدون بحث فى الموضوع الواحد يأخذ من السابق له معتمدا عليه كأنها مسلمات علميه . وبيننا زيف موضوعهم فى كتابنا : معاويه الانزع البطين وليس عليا ع .

بحث فقهى : اجماع العلماء باطلا- على ذبح النبى ص لسبعمائه اسير يهودى فى معركة بنى قريظه . وهو هتك لمقام النبوه , اعتمد عليها البابا السادس عشر جوزيف راتزنغر لاتهام النبى محمدا صلى الله عليه و آله بالارهاب بقتله الاسرى . وبيننا انها كاذبه وناقشنا الشيخ الطوسى المؤيد للمذبحه فى كتابه التذكره . واثبتنا بالادله أن النبى ص حررهم وارسلهم الى خير , ثم أسرهم هناك وحررهم ص ثانيه ليعملوا فى الارض على نصف الحاصل \_ كتاب الموسوعه النبويه ج ٢٥ أو كتاب ليال يهوديه .

وقال السيد الخوئى عن المشهور : رب مشهور لا أصل له .

وقالوا : رب مشهور لا أصل له ورب متأصل ليس بمشهور (١).

إلّا أنّه هذا لا يعنى عدم حجّيه الشهره مطلقاً أو نفيها مطلقاً ، بل إذا كان لها مبادئ صحيحه وكافيه تفيد العلم ، فإنّها تلحق حكماً بالشياع .

الخاجوئى \_ ١١٧٣ هـج : وما أحسن ما قال من قال : لم يبق فى الإماميه مفت على التحقيق ، بل كلهم حاك ، وذلك أن الصدوق لما ذهب إلى ما ذهب إليه وتبعه فيه الشيخ ، سرى منه ذلك إلى غيره واشتهر فيهم اشتها الشمس فى وسط السماء الرابعه ، فصار مصداق رب مشهور لا أصل له (٢) .

ونقل لى أحد العلماء بأن السيد الخوئى فى اواخر عمره كان يتهم من بعض الاجماع الصوريه .

نجاح الطائى

١- الحدائق الناضره \_ المحقق البحرانى \_ الوفاه ١١٨٦ هـج ج ٦ / ٤٣ . ومصباح الهدى \_ محمد تقى الاملى ج ٩ / ١٠٧ .

٢- الرسائل الفقهيّه \_ الخاجوئى ج ٢ / ٥٥ .

## الكتاب \_ ١: أعلى فضيله لامير المؤمنين على ع الشهاده الثالثه فأقروا بها فى الصلاه وخارجها لتصبحوا شيعة

أعلى فضيله لامير المؤمنين على ع الشهاده الثالثه , فمن أيدها فهو من المؤمنين المتقين ومن حاربها فهو لقيط دعى من المنافقين بنص القرآن والحديث الشريف .

أعظم فضيله الهيه لامير المؤمنين على عليه السلام الشهاده الثالثه والولايه العلويه فهى الركن الثالث للدين وهى الامامه الكبرى له , فهو امام الانبياء والملائكه والجن والانس .

وهى واجبه وجزئيه ويقر بها المؤمن فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه فيصبح شيعيا ومن لم يقر بها يكون سنيا . من أيدها دخل جنات النعيم ومن جحدها حشر فى الجحيم .

وهى واجبه فى صلاه الميت ومن لم يصل عليه بالشهاده الثالثه يجب اعاده الصلاه عليه على قبره .

## الكتاب \_ ٢: لا يجوز للفقهاء حذف الشهادات الثلاث من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟ ولا يمكن التقليد فى الشهادات الثلاث العقائديه ؟

### اشاره

أصول الدين غير قابله للحذف والزيادة فهى أصول ثابتة لا يمكن حذفها او بعضها باسم التقيه وغيرها .

فلا يجوز للفقهاء أن يقولوا الشهادات الثلاث من أصول الدين الثابتة المتفق عليها لكنه يمكن للفقهاء أن يضيف اليها فقره ويحذف فقره فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه , مثلما فعل ابو بكر وعمر وعثمان ومعاويه وعبد الله بن الزبير وغيرهم .

فى القضايا العقائديه لا يجوز التقليد بل يجب على الشخص أن يحدد بنفسه الاعتقادات التى يؤمن بها ويريدها .

فى القضايا الفقهييه يجوز التقليد وفقا للمقلد الذى يؤيده تبعا لميوله ونصائح اصحاب الخبره الفقهييه .

عليه يجدر الاعتقاد بأن الاعتقادات الدينيه فوق الامور الفقهييه لان الاولى تمثل اصول الدين والثانيه تمثل فروع الدين .

الطوسى : قال الطوسى : لا يجوز التقليد فى الأصول (الدينيه ) (١) .

الحلى : لا يجوز التقليد فى أصول الايمان ، لان الله تعالى ذم فى كتابه العزيز التقليد فى عده مواضع . والعقل أيضا دال عليه (١) .  
 وازضاف الحلى : فان العامى أما أن يكلف للمصيب ولأى شخص اتفق ، والثانى باطل فان الآراء مختلفه والاعتقادات متعدده  
 وليس تقليد أحدهم أولى من تقليد غيره أما أن يجب تقليد أحدهم وهو المطلوب أو تقليد الكل وهو محال أو تقليد من اتفق  
 وهو خطأ إذ لا أولويه فيه فتعين الأول لكن لا يعلم المقلد إصابه من يقلده إلا إذا علم أن اعتقاده حق ، وإنما يعلم ذلك بالأدله  
 لا- بقوله وإلا- لزم الدور . وإذا كان الواجب عليه اعتقاد من يعلم صدقه بالدليل وجب عليه النظر ويحرم عليه التقليد ، وهو  
 المطلوب ، فمن قلد فى أصل الإيمان فليس بمؤمن ولا يستحق ثوابا .

والقدر الذى يجب اعتقاده بالنظر والفكر هو جميع أصول الإيمان : من التوحيد المشتمل على معرفه الله تعالى وما يجب له وما  
 يمتنع عليه ، والعدل المشتمل على معرفه أفعال الله تعالى وما يجب عليها من اللطف والتكليف وأشباهاها ، ولا يلزم من العجز عن  
 البعض فى أجوبه المسائل عدم علمهم ، فقد يعلم العامى ما يعجز عن التعبير عنه . ومثل هذه المسائل الأصوليه قل أن يخلو أحد  
 من العقلاء منها بأسرها ، وقد يحتاج فى كثير منها إلى التنبيه والتمثيل (٢) .

الشيخ عبد النبى : ولا يجوز التقليد فى أصول الدين لعدم حصول العلم واليقين والقطع منه لان من التقليد لا يحصل الا الظن وهو  
 لا يكفى فى أصول الدين وعليه فلا بد أن يتكلم فى تلك المرحله بعد الفراغ من ان الايمان بالله ورسوله وشعبهما واجب فهل  
 يكفى فيه الظن ولو حاصل من التقليد أم لا بد من تحصيل اليقين بل اليقين الثابت الحاصل باجتهاد بل المطابق للواقع فلا يجوز  
 التقليد لجواز كذب المجتهد فى ذاته (٣) .

١- اجوبه المسائل \_ الحلى ص ١١٠ .

٢- اجوبه المسائل \_ الحلى ص ١١٠ .

٣- المعالم الزلقى \_ عبد النبى ص ١١٠ .

## ليس من صلاحية فقهاء المسلمين عزل علي ع عن الخلافة وحذف الشهادات الثلاث المتفق عليها في عقائد المسلم وبيعه الغدير من الاذان وداخل الصلاة ؟

ورأس عقائد المسلم الشهادات الثلاث , اضافه الى العدل والمعاد .

لقد اتفق فقهاء المسلمين بانه لا يجوز لهم التدخل في عقائد الناس ويجوز لهم التدخل في العبادات والاحكام .

الطوسي : قال الطوسي : لا يجوز التقليد في الأصول (الدينيه ) \_ العده في الاصول \_ الطوسي ج ٢ / ٧٣٢ .

الحلى : لا يجوز التقليد في أصول الايمان ، لان الله تعالى ذم في كتابه العزيز التقليد في عده مواضع . والعقل أيضا دال عليه \_ اجوبه المسائل \_ الحلى ص ١١٠ .

وقال الشيخ عبد النبي : لا يجوز التقليد في أصول الدين لعدم حصول العلم واليقين والقطع منه لان من التقليد لا يحصل الا الظن وهو لا- يكفي في أصول الدين , فلا- يجوز التقليد لجواز كذب المجتهد في ذاته \_ كتاب المعالم الزلفى \_ الشيخ عبد النبي ص ١١٠ .

لكن الفقهاء المسلمين وبعد بيعه الغدير وبعد المؤامرات الامويه والعباسيه وقعوا في خطأ جسيم تمثل في خوضهم في تثبيت وحذف الشهاده الثالثه في الاذان والاقامه وداخل الصلاة وهو ليس من صلاحيتهم .بعد بيعه الغدير الرسميه حصل خطأ ن :

الخطأ الاول : اعتقد ابو بكر وعمر وجماعتهما بان من صلاحيتهما عزل الخليفه على ع عن الخلافه وتعيين واحد من حزبهما .

والخطأ الثاني : اعتقد بعض فقهاء المسلمين بانه من صلاحيتهم حذف الشهاده الثالثه لعلى ع من الاذان والاقامه وداخل الصلاة فحذفوها .

ولو سأل فقهاء المسلمين أنفسهم هذا السؤال كان جيدا :

هل يجوز حذف الشهاداتتين بالتوحيد والنبوه من العقائد والاذان وداخل الصلاة ؟ وجوابهم : كلا .

عندها يتوضح لهم بأنهم أخطأوا فى دخولهم فى بحوث حذف الشهاده الثالثه من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه الميت لانها ليست من صلاحيتهم اصلا .

النتيجه : الشهادات الثلاث من أصول الدين الثابته والواجبه فى اول يوم للاسلام فى يوم الادار وفى بيعه الغدير الرسميه وهى حاكمه على فروع الدين , ولا يمكن لفقهاء المسلمين الخوض فى بحوث حذفها وتشبيتها فى كل المجالات .

و يجوز للمسلمين التقليد لكن لا يجوز تقليد الفقهاء فى العقائد وحذف الشهادات الثلاث من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه لانها ليست من صلاحيتهم .

الشهيد الاول : لا يجوز التقليد فى العقليات ، ولا فى الأصول الضروريه من السمعيات . القواعد \_ (١) .

### لا يجوز تقليد الفقهاء فى العقائد , ومن العقائد ذكر الشهاده الثالثه الواجبه

اتفق العلماء على حرمة التقليد فى العقائد .

ومشكله الكثير من الفقهاء يهتمون بالفقه فقط ولا يعيرون العقائد والايمان أهميتهما الظاهره فى القرآن والحديث , وهذا يذكرنا بالصراع بين بعض الفقهاء والفيلسوف ملا صدرا .

ونحن نقول : لا تحتاج القضيه الى صراع بل يحتاج الى الاقتراب من المعرفه . وقد قال القرآن الكريم :

فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢\_التوبه .

والتفقه فى الدين يعنى الاهتمام اولا- بالعقائد وثانيا بالاخلاق وثالثا بالفقه والاحكام و فهمها البعض : تعنى الاهتمام بالاحكام العباديه من الطهاره والصلاه والزكاه والخمس والصوم والحج والجهاد والتجاره والرهن والمضاربه والاجاره والوقف والصدقات والنكاح والطلاق



والاطعمه والاشربه والقضاء والشهادات والقصاص والديات . وفهم الكثير من الفقهاء الايه بالاهتمام بالفقه اولا واخيرا وترك العقائد والتفسير وعلم الحديث والتاريخ وسيره النبي صلى الله عليه وآله وعلم الانساب والاخلاق والرياضيات والفيزياء والاحياء والكيمياء , وكان بعض العلماء القدماء يهتمون بها جدا .

وترك الكثير من الفقهاء للعقائد أوقعهم في أخطاء كثيرة منها تفضيلهم الصلاة وهي من فروع الدين على الشهادة الثالثة وهي من أصول الدين وهي فضيحة دينيه مدويه .

ولا يجوز للناس تقليد الفقهاء فى العقائد داخل الصلاة وخارجها . فلو قال فقيه تحرم الشهادات الثلاث الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاة لا يجوز تقليده .

ولو قال عالم : لا يجوز الاعتقاد والقول بالشهادة الثالثة الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاة فتقليده لا يجوز فى هذه المسأله لانها عقائديه , واتفق العلماء على حرمة التقليد فى العقائد .

### أصول الدين حاكمه على فروع الدين النبى يؤيد الشهاده الثالثه

تقول اللهم صل على محمد وآل محمد والسلام على محمد وآل محمد .

وقال النبى محمد ص : من قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , شهدت له يوم القيامه بالشهاده , وشفعت له « [\(١\)](#) .

١- الأدب المفرد, البخارى / ص ٩٣ وفتح البارى / ج ١٣ / ص ٤١١ والبحار, المجلسى , ٢٤ / ٢٥٧ .

### الكتاب \_ ٣: القرآن وأذان جبرائيل بروايه الكليني يوجب الشهاده الثالثه

القرآن الكريم يوجب الصلاه والتسليم على محمد وأهل بيته فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه :

القرآن الكريم أوجب التسليم على النبى وأهل بيته الكرام بقوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ } \_سوره الاحزاب .

وجعل تعالى من شروط المسلم التسليم الكامل على محمد وآله العالين والطاعه الكامله لهم بقوله: {وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ٦٥\*\_سوره النساء .

وهذا أمر ربانى الهى بالصلوات والتسليم على أهل البيت أصحاب الكساء العالين الصادقين .

### الكتاب \_ ٤: الصلاه هى أمير المؤمنين فكيف لا يذكره فيها

#### إشاره

قال تعالى :

{ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ } (١) .

وجاء فى النص : الصلاه أمير المؤمنين (٢) .

١- \_ البيه ٩٨ / ٤ \_ ٥ .

٢- \_ تأويل الآيات : شرف الدين الحسينى \_ القرن ١٠ \_ ط مدرسه الإمام المهدي \_ قم ١٤٠٧ هجرية ٢ / ٨٢٩ : ٨٣٠ : ٨٣١ : تفسير البرهان \_ هاشم البحرانى ج ٥ / ٧١٨ : ٧١٩ .

فكيف يقول البعض : من ذكر عليا ع في تشهد الصلاه بطلت صلاته ؟

### الصلوات على أهل البيت واجبه

تقول اللهم صل على محمد وآل محمد والسلام على محمد وآل محمد .

وقال النبي محمد ص :

من قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , شهدت له يوم القيامة بالشهادة , وشفعت له « (١) » .

تعنى أعز وأرفع وبارك وترحم وأحفظ وصن من الخطأ والنسيان محمدا وآل محمدا , لذلك أهل البيت لا يخطأون ولا ينسون .

الدعاء مخصوص بأله بيت العصمه والطهاره .

### التسليم على أهل البيت واجب

جعل الله تعالى من شروط المسلم التسليم الكامل على محمد وآله العالين والطاعه الكامله لهم بقوله :

{وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ٦٥\* \_سوره النساء .

قال ابن بابويه القمي والد الصدوق قال الإمام على الرضا ع قولوا :

١- \_ الأدب المفرد, البخارى / ص ٩٣ وفتح البارى / ج ١٣ / ص ٤١١ والبحار, المجلسى , ٢٤ / ٢٥٧ .

السلام عليك أيها النبي وعلى آلك الطيبين (١) .

لكن الكثير من السنه والشيعة لا- يطبقون ما اوجه القرآن والحديث فى التسليم على أهل البيت الأئمة المعصومين فى تشهد الصلاة .

ان مشاريع الأمويين وعموم النواصب جعلت الكثير من المسلمين اليوم يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله وعموم البشر ويستثنون أهل البيت من الذكر مخالفه منهم للقرآن والحديث , وهى فضيحه لهم وسيؤسألون عنها يوم القيامة .

السؤال الفقهي المفروض : ترك التسليم على أهل البيت ع عمدا فى تشهد الصلاة هل فيه عقاب أخروى لمخالفته القرآن والحديث ؟

التفاسير : قال معاوية : سبوا عليا ع على المنابر وامنعوا ذكر اسمه .

ابن طاووس :

السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله

الصالحين (٢) .

## الكتاب \_ ٥: على ع هو الاذان فى القرآن والكون فكيف حذفوه من الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاة ؟

عن ابن عباس قال: إن لعلى بن أبى طالب عليه السلام فى كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس .

قال: قلنا: وما هى ؟

قال : سماه الله فى القرآن مؤذنا وأذانا ، فأما قوله [ تعالى ] ( فأذن

١- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنه ٣٢٩ هج \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

٢- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٣٣١ .

مؤذن بينهم أن لعنه الله على الظالمين ( فهو المؤذن بينهم يقول: ألا لعنه الله على

[ الظالمين ] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقى (١).

{وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ٣ } :

الاذان : اسم على عليه السلام فى القرآن (٢).

إذا كان الله تعالى قد جعل اسم على عليه السلام فى القرآن بالاذان فهو الاذان وباسمه الاذان فكيف لا يذكر فى الاذان ؟

نزلت هذه الآية فى على عليه السلام وبموجبها أرجع النبى صلى الله عليه و آله أبا بكر وأرسل علياً عليه السلام أميراً على الحاج ومبلغاً لسوره التوبه , وهى رساله لكل البشرىه بوجوب تقديم على عليه السلام على أبى بكر وغيره من الناس .

البخارى : روى البخارى فى صحيحه , عن أبى هريره أنه قال :

فأذن على عليه السلام فى أهل منى يوم النحر , ببراءه يعنى بأن الله برىء من المشركين ورسوله , وأن لا يحج بعد العام مشرك , ولا يطوف بالبيت عريان (٣).

السيوطى : وأخرج الفقيه الشافعى جلال الدين السيوطى فى تفسيره , عن ابن أبى حاتم , عن حكيم بن حميد , قال : قال لى على بن الحسين عليه السلام : إن لعلى فى كتاب الله إسماً ولكن لا يعرفونه. قلت : ما هو ؟

قال : ألم تسمع قول الله : هو والله الأذان (٤).

البيضاوى السنى : وأخرج هو أيضاً بسنده عن عبدالرحمن بن أبى ليلى , قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى بن أبى طالب عليه السلام : أنت الذى أنزل

١- تفسير فرات الكوفى ١٤٢ .

٢- الدرّ المنتور, السيوطى الشافعى تفسير سوره التوبه / أولها.

٣- صحيح البخارى ٥ : ٣٧. جامع البيان فى تفسيره القرآن ١٠ : ٤٦.

٤- الدرّ المنتور, السيوطى الشافعى تفسير سوره التوبه / أولها.

الله فيك وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر(١).

وهذا الاذان الالهى فى القرآن والحديث حذفه الكثير من العلماء من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاته الميث لان الكثير من الفقهاء مقلدون الا المم القليل من الباحثين المحققين .

### الكتاب \_ ٦: الكليني والصدوق : أول أذان فى الكون بالشهاده الثالثه

الكلينى عن الصادق عليه السلام:

سهل بن زياد ، عن محمد بن الوليد قال : سمعت يونس بن يعقوب ، عن

سنان بن طريف ، عن أبى عبد الله عليه السلام يقول : قال : إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق السماوات والأرض أمر مناديا فنادى:

أشهد أن لا إله إلا الله \_ ثلاثا \_ .

أشهد أن محمدا رسول الله \_ ثلاثا \_ .

أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا \_ ثلاثا \_ (٢).

فكيف حذفوا الشهاده الثالثه من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟ لماذا لم يتعلموا الثقافه الالهيه فى أذانه الاول ؟ ولماذا لم يطيعوا الاوامر السماويه ؟

الصدوق رحمه الله : وروى الشيخ الصدوق فى أماليه ، بسنده عن الصادق ( عليه السلام ) ، قال :

إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا ، إنه لما خلق الله السماوات والأرض أمر مناديا فنادى : أشهد أن لا إله إلا الله \_ ثلاثا .

١- \_ المناقب, الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الحنفى ، المتوفى سنة ٥٦٨ هجرية, ص ٢٤ .

٢- الكافي \_ الكلينى ج ١ / ٤٤١ .

وأشهد أن محمدا رسول الله \_ ثلاثا .

وأشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا حقا (١) .

وفى اواخر عمره دخل الصدوق فى التقية ولعن كل من يقول الشهاده الثالثه ووضع مكانها الصلاه خير من النوم وقال بسهوا النبى محمد صلى الله عليه و آله !!!

وتوجد فى الشهاده الثالثه بولايه الامام على عليه السلام كلمه حقا حقا .

وفى البحار ، عن الكلينى رحمه الله فى كتاب الروضه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) : ( من قال لا إله إلا الله تفتحت له أبواب السماء ، ومن تلاها بمحمد رسول الله تهلل وجه الحق واستبشر بذلك .

ومن تلاها بعلى ولى الله غفر الله له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر ) (٢) .

وفى روايه إن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) بعد أن وضعوا فاطمه بنت أسد فى القبر ، لقنها بنفسه ، فكان مما لقنها به ولايه على بن أبى طالب ولدها (٣) .

وهذا يبين أن النبى محمدا صلى الله عليه و آله كان يؤذن بالشهاده الثالثه ويلقن الموتى بولايه على عليه السلام . لكن حسكه النفاق لا تسمح للبعض بسماع اسم على ' فى كل عبادته وفى تراث الفضائل , فيعترضون , فيعرفهم الناس انهم منافقون , لقطاع .

وقال أمير المؤمنين ( عليه السلام ) : إياكم والغلو فينا ، قولوا : إنا عبيد مربوبون ، وقولوا فى فضلنا ما شئتم (٤) .

١- الأمالى للشيخ الصدوق : ٧٠١ .

٢- بحار الأنوار ج ٣٨ / ٣١٨ .

٣- خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضى : ص ٣٥ والأمالى للشيخ الصدوق : ٣٩١ .

٤- البحار \_ المجلسى ط كمبانى ج ٧ / ٢٤٤ . وتماهه ج ٤ / ١١٣ ، وجديد ج ١٠ / ٩٢ ، وج ٢٥ / ٢٧٠ .

## الكتاب \_ ٧: أذان جبرائيل والملائكة فى السماء بالشهادة الثالثه بحضور النبى وعلمه النبى للامام على ع فعلمه لبلال والملك يكرره خمس مرات فى اليوم

### اشاره

الكلىنى والصدوق :

روى الكلىنى فى الصحيح عن ابن اذينه عن أبى عبد الله فى حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكه فقالت مرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير  
النبيين وعلئى خير الوصيين (١).

وأكمل جبرائيل فقرات الاذان فقال جبرئيل عليه السلام :

حى على الصلاه حى على الصلاه

حى على الفلاح حى على الفلاح .

فقال الملائكه صوتان مقرونان معروفان .

فقال جبرئيل عليه السلام :

قد قامت الصلاه ، قد قامت الصلاه ،

فقال الملائكه هى لشيعة إلى يوم القيمة (٢).

هذا الاذان الالهى الذى نشرته الملائكه فيه الشهاده الثالثه واضحه .

فقد قال جبرائيل الشهادتين بحضور النبى محمد فقط ، ثم اجتمع جبرائيل مع الملائكه وقالت جميعا الشهاده الثالثه .

ان شهاده جبرائيل والملائكه أجمعين بالشهادة الثالثه جاء لتأكيدها وبيان وجوبها وأهميتها عند الملائكه والانس والجن .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .



فالشهادة الثالثة توقيفيه وجزئيه فى الاذان والاقامه ولا يمكن حذفها .

وجاء فى الحديث بأن الله تعالى كلما أراد اطلاع الملائكه على علومه وأوامره سمح لهم بالاطلاع على اللوح المحفوظ .

فاجتماع الملائكه على ذكر الشهاده الثلاثه بحضور رسول الله صلى الله عليه وآله يبين اطلاقهم جميعا على اللوح المحفوظ المكتوب فيه الاذان الالهى كاملا بالشهادات الثلاث فقالوا جميعا الشهاده بالولاية لمولى الموحدين على عليه السلام .

وأذان جميع الملائكه الحاضرين فى المجلس للشهادة بالولاية لامير المؤمنين على عليه السلام أعظم من انفراد الملك جبرائيل بقولها .

وقد يشكك البعض بقول جبرائيل الملك الواحد لكنهم لا يقدررون على التشكيك بقول كل الملائكه وبشهادة سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله .

وقد افترى بعض علماء النواصب بقولهم : تقول الشيعة فى تشهد الصلاه : خان الامين خان الامين .

والحاشر فى الحديث تعنى فى كتب الشيعة والسنة النبى محمد صلى الله عليه وآله : حدثنى مالك عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، أن النبى صلى الله عليه وآله قال : ( لى خمس أسماء . أنا محمد . وأنا أحمد . وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر . وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى . وأنا العاقب ) . قال ابن عبد البر : كذا أرسله يحيى وأكثر الرواه (١) .

وقال المجلسى عن الناشر : أو المراد به ناشر العلوم والخيرات (٢) .

وناشر العلوم هو أمير المؤمنين على .

ولا يمكن الاشكال على الحديث بأن هؤلاء الملائكه قالوا :

، محمد خير النبيين وعلئ خير الوصيين ) .

الجواب : لو قال هؤلاء الملائكه دون جبرائيل الشهاده الثالثه لقال النبى صلى الله عليه وآله قال هؤلاء الملائكه بل قال النبى صلى الله عليه وآله : قال جميع الملائكه الحاضرين ومنهم جبرائيل .

١- الموطأ \_ مالك ج ٢ / ٢٠٠٤ .

٢- البحار ج ١٨ / ٣٦١ .

وعباره النبي صلى الله عليه و آله هي : فاجتمعت الملائكة ومنهم جبرائيل فقالت : محمد خير النبيين وعلئى خير الوصيين ) .

واشتراك جميع الملائكة الحاضرين فى اكمال الاذان بقولهم الشهاده الثالثه يبين عظمتها ووجوبها وجزئيتها .

وقد جاء (اجتمعت الملائكة (ومنهم جبرائيل ) :

محمد خير النبيين وعلئى خير الوصيين ) (١) .

### جبرائيل من الملائكة

قال البرقى وفقا للنصوص القرآنيه والحديثيه التى قرأها :

إن جبرائيل من الملائكة (٢) .

وجاء فى الروايه : قال : نزل جبرائيل فى ثلاثين ألفا من الملائكة ليله القدر بولايه على عليه السلام وولايه الأوصياء من ولده صلوات الله عليهم أجمعين (٣) .

وأسند ابن ماجيلويه إلى ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه و آله أن الله تعالى أهبط جبرائيل فى ألف قبيل من الملائكة والقبيل ألف ألف ، هناؤا محمدا صلى الله عليه و آله بولده الحسين عليه السلام ، فهناؤه وأخبره بقتله (٤) .

جاء : اجتمعت الملائكة (ومعهم جبرائيل ) فقالت :

محمد خير النبيين وعلئى خير الوصيين ) (٥) .

- 
- ١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .
  - ٢- المحاسن \_ البرقى \_ الوفاه ٢٧٤ هج ج ٢ / ٣١٥ .
  - ٣- شرح الاخبار \_ المغربى ج ١ / ٢٤٢ .
  - ٤- الصراط المستقيم \_ البياضى النباطى العاملى ج ٢ / ١٤٥ .
  - ٥- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

### الكثير من الشيعة تبعوا الصدوق ولم يتبعوا الكليني الافضل والاقدم منه زمانا !!!

العجيب فى قضيه التحقيق والتبعيه ان بعض العلماء تطمس أدله عظيمه وتتركها لعدم رغبتها فى الشهاده الثالثه مثلا تقيه , وتتبع الصدوق وتسير على رأيه فى انكار الشهاده الثالثه الواجبه .

مثلما فعل الكثير من العلماء فى التبعيه للصدوق فى انكاره الشهاده الثالثه الواجبه بدون دليل ورفضه لروايات يقول عنها صحيحه وصفها بالشاذه .

فأصبحت العشرات تتابع رأى الصدوق الشخصى وغير العلمى ولا تتابع حديث النبى صلى الله عليه وآله الذى ذكره الكلينى .

وهذا أمر مشكل فى عالم التحقيق والبحث خاصه وان الصدوق رحمه الله سار على التقيه وانكر النصوص التى ذكرها هو فى كتبه فى الشهاده الثالثه .

ولم يتابع هؤلاء العلماء والد الصدوق ابن بابويه القمى الذى يستند الى صلاه الامام الرضا ع فى كتابه فقه الرضا بذكره تشهد الامام الرضا بالشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

ولم يتبعوا الكلينى الاقدم من الصدوق زمانا , والاعلى رايه ومقاما منه لانه كان يعيش فى زمن الغيبه الصغرى للامام المهدي عليه السلام .

وكان الصدوق فى الكثير من كتبه وابحاثه الاخرى ممتازا وجيدا .

### الكتاب \_ ٨: على : النبى عليم الاذان والصلاه فى المعراج

عن أمير المؤمنين على ( عليه السلام) :

أن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) عَلَّمَ الأذان ليله أُسرى به ، وفرضت عليه الصلاة (١) .

فذكر العلماء المعراج فى دلائل النبوه له ( صلى الله عليه و آله ) ، وقد أيد العلم الحديث خروج الانسان إلى السماء، فأصبح الإسراء والمعراج مؤكداً ومقبولاً ومؤيداً بالسنن العلميه (٢) .

وقد بين الكلينى فى الكافى بأن الاذان فى المعراج كان بالشهادات الثلاث .

أذان جبرائيل فى السماء بالشهادة الثالثه بحضور النبى صلى الله عليه و آله والملائكه ع وعلمه النبى للامام على ع وبلال والملك يكرره خمس مرات فى اليوم .

ورغم هذا يقول النواصب والسائرون على التقيه لا يوجد دليل على الشهاده الثالثه المستحبه والواجبه .

كان ابو لهب قد تخاصم مع النبى صلى الله عليه و آله وعلى وابى طالب عليه السلام فى يوم الدار فى اليوم الاول لتبليغ الاسلام ومشكلته الرئيسيه هى الامامه والولايه لعلى عليه السلام فقال لابى طالب :

لقد أَمَرَ ابْنَكَ عَلَيْكَ .

فرفض ابو طالب اعتراض ابى لهب على الشهاده الثالثه و تصدى له قائلاً :

يا عوره ، والله لئنصرته ثم لنعيننه (٣) .

١- وقد بيّن المصطفى صلى الله عليه و آله ذلك فى حياته اذ نقل الامام الصادق عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله قوله : إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فليقل : على أمير المؤمنين (٤) .

١- المستدرک الحاکم ٣/١٧١ ، مشكل الآثار ، الطحاوى ، وأبن مردويه فيما نقله المتقى الهندى ٢٧٧ من الجزء السادس من كنز العمال حديث ٣٩٧ ، شرح التجريد ، القوشجى ، أواخر مبحث الامامه ، وهو من أئمه الاشاعره فى الكلام .

٢- الموسوعه النبويه ٢٥ مجلدا \_ نجاح الطائى ، موضوع الاسراء والمعراج .

٣- تاريخ اليعقوبى ، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ \_ ج ٢/٢٧ .

٤- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ١٥٨ .

٢\_ لَقَّنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ بَعْدَ مَوْتِهَا الشَّهَادَةَ الثَّلَاثَةَ (١).

٣\_ وَأَذَّنَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ وَبِلَالَ وَابَا ذَرَّ بِالشَّهَادَةِ الثَّلَاثَةِ فِي الْأَذَانِ وَأَيْدَهُمُ النَّبِيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْمِرَاغِي (٢).

٤\_ وَقَالَ ابْنُ بَابُوَيْهِ الْقَمِيَّ وَالصَّدُوقُ وَالْمُفِيدُ اسْتِنَادًا لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ بِاسْتِحْبَابِ الْقَوْلِ بَعْدَ تَكْبِيرِهِ الْأَحْرَامِ :

وَجَهْتَ وَجْهِي لِلذِّي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةِ عَلِيِّ وَأَوْلَادِهِ الْأَيْمَةِ (٣).

وَمُسْتَنَدَاتٌ كَثِيرَةٌ تَوْجِبُ بِالْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ وَالنَّبَوِيِّ قَوْلَ الشَّهَادَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْإِقَامَةَ وَتَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَصَلَاةَ الْمَيِّتِ .

جَاءَ فِي كِتَابِ السِّيَرَةِ الْحَلِيبِيَّةِ : عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ : إِنَّا لَتَتَحَدَّثُ أَنَّ بَدْءَ الْأَذَانِ كَانَ رُؤْيَا رَأَاهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنْامِهِ . قَالَ : فَفَرَعَ لِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِرْعًا شَدِيدًا .

وَقَالَ : عَمِدَتُمُ إِلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، وَمَعَالِمِ دِينِكُمْ فَزَعَمْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ رُؤْيَا رَأَاهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنْامِهِ ، تَحْتَمِلُ الصَّدَقَ وَالْكَذِبَ ، وَقَدْ تَكُونُ أَضْغَاثَ أَحْلَامٍ .

قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ اسْتَفَاضَ فِي النَّاسِ . قَالَ : هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْبَاطِلُ .

١- خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضي : ٣٥ ص و الأمالى للشيخ الصدوق : ص ٣٩١ .

٢- كتاب السلافه للشيخ عبد الله المراغي المصري ص ٣٥ , ٣٦ .

٣- فقه الرضا \_ ابن بابويه ص ١٠٤ و المقنع \_ الصدوق ص ٩٣ و المقنعه \_ المفيد ص ١٠٤ .

وأخرج الطحاوي عن هارون بن سعد ، عن الشهيد زيد بن الإمام علي بن الحسين ، عن آبائه ، عن علي ( عليه السلام ) : أن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) عَلَّمَ الأذان ليله أُسرى به ، وفرضت عليه الصلاة (١).

كان من الآيات التي أراها محمدا صلى الله عليه و آله حيث اسرى به إلى البيت المقدس انه حشر الله له الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اقامته حتى علي خير . ثم أمر جبرئيل ( عليه السلام ) فأذن شفعا وأقام شفعا وقال في أذانه: حتى علي خير العمل , ثم تقدم محمد ( صلى الله عليه و آله ) فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم: علي ما تشهدون وما كنتم تعبدون ؟

قالوا: نشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله , أخذ علي ذلك عهدنا وموآثيقنا (٢).

وقد روى في خبر آخر ان الصادق عليه السلام سئل عن معنى حتى علي خير العمل فقال عليه السلام: خير العمل الولاية (٣) لعلي وأولاده الائمة عليهم السلام .

## الكتاب \_ ٩: زمن المعراج والاذان وفرض الصلاة واحد

### إشارة

عن زمن الاسراء والمعراج قالوا : في السنة الثانية من البعثة (٤).

وفي كتاب الخرائج: في السنة الثالثة من البعثة (٥).

١- المستدرک الحاكم ٣/١٧١ ، مشکل الآثار ، الطحاوی ، وأبن مردويه فيما نقله المتقی الهندی ٢٧٧ من الجزء السادس من كنز العمال حديث ٣٩٧ ، شرح التجريد ، القوشجي ، أواخر مبحث الامامه ، وهو من أئمة الاشاعره في الكلام .

٢- الكافي، الشيخ الكليني، الناشر: دار الكتب الاسلاميه، الوفاه ٣٢٩ هـ، طهران : ج ٨، ح ٩٣، ص ١٢٠ . وتفسير ابى حمزه الثمالی، الايه .

٣- جامع احاديث الشيعة، البروجردی، ج ٤ / ٤٨٤ .

٤- تفسير الطباطبائي ١٣/٣١ .

٥- تفسير الطباطبائي ١٣/٣١ .

وقال الديار بكري عن الزهري أنه كان بعد النبوه بخمسه أعوام وأيده القرطبي (١).

وقد ولدت فاطمه ( صلى الله عليه و آله ) بعد البعثه بخمس سنوات لقول النبي صلى الله عليه و آله :

لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة، فناولني منها تفاحه فأكلتها فصارت نطفه في صلبى، فلما نزلت واقعت خديجه ففاطمه من تلك الجنة، حوراء انسيه، وكلمما اشتقت إلى الجنة قَبَلْتها (٢).

وقال نجاح الطائي : ولاده فاطمه الصديقه ÷ فى جمادى الآخره يوم العشرين منه سنه خمس وأربعين من مولد النبى صلى الله عليه و آله « (٣).

فيكون المعراج فى السنه الرابعه بعد البعثه النبويه .

### البحار : مجيء النبي فى المعراج بالشهاده الثالثه بأسماء الأئمه

الشهاده الثالثه فى الاذان , للشيخ فرج آل عمران القطيفى (٤). ينقل قصه جاء فيها :

( لَمَّا فرغوا من وضوئهم إذا برجل قد برز من بينهم بهيئ الصوره ، عليه السكينه والوقار ، فتقدّم إلى المحراب ، وأقام الصلاه ، فاعتدلت الصفوف وراءه وصلّى بهم اماماً وهم به مأمومون صلاه كامله بأركانها المنقوله عن ائمتنا عليهم السلام على الوجه المرضيّ فرضاً

١- سيره مغلطاي ٢٧، تاريخ الخميس ١/٣٠٧، البحار ١٨/٣٧٩، تاريخ بغداد ٥/٨٧، المواهب اللدنيه ٢/٢٩، المستدرک، الحاکم ٣/١٦٥، ذخائر العقبي ٣٦، مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي ٦٣/٦٤، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٧، علل الشرائع ٧٢، ينابيع الموده ٩٧، مناقب المغازلي ٣٥٨، عيون الأثر ١/١٩٦، تفسير الآلوسى ١٥/٦.

٢- المستدرک، الحاکم ٣/١٦٥، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٧، ينابيع الموده ٩٧، تاريخ بغداد ٥/٨٧، البحار ١٨/٣١٩، المناقب، ابن شهر آشوب ١/١٧٧، تفسير القرطبي ١٠/٢١٠.

٣- دلائل الإمامه : ١٣٤ .

٤- الذريعه \_ اقا بزرك ج ١١ / ٢٤٩ \_ ١٥٢١ .

ونفلا وكذا التعقيب والتسبيح ، ومن شدّه ما لقيته من وعشاء السفر ، وتعبي في الطريق لم يمكّنني أن أصلي معهم الظهر .

فلما فرغوا ورأوني أنكروا عليّ عدم اقتدائي بهم ، فتوجّهوا نحوي بأجمعهم وسألوني عن حالي ومن أين أصلي ، وما مذهبي ؟

فشرحت لهم أحوالي وآتي عراقي الأصل ، وأما مذهبي فآتني رجل مسلم أقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله [ بالهدى ] ودين الحق ليظهره على الأديان كلّها ولو كره المشركون .

فقالوا لي : لم تنفعك هاتان الشهادتان إلا لحقن دمك في دار الدنيا لم لا تقول الشهادة الأخرى لتدخل الجنّة بغير حساب ؟

فقلت لهم ؟ وما تلك الشهادة الأخرى ؟ اهدوني إليها يرحمكم الله .

فقال لي إمامهم :

الشهادة الثالثة هي أن تشهد أنّ أمير المؤمنين ، ويعسوب المتّقين ، وقائد الغرّ المحجّلين على بن أبي طالب والأئمة الأحد عشر من ولده أوصياء رسول الله ، وخلفاؤه من بعده بلا فاصله ، قد أوجب الله عز وجل طاعتهم على عباده ، وجعلهم أولياء أمره ونهيه ، وحججاً على خلقه في أرضه ، وأماناً لبريّته ، لأنّ الصادق الأمين محمداً رسول ربّ العالمين صلى الله عليه وآله أخبر بهم عن الله تعالى مشافهه من نداء الله عز وجل له عليه السلام في ليله معراجه إلى السماوات السبع ، وقد صار من ربّه كقاب قوسين أو أدنى ، وسّمّاهم له واحداً بعد واحد ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين (١).

### لم يجلب النبي من رحله المعراج الا الاذان والصلاه الواجبتين لعظمتها

رحله الاسراء والمعراج رحله مهمه في السيره النبويه وقد دوت في كتب الحديث والتفسير والتاريخ والفقّه مما يبين اهميتها الفائقه في الاسلام .



وبسبب أهميتها فقد ذكرها النبي والائمة من اهل البيت كثيرا .

وخلصه ما جاء به سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله من الرحله يتمثل فى الاذان بفصوله المهمه وقلب هذا الاذان يتمثل فى الشهادات الثلاث الواجبه والجزئيه .

ولا هميه هذا الاذان فقد استوجب حضور جبرائيل والملائكه وسيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله , ولما كان المصطفى فى مكه فقد استوجبت القضيه اجراء رحله له باسم الاسراء والمعراج يصل بها الى السماء حيث مكان مراسم القاء الاذان الالهى .

فتمت المراسم من قبل جبرائيل حيث القى الاذان وشهد الشهادتين .

ولما وصل الى الشهاده الثالثه شاركه الملائكه فى الاذان (١).

ثم اكمل جبرائيل الاذان .

### الكتاب \_ ١٠: الشهادات الثلاث من رب العالمين منهجيه مستمره

دون الحر العاملى بسند :

( ان الله خلق ملكين يكنفان العرش وأمرهما بشهادتين فشهدا ثم قال لهما :

أشهدا أن علياً أمير المؤمنين فشهدا ) (٢).

فالعالم يفهم من هذه النصوص بأن المنهجيه السماويه تربط بين الشهادات الثلاث فى بدء خلق الكون وفى العرش وفى رحله المعراج فى السماء وفى الارض وفى صلاه الميت وفى تلقين الميت .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- اثبات الهداه \_ الحر العاملى محمد بن حسن ج ٢ ص ١٩٣ الفصل ٧٥ \_ الباب العاشر .

هذا يبين الاوامر الالهيه بالشهادات الثلاث فى كل مكان وزمان لكن النواصب والسائرين على التقيه ديدنهم حذف الشهاده الثالثه .

فأتلفوا الروايات والكتب الداله على الشهاده الثالثه وقد اعترف بانه لم يدون الروايات التى بحوزته عن الشهاده الثالثه ويعتقد بأنها صحيحه ويسميا بالشاذه .

والمصيبه العظمى ان الكثير من العلماء اللاحقين تبعوه بدون ابحاث علميه اعتمادا على شهرته الكبيره ولا يعلمون بانه اصدرها تقيه وانهم فى عصر لا تقيه فيه !!!

### الكتاب \_ ١١: أسماء الأئمه فى البيت المعمور وصلاح الملائكه بالشهاده الثالثه خمس مرات

جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى :

قال جبرئيل عليه السلام اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان محمدا رسول الله .

فاجتمعت الملائكه وقالت مرحبا بالأول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خير النبيين وعلى خير الوصيين ، قال النبى صلى الله عليه و آله ثم سلموا علىّ وسألونى عن اخى قلت هو فى الأرض أفترفونه ؟

قالوا : وكيف لا نعرفه وقد نوحج البيت المعمور كل سنه وعليه رق ابيض فيه اسم محمد واسم على والحسن والحسين ( والأئمه ) وشيعتهم إلى يوم القيامه وانا لنبارك (نصلى) عليهم كل يوم وليله خمسا يعنون فى وقت كل صلاه ويمسحون رؤسهم بأيديهم ، قال : ثم زادنى ربى أربعين نوعا من أنواع النور لا يشبه تلك الأنوار .

ثم عرج بى حتى انتهيت إلى السماء الرابعه ، فلم تقل الملائكه شيئا وسمعت دويا كأنه فى الصدر ، فاجتمعت الملائكه ففتحت أبواب السماء وخرجت إلى شبه المعانيق . فقال جبرئيل عليه السلام:

حى على الصلاه حى على الصلاه

حى على الفلاح حى على الفلاح .

فقال الملائكه صوتان مقرونان معروفان .

فقال جبرئيل عليه السلام : قد قامت الصلاه ، قد قامت الصلاه .

فقال الملائكه هى لشيئته إلى يوم القيومه (١) .

## الكتاب \_ ١٢: أذان جبرائيل فى الارض بالشهاده الثالثه أول أذان فى الاسلام

### اشاره

لقد سمع النبى صلى الله عليه وآله والامام على عليه السلام أذان جبرائيل فى الارض فى بيت النبى صلى الله عليه وآله، فقال النبى لعلى عليه السلام : علمه آدم ليؤذن به ، فاذن به آدم طيله حياته مع الرسول فى المدينه ، وبعدما قتل الانقلابيون رسول الله صلى الله عليه وآله عزلوا بلالا عن الاذان ، لانه شيعى من الملتزمين بولايه على عليه السلام ولا يقبل بحذف الشهاده الثالثه ولا يتوقف عن ذكر مثالب الشيخين .

من الطبيعى أن يكون أذان جبرائيل فى الارض مثل أذانه مع الملائكه فى السماء بحضور النبى محمد ص الذى ذكره الكلينى فى الكافى (٢) ، وقد أذن جبرائيل والملائكه بالشهاده الثالثه .

ولا- يعقل أن يؤذن جبرائيل فى السماء بالشهاده الثالثه الواجبه ويؤذنها فى الارض ناقصه فتكون خيانه منه يحاسب عليها ، والملائكه لا تخون ولا تعصى .

الكافى : على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : لما هبط جبرئيل ( عليه السلام ) بالاذان على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كان رأسه فى

١- جامع احاديث الشيعه \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ ، وجامع احاديث الشيعه \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

حجر على ( عليه السلام ) فأذن جبرئيل ( عليه السلام ) وأقام فلما انتبه رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) قال :

يا على سمعت ؟ قال : نعم ، قال : حفظت ؟

قال : نعم قال : ادع بلالا فعلمه ، فدعا على ( عليه السلام ) بلالا فعلمه (١).

الصدوق : ٨٦٥ \_ وروى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام [ أنه ] قال : " هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه و آله و كان رأسه في حجر على عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام ، فلما انتبه رسول الله قال صلى الله عليه و آله :

يا على سمعت ؟

قال عليه السلام : نعم يا رسول الله ، قال صلى الله عليه و آله : حفظت ؟

قال عليه السلام : نعم ، قال صلى الله عليه و آله : ادع بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه " (٢).

ومن الطبيعي أن يؤذن جبرائيل في الارض بما أذنه في السماء لانه مؤتمن على الاذان فلا يخون أبدا . واذان جبرائيل والملائكة في السماء بحضور النبي صلى الله عليه و آله كان فيه الشهادة الثالثة حيث قالوا :

أشهد أن لا اله الا الله

واشهد أن محمدا رسول الله

و محمد خير النبيين وعلى خير الوصيين (٣).

واستمر بلال في الاذان بالشهادات الثلاث الى يوم شهادة النبي محمد صلى الله عليه و آله والانقلاب على الخلافة .

النتيجة : أذن جبرائيل في الارض بنفس أذانه في الملكوت الاعلى بقوله :

محمد خير النبيين وعلى خير الوصيين .

١- الكافي \_ الشيخ الكليني \_ ج ٣ \_ ص ٣٠٢ .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٢ .

٣- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

## توسل الانبياء بالشهادة الثالثه (أهل البيت) وبعض حسدوهم على ذكرهم فى الشهاده الثالثه الواجبه

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

لما نزلت الخطيئه بآدم وأخرج من جوار رب العالمين أتاه جبرئيل فقال :

يا آدم ادع ربك . قال : يا حبيبي جبرئيل وبما أدعوه ؟

قال : قل يا رب أسألك بحق الخمسه الذين تخرجهم من صلبى آخر الزمان إلا تبت على ورحمتنى . فقال عليه السلام : حبيبي جبرئيل سمهم لى . قال : محمد النبى وعلى الوصى وفاطمه بنت النبى والحسن والحسين سبطى النبى .

فدعا بهم آدم فتاب الله عليه وذلك قوله : ( فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ) ( ٣٧ / البقره : ٢ ) وما من عبد يدعو بها إلا استجاب الله له ( ١ ) .

## الكتاب \_ ١٣: أذان الملك (الديك) خمس مرات بالشهادة الثالثه

### اشاره

من كتاب الحسن بن على بن عمار باسناد بتره عن النبى ( صلى الله عليه و آله ) ( رأيت ليله أسرى بى فى السماء الرابعه ديكاً (ملكا) ينادى :

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

على أمير المؤمنين ولى الله ( ٢ ) .

١- تفسير فرات الكوفى ص ٥٧ \_ الوفاه ٣٥٢ هج .

٢- اثبات الهداه ر الحر العاملى محمد بن حسن ج ٢ ص ٢٨٥ ، ح ١٥٢٦

تفسير فرات بن إبراهيم : عبید بن كثير معنعنا عن حبه العرنى أن ابن الكوا أتى عليا عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين آيتان في كتاب الله تعالى قد أعتانى وشككتانى فى دينى ، قال : وما هما ؟

قال : قول الله تعالى : ( وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ).

قال عليه السلام : وما عرفت هذه إلى الساعة ؟ قال : لا .

قال عليه السلام : نحن الأعراف ، من عرفنا دخل الجنة ، ومن أنكرنا دخل النار .

قال : وقوله : ( والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه ) .

قال : وما عرفت هذه إلى الساعة ؟ قال : لا .

قال عليه السلام : إن الله خلق ملائكته على صور شتى ، فمنهم من صورته على صورة الأسد ومنهم من صورته على صورة نسر ، والله ملك على صورته ديك برائته تحت الأرض السابعة السفلى ، وعرفه مثنى تحت العرش ، نصفه من نار ، ونصفه من ثلج ، فلا الذى من النار يذيب التى من الثلج ، ولا التى من الثلج تطفئ التى من النار ، فإذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح :

( سبوح قدوس رب الملائكة والروح .

محمد خير البشر وعلى خير الوصيين )

فصاحت الديكة (١) .

وعن ابن عباس عند الصلاة ينادى ديك (ملك) :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأشهد أن محمداً سيد النبيين

وأن وصيه سيد الوصيين

وأن الله سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ قَالَ : فتخفق الديكة بأجنحتها فى منازلكم فتجيبه عن قوله وهو تعالى : ( وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ) من الديكة فى الأرض ) (٢) .

١- البحار ج ٢٤ / ٢٥٥ و تفسير فرات : ١٤٤ .

٢- ( التوحيد، الصدوق باب ٣٨ الحديث ١٠ ص ٢٨١ طبعه جماعه المدرسين ورواه القمى فى تفسيره فى تفسير الآيه الكريمة :

\* ( وَالطَّيْرُ صَفَاتٍ )

## المفسر القمي والصدوق : الملك ( الديك ) يذكر الشهاده الثالثه خمس مرات فى كل أذان

المفسر القمي والصدوق :

أشهد أن لا إله إلا الله ؟

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين .

وأن وصيه خير الوصيين

سيوح قدوس رب الملائكه والروح ، فلا يبقى فى الأرض ديك إلا أجابه ، وذلك قوله:

{ والطيير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه } (١).

الصدوق ، حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن حسن بن أبان ، عن محمد بن أورمه ، عن أحمد بن الحسن الميثمى ، عن أبى الحسن الشعيرى ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباته : عن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) فى حديث \_ إن ( الله ) خلق ملكاً على صورته الديك ينادى إذا دخل وقت الصلاه :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً سيد النبيين .

وان وصيه سيد الوصيين ، الخير (٢) .

وهذا الاذان الذى كان الملك يؤذنه وما زال يتطابق مع أذان الملائكه وجبرائيل فى السماء بحضور النبى محمد صلى الله عليه و آله .

١- البحار ج ٥٦ / ١٧٤ و تفسير القمي : ٣٥٩ والتوحيد \_ الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٧٩ ..

٢- التوحيد , الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٨٢ ، إثبات الهداه , العاملى البياضى النباطى ج ٣ : ٤٣٥ .



اذن ثبت أذان جبرائيل والملائكة فى الملكوت الاعلى بالشهادة الثالثه فلا يصح ولا يعقل أن يؤذن جبرائيل فى السماء بالشهادة الثالثه ويؤذنها فى الارض ناقصه .

وجاءت الروايه بأن جبرائيل ذكر الشهاده الثالثه فى السماء عند رحله المعراج وسمعها النبى محمد صلى الله عليه و آله .

وجاءت روايه أخرى بأن جبرائيل ذكر الاذان فى الارض وسمعه النبى محمد صلى الله عليه و آله والامام على عليه السلام وعلمه الامام على عليه السلام الى بلال فأذن به .

فمن الناحيه الدينيه والعقليه يجب أن يؤذن جبرائيل وبلال بالشهادة الثالثه فى الارض كما أذنها جبرائيل فى السماء .

واستمر بلال فى ذلك الاذان الى يوم شهاده النبى صلى الله عليه و آله بيد رجال الانقلاب حيث منعوا بلالا من الاذان لاصراره على الشهاده الثالثه .

وكان بلال شيعيا مخلصا لا يتنازل عما علمه الامام على عليه السلام والنبى محمد صلى الله عليه و آله فى الاذان الالهى الذى أذن به جبرائيل .

ولما اغتصبوا الخلافه ومنعوا الشهاده الثالثه فى الاذان رد عليهم بلال بذكر مثالب الشيخين ابى بكر وعمر كما جاء فى الروايات [\(١\)](#)

فنفوه الى الشام , وسجنه عمر مع مرضى الطاعون فمات هناك [\(٢\)](#). وهى طريقه عمر لقتل المعارضين له , فهو شهيد الدفاع عن الاذان السماوى الكامل .

ولان الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه فقد استشهد بلال فى طريقها وهى توقيفيه بعدد المقاطع التى أذن جبرائيل بها فى السماء وفى الارض , ومن ضمنها الشهاده الثالثه فلا يمكن حذفها فهى لا تختلف عن شهادتى التوحيد والنبوه الواجبين الجزئيتين . ولا يجوز حذف حى على خير العمل .

١- , العثمانيه , الجاحظ , المتوفى سنة ٢٥٥ هـج , ص ٦ , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط دار الكتاب العربى , مصر .

٢- الروض الأنف \_ السهيلي ج ٦ / ٥٨١ .

ولا يمكن اضافته الصلاه خير من النوم اليها , والسلام على الامير .

### الكتاب \_ ١٤: الصدوق ذكر التشريع الالهى بوجوب الشهادات الثلاث ثم حذف الشهاده الثالثه

الصدوق ، حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن حسن بن أبان ، عن محمد بن أورمه ، عن أحمد بن الحسن الميثمى ، عن أبي الحسن الشعيرى ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباته : عن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) فى حديث - إن ( الله ) خلق ملكاً على صورته الديك ينادى إذا دخل وقت الصلاه :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً سيد النبيين .

وان وصيه سيد الوصيين ، الخبر (١) .

هذا هو التشريع السماوى دونه الصدوق فى كتابه التوحيد ثم انضوى تحت رايه التقيه زمن الحكومه البويهيه فجوز القول الصلاه خير من النوم !!!

١- التوحيد , الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٨٢ ، إثبات الهداه , العاملى البياضى النباطى ج ٣ : ٤٣٥ .

## الكتاب \_ ١٥: كتب تعالى الشهادات الثلاث على القمر

نحن نؤمن ونقول وكذلك بعض فقهاءنا بالجزئية الواجبه ، بحيث لو تركت هذه الشهاده فى الأذان والاقامه عمدا ، يبطل الاذان وتبطل الاقامه .

الاعتماد على أصاله الإباحه فى موضوع الشهاده الثالثه وأصاله عدم المنع ، تكفى على جواز الاذان بالشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه .

فعمل المشهور بروايه مرسله أو ضعيفه يكون جابرا لسند تلك الروايه ، فتكون روايه معتبره عند الفقهاء إذا رأوا عمل المشهور بروايه مرسله أو ضعيفه ، يجعلون عملهم بها جابرا لسند تلك الروايه ، وهذا ما يتعلق بسند روايه الاحتجاج :

قال ( عليه السلام ) : لما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه :

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

على أمير المؤمنين ، وهو السواد الذى ترونيه فى القمر ، فإذا قال أحدكم : لا- إله إلا- الله محمد رسول الله ، فليقل : على أمير المؤمنين . هذه الروايه فى كتاب الاحتجاج (١) .

## الكتاب \_ ١٦: كتاب السلافه: اذان بلال وسلمان الفارسى وابى ذر عمار بالشهاده الثالثه

### اشاره

كتاب السلافه للمراغى المصرى الموجود فى المكتبه الظاهريه فى دمشق وقرأه العشرات من العلماء والمثقفين ونقلوا عنه :

١- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ١٥٨ .

[ان بلالا وسلمان الفارسي وابو ذر اذنو بالشهاده الثالثه فى زمن النبى الاعظم صلى الله عليه و آله.

وتعرض هذا الكتاب الى الاخفاء فلم يشاهده القادمون الى تلك المكتبه جديدا مثلما فعل أعداء اهل البيت مع كتب الشيعة وكتب السنه المدونه لفضائل اهل البيت من احراق واغراق وتلف بصور مختلفه .

الشهاده الثالثه جزء من الأذان والإقامه وتشهد الصلاه :

(وأما الشهاده لعلى (عليه السلام) بالولايه وإمره المؤمنين ) ف- الظاهر انها جزء من الأذان والإقامه وتشهد الصلاه كسائر الفصول .

قال نجاح الطائى :

نقل لى السيد محمد الموسوى بانه سمع من سيد جواد شبر هذا الحديث .

قال الخطيب الحسينى سيد جواد شبر بانه قرأ فى المكتبه الظاهريه فى دمشق كتاب السلافه فى أمر الخلافه تأليف الشيخ عبد الله المرغى من أعلام السنه فى القرن السابع الهجرى .

فوجد فى الصفحات ٣٥ , ٣٦ , ٣٧ فى المخطوطه بأن بلالا وسلمان الفارسي وأبا ذر قد أذنوا بالشهاده الثالثه فى الاذان .

أى ان بلالا اول من أذن بالشهاده الثالثه واستمر فى ذلك طيله زمن النبى صلى الله عليه و آله.

وكان سلمان الفارسي وابو ذر وهما من أعمده الصحابه والشيعة فى المدينه المنوره يؤذنان بالشهاده الثالثه , مما يبين شهاده المسلمين بها وهى قضيه عامه ومشهوره .

وقطعها رجال السقيفه ونفوا بلالا الى الشام وقتله عمر هناك بسجنه مع مرضى الطاعون فمات (١) .

ومنعوا الشهاده الثالثه وغيروها مثلما غيروا السبل فى الصلاه الى التكتف وغيروا مسح القدمين الى غسلهما وغيروا السجود على التراب الى السجود الى السجاد وووو .

و روى الشيخ عبد العظيم فى كتابه السياسه الحسينيه فى مخطوط بالمكتبه الظاهريه بدمشق يسمى بالسلافه فى أمر الخلافه تأليف الشيخ عبد الله المراعى من أعلام السنه فى القرن السابع الهجرى، قال: وفيه روايتان مضمون أحدهما أنه أذن الفارسى (سلمان) فرفع الصحابه لرسول الله ( صلى الله عليه و آله ) أنه زاد فى الأذان "أشهد أن عليا ولى الله" فجههم النبى ( صلى الله عليه و آله ) بالتوبيخ والتأنيب اللاذع وأقر لسلمان هذه الزيادة.

وجاء فى الكتاب :

أنَّ سلمان الفارسى ذكر فيهما - أى الاذان والاقامه - الشهاده بالولاية لعلى بعد الشهاده بالرساله فى زمن النبى , فدخل رجل على رسول الله صلى الله عليه و آله فقال : سمعت أمراً لم أسمع به قبل ذلك .

فقال النبى صلى الله عليه و آله : ما هو ؟

فقال : سلمان قد شهد فى أذانه بعد الشهاده بالرساله الشهاده بالولاية لعلى عليه السلام .

فقال النبى صلى الله عليه و آله : سمعتم خيراً (١) .

ان اذان بلال الحبشى وسلمان الفارسى وابى ذر الغفارى (جندب بن جناده بالشهاده الثالثه واصرارهم عليها يبين وجوبها .

وهؤلاء من قاده صحابه النبى صلى الله عليه و آله ومن رموز الشيعة فى ذلك الزمان جاء : الأركان الأربعة للشيعة هم سلمان والمقداد وأبو ذرّ وحذيفه رضى الله عنهم .

ومضمون الروايه الأخرى أنهم سمعوا أبا ذر الغفارى بعد بيعه الغدير يهتف بها فى الأذان فرفعوا ذلك إلى النبى ( صلى الله عليه و آله ) فقال ( صلى الله عليه و آله ) لهم:

(أما وعيتم خطبتى يوم الغدير لعلى بالولاية، أما سمعتم قولى فى أبى ذر:

وما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذر الغفارى... إنكم لمنقلبون بعدى على أعقابكم (الخ (١)).

### ابو ذر يؤذن بالشهادة الثالثه

وفى روايه أخرى أنّ أبا ذر ذكر فى الأذان بعد الشهاده بالرساله ذلك , وقال : أشهد أنّ علياً ولى الله , فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله .

فقال صلى الله عليه و آله : كذلك أو نسيتم قولى فى غدیر خم : من كنت مولاه فعلى مولاه....الى آخر الحديث

فى بعض كتب أصحابنا ، عن كتاب السلافه فى أمر الخلافه ، للشيخ عبد الله المراغى المصرى : إن سلمان الفارسى ذكر فى الأذان والإقامه الشهاده بالولايه لعلى عليه السلام بعد الشهاده بالرساله فى زمن النبى ( صلى الله عليه و آله ) ، فدخل رجل على رسول الله فقال : يا رسول الله ، سمعت أمرا لم أسمع به قبل هذا ، فقال رسول الله : ما هو ؟

قال : سلمان شهد فى أذانه بعد الشهاده بالرساله بالشهادة بالولايه لعلى .

فقال النبى صلى الله عليه و آله : سمعتم خيرا (٢) .

وعن كتاب السلافه أيضا :

إن رجلا دخل على رسول الله فقال : يا رسول الله ، إن أبا ذر يذكر فى الأذان بعد الشهاده بالرساله بالشهادة بالولايه لعلى ويقول : أشهد أن عليا ولى الله ، فقال : كذلك ، أو نسيتم قولى يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه !! (٣) .

١- السلافه فى أمر الخلافه , تأليف الشيخ عبد الله المراغى من أعلام السنه فى القرن السابع الهجرى ص ٣٥ , ٣٦ .

٢- كتاب السلافه للشيخ عبد الله المراغى المصرى ص ٣٥ , ٣٦ .

٣- كتاب السلافه للشيخ عبد الله المراغى المصرى ص ٣٥ , ٣٦ .

## ما هو الدليل على أذان بلال بالشهادة الثالثة الواجبه فى المدينه ؟

لقد سمع النبى صلى الله عليه وآله والامام على عليه السلام أذان جبرائيل فى الارض فى بيت النبى صلى الله عليه وآله , فقال النبى لعلى عليه السلام : علمه آدم ليؤذن به , فاذن به آدم طيله حياته مع الرسول فى المدينه , وبعدما قتل الانقلابيون رسول الله صلى الله عليه وآله عزلوا بلالا عن الاذان , لانه شيعى من الملتزمين بولايه على عليه السلام ولا يقبل بحذف الشهاده الثالثه ولا يتوقف عن ذكر مثالب الشيخين .

من الطبيعى أن يكون أذان جبرائيل فى الارض مثل أذانه مع الملائكه فى السماء بحضور النبى محمد ص الذى ذكره الكلينى فى الكافى (١), وقد أذن جبرائيل والملائكه بالشهادة الثالثه .

ولا- يعقل أن يؤذن جبرائيل فى السماء بالشهادة الثالثه الواجبه ويؤذنها فى الارض ناقصه فتكون خيانه منه يحاسب عليها , والملائكه لا تخون ولا تعصى .

الدليل الاول :

الكافى : على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : لما هبط جبرئيل ( عليه السلام ) بالاذان على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كان رأسه فى حجر على ( عليه السلام ) فأذن جبرئيل ( عليه السلام ) وأقام فلما انتبه رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قال :

يا على سمعت ؟ قال : نعم ، قال : حفظت ؟

قال : نعم قال : ادع بلالا فعلمه ، فدعا على ( عليه السلام ) بلالا فعلمه (٢) .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- الكافى \_ الشيخ الكلينى \_ ج ٣ \_ ص ٣٠٢ .

الصدوق : ٨٦٥ \_ وروى منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام [ أنه ] قال : " هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام ، فلما انتبه رسول الله قال صلى الله عليه وآله :

يا علي سمعت ؟

قال عليه السلام : نعم يا رسول الله ، قال صلى الله عليه وآله : حفظت ؟

قال عليه السلام : نعم ، قال صلى الله عليه وآله : ادع بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه " (١).

ومن الطبيعي أن يؤذن جبرائيل في الارض بما أذنه في السماء لانه مؤتمن على الاذان فلا يخون أبدا . واذان جبرائيل والملائكة في السماء بحضور النبي صلى الله عليه وآله كان فيه الشهادة الثالثة حيث قالوا :

أشهد أن لا اله الا الله

واشهد أن محمدا رسول الله

و محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين (٢).

واستمر بلال في الاذان بالشهادات الثلاث الى يوم شهادة النبي محمد صلى الله عليه وآله والانتقال على الخلافة .

الدليل الثاني :

الشيخ المراغي : أذن سلمان الفارسي وبلال وابي ذر بالشهادة الثالثة في الاذان وأيدهم النبي محمد صلى الله عليه وآله كما ذكره الشيخ المراغي كتابه السلافة (٣).

النتيجة : أذن جبرائيل في الارض بنفس أذانه في الملكوت الاعلى بقوله :

محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٢ .

٢- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ ، وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٣- كتاب السلافة للشيخ عبد الله المراغي المصري ص ٣٥ ، ٣٦ .



ثبت أذان بلال بالشهادة الثالثة منذ اليوم الاول للاذان فى مكة لانه أذن بأذان جبرائيل فى الارض وهو نفس الاذان الذى قاله جبرائيل والملائكة فى السماء .

## الكتاب \_ ١٧: ما هو الدليل على أذان بلال بحى على خير العمل فى المدينه ؟

### اشاره

- ١\_ الصدوق رحمه الله : روى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : " إن بلالا كان عبدا صالحا فقال : لا أوذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله , فترك يومئذ حى على خير العمل (١). لقد رفض بلال الاذان لانهم حذفوا منه الشهاده الثالثه لعلى ع بالولايه وحذفوا حى على خير العمل .
- ٢\_ المستند على وجود حى على خير العمل فى الأذان فى زمن رسول الله وبعده : الحديث فى كنز العمال ، كتاب الصلاه (٢) .
- ٣\_ عن الطبرانى : كان بلال يؤذن فى الصبح فيقول : حى على خير العمل . وكذا هو فى السيره الحلبيه (٣) .
- ٤\_ وذكر أن عبد الله بن عمر والإمام السجاد ( عليه السلام ) كانا يقولان فى أذانهما حى على خير العمل . وأما الصلاه خير من النوم فعندهم روايات كثيره على أنها بدعه ، فراجعوا (٤) .
- ٥\_ قال الامام جعفر الصادق ع : حى على خير العمل تعنى ولايه على عليه السلام .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٣ \_ ٢٨٤ \_ ح ٨٧٢ .

٢- كنز العمال ٨ / ٣٤٢ .

٣- السيره الحلبيه ٢ / ٣٠٥ .

٤- كنز العمال ٨ / ٣٥٦ - ٣٥٧ .

روى عن الصادق ( عليه السلام) ان عمر سمع من النبي أن خير العمل هو ولايه على بن أبى طالب ( عليه السلام) (١).

لكنك تجد جميع السنه لا يقولوها فى الاذان والاقامه فقد تعودوا على الحذف والطمس لتراث آل البيت وولايه على ع .

هذه مستندات عظيمه وصحيحه لكن التقيه عودت الكثير على زمن ما بعد التقيه بفعل المذابح الناصبيه ضد الشيعه .

لذا ترى الكثير من المسلمين لا- يصدقون بأن حى على خير العمل والشهاده الثالثه الواجه فقرتان فى أذان بلال واذان جبرائيل واذان الملك الذى يؤذن خمس مرات فى الكون يوميا الى قيام الساعه .

وبلال اول من أذن الاذان فى الاسلام بشهاده الولايه وحى على خير العمل فكيف طلبوا منه حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل ؟

واعتقد بلال بانه ملزم بالاتيان بالشهاده الثالثه ويجب عليه مخالفه مغتصبى الخلافه .

فاشتد الصراع بين الجانبين بعد قتل الانقلابيين للنبي محمد صلى الله عليه و آله بالسم وعزلهم الامام على عليه السلام عن الخلافه وعزلهم بلالا عن الاذان .

وشرع بلال فى ذكر مثالب الشيخين فى المدينه بين الصحابه :

الجاحظ : المعروف عن بلال ذكره لمثالب الشيخين ابى بكر وعمر كما جاء فى الروايات (٢) .

فنفاه عمر الى الشام وسجنه مع مرضى الطاعون فمات .

وكانت واحده من مشاريع عمر فى قتل المعارضين له بسجنهم مع مرضى الطاعون وهى نظريه شهيره عنده ومن مبتكراته فى عالم السياسه .

فيعتبر بلال شهيد الاذان الصحيح فى الاسلام وشهيد الشهاده الثالثه .

١- شجره طوبى - الشيخ محمد مهدى الحائرى - ج - ١ ص ٧٠.

٢- , العثمانيه , الجاحظ , المتوفى سنه ٢٥٥ هـ , ص ٦ , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , ط دار الكتاب العربى , مصر .

## قتل عمر للمؤذن بلال بالطاعون لانه رمز الشهاده الثالثه الواجبه ورمز فضيحه الشيخين

اغتيال عمر للمؤذن بالشهاده الثالثه الواجبه بلال بحشره مع مرضى الطاعون فمات .

كان عمر لا يطيق بلالا لانه يصر على الشهاده الثالثه وحى على خير العمل فى الاذان وانه يذكر مثالب الشيخين :

الجاحظ : المعروف عن بلال ذكره لمثالب الشيخين ابى بكر وعمر كما جاء فى الروايات (١).

وكان عمر يدعو الله بقتل معارضيه امام المسلمين فينفذ جنوده قتل من دعا عليهم سريعا وبطرق مختلفه ومنها حشره مع مرضى الطاعون , فيصدق السذج من الناس سرعه تلبيه دعاءه فى أعدائه الصالحين , وتعودت الحكومات المستبده عبر التاريخ على الاحتيال فى ازهاج ارواج المخالفين لسياستها : قال عمر : اللهم اكفنى بلالا- وذويه فلم يأت الحول ومنهم على الأرض عين تطرف (٢) .

وكان جلاوزه عمر يقتلون المعارضين بطرق وحشيه بربريه وخفه عاليه ووسائل ابليسيه .

: « بلال شهد بداراً وتوفى بدمشق فى الطاعون سنه ثمانى عشره ، كنيته

« أبو عبد الله » ودفن بباب الصغير » \_ رواه الطبرانى (٣) .

روى الكشى عن أبى عبد الله محمد بن إبراهيم قال : حدثنى على بن محمد بن يزيد قال : حدثنى عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبى عبد الله قال :

كان بلال عبداً صالحاً ، وكان صهيب عبداً سوء . [ ص ٢٧ ، باب الآحاد ، الرقم ١ ] (٤) قلت : عنه ، عن معاويه بن حكيم :

١- ، العثمانيه ، الجاحظ ، المتوفى سنه ٢٥٥ هـ ، ص ٦ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط دار الكتاب العربى ، مصر .

٢- الروض الأنف \_ السهيلي ج ٦ / ٥٨١ .

٣- مجمع الزوائد \_ العسقلانى ج ٩ / ٣٠٠ رسائل الشهيد الثانى ج ٢ / ٩١٩ .

٤- رجال الكشى \_ [ ص ٢٧ ، باب الآحاد ، الرقم ١ ] .

« إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَالٌ ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ أَدَّانَ » \_ رجال الكشي \_ [ ص ٢٧ ، باب الآحاد ، الرقم ١ ] .

لقد اقتلع عمر كل شيء يبين ويؤيد الامامه والشهاده الثالثه للامام على ع:

١\_ قتل فاطمه سيده نساء العالمين ع لانها أيدت الامامه والخلافه علنا في خطبتها في المسجد النبوى .

٢\_ قطع عمر شجره الرضوان التى بايع المسلمون تحتها رسول

الله صلى الله عليه و آله (١) .

٣\_ نفى ابو بكر وعمر بلالا الى الشام لانه يذكرهم بالشهاده الثالثه , وقتله عمر فى الشام بسجنه مع مرضى الطاعون (٢) .

### امتناع بلال عن الاذان الناقص

أذن بلال الحبشى بالامر النبوى وهو اول اذان فى الاسلام بعد اذان جبرائيل فى السماء والارض .

١- - الطبقات الكبرى لابن سعد ٢ / ص ١٠٠ ، سيره عمر لابن الجوزى ٧ / ٦٧ ، غزوه الحديبيه - ط دار صادر - بيروت ، عيون الاثر ، ابن سيد الناس ج ٢ / ١٢٥ ، غزوه الحديبيه - ط مؤسسه عز الدين - بيروت ، وصحيح البخارى كتاب الصلاه باب : المساجد التى على طرق المدينه والمواضع التى صلى فيها النبى صلى الله عليه و آله ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢ / ص ١٠٠ ، وشرح ابن أبى الحديد ٣ ص ١٢٢ ، السيره الحلبيه ٣ ص ٢٩ ، فتح البارى لابن حجر ٧ ص ٣٦١ وقد صححه ، إرشاد السارى ٦ ص ٣٣٧ وحكى صحيح ابن حجر ، شرح المواهب للزرقانى ٢ ص ٢٠٧ ، الدر المنثور ٦ ص ٧٣ ، عمدته القارى ٨ ص ٢٨٤ وقال : إسناده صحيح .

٢- الروض الأنف \_ السهلى ج ٦ / ٥٨١ .

روى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال : " إن بلالا كان عبدا صالحا فقال : لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فترك يومئذ حتى على خير العمل " (١).

هذه العبارة : لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فترك يومئذ حتى على خير العمل "تعنى تلاعبهم بالأذان وبلال غير مستعد لقول اذان منحرف .

بلال بن رباح مؤذن رسول الله ص من الحبشه شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ص .

ولم يؤذن بعد النبي ص لأحد فيما روى إلا مره واحده فى قدومه إلى المدينه لزياره قبر الرسول ص فأذن ولم يتم الأذان . مات بدمشق فى سنه عشرين وقيل ثمانى عشره بالطاعون ، وهو ابن بضع وستين سنه (٢) .

وكان من الشيعه الصالحين الشهداء فى طريق الامامه الكبرى لامير المؤمنين عليه السلام .

روى أن بلالا- لما أتى من بلاد الحبشه إلى النبي صلى الله عليه وآله وأنشده بلسان الحبشه شعرا: أره يره كنكره كرى كرى منظره .

فقال صلى الله عليه وآله لحسان : اجعل معناه عربيا فقال حسان :

إذا المكارم فى آفاقنا ذكرت\_ فإنما بك فىنا يضرب المثل .

### أذان بلال لفاطمه البتول

روى أنه " لما قبض النبي صلى الله عليه وآله امتنع بلال من الاذان وقال : لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإن فاطمه عليها السلام قالت ذات يوم : إني

١- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٣ \_ ٢٨٤

٢- مجمع البحرين \_ الشيخ فخر الدين الطريحي \_ ج ٥ \_ ص ٣٢٤ \_ ٣٢٥ .

أشتهى أن أسمع صوت مؤذن أبي عليه السلام بالاذان فبلغ ذلك بلالا فأخذ في الاذان ، فلما قال :

" الله أكبر ، الله أكبر " ذكرت أباها عليه السلام وأيامه فلم تتمالك من البكاء ، فلما بلغ إلى قوله : " أشهد أن محمدا رسول الله " شهقت فاطمه عليها السلام شهقه وسقطت لوجهها وغشى عليها ، فقال الناس لبلال : أمسك يا بلال فقد فارقت ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا وظنوا أنها قد ماتت فقطع أذانه ولم يتمه ، فأفاقت فاطمه عليها السلام وسألته أن يتم الاذان فلم يفعل ، وقال لها :

يا سيده النسوان إنى أخشى عليك مما تنزليه بنفسك إذا سمعت صوتى بالاذان فأعفته عن ذلك " (١).

وقد إذن بلال وأبو ذر بالشهادة الثالثة وكان المسلمون يؤذنون بها لكن

أبا بكر حذفها مثلما غيروا السبل في الصلاة الى التكتف وغيروا السجود على الأرض الى السجود على السجاد .

فأصبح الكثير من المسلمين على طريق التحريف .

وعندما دخل أنس بن مالك المدينة قادما من البصره وشاهد الصلاة بكى

وقال لقد غيروا صلاة النبي صلى الله عليه وآله .

## الكتاب \_ ١٨: أذان الشيعة في كل دول العالم بالشهادة الثالثة الواجبه بين وجوبها في زمن الرسول

### إشارة

سيره الشيعة والحكومات الشيعيه برفع الشهاده الثالثه في الاذان يبين مراسم أهل البيت بذكر الشهاده الثالثه .

يجب على الفقيه أن يعرف أن الاعلان عن الشهاده الثالثه فى الاذان فى البلدان المتنوعه وعلى امتداد التاريخ يبين مرتكزا تاريخيا سارت عليه الامه فى الاجيال الماضيه ,وهى سيره الشيعة المشهوره فى هذا المجال .

ويجب على الفقيه أن يكون مطلعاً على التفسير والتاريخ والجغرافيه والحديث والانساب وباقى العلوم ليكون متمكناً من معرفه المواضيع واصدار الفتوى .

كان الشيعة يحافظون على الشهاده الثالثه الواجبه فى أحلك الظروف العصيبه ومنها انهم كانوا يقولون الشهاده الثالثه الواجبه فى عصر ابن تيميه :

ما ذكره ابن بطوط ٧٧٩ هـ فى رحلته حيث قال :

( ثم سافرنا إلى مدينه القطيف كأنه تصغير قطف وهى مدينه كبيره حسنه ذات نخل كثير تسكنها طوائف العرب وهم رافضيه غلاه يظهرهم الرفض جهاراً لا يخافون أحداً ويقول مؤذنتهم فى أذانه بعد الشهادتين :

( أشهد أن علياً ولى الله ) ويزيد بعد الحيعلتين حى على خير العمل ويزيد بعد التكبيره الأخيره محمد وعلى خير البشر من خالفهما فقد كفر (١).

وبمجرد حصول الشيعة على الحريه الدينيه يرفعون الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان بصوره رسميه .

---

١- ابن بطوطه : وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الطنجى ( ٧٠٣ \_ ٧٧٩ هـ ) رحاله وعالم جغرافى . ابن بطوطه - محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتى الطنجى شمس الدين عبد الله المغربى المعروف بابن بطوطه ولد سنه ٧٠٣ وتوفى سنه ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائته . له من التصانيف تحفه النظر فى غرائب الأمصار وعجائب الاسفار . فى الرحله فى مجلد مطبوع بمصر وغيره .

وعند تأسيس كل دوله شيعيه فى اسيا وافريقيا واوربا يرفعون الشهاده الثالثه فى الاذان الى جانب حى على خير العمل ويمنعون الاضافه الزائده فيه والمتمثله فى الصلاه خير من النوم .

وسيره الشيعه فى البلدان فى ذكر الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه تبين سيره المشرعه من علماء الطائفه الحقه .

وتبين سيره العلماء المؤمنين الذين ورثوا العلم جيلا بعد آخر فى شتى صنوف العلم والتراث .

لقد أذن الشيعه بالشهاده الثالثه فى الحجاز والبحرين واليمن واليمامه والعراق وايران والشام ومصر وباقي بلدان الدوله الفاطميه وهى السودان والصومال وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وتشاد وجيبوتى وغيرها .

وأذنوا بالشهاده الثالثه فى باقى البلدان التابعه لخراسان حيث تاسست دوله شيعيه فى خراسان فى سنه ٢٠٢ هجرية .

وهذا يبين انها سيره النبى محمد صلى الله عليه و آله فى مكه والمدينه لكنها غيرت بعد الانقلاب السياسى الذى حل بالبلاد بعد شهاده النبى محمد صلى الله عليه و آله واغتصاب خلافته فمحوها بصوره رسميه .

### **تضحيه الشيعه بأنفسهم دفاعا عن الشهاده الثالثه يبين للفقهاء وجوبها فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه**

السؤال موجه للفقهاء : هل يجب الدفاع عن الاذان الالهى ؟

لقد أذن جبرائيل فى الارض والسماء وهو اول مؤذن فى الكون كما جاء فى النصوص الحديثيه .

وحاول الامويون تحريف ذلك بان الاذان منام لفلان من الصحابه فى محاوله منهم لطمس الاذان الصحيح اولاً .

وثانيا محاوله منهم لتصحيح أذانهم المختلق الذى حذفوا منه الشهاده الثالثه وحى على خير العمل وزادوا فيه : الصلاه خير من النوم .



ان دفاع الشيعة عن الاذان بأرواحهم وانفسهم يبين وجوب الاذان ووجوب الشهاده الثالثه لذا ضحى بلال الحبشى بنفسه فى سبيل الدفاع عن الاذان فنفوه الى الشام وقتلوه هناك .

وقتل النواصب الكثير من المؤذنين الشيعة فى مختلف الاقاليم الاسلاميه لانهم يؤذنون بالشهاده الثالثه .

### دوله بنى الاخير ٢٥١ - ٣٠٥ هـ ج فى اليمامه

فى عام ٢٥١ هـ - أسس بنو الاخير العلويون دولتهم فى مكه واليمامه ، ومؤسسها الاول إسماعيل بن يوسف الاخير ، ينتهى نسبه الى الامام الحسن (عليه السلام) ، وكان خروج إسماعيل أيام الخليفه العباسى المستعين بالله ، واستمر ملكهم الى سنه ٣٠٥ هـ ، حيث استولى عليهم القرامطه ، وامتد نفوذ هؤلاء الى الحجاز وما جاورها .

وكانت هذه الدوله تذكر الشهاده الثالثه فى الاذان .

### اعلان الشهاده الثالثه فى اليمامه ٤٣٣ هـ

قال ناصر خسرو فى كتابه ( سفر نامه ) فى عنوان اليمامه التى زارها أثر مدن سابقه ذكرها سنه ٤٣٣ هجرية قمريه وهى :

( إن أمراؤها علويون منذ القديم ولم ينتزع أحد الولايه منهم إذ ليس فى جوارهم سلطان أو ملك قاهر وهؤلاء العلويون ذو شوكة فلديهم ثلاثمائة أو أربعمائه فارس ومذهبهم الزيديه وهم يقولون فى الإقامه :

محمد وعلى خير البشر .

وحى على خير العمل .

وقيل إن سكان هذه المدينة شريفيه خاضعون للاشراف ... (١).

وقتل مسيلمه الكذاب فى اليمامه فى زمن ابى بكر (٢).

قال ابن الكلبي : بلاد اليمامه والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها (٣).

وفى القاموس : اليمامه هى دون المدينه فى وسط الشرق عن مكه على ستة عشر مرحله من البصره وعن الكوفه نحوها (٤).

وقال نجاح الطائي : اليمامه تقع شمال الربع الخالى وجنوب المنطقه الشرقيه وغرب الخليج وشرق نجد .

### المهدى الكوفى مؤسس الدوله الفاطمه يؤيد الشهاده الثالثه الواجبه

لقد وقف المهدى مؤسس الدوله الفاطمه موقفا حازما فى وجوب ذكر الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان .

فقال فى الاذان الرسمى للدوله الفاطميه بعد الشهاده الثانيه:

محمد وعلى خير البشر .

حتى على خير العمل (٥).

والمهدى مؤسس الدوله الفاطميه انحدر من الكوفه فهو يمثل ثقافه وشريعه الائمه المعصومين عليهم السلام وعلماء الشيعة .

١- سفرنامه \_ ناصر خسرو \_ ص ١٤١ \_ ١٤٢ .

٢- سنن البيهقى ٢ : ٣٧١ ، ومختصر المزنى : ١٧ .

٣- معجم البلدان \_ الحموى ج ٤ / ١١٢ .

٤- القاموس ج ٤ / ١٩٣ .

٥- اخبار ملوك بنى عبيد \_ أبو عبد الله محمد بن على بن حماد ص ٥٠ .

## الاذان بالشهادة الثالثه عند الدوله الفاطميه فى القرن الثالث الهجرى

رئيس الدوله الفاطميه الكوفى أذن بالشهادة الثالثه فى تونس (١)ومصر : فقد أسس عاصمته المهديه فى شرق تونس على البحر الابيض المتوسط وأذن فيها بالشهادة الثالثه للامام على عليه السلام .

وقد ورث عبيد الله المهدي ثقافته من موطنه الكوفه حيث كانوا يؤذنون فى الاذان والاقامه بالشهادة الثالثه ويذكرون النبى وباقي الحجج من اهل البيت فى تشهد الصلاه .

لقد ذكر أبو عبد الله محمد بن على بن حماد فى كتابه ( أخبار ملوك بنى عبيد ) فى ترجمه عبيد الله أبن محمد الطالبى (٢) المتوفى سنه ( ٣٢٢ هجرىه قمرىه ) مؤسس الدوله العبيديه فى مصر قال :

( وكان مما أحدث عبيد الله أن قطع صلاه التراويح فى شهر رمضان وأمر بالصيام يومين قبله وقت قبل صلاه الجمعة قبل الركوع وجهر بالبسمله فى الصلاه المكتوبه واسقط من أذان الصبح

١- بنا عبيد الله المهدي المهديه فى شرق تونس وجعلها عاصمته وأذن فيها بالشهادة الثالثه سنه ٢٩٦ هج . وتقع على سبعين ميلا جنوب القيروان يحيط بها البحر من ثلاث جهات . وحكم العلوى المهدي الاسكندريه فى مصر ٣٠٣ هج . وكانت إفريقيه قد استولى عليها دعاه عبيد الله المهدي فقوى أمرهم وبويع لعبيد الله المذكور بها فى ربيع سنه سبع وتسعين ومائتين وبعث العمال إلى نواحيها . فيكون الاذان والاقامه والتشهد بالشهادة الثالثه موجودا فى تونس فى القرن الثالث الهجرى .

٢- وهو عبيد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن أبى طالب كما ذكر فى نسبه وولد سنه ( ٢٦٠ هجرىه ) وتوفى يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنه ثلاثمائة واثنان وعشرون ( ٣٢٢ هجرىه قمرىه ) كما جاء فى كتاب اخبار ملوك بنى عبيد \_ أبو عبد الله محمد بن على بن حماد ج ١ ص ٤٩ .

( الصلاة خير من النوم ) وزاد ( حتى على خير العمل ) ، و ( محمد وعلى خير البشر ) ونص الأذان طول مده بنى عبيد بعد التكبير والتشهدين :

حتى على الصلاة

حتى على الفلاح مرتين

حتى على خير العمل

محمد وعلى خير البشر مرتين

لا إله إلا الله مره (١) .

ولابن مؤسس الدولة الفاطمية عبيد الله المهدي كوفي ولد في الكوفة وتشبع بثقافتها ودرس في مدارسها فيعتبر أذان الدولة الفاطمية أذان الكوفة الذي ورثه من زمن خلافة الامام على عليه السلام فيها .

فهو يمثل أذان الخليفة على عليه السلام في الكوفة وهو الاذان الذي سمعه من جبرائيل في الارض بحضور النبي صلى الله عليه و آله والذي علمه الى بلال فأذن به .

وقال المقرئ في حوادث سنة ( ٣٥٦ هـ ) ستة وخمسين وثلاثمائة في مصر ، قال :

( لما دخل جوهر (٢) القائد لعساكر المعز لدين الله وقد بنى القاهره وأظهر مذهب الشيعة ، واذن في جميع المساجد الجامعه ب ( حتى على خير العمل ) وأعلن تفضيل على بن أبي طالب عليه السلام على غيره وجهر بالصلاه عليه وعلى الحسن والحسين وفاطمه الزهراء رضوان الله عليهم ... ) (٣) .

١- أخبار ملوك بني عبيد\_ أبو عبد الله محمد بن علي بن حماد ج ١ ص ٥٠ .

٢- وهو جوهر الصيقلى والقائد أبو الحسن والمعروف بالكاتب الرومى كان من موالى المعز بن المنصور . . . وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣٧٥ وهو الذى فتح مصر للدولة الفاطمية .

٣- المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطب والآثار للمقرئ ج ٢ ص ٣٤٠ وذكرت مصادر أخرى ما هو قريب من ذلك مثل العبر فى خبر من غير ج ٢ ص ٣١٦ - الذهبى . ص ٨٦ ومثل الوفيات لابن خلكان ج ١ ص ٣٧٥ - ٣٨٦ / والمنتظم لابن الجوزى فى تاريخ الأمم والملوك ج ١٤ ص ١٩٧ ، وكتاب أخبار ملوك بني عبيد ج ١ ص ٨٥ .

## الشهادة الثالثة فى القرن الرابع عن أبى الفرج الاصفهانى ٣٥٦ هـ

روى القاضى التنوخى ( أبى على الحسن بن أبى القاسم التنوخى

( المتوفى ٣٨٤ هجرىه قمريه ) عن أبى الفرج الاصفهانى المتوفى سنه

( ٣٥٦ هـ ) قال : سمعت رجلاً من القطعيه (١) يؤذن :

( الله أكبر ، أشهد ان لا إله إلا الله

أشهد أن محمداً رسول الله

أشهد أن علياً ولي الله محمد وعلى خير البشر فمن أبى فقد كفر ومن رضى فقد شكر

حى على الصلاه

حى على الفلاح

حى على خير العمل

الله أكبر ، الله أكبر

لا إله إلا الله ) (٢) .

هذا الاذان لجمهور الشيعة فى القرنين الثالث والرابع من لسان

ابى الفرج الاصفهانى يبين منهجيتهم القديمه فى الاعتقاد والقول بالشهادة الثالثه فى الاذان .

وتوجد مثل هذه الروايات الكثيره بأسانيد شيعيه الا أن الصدوق لم يدونها فى كتبه , لانه ينهج منهج التقيه فى الشهاده الثالثه :

١- \_ القطعيه : هم جمهور الشيعة الاثنى عشرية \_ راجع البحار \_ ج ٥٠ / ٣٣٦ .

٢- ( نشوار المحاضره للتنوخى ج ٢ ص ١٣٣ .

قال الصدوق : والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الأذان " محمد وآل محمد خير البريه " مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين (١).

الجواب : أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام في هذا الكتاب والروايات القادمة لنا من مختلف بلدان العالم تبطل قول الصدوق وتبين بأنها صحيحة وليست من وضع المفوضه .

وهذا ابو الفرج الاصفهاني من الشيعة ومن غير المفوضه دوّن هذه الروايه ، وان الصدوق اختلق قضيه المفوضه لانجاح مشروعه في حذف الشهاده الثالثه المستحبه والواجبه من محفل الشيعة باسم التقيه .

### الاذان بالشهاده الثالثه في حلب ٣٤٧ \_ ٥٤١ هـ

قال المقرئى السنى فى ( المواعظ والاعتبار ) :

( ... وأول من قال فى الأذان بالليل ( محمد وعلى خير البشر ) الحسين المعروف كابن شكنبه ، ويقال اشكنبه ، وهو اسم أعجمى معناه : الكرش ، وهو : على بن محمد بن على بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، وكان أول تأذينه بذلك فى أيام سيف الدوله بن حمدان بحلب فى سنه سبع وأربعين وثلاثمائه ( ٣٤٧ هجرية قمرية ) ، قاله الشريف محمد بن أسعد الجوبانى النسابه ولم يزل الأذان بحلب يزداد فيه

( حتى على خير العمل ، محمد وعلى خير البشر ) إلى أيام نور الدين محمود ( ٢ ) .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١

٢- خطط المقرئى ج ٢ ص ٢٧١ \_ ٢٧٢ \_ المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطب والآثار \_ نور الدين محمود : لقب بالملك العادل ، ولى إماره حلب بعد وفاه أبيه ( ٥٤١ هـ ) ، ثم امتدّ ملكه إلى دمشق والموصل والجزيره ومصر وغيرها . توفى سنه ( ٥٤٩ هـ ) الاعلام ٧ \_ ١٧٠ .

حديث المقریزی یبین بأن الاذان الشیعی استمر فی حلب مئتی سنه فتعود أهالی حلب وزوارها من كل العالم أن دوله حلب تؤذن بالشهاده الثالثه الواجه رسمیا .

الشهاده الثالثه فی حلب ٣٦٧ هج :

وبعد المقریزی ذكر ابن العدیم فی كتابه زبده الحلب من تاریخ حلب قال : ( واستقرّ أمر سعد الدوله بحلب (١) ، وجدّد الحلبیون عماره المسجد الجامع بحلب ، وزادوا فی عماره الأسوار فی سنه سبع وستین وثلاثمائه

( ٣٦٧ هج \_ ) وغیر سعد الأذان بحلب وزاد فیه :

( حی علی خیر العمل ومحمد وعلی خیر البشر ) (٢) .

وذكر أبو الفداء فی ( الیواقیت والضرب فی تاریخ حلب ) نظیر ذلك (٣) .

وهذا یبین بأن الشیعه المظلومین المكافحین لایجاد دوله لهم تمكنوا اخیرا من انشاء دوله شیعیه فی حلب تحمیهم من سطوه النواصب التي تقوم بقتلهم وتحریف الاذان وباقی الشعارات الدینیة .

واول شیء فعلته السلطه الشیعیه بعد انتصارها فی حلب هو الاعلان عن الشهاده الثالثه فی الاذان والاقامه وذكر الامام علی علیه السلام وباقی الاثمه الحجج فی تشهد الصلاه .

١- وهو من ملوك الدوله الحمدانیة وهم من الشیعه الاثنی عشریه والتي بدأت من سنه ٨٩٢ م إلى ٩٩١ م .

٢- زبده الحلب من تاریخ حلب لابن العدیم ج ١ ص ١٥٩ \_ ١٦٠ .

٣- الیواقیت والضرب فی تاریخ حلب ص ١٣٤ .

## أذان الشيعة بالشهاده الثالثه فى آسيا وافريقيا فى القرنين الرابع والخامس ٣٠٠\_ ٥٠٠ هـ

كان الشيعة يكتبون على أبواب المساجد والدور والدروب :

محمد وعلى خير البشر (١) .

وكانت الشهاده الثالثه فى الأذان موجوده فى حمص ومصر وبغداد قبل ولاده الشيخ الصدوق (٢) .

لقد أذن مؤسس الدوله الفاطميه بالشهاده الثالثه فى المهديه فى تونس سنه ٢٩٦ هـ فى قاره افريقيا قبل ولاده الصدوق فيكون كلام الصدوق مخالف للحقيقه والواقع وانه ناقش قضيه الشهاده الثالثه بعيدا عن العلم والانصاف لمحو شهاده الولايه لعلى عليه السلام مثلما جاهد لاقتناع الشيعة بسهو النبي صلى الله عليه وآله واقناعهم بوضع الصلاه خير من النوم فى الأذان !!! .

١- الكامل فى التاريخ \_ ابن الاثير ج ٨ ، ج ٩ ، من سنه ٣٦٢ هـ \_ ق إلى سنه ٤٥٠ هـ \_ ق والبدايه والنهايه \_ ابن كثير ، تاريخ الخلفاء للسيوطى ، السيره الحلبيه ، تاريخ أبى الفداء ، المنتظم لابن الجوزى ، النجوم الزاهره ، الشذرات لابن عماد الحنبلى ، ومن باب النموذج لاحظ ما وقع قبل سنه ٣٥٦ هجرية قمرية كالذى مر فى الإشاره إليه فى كتابه نشوار المحاضره بروايه القاضى التنوخى عن أبى الفرج الاصفهانى وكذلك سنه ٤٤١ هجرية قمرية و ٤٤٢ هجرية قمرية لاحظ الكامل فى التاريخ والمنتظم وتاريخ أبى الفداء والنجوم الزاهره \_ و احداث سنه ٤٤٣ هجرية قمرية .

٢- ولد الصدوق فى حدود ٣٠٥ هجرية قمرية لأن وفاته فى ٣٨١ هجرية قمرية بينما كانت الدوله الفاطميه فى مصر سنه ٣٠١ هجرية قمرية والدوله الحمدانيه استمرت ٦٠ ستين سنه من سنه ٣٢٢ هجرية قمرية وتاسست بعدهم الدوله الفاطميه فى حلب واما الدوله الفاطميه فقد بدأت فى مصر من سنه ٣٥٦ هجرية قمرية وفى أفريقيا من سنه ٢٩٦ هجرية قمرية إلى سنه ٥٦٧ هجرية قمرية .



وكانت المنظمات الحنبلية الحشويه تهاجم الشيعة فى بغداد وتذبح الابرياء وتحرق مساجدهم ودورهم وتضغظ عليهم لايقاف المراسم الشيعيه العلويه والحسينيه واطخر المذابح سنه ٣٦١ \_ ٣٦٢ هج :

تاريخ ابن الاثير : فى سنه ٣٦١ هجرية حدثت فتنه فى بغداد وأحرقت السنه منطقه الكرخ الخاصه بالتجار والشيعة (١) وفى سنه ٣٦٢ هجرية قتل صاحب المعونه عامياً فثار به العامه والاتراك وقتلوه واحرقوه . وفتحت السجون واخرج من فيها فركب الوزير ابو الفضل لاخذ الجناه وارسل حاجباً له يسمى صافياً فى جمع لقتال العامه بالكرخ .

وكان الحاجب شديد العصبيه للسنه فالقى النار فى عدّه أماكن من الكرخ ، فاحترق حريقاً عظيماً . وكان عدّه من احترق فيه سبعة عشر ألف انسان (شيعياً) (٢) وثلاثمائه دكان ، وكثير من الدور وثلاثه وثلاثين مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى (٣).

وكان المتوكل قد أنشأ طائفه الحشويه الارهابيه لتقتل الشيعة على الهويه وتنتشر الفتن فى العراق وتقتل خطباء المجالس الحسينيه وتمنع زياره الحسين عليه السلام .

وهذا الامر هو الذى دفع الشيخ الصدوق لحذف الشهاده الثالثه من الاذان والدعوه للاعتراف بسهو النبو صلى الله عليه وآله كما تعتقد السنه , وقوله لا بأس بذكر الصلاه خير من النوم فى الاذان .

ولم يحصل الشيعة من تنازل الصدوق على شىء ولا يجوز لاحد التنازل عن الامور الواجبه بضغظ القوى الاجراميه . قال ابن الاثير ولم تتنازل الشافعيه للجماعات الحشويه عن شىء .

وكانت الدوله الفاطميه فى مصر والشام واليمن تذكر فى أذانها الشهاده الثالثه .

١- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦١٩ .

٢- لان الكرخ موطن الشيعة يومذاك .

٣- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦٢٨ .

وكانت الدوله الحمدانيه فى الموصل والشام فى أوائل القرن الرابع تذكر فى الاذان الرسمى والشعبى الشهاده الثالثه .

وكانت الدوله البويهيه فى إيران والعراق ودول شمال وشرق ايران تذكر فى اذانها الرسمى الشهاده الثالثه فى القرنين الرابع والخامس .

فكانت الشهاده الثالثه ترفع فى دول العالم من الهند وايران والعراق وسوريا ومصر وافريقيا والحجاز واليمن .

وهذا يعنى أن الدول الشيعيه الكثيره فى نهايه القرن الثالث والقرن الرابع تؤذن بالشهاده الثالثه فى الغيبه الصغرى وطوال القرن الرابع والخامس ويقولون ( حى على خير العمل ) .

أى انهم يعملون طبقا للاذان الذى ذكره جبرائيل والملائكه فى السماء فى رحله المعراج وما قاله جبرائيل فى الارض مثلما ذكره الكافى .

### **ابن الجوزى يبين تأذين الشيعة بحى على خير العمل أيام القهر السلجوقى**

الاحتلال السلجوقى للعراق سنه ٤٤٨ هج وحذفهم الشهاده الثالثه وحى على خير العمل :

قال ابن الجوزى عن سنه ٤٤٨ هج :

( وفيها أُلزم الروافض بترك الاذان بحى على خير العمل ، وأمروا أن ينادى مؤذنينهم فى أذان الصبح ، وبعد حى على الفلاح :  
الصلاه خير من النوم ، مرتين ، وأزيل ما كان على أبواب المساجد ومساجدهم من كتابه :

محمد وعلى خير البشر ، ودخل المنشدون من باب البصره إلى باب الكرخ ، ينشدون بالقصائد التى فيها مدح الصحابه ، وذلك أن نوء الرافضه اضمحل ، لان بنى بويه كانوا حكاما ، وكانوا يقوونهم وينصرونهم ، فزالوا وبادوا ، وذهبت دولتهم ، وجاء بعدهم قوم آخرون من الأتراك السلجوقيه الذين يحبون أهل السنه ويوالونهم ويرفعون قدرهم ، والله المحمود أبدا على طول المدى .  
وأمر رئيس

الرؤساء الوالى بقتل أبى عبد الله بن الجلاب شيخ الروافض ، لما كان تظاهر به من الرفض والغلو فيه ، فقتل على باب دكانه وهرب أبو جعفر الطوسى ونهبت داره (١).

الرفض والغلو تمثل فى أذانه بالولايه لعلى عليه السلام وحى على خير العمل فى الاذان كما فهمتم من روايه ابن الجوزى .  
لقد سار الصدوق على المنهج السنى فى اتهامه القائلين بالشهاده الثالثه بالغلو تقيه كما ذكرنا .

قال أمير المؤمنين ( عليه السلام ) : إياكم والغلو فينا ، قولوا : إنا عبيد مربوبون ، وقولوا فى فضلنا ما شئتم (٢) .

والشيعه تقول عن أهل البيت : انهم عباد الله . فأين الغلو .

فاتهامهم بالغلو أمر كاذب يراد به حذف الشهاده الثالثه .

### ابن بطوطه وذكره للشهاده الثالثه فى القطيف ٧٧٩ هـ

ما ذكره ابن بطوط ٧٧٩ هـ فى رحلته حيث قال :

( ثم سافرنا إلى مدينه القطيف كأنه تصغير قطف وهى مدينه كبيره حسنه ذات نخل كثير تسكنها طوائف العرب وهم رافضيه غلاه يظهرن الرفض جهاراً لا يخافون أحداً ويقول مؤذنه فى أذانه بعد الشهادتين :

( أشهد أن علياً ولى الله ) ويزيد بعد الحيعلتين :

حى على خير العمل

ويزيد بعد التكبيره الأخيره

محمد وعلى خير البشر من خالفهما فقد كفر (٣) .

١- البدايه والنهايه ، ابن كثير ج ١٢ / ٨٦ \_ دار احياء التراث العربى \_ بيروت .

٢- البحار ط كمباني ج ٧ / ٢٤٦ . وتمامه ج ٤ / ١١٣ ، وجديد ج ١٠ / ٩٢ ، وج ٢٥ / ٢٧٠ .

٣- ابن بطوطه : وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الطنجى ( ٧٠٣ \_ ٧٧٩ هـ ) رحاله وعالم جغرافى . ابن بطوطه - محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتى الطنجى شمس الدين عبد الله المغربى المعروف بابن بطوطه ولد سنه ٧٠٣ وتوفى سنه ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائته . له من التصانيف تحفه النظر فى غرائب الأمصار وعجائب الاسفار . فى الرحله فى مجلد مطبوع بمصر وغيره .

### الشهادة الثالثه لعلى فى الاذان دينيه وسياسيه أرعبت المنافقين

لقد حذف السلاجقه السنه حى على خير العمل والشهادة الثالثه : محمد وعلى خير البشر فى بعض مساجد بغداد كما اعترف ابن الجوزى .

وهذا كاشف عن ان رجال السقيفه حذفوا أشهد أن عليا ولى الله .

وحذف عمر حى على خير العمل .

الشيعة استمروا على الشهادات الثلاث فى الاذان زمن زمن الدوله البويهيه الشيعيه ولم يعيروا أهميه لنصائح الحكومه البويهيه والصدوق رحمه الله فى حذف الشهاده الثالثه , ولما جاء السلاجقه وساروا على مشروع الملوك الثلاثه

ابى بكر وعمر وعثمان منعوا الشهاده الثالثه , فأصبح معلوما بأن هذا هو منهج معتصبى الخلافه .

ويبين هذا المشروع ان علماء النواصب وملوكهم يخافون من هاتين الفقرتين المبيتين لولايه أمير المؤمنين عليه السلام : أشهد أن عليا ولى الله , وحى على خير العمل..

ولان القضيه دينيه وسياسيه فقد تعرضت الفقرتان الى حرب شعواء لمحوهما من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

حاول رجال الانقلاب فى السقيفه السيطره على خلافه أمير المؤمنين عليه السلام والقضاء على توصيات النبی محمد صلى الله عليه وآله فى حقه فى الخلافه والامامه والاذان بكل الصور الممكنه .

: أحرق أبو بكر كتابا يضم خمسمئة حديث كان قد كتبها بيده, وهذا أول كتاب حديث أحرق (١).

وقال عمر: « من كان عنده شيء منها (الحديث) فليمحه » (٢).

لقد حذفوا الشهادة الثالثة لعلى عليه السلام فى الاذان ومنعوا بلالا الحبشى من الاذان الذى تعود على فقراته من النبى صلى الله عليه وآله وحدثت مشاحنه بينهم وبينه فنفوه الى الشام وقتلوه هناك , اذ سجنه عمر مع مرضى الطاعون فمات بالمرض الخبيث (٣).

وعرف عمر بأن حى على خير العمل تدل على الولاية لعلى عليه السلام وانتشار هذه الثقافه بين المسلمين فحذفها من الاذان :

ثبت من طريق الأصحاب ( حى على خير العمل ) فى عهد النبى صلى الله عليه وآله ، وان بلالا قال : لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، لما تركت : ( حى على خير العمل ) (٤).

وان الثانى (عمر) أمر بتركها لئلا يتخاذل الناس عن الجهاد (٥). حجه ابليسيه يتهم بها الله تعالى بأنه لا يحترم الجهاد .

واصبحت الحكومات السنيه وعلماء النواصب يتهمون المنادى بالشهاده الثالثه بالغلو ونشروا هذه المعرفه الخاطئه بين الصحابه .

وأخذ البعض هذه الثقافه الخاطئه من الموروثات السنيه فاتهم الشيعة المؤذنين بالشهاده الثالثه بالغلو والمفوضه .

١- تقييد العلم, الخطيب البغدادي ٥٤.

٢- طبقات ابن سعد, طبعه ليدن موضوع : ما خشيه عمر قد وقع, كتاب العلم, ابو خيثمه النسائي ص ١١ المتوفى سنة ٢٣٤, كنز العمال ج ١٠ / ٢٩٢ باب فى اداب العلماء ط مؤسسه الرساله, بيروت, اضواء على السنه المحمديه, ابو ريه ص ٤٧ النهى عن كتابه الحديث, تقييد العلم, الخطيب البغدادي ٥٣, جامع بيان العلم, ابن عبد البر ج ١ / ٧٨ ح ٣١٣, ٣١٥, حجيه السنه ٣٩٥, المستدرک, الحاكم ج ١ / ١٠٢, ١٠٤, وتدوين السنه ص ٧٢, نقد العلماء أو تلبیس إبليس ص ٣١٦.

٣- الروض الأنف \_ السهيلي ج ٦ / ٥٨١.

٤- من لا يحضره الفقيه ١ : ١٨٤ ح ٨٧٢.

٥- دعائم الاسلام ١ : ١٤٢, علل الشرائع : ٣٦٨.

مثلاً أخذ الصدوق الموروث السني المتمثل في اتهامهم علياً عليه السلام بأنه الانزع البطين مدونا انه البطين لكن في بطنه النور الالهي .

وقد كذبنا روايه وصف الامام على عليه السلام بأنه الانزع البطين بروايات عديده منها قول النبي محمد صلى الله عليه و آله في حقه : كان الإمام على جميلاً مثل النبي يوسف (١). راجع كتابنا : الانزع البطين معاويه وليس علياً ع .

وقد فهم الجانبان الشيعي والسني عظم فائده ومعنى الشهاده الثالثه لعلي عليه السلام في الاذان والاقامه فاصروا على منهجيهما في هذا المجال : الجانب الشيعي يصر على بقائها وانها مستحبه او واجبه , والجانب السني يصر على انها بدعه وغلو .

### ارتكاز المشرعه على الشهاده الثالثه

روايه محمد بن أبي عمير (٢) في قوله ( عليه السلام ):

١- الأملی، الصدوق ٧: ٧٥ البحار ٣٩ / ٣٥ / ٢، وروضه الواعظین، الفقیال النیسابوری ١٢٨، المحبّ الطبری أخرجه الملا- فی سيرته، ودخائر العقبي ٩٤ موضوع فضائل على، وینابيع المودّه، والقندوزی الحنفی ج ٢ / ١٨٣ ومودّه القربى , على بن شهاب الدين الحسنی الشافعی ص ٨١ ط لاهور , ومطالب السؤل ٢٢، و فضائل الصحابه، البيهقي ونهج الحقّ ٢٣٤ وإرشاد القلوب ٢١٧، والمناقب، ابن المغازلي الشافعی ٨٠ / ح ١٤١، وغايه المرام , هاشم البحراني ج ٦ / ١٩٩، اوحقاق الحقّ ٤ / ٣٩٦، واللوامع ٣ / ٣٤٣ ط الهند ومودّه القربى، الهمداني الشافعی ٣ / ٤٢٣ ط الهند، والمناقب المرتضويه محمد صالح الكشفي الترمذی , المتوفى سنه ١٠٢٥ هـ- , وجواهر الأخبار وهدايه السعداء، ووسيله المتعبدين ج ٥ / ١٦٨.

٢- الوسائل أبواب الأذان والإقامه باب ١٩ ، ح ١٦ .

( واما الباطنه فان خير العمل الولايه ، فأراد من أمر بترك حى على خير العمل من الأذان أن لا يقع حث عليها ودعاءً إليها ) .

كان ارتكاز المتشرعه فى كل البلدان الشيعيه على امتداد العقود الماضيه على ذكر الشهاده الثالثه وحى على خير العمل .

وهو ما ذكرناه بنصوص كثيره فى هذا الكتاب العلمى القائم على الروايات الصحيحه والمصاديق العلميه .

لقد اخطأ الصدوق باعتماده على الروايات السنيه فى الشهاده الثالثه ورده الروايات الشيعيه التى اتهم اصحابها بالمفوضه وهم عموم علماء وعوام الشيعه وليسوا مفوضه .

وجاءت فتوى السيد المرتضى فى الشهاده الثالثه مطابقه لنظر الشيعه ومعمده على اقوال العلماء فأصاب الحقيقه بقوله الشهاده الثالثه :

( محمد وعلى خير البشر ) .

وجاءت فتوى الشيخ الطوسى بدفاعه عن الشهاده الثالثه المستحبه قريبه من الواقع الذى عاشته بغداد فى دفاع الكثير من الناس فيها عن الشهاده الثالثه وحى على خير العمل .

وجاءت فتوى ابن براج وغيرهم فى هذا المنهج ايضا .

### الشهاده الثالثه فى العقيدته ركن الاسلام

قصد المؤلف الصدوق : أن الشهاده بالولايه من أركان الايمان بل الاسلام لا من فصول الاذان .

الشهاده بالولايه واجبه بالأصالة وهذا من ضروريات مذهب الشيعه , وأما منظمه الى الشهادتين فلا ينبغى التأمل فى استحبابها(١)

وقال نجاح الطائى :

علامه الايمان وركن الاسلام الثالث الشهاده الثالثه للامام على عليه السلام فمن قالها أصبح مؤمناً ومن لم يقلها أصبح مسلماً.

١- مستدرک سفينه البحار - الشيخ النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٦، البحار ج ٣٨ / ٢٩٤ و الناشر: كمباني ج ٩ / ٤٠٣ .

وفى كشف اليقين عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: لما خلق الله العرش خلق ملكين , فاكتنفاه فقال : أشهد أن لا اله الا الله فشهدا , ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه و آله فشهدا , ثم قال : أشهد أن علياً أمير المؤمنين فشهدا . (١)

قال : مكتوب على قائمه العرش قبل أن يخلق الله السماوات والارضين بالفى عام : لا اله الا الله وحده لا شريك له .

وأن محمداً عبده ورسوله فاشهدوا بهما .

وأن علياً وصى محمد (٢) .

وجاء فى كتاب الاحتجاج عن الامام الصادق عليه السلام قوله : بعد بيان أنه كتب على قوائم العرش ومجرى الماء وقوائم الكرسى واللوح وجبهه اسرافيل وجناح جبرئيل وأكناف السماوات وأطباق الأرضين ورؤوس الجبال والشمس والقمر :

لا إله الا الله , محمد رسول الله صلى الله عليه و آله على أمير المؤمنين , فاذا قال أحدكم : لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله فليقل : على أمير المؤمنين ولى الله (٣) .

وفى كتاب المناقب لابن شاذان أستاذ الكراچكى باسناده عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه و آله عن الله عز وجل فى حديث :

ومن لم يشهد أن لا اله الا أنا وحدى , أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولى , أو شهد بذلك ولم يشهد أن على بن ابى

١- مستدرک سفینه البحار - الشيخ النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٤ . البحار, جديد ج ٢٧ / ١, الناشر: كمباني ج ٣٨ / ٣١٨ .

٢- مستدرک سفینه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٤ , البحار, الناشر: جديد ج ١٨ / ٢٤ .

٣- مستدرک سفینه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٤ , البحار جديد ج ٣ / ١, وط كمباني ج ٢ / ٢ .



طالب خليفتي , أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججى فقد جحد نعمتى , وصغر عظمتى وكفر بآياتى وكتبى (١).

وجاء فى امالى الصدوق عن الامام الصادق عليه السلام قوله :

إننا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا , أنه لما خلق الله السماوات والارض أمر منادياً فنادى :

أشهد أن لا اله الا الله ثلاثاً , أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثاً , أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً (٢).

وقال نجاح الطائى :

كتب الصدوق ليست قرآنا إذ فيها الغث والسمين وفيها الصحيح والضعيف مثل باقى كتب الحديث .

ولم يسم الصدوق كتبه بالصحيحه لان رواياتها مثل باقى الروايات تحتاج الى تحقيق فى أسانيدھا ومتونها .

ووضع النبى ص قواعد بتكذيب كل حديث مخالف للقران والحديث الصحيح . والقرآن جعل الإمام عليا ع نفس النبى فى أیه المباهله .

فكيف يلعن البعض شيعة النبى محمد صلى الله عليه و آله والإمام على عليه السلام بأنهم يؤمنون بالشهاده الثالثه ؟

## الكتاب \_ ١٩: فصول الأذان والإقامه اثنان وأربعون حرفاً تتم بإضافه الشهاده الثالثه مرتين

### إشاره

هل الشهاده الثالثه جزء؟ جاء فى بعض الروايات ما يمكن اعتبار انها جزء .

١- مستدرک سفینه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٦, البحار الناشر: كمبانى ى ج ٧ / ٣٨٣ و جديد ج ٢٧ / ١١٩ .

٢- مستدرک سفینه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٦, البحار جديد ج ١٣ / ٤٢٣, ج ٢١ / ٧٠ و الناشر: كمبانى ج ١٣

حيث ذكرت أن مجموع فصول الأذان والإقامة هو اثنان وأربعون حرفاً ، ولا يكون ذلك إلا بإضافه الشهاده الثالثه مرتين .

الظن الخطأ لبعض العلماء :

اعتقد بعض العلماء بأن الروايات التي دوت الشهاده الثالثه فى الأذان هدفها اثبات جزئيتها فيه ، فتركوا تلك الروايات ، لابطال قضيه اعتقادهم انها جزئيه مثلما فعل الصدوق مع تلك الروايات .

واعتقداهم كان صحيحا لكن ابطالهم لتلك الروايات كان باطلا- فالشهاده الثالثه فى الاذان هى صوره من الاصل الثالث فى اصول الدين .

### حذف معاويه لاسم النبى من الاذان يبين عاداتهم القديمه فى حذف الشهاده الثالثه لعلى ظلما

حذف اسم النبى صلى الله عليه و آله من الاذان يبين نيتهم الفاسده بحذف الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام .

قال ابن بابويه : قال الصادق عليه السلام : " كان اسم النبى صلى الله

عليه و آله يكرر فى الاذان ، وأول من حذفه ابن أروى " (١) .

وهذا يعنى بتكراره اولا يقول : أشهد أن لا اله الا الله .

وثانيا يقول أشهد أشهد ان محمدا رسول الله

ويكرر: أشهد ان محمدا رسول الله و عليا ولى الله .

وروى المجلسى عن كتاب العلل لمحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم

( أن آخر الأذان محمد رسول الله صلى الله عليه و آله بعد التهليل إلا أنه ألقاه معاويه ،

---

١- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ١ : ١٩٥ ح ٩١٣ . وكتاب الذكرى ج ٣ / ٢١٣ . أراد بابن أروى عثمان وأروى اسم امرأه .

وقال : أما يرضى محمد صلى الله عليه و آله أن يذكر في أول الأذان حتى يذكر في آخره (١).

وحذف معاويه لاسم النبي من الاذان يبين مؤامرتهم الفاسده بحذف الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام وان هذا كان معتادا ومألوفاً عندهم .

وقال عليه السلام : " كان اسم النبي صلى الله عليه و آله يكرر في الاذان فأول من حذفه ابن أروى " (٢).

لقد اغتصب ابو بكر وعمر وعثمان وابن الجراح وابن عوف وابن ابى وقاص الخلفه من أمير المؤمنين على ع لتناوبها فيما بينهم . وأحرقوا الحديث النبوى ومنعوا نشره : بينما قال النبي ( صلى الله عليه و آله): قِيدُوا العلم بالكتابه(٣). وأحرق أبو بكر كتابا يضم خمسمئه حديث كان قد كتبها بيده ، وهذا أول كتاب حديث أحرق (٤).

١- البحار ج ٨١ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٧٣ - ٧٤ أبواب الأذان والإقامه باب ٣٧ ، ح ٧ .

٢- يعنى به عثمان نسبه عليه السلام إلى أمه أروى بنت كرز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس وأمها البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، ذيل بحار الأنوار : ٦٨ / ١٤٤ طبع تهران . وقال نجاح الطائى : الحقيقه انها البيضاء ولكن ليست بنت عبد المطلب . فعثمان لا ينتسب الى عبد المطلب من ناحيه الام .

٣- المستدرک على الصحيحين ، محمد بن محمد الحاكم النيسابورى سنه الوفاه، ٤٠٥ هـ- ج ، التحقيق، الدكتور يوسف المرعشلى، المجلدات، ٤، الناشر، دار المعرفه، بيروت ، ج ١ / ١٨٨ ، ٣٦٢، تقييد العلم، الخطيب البغدادى، الطبقات الكبرى، ابن سعد ١ / ١٤، المعجم الكبير، الطبرانى ١ / ٢١٨، الخطيب البغدادى ٨٩، ٩٠، مجمع الزوائد، الهيثمى ١ / ١٥٢ موضوع قيد العلم، ومصنف ابن ابى شيبه ٩ / ٤٩، كنز العمال ١٠ / ٩٢، سنن الدارمى ١ / ١٢٧، الكافى، الكلينى، منيه المرید ٣٤٠ و تحف العقول، مواعظ النبي، السرائر، ابن ادريس الحلى ١ / ٤٤، المتوفى سنه ٥٩٨ هـ-، مؤسسه النشر الاسلامى، قم طبعه ثانيه، والمجازات النبويه، الشريف الرضى ١٧٩ ووسائل الشيعه ، محمد بن حسن الحر العاملى ، المتوفى سنه ١١٠٤ هـ ج ، ١ / ٩، ومحاسن الاصطلاح ٢٩٨، ٢٩٩، والبحار ٢ / ١٥١ .

٤- تقييد العلم، الخطيب البغدادى ٥٤ .

وأمر بقتل فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله سيده نساء العالمين (١).

نقل عن سيد الساجدين علي بن الحسين عليه السلام وابن عمر أنهما كانا يقولان في أذانيهما بعد حي علي الفلاح: (حي علي خير العمل) وصح عن ابن عمر وأبي أمامه بن سهل بن حنيف أنهم كانوا يقولون في أذانيهما: (حي علي خير العمل - راجع السيره الحليه وكتاب المحلى لابن حزم).

وثبت من طريق الأصحاب (حي علي خير العمل) في عهد النبي صلى الله عليه وآله، وان بلالا قال: لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، لما تركت: (حي علي خير العمل) (٢).

ونفى المؤذن بلالا الى الشام ليسهل طمس الاذان الحقيقي وقتلوه في الشام وحذف عمر (حي علي خير العمل).

وجاء زيفا: ان الثاني أمر بتركها لئلا يتخاذل الناس عن الجهاد (٣).

وكان ابن النباح مؤذن علي عليه السلام يقولها، فإذا رآه علي عليه السلام قال: "مرحبا بالقائلين عدلا، وبالصلاه مرحبا وأهلا" (٤).

١- الفرق بين الفرق ص ١٤٨. هامش الملل والنحل ج ١ / ٥٣ والوافي بالوفيات ٦/١٧. شرح نهج البلاغه، ابن أبي الحديد ج ١ / ٢٢٠، تاريخ يعقوبى ج ٢/١٢٥ والسقيفه والخلافه، عبد الفتاح عبد المقصود المصرى ١٤. صفين، المنقرى ص ١٦٣. لسان الميزان، ابن حجر العسقلانى ٨/١٨٩، فى ترجمه علوان - طبع دار المعرفه - بيروت. العقد الفريد، ابن عبد ربه ٤/٢٥٩، تاريخ أبى الفداء ج ١ / ١٥٦، أنساب الأشراف ج ١ / ٥٨٦، البلاذرى، أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذرى، سنه الوفاه، ٢٧٩ هج.

٢- الفقيه ١: ١٨٤ ح ٨٧٢.

٣- دعائم الاسلام ١: ١٤٢، علل الشرائع: ٣٦٨.

٤- الفقيه ١: ١٨٧ ح ٨٩٠.

وقال ابن الجنيد في حى على خير العمل :

روى عن سهل بن حنيف ، وعبد الله بن عمر ، والباقر والصادق عليهما السلام : انهم كانوا يؤذنون ب ( حى على خير العمل ) ، وفي حديث ابن عمر انه سمع أبا مجذوره ينادى : ب ( حى على خير العمل ) فى أذانه عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلى شاهدا آل الرسول . وعليه العمل بطبرستان ، واليمن ، والكوفه ونواحيها ، وبعض بغداد .

وقال ابن أبى عبيد : إنما أسقط ( حى على خير العمل ) من نهى عن المتعتين وعن بيع أمهات الأولاد ، خشيه ان يتكل الناس بزعمه على الصلاه

ويدعوا الجهاد . قال : وقد روى أنه نهى عن ذلك كله فى مقام واحد (١) .

وجاء عن ابن عمر فى : المصنف لعبد الرزاق ١ : ٤٦٤ ح ١٧٩٧ ، المصنف لابن أبى شيبة ١ : ٢١٥ ، السنن الكبرى ١ : ٤٢٤ .

وعن الباقر والصادق عليهما السلام فى : التهذيب ٢ : ٦٠ ح ٢١٠ ، ٢١١ ، الاستبصار ١ : ٣٠٥ ح ١١٣٤ ، ١١٣٦ بقول النبى صلى الله عليه وآله والمسلمين بحى على خير العمل فى الاذان .

### لماذا منع عمر حى على خير العمل ؟

لقد منع عمر حى على خير العمل حين قال :

إن هذه تدعو الناس إلى ترك الجهاد حيث يزعمون أن الصلاه أفضل من سائر الاعمال . ولكن الداعى الحقيقى لعمر غير هذا ، وهو ما روى عن الصادق ( عليه السلام ) ان عمر سمع من النبى أن خير العمل هو ولايه على بن أبى طالب ( عليه السلام ) (٢) .

١- انظر : البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ٢ : ١٩٢ وشرح الأزهار ١ : ٢٢٣ ، وانظر شرح العضدى على المختصر الأصولى لابن الحاجب بحاشيه السعد التفتازانى ٢ : ٤١ - ٤٢ .

٢- شجره طوبى - الشيخ محمد مهدى الحائرى - ج ١ - ص ٧٠ .

### حذف النواصب لحي على خير العمل يدل على حذفهم الشهاده الثالثه

يدل على وجود حي على خير العمل فى الأذان فى زمن رسول الله وبعد زمنه : الحديث فى كتر العمال ، كتاب الصلاه عن الطبرانى : كان بلال يؤذن فى الصبح فيقول : حي على خير العمل . وكذا هو فى السيره الحلبيه ، وذكر أن عبد الله بن عمر والإمام السجاد ( عليه السلام ) كانا يقولان فى أذانهما حي على خير العمل . وأما الصلاه خير من النوم فعندهم روايات كثيره على أنها بدعه ، فراجعوا .

### حذف عبد الله بن الزبير الشهادتين الثانيه والثالثه يبين تعود الكثير من المسلمين على حذف فقرات الاذان الواجبه

عبدالله بن الزبير هو الذى حمل الزبير على الحرب ، وهو الذى زين لعائشه مسيرها إلى البصره ، وكان سبباً ، فاحشاً ، ييغض بنى هاشم ، ويلعن ويسب على بن أبى طالب عليه السلام(١).

تعلم ذلك من خالته عائشه التى تربى فى حضانها فكان نسخه منها ، قال المعتزلى : ( كان عبدالله بن الزبير ييغض علياً عليه السلام ، وينتقصه ، وينال من عرضه .

وروى عمر بن شبه وابن الكلبي والواقدي وغيرهم من رواه السير أنه مكث أيام ادّعائه الخلافه أربعين جمعه لا يصلّى فيها على النبي صلى الله عليه وآله ، وقال : لا يمنعنى من ذكره إلا أن تشمخ رجال بآنافها . وفى روايه محمّد بن حبيب وأبى عبيده معمر بن المثنى أنّ له أهيل سوء ييغضون رؤوسهم عند ذكره .

وروى سعيد بن جبير أنّ عبد الله بن الزبير قال لعبد الله بن عباس : ما حديث أسمعك عنك ؟ قال : وما هو ؟! قال : تأنيبي وذمّي ! فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : بئس المرء المسلم يشبع ويجوع جاره .

فقال ابن الزبير : إني لأؤتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة (١)!

وقال نجاح الطائي :

ولبغضه لعلي عليه السلام فقد قاد حرب الجمل مع خالته عائشه لتصدق عليهما الأحاديث الواردة في مبغضى علي عليه السلام ومات الاثنان علي هذا الحقد الدفين علي وصي المصطفى .

وقالت كتب السنه : كانت أسماء بنت ابي بكر أم عبد الله بن الزبير ترضع الرجال وكان ابنها عبد الله يبغض الامام عليا عليه السلام ويسبه ويلعنه .

جاء في كتب السنه قال المفسر الماوردي : ( كانت عائشه اذا أرادت دخول رجل عليها أمرت أختها أسماء أن ترضعه ) (٢) .

فأجبره بغضه للامام علي ع علي محاربه الامام علي والحسين ع في معركة الجمل وأجبره علي حذف الشهادتين الثانيه والثالثه من الاذان .

وهذا يفصح عن أن الشهادتين الثانيه والثالثه موجودتان في الاذان الاول لجبرائيل في مكه والمدينه لكن النواصب حذفوها دائما .

١- شرح نهج البلاغه ج ٤ / ٦١ ، مروج الذهب ، المسعودي ج ٣ / ٨٨ .

٢- النكت والعيون \_ تفسير الماوردي السني ج ٤ / ٣٧٤ . أقول لان رضاعه الكبير مقدمه للفساد فقد عارضها الكثير من الصحابه ولم يعمل بها الا الاعراب والمنافقون . وجدتها سلمى صاحبه رايه في الابطح في الجاهليه .

## اقوال البعض فى التعامل غير الصحيح مع الشهاده الثالثه

قال الكثير من العلماء : إنّه لا يصح اعتبار "الشهاده الثالثه" على أنّها جزء من أجزاء الأذان والإقامه، ومَن اعتبرها جزءاً فقد زاد فى الأذان والإقامه ويقع فى إشكال (البدعه) التى هى الزياده والنقيصه من غير دليل شرعى!

أما مَن زاد عبارته "أشهد أنّ علياً وليّ الله" على الشهاده الثانيه فهى من قبيل الذكر المستحب المستفاد من إطلاق الروايات والأدله الشرعيه والعقليه..

وقال نجاح الطائى :

ذكر الشهاده الثالثه فى الاذان يؤيده القرآن الكريم والحديث الصحيح وسيره المتشرعه من الشيعه فى البلدان الاسلاميه بذكرهم الشهاده الثالثه .

وقد غفل هؤلاء عن الايه القرآنيه التى فيها الوجوب بالاتيان بالشهاده الثالثه بقوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } ٥٦\_سوره الاحزاب .

وهذه الايه تبيّن الصلوات الواجبه على أهل البيت الخمسه فى الاذان وغيرها , وهى صيغته أمر .

وقال بعض الفقهاء إنّ "الشهاده الثالثه" مستحبه لا بقصد الجزئيه \_ أى ليست جزءاً ولا فصلاً من فصول الأذان \_ وقد استلهموا الاستحباب من بعض العمومات والإطلاقات فى الروايات الداعيه الى الجمع بين إسم النبى الأكرم(ص) وإسم الإمام على(ع) كما هو الحال فى الصلاه على محمد وآل محمد(ص) بعد الشهاده الثانيه.



## الكتاب \_ ٢٠: اعتقاد السيد المرتضى بوجوب الشهاده الثالثه

### اشاره

ابن شهر آشوب يذكر رساله السيد المرتضى :

لقد ذكر الرساله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء برقم ٤٧٤ ، وقال : هى ستون مسأله ، وقد وقفنا بعد التصحيح والتحقيق على أنها طبعت أخيراً فى ضمن رسائل الشريف المرتضى (١) .

المسائل الميفارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) .

الشيخ السبحانى والمحقق البهادرى :

المسائل الميفارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) صاحب

التأليف الممتعه فى مجال الفقه والأصول والتفسير \_ مؤسسه النشر الاسلامى \_ سبحانى ص ٢١ .

المحقق إبراهيم البهادرى :

قام الشيخ الفاضل المحقق ، إبراهيم البهادرى بتحقيق كتاب المسائل الميفارقيه ، وقال : اعتمدت فى تصحيحها على نسخه مكتبه شيخنا المفضل الحاج الشيخ حسن المصطفوى دامت بركاته وهى فى ضمن مجموعه .

### فتوى السيد المرتضى بأن الشهاده الثالثه

واجبه وجزئيه

فتوى السيد المرتضى بقوله ( لو قصد الجزئيه ) فى الشق الثانى من فتواه أنه ( لا شىء عليه ) .

وهذا خلاف ما قاله الصدوق رحمه الله السائر على التقيه الشديده .

١- جواهر الفقه \_ القاضى ابن براج \_ مقدمه المشرف ص ٢١ .

لقد أيد السيد المرتضى الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه للامام على عليه السلام فى الأذان من خلال فتواه فى كتابه المسائل المبافارقيه :

أن المعتقد بجزئيه الشهاده الثالثه غير مأثوم (١).

المسأله ١٥: هل يجب فى الأذان بعد قول " حى على خير العمل " , محمد وعلى خير البشر ؟

الجواب :

إن قال " محمد وعلى خير البشر " على أن ذلك من قوله خارج من لفظ

الأذان جاز ، فإن الشهاده بذلك صحيحه . وإن لم يكن , فلا شئ عليه ( ٢) .مسائل السيد المرتضى ( المبافارقيات ) ( ٣) .

سأل السائل من مدينه مبافارقي ( وهى مدينه كبيره عند إيل من بلاد الجزيره قرب تكريت هى اليوم جنوب الموصل وشمال بغداد فى العراق ) عن وجوب الشهاده الثالثه فى الأذان وسؤاله يبين اعتقاد الشيعة فى هذه المنطقه بالشهاده الثالثه فى الأذان واستمرارهم فى ذكرها كأمر واجب وموروث من مواريث الشيعة يسرون عليه جيلا بعد آخر .

والجواب ينبع من كون الشهاده الثالثه جزئيه \_ المبافارقيات ص ٢٥٧ .

١- المسائل المبافارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) صاحب التأليف الممتعه فى مجال الفقه والأصول والتفسير . وقد ذكر الرساله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء برقم ٤٧٤ ، وقال : هى ستون مسأله ، وقد وقفنا بعد التصحيح والتحقيق على أنها طبعت أخيرا فى ضمن رسائل الشريف المرتضى .

٢- رسائل السيد المرتضى \_ المبافارقيات ج ١ / ٢٧٩ رسائل الشريف المرتضى \_ ١ \* تأليف : الشريف المرتضى \* تقديم : السيد أحمد الحسينى \* إعداد : السيد مهدى الرجائى \* نشر : دار القرآن الكريم - قم \* طبع : مطبعه سيد الشهداء \_ قم \* التاريخ : ١٤٠٥ هـ .

٣- المبافارقيات ص ٢٥٧ .

وفتوى السيد المرتضى جاءت بقوله : ( لا شىء عليه ) .

وهو تأييد وإمضاء وتصحيح منهجيه الشيعة الفقيهيه فى وجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه فى الاذان .

ولو كانت الشهاده الثالثه الواجبه محرمه وباطله لردعهم السيد المرتضى وردهم .

اذن اعتقاد السيد المرتضى يتمثل فى ان الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه .

### السيد المرتضى تلميذ المفيد واستاذ الطوسى

السيد المرتضى من تلاميذ الشيخ المفيد وهو استاذ الطوسى شيخ الطائفه وكان السيد المرتضى رأس الشيعة ومرجعهم الاكبر فى زمانه وأنا اعتقد بأنه رمز وسلطان علماء الشيعة فى القرون الماضيه وانه أولهم .

ومن اراد التعرف على امتيازه على الاخرين فليقرا كتبه وليطلع على سعه علومه فى شتى المواضيع الدينيه وغيرها وعمق معارفه .

اعتقاد السيد المرتضى بوجوب الشهاده الثالثه :

ايد السيد المرتضى الشهاده الثالثه للامام على عليه السلام فى الأذان من خلال فتواه فى كتابه المسائل المبافارقيه بأن المعتقد بجزئيه الشهاده الثالثه غير مأثوم (١) .

وهذا فرق السيد المرتضى عن بعض الفقهاء غير المحققين . وبعض العلماء لا يملك كتابا وبعضهم لا يفهم الا الفقه والاصول فتكون أراؤه وفتاواه ضعيفه ولا ترقى علميا الى المكانه المحترمه لمن درس وكتب فى مختلف العلوم .

١- المسائل المبافارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) ، وقد ذكر الرساله ابن شهر آشوب فى كتابه معالم العلماء برقم ٤٧٤ ، وقال : هى ستون مسأله ، وقد وقفنا بعد التصحيح والتحقيق على أنها طبعت أخيرا فى ضمن رسائل الشريف المرتضى .

## رأى الشيخ ابن براج

فتوى كل من السيد المرتضى وابن براج بجواز ( محمد وعلى خير البشر ) بعد قول ( حى على خير العمل ) فى الأذان .

راجع فتوى الشيخ ابن براج فى كتابه المهذب . وكذا الشهيد فى الذكري .

## المرتضى : يجوز الاعتقاد بجزئية الشهادة الثالثة

لقد أيد السيد المرتضى الشهادة الثالثة الواجبه والجزئية للامام على عليه السلام فى الأذان من خلال فتواه فى كتابه المسائل المبافارقيه بأن المعتقد بجزئية الشهادة الثالثة غير مأثوم (١) .

المسألة ١٥: هل يجب فى الأذان بعد قول " حى على خير العمل " محمد وعلى خير البشر ؟

الجواب : إن قال " محمد وعلى خير البشر " على أن ذلك من قوله خارج من لفظ الأذان جاز ، فإن الشهادة بذلك صحيحه .

وإن لم يكن ، فلا شئ عليه (٢) .

المفسر القمي والصدوق : الملك يؤذن بالشهادة الثالثة فى كل وقت صلاه

أشهد أن لا إله إلا الله ؟

١- المسائل المبافارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) صاحب التأليف الممتعه فى مجال الفقه والأصول والتفسير . وقد ذكر الرساله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء برقم ٤٧٤ ، وقال : هى ستون مسأله ، وقد وقفنا بعد التصحيح والتحقيق على أنها طبعت أخيراً فى ضمن رسائل الشريف المرتضى .

٢- رسائل السيد المرتضى \_ المبافارقيات ج ١ / ٢٧٩ رسائل الشريف المرتضى \_ ١ \* تأليف : الشريف المرتضى \* تقديم : السيد أحمد الحسينى \* إعداد : السيد مهدي الرجائى \* نشر : دار القرآن الكريم - قم \* طبع : مطبعه سيد الشهداء \_ قم \* التاريخ : ١٤٠٥ هـ .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين .

وأن وصيه خير الوصيين ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، فلا يبقى فى الأرض ديك إلا أجابه ، وذلك قوله:

{ والطير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه } (١).

### لماذا سارت عوام الشيعة على منهج السيد المرتضى فى وجوب الشهادة الثالثة ؟

سارت الامه على منهج ابن بابويه القمى والد الصدوق والسيد المرتضى ومنهج الماضين فى الشهادة الثالثة وتشهد الصلاة فذكروها فى الأذان والاقامة وتشهد الصلاة . واخطأ بعض العلماء بقولهم ان الشهادة الثالثة مستحبه وليست واجبه وليست جزءا .

ويظهر وجوب الشهادة الثالثة عند الشيعة من تركهم الصلاة خلف المخالفين لها وابتعادهم عنهم .

والعلماء المخالفون للشهادة الثالثة انتكسوا انتكاسه كبيره وطردهوا من جماعات الشيعة واصبحوا من المنبوذين على مر التاريخ .

### وجوب الشهادة الثالثة فى الأذان فى اعتقاد السيد المرتضى

ما يظهر من مسائل السيد المرتضى ( المبافارقيات ) (٢) حيث سأل السائل من مدينه مبافارقى ( وهى مدينه صغيره عند إيل من بلاد الجزيره التى هى اليوم الموصل فى العراق ) عن وجوب الشهادة الثالثة فى الأذان وهو ينبئ عن مفروغيه التأذين بها عند أهل

١- البحار ج ٥٦ / ١٧٤ و تفسير القمى : ٣٥٩ والتوحيد \_ الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٧٩ ..

٢- المبافارقيات ص ٢٥٧ .

منطقته من الشيعة وممارستهم لها ووضوح مشروعيتها لديهم وإنما سؤاله وقع عن عزيمه ذلك ولزومه .

وكان الصدوق من مشايخ السيد المرتضى بالروايه حيث مات الصدوق سنه ٣٨١ هج ومات السيد المرتضى سنه ٤٣٦ هج .

لكن الصدوق تحدث عن سيره الشيعة فى بلاد فارس والمرتضى تحدث عن سيره الشيعة فى بلاد العراق وهما فى أوائل الغيبه الكبرى .

### السيد المرتضى والطوسى وابن براج والمجلسى يجوزون الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه

المجلسى يسير على منهجيه السيد المرتضى فى جزئيه الشهاده الثالثه :

قال المجلسى الأول فى روضه المتقين فى ذيل كلام الصدوق ( إن عمل الشيعة كان عليه فى قديم الزمان وحديثه ) بل إن مما تقدم \_ فى المحطه الثانيه تبين أن إصرار الشيعة فى البلدان المختلفه كبغداد وشمال العراق وحلب ومصر من التأذين بالشهاده الثالثه لا سيما بهذه الصيغه ( محمد وعلى خير البشر ) وكتابتها على أبواب وجدران المساجد وان الدوله الحمدانيه فى شمال العراق وحلب قد كانت تؤذن بهذه الصيغه من الشهاده الثالثه كما مر \_ يرتسم من ذلك بوضوح أن هذا السائل المستفتى للسيد المرتضى من مدينه شماليه فى العراق عن كون هذه الصيغه فى الأذان واجبه أو غير واجبه فارغاً عن مشروعيتها يعزز ما تكرر فى المصادر التاريخيه المتعدده من رفع الحمدانيين شعار الأذان بهذه الصيغه من الشهاده الثالثه والتي مر ذكرها فى النصوص التاريخيه عن سيرتهم ، وهذه الفتوى من السيد المرتضى بقوله ( لو قصد الجزئيه ) فى الشق الثانى من فتواه أنه

( لا شىء عليه ) هو إمضاء ودعم لسيره الشيعة فى شمال العراق وبغداد ومصر وحلب وأفريقيا وكذلك جنوب إيران مما كان تحت

سيطره آل بويه وكذلك فتوى ابن براج ، لا سيما وأن ابن براج قد هاجر من بغداد إلى الشام فيظهر من فتواه أيضا مدى مسانده عمل الشيعة في هذه البلدان لتقرير المشروعيه لهم فيما يمارسوه ، وعلى ضوء ذلك يتبين أن فتوى الشيخ الطوسي في النهايه والمبسوط حيث نفى الإثم عمن يأتي بها بقصد الجزئيه عملاً بطوائف الروايات التي وصفها بالشذوذ ، هذه الفتوى تجيز الشهاده الثالثه في كل العصور وكل الامكنه (١) .

النتيجه : السيد المرتضى والطوسي وابن براج والمجلسي يجوزون الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه :

السيد المرتضى : لو قصد الجزئيه في الشهاده الثالثه لا شيء عليه .

الطوسي : يجوز الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه .

ابن براج : ( لو قصد الجزئيه ) في الشهاده الثالثه ( لا شيء عليه )

المجلسي : يجوز الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه .

**الكتاب \_ ٢١: اعتراف الصدوق والطوسي بروايات شيعيه صحيحه في وجوب الشهاده الثالثه لكنهما لم يدونا تلك الروايات**

!!!

**اشاره**

قال مصنف هذا الكتاب (الصدوق) رحمه الله : هذا هو الاذان الصحيح لا- يزداد فيه ولا ينقص منه ، والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا في الاذان " محمد وآل محمد خير البريه " مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك " أشهد أن عليا أمير

١- المجلسي الأول في روضه المتقين في ذيل كلام الصدوق .

المؤمنين حقا " مرتين ولا- شك في أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البريه ، ولكن ليس ذلك في أصل الاذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض(١) ، المدلسون أنفسهم في جملتنا (٢).

قال الصدوق : قد وضعوا أخبارا . وزادوا في الاذان " محمد وآل محمد خير البريه " مرتين . وقال : وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين . ومنهم من روى بدل ذلك " أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا " مرتين .

كل تلك الروايات الشيعيه لم يدونها الشيخ الصدوق ولم يذكرها لنا لنحققها ونعرف متونها وأسانيدها .  
واتلاف الاحاديث النبويه والروايات سبب لنا مشكله .

قال الشيخ الطوسى فى محكى النهايه: وأما من قال (من العلماء والرواه الشيعه ) "إن عليا ولي الله .وأما من قال (من العلماء والرواه الشيعه ) :آل محمد خير البريه " .فمما لا يعمل عليه فى الأذان والإقامه (٣) ، إلخ .

وكان على الشيخ الطوسى أن يذكر اسماء هؤلاء العلماء والرواه ويذكر رواياتهم لنحققها .

وتلك روايات فضائل الامام على عليه السلام التى وصلت الى زمن الصدوق والطوسى ببذل دماء الشيعه وارواحهم وأموالهم وووو

أما لماذا لم يذكرها الصدوق ولم يدونها فى كتابه فسببه التقيه .

الصدوق يعتقد بأن تلك الروايات صحيحه باعترافه حينما قال شاذه ولم يقل ضعيفه .لذا يعتقد الصدوق بأنه ان ذكرها فسيكون الاعتقاد العام للشيعه وجوب ذكر الامام على عليه السلام فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وانها جزئيه .وهذا ما لا ترضاه حكومات السنه على مدار التاريخ من زمن ابى بكر وعمر والامويين والعباسيين .

١- المفوضه : فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١

٣- النهايه , الطوسى : ٦٩ .



وفى اعتقاده بان المصاعب ستشتد على الشيعة وتراق دماؤهم وينفون من البلاد وتنهب أموالهم فتركها .

والا- فأن كل عالم فى الايات القرآنيه والاحاديث الدينيه وسيره عوام الشيعة فى التاريخ يفهم ويعلم بأن قضيه ذكر على عليه السلام فى اصول الدين وفى الصلاه على الميت وفى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه واجبه وجزئيه .

ومن لم يفهم هذا لم يفهم العقائد والفقه وسيره المتشرعه وحرکه الشيعة فى الحجاز والعراق وايران والشام وافريقيا والهند .

والعجيب فى الامر ان الحكومات الناصبيه كانت تحرق وتتلغ كتب الشيعة ورغم ذلك وصلت بعض تلك الروايات الى زمن الشيخ الصدوق لكنه لم يدونها الى سنه ٣٨١ هج !!!

وبقيت هذه الروايات الى زمن الشيخ الطوسى الذى مات سنه ٤٦٠ هج ورغم ذلك لم يدونها . مما يبين انتشارها بين الشيعة ولا يمكن طمسها بسهولة .

وشهد زمن الشيخ الطوسى هجوما بربريا من السلاجقه على العراق والدول المجاوره تسببت فى قتل الشيعة فى مختلف المدن واحرقوا مكتبات بغداد ومنها مكتبه الطوسى ومكتبه الوزير البويهى العظيمه وفر الطوسى بجلده الى النجف . ومن هذا يتبين وجود الروايات فى الشهاده الثالثه ووجود علماء يؤمنون بها الا ان الطوسى لم يذكرهم .

وكان الواجب يفرض على العلماء من الناحيه الشرعيه ذكر روايات الشهاده الثالثه التى ذكرها علماء الطائفه ورواتهم وعلماءهم كى يدرسها العلماء ويبحث فيها المحققون .

وكان الواجب الشرعى يفرض على الشيخ الصدوق أيضا أن يذكر العلماء والرواه الذين ذكروا الشهاده الثالثه فى الاذان لكنه لم يذكرهم ولو ذكروها لانفرط عقد الاجماع المزيف الذى فرض بلا أسس علميه وانه اجماع غير حقيقى .

اذن الاجماع لا وجود له عند الشيعة لمخالفه الشيخ الكلينى والسيد المرتضى و ابن بابويه القمى له ولمخالفه هؤلاء العلماء الذين ذكرهم الصدوق والطوسى ولم يدونا لنا اسماءهم ولا رواياتهم .

وهذا الاجماع المزعوم يخالف الامامه العلويه , والامامه من أصول الدين و كل أمر يخالفها فهو باطل .

ويقول البعض أن غلبه الفقه على العقيدة تسبب في مشاكل ويقول البعض الآخر ان سيطره العلماء الكبار بالشهره على العلماء اللاحقين لهم تجعلهم يقلدونهم و لا يبحثون فى القضايا بعدهم .

### الطوسى : هناك روايات صحيحه تقول الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه لكنه لا يقبلها ولا يدونها

: قال الشيخ الطوسى فى كتاب النهايه فى الفتوى :

فأما ما روى فى شواذ الأخبار من القول إن عليا ولي الله وآل محمد خير البريه ، فمما لا يعمل عليه فى الأذان والإقامه ، فمن عمل به كان مخطئا . هذه عبارته فى النهايه (١) .

خلاصه قول الشيخ اطوسى هناك روايات شاذه تقول بأن الشهاده بولايه أمير المؤمنين من الأذان فهى واجبه وجزئيه ، لكن الشيخ الطوسى يردها ويقول : هذا مما لا يعمل عليه ، ثم يقول : فمن عمل به كان مخطئا .

وقال علماء الحديث : الشاذ من الروايات هو الخبر الصحيح الذى جاء فى مقابل أخبار صحيحه وأخذ العلماء بتلك الأخبار ، فهو صحيح سندا لكن العلماء عملوا بالخبر المقابل له ولم يعملوا بهذا الخبر .

وكان الواجب على الطوسى أن يذكر تلك الروايات الصحيحه التى يسميها شاذه ليقراها العلماء فى المستقبل لكنه والصدوق لم يدونها فضع جزء مهم من تراث الشيعة الصحيح والمهم .

### الشاذ من الخبر هو الصحيح

الشاذ من الخبر هو الخبر الصحيح الذى جاء فى مقابل أخبار صحيحه وأخذ العلماء بتلك الأخبار ، فهو صحيح سندا لكن العلماء لم يعملوا بهذا الخبر ، وعملوا بالخبر المقابل له .

: أن الروايه تدل على الجزئيه بمعنى وجوب الإتيان .

### اعتراف الصدوق بكثرة الروايات والطرق فى الشهاده الثالثه

الرواه الذين ذكرهم الصدوق قائلين بوجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه .

ولم يذكر الصدوق اسماءهم . ولم يذكر الصدوق رواياتهم عن الائمه عليهم السلام . وهذا من المؤاخذات العلميه على الصدوق اذ يجب عليه ذكرهم وتدوين رواياتهم .

هذه الأخبار الصحيحه معتبره فى نفسها عند الفقيه بشهاده وصفها بالشذوذ ولم يتهمها بالضعف وقال : إنهم متهمون بالغلو .

ولاحظنا بان الصدوق أكد وجود جماعات من الشيعة فى زمانه وقبل زمانه تؤذن بالشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه فى اعتقادهم .

واعترف الصدوق بكثرة طرق تلك الأخبار والادله وهذا يبين أن الكثير من رواه وعلماء الشيعة يصححون الشهاده الثالثه الجزئيه فى القرون الاولى .

وكان البعض يصفون بالغلو كل من يذكر فضائل الامام على عليه السلام ولا دليل على غلوهم .

وكانوا سابقا يتهمون من يقول الشهاده الثالثه ويذكر حق على عليه السلام فى الخلافه بالغلو .

### الصدوق : الشيعة يذكرون الشهاده الثالثه

قال العلامة الحلبي قال الصدوق : إن الغلاه والمفوضه \_ لعنهم الله تعالى \_ ينكرون سهو النبي (١) .

وهذا اتهام من الصدوق لجميع الشيعة بانهم ينكرون سهو النبي وهم غلاه ومفوضه لعنهم الله .

وهذا مخالف للحقيقه لانهم ليسوا غلاه ولا مفوضه .

واتهم الصدوق الشيعة جميعا بانهم غلاه ومفوضه لعنهم الله لانهم يذكرون الشهاده الثالثه .

١- مختلف الشيعة \_ العلامة الحلبي ج ٢ / ١٩٩ .

ان الشيعة يأتون بالشهاده الثالثه ويخالفون سهو النبي صلى الله عليه و آله ولم يؤثر ضغط الصدوق عليهم .

### اعتراف الصدوق بان الشيعة تذكر الشهاده الثالثه فى الاذان

جاء فى عباره الصدوق (١) :

أن سيره جملة من الشيعة فى زمانه كانوا يؤذنون بالشهاده الثالثه فى الأذان والإقامة ويمارسون العمل فى هذه الروايات بل الظاهر من عبارته وعبارته الشيخ الطوسى أن هذه الروايات وطوائفها متلقاه من أصول الأصحاب فهى المتداوله روايه وعملاً فى الطبقات السابقه زمناً على الصدوق .

ومن ثم وصف الصدوق سلسله روايتها بأنهم متهمون بالتفويض ولم يصف تلك الروايات بأنها مقطوعه أو مرسله أو مرفوعه مما يعزز اتصال أسانيدها وان لم يذكر أسانيدها وحذفها فى عبارته الفقيه فيظهر من ذلك أن الممارسه العمليه للشهاده الثالثه متقدمه على عصر الصدوق ومثلها عبارته الشيخ الطوسى (٢) .

وكانت الدوله البويهيه معروفه بالشهاده الثالثه فى الشيعة فى بغداد .

١- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هـ ج ١ .

٢- وذكر الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمه أحمد بن محمد السرى بن أبى يحيى بن أبى دارم المحدث قال : أبو بكر الرافضى الكذاب مات فى أول سنه سبعة وخمسين وثلاثمائة ( ٣٥٧ هـ \_ ) ثم حكى عن ابن حماد الكوفى الحافظ أنه قال فيه : كان مستقيماً عامه دهره ثم كان فى آخر أيامه أكثر ما يقرء عليه المثالب وقد حضرت ورجل يقرأ عليه أن عمر رفس فاطمه فأسقطت المحسن . . . ثم أنه حين أذن الناس بهذا الأذان المحدث وضع حديثاً منته ( تخرج نار من قعر عدن تلتقط مبعضى آل محمد ووافقه عليه . . . ويحتجون به فى الأذان ) ميزان الاعتدال ج ١ ، ص ١٣٩ .

وكانت الدوله الحمدانيه معروفه بالشهاده الثالثه فى حلب والموصل .

وكانت الدوله الفاطميه معروفه بالشهاده الثالثه قبل ولاده الصدوق فى مصر و أفريقيا .

وكانت الشيعه تدافع عن الشهاده الثالثه وعن حى على خير العمل بنفس القوه , مما يعنى اعتقادها بوجود هذين المقطعين طبقا للاذان السماوى الذى ذكره جبرئيل .

### الكتاب \_ ٢٢: اختلاف صيغ الشهاده الثالثه وشهرتها

اختلاف صيغ الشهاده الثالثه فى الأذان المرويّه فى تلك الروايات والمعنى واحد وهى تبين الاتفاق على الشهاده الثالثه للامام على ع وجاء فيها :

قال جبرئيل :

محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين (١) .

أشهد أن عليا ولى الله (٢) .

أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا (٣) .

السلام على النبي والوصى (٤) .

محمد وعلى خير البشر من خالفهما فقد كفر (٥) .

وأن عليا نعم المولى (٦) .

١- الكافي ، ج ٣ ، ص ٤٨٤ ، أثباه الهداه ، ج ٢ ، ص ١٥ .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١ .

٣- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاء ٣٨١ هج \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١ .

٤- الضعفاء \_ العقيلي ج ٤ / ١٤ \_ دار الكتب العلميه \_ بيروت .

٥- ابن بطوطه : وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الطنجي ( ٧٠٣ \_ ٧٧٩ ) رحاله وعالم جغرافى .

٦- كتاب فقه الرضاع \_ ص ١٠٨ \_ بابويه القمى . ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

الأعمش عن عبابه عن ابن عباس ان رسول الله اتاه جبرئيل وعنده علي فقال

هذا علي خير الوصيين (١).

قال الله عز وجل : يا موسى ، تأخذ علي بنى إسرائيل أن محمدا خير النبيين وسيد المرسلين ، وأن أخاه ووصيه علي خير الوصيين ، وأن أوليائه الذين يقيمهم سادة الخلق ، وأن شيعة المنقادين له ، المسلمين له ولأوامره ونواهيته ولخلفائه ، نجوم الفردوس الأعلى ، وملوك جنات عدن « (٢).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " علي خير الوصيين "

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم :

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب " آل

محمد " ( ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الأشكورى ) (٣) .

وهذه الصيغ قالها جبرائيل والملائكه فى السماء ويقولها الملك خمس مرات يوميا وقالها المؤذنون فى كل البلدان الاسلاميه ويأتى العاملون بالتقيه لنسفيها وتكذيبها والافتراء عليها .

## الكتاب \_ ٢٣: الاذان واجب وهديه الله الكبرى فى المعراج

### اشاره

الاذان هديه الله الكبرى فى المعراج اذ لم يعط تعالى لرسوله فى رحله الاسراء والمعراج الا هديه واحده وهى الاذان .

ولعظمه هذا الاذان فقد كرره جبرائيل فى الارض فى بيت النبى الاعظم فى مكه .

واستمر رب العالمين فى بيان اهميه هذا الاذان بأن عين ملكا يكرر هذا الاذان يوميا فى الكون خمس مرات .

١- المناقب \_ ابن شهر اشوب ٢ / ٢٤٧ .

٢- تفسير هاشم البحرانى ج ١ / ٢١٦ .

٣- احقاق الحق ٢٠ / ٣٩٦ .

ولاهميه هذا الاذان العظيم فقد استوجب حضور سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله في مراسم نطق الاذان .

ولم يؤذنه ملك مغمور بل قاله سيد الملائكه جبرائيل ' مع الملائكه .

وعندما نطق الشهادتين قال جبرائيل والملائكه الشهاده الثالثه كما قال الكليني في روايته (١) .

وبعد انتهاء مراسم الاذان السماوى عاد الرسول المصطفى الى الارض بهديته الجليله , وفيها الشهادات الثلاث فى التوحيد والنبوه والامامه وهى اصول الدين الحنيف التى لا- يمكن لاي انسان التلاعب بها ولا يجوز لاي عالم تغييرها باسم التقيه لارضاء السنه واستعطاف الحكومات الناصبيه .

### الامام : لا صلاه الا بأذان وإقامه

قال رسول صلى الله عليه و آله : " من أذن فى مصر من أمصار المسلمين سنه وجبت له الجنه " (٢).

جاء عن الامام عليه السلام : لا صلاه الا بأذان وإقامه (٣) .

وروى ابن بابويه فى الصحيح عن زراره عن أبى جعفر ( ع ) أنه قال : أدنى ما يجزى من الأذان أن يفتتح الليل بأذان وإقامه ويفتتح النهار بأذان وإقامه ويجزيك فى سائر الصلاه إقامه بغير أذان وروى الشيخ عن عمار الساباطى قال سمعت أبا عبد الله ( ع ) يقول : لا بد للمريض أن يؤذن ويقيم إذا أراد الصلاه ولو فى نفسه إن لم يقدر على أن يتكلم به وسأل فإن كان شديد الوجع ؟ قال : لا بد أن يؤذن ويقيم لأنه لا صلاه إلا بأذان وإقامه وهذا دليل على شدة اعتناء الشارع بهما لأنهما واجبان (٤) .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٨٦ .

٣- الوسائل أبواب الأذان والإقامه باب استحباب الأذان والإقامه للمريض .

٤- منتهى المطلب \_ الحلوى ج ١ / ٢٦٤ والبحار ج ٨١ / ١٣٠ .

المجلسي : الأولى أن لا يتركهما ، لما رواه الشيخ في الموثق عن عمار الساباطي (١) .

، وبموثقة عمار عن الصادق عليه السلام عن الرجل إذا أعاد الصلاة هل يعيد الأذان والإقامة ؟ قال : « نعم (٢) » .

ورغم هذه النصوص القرآنية والحديثية عن النبي والأئمة عليهم السلام جعلوا الأذان مستحبا ولا أهميه له ، وانه وضعه عمر وانه منام ، ويمكن التلاعب بفقراته حذفاً وزيادة !!!

بينما الأذان والإقامة واجبين .

ولا يجوز الاضافه اليه ولا الحذف منه .

### الشهادة الثالثة واجبه في الأذان

في اصول الدين والمذهب عند الشيعة وجوب الامامه وهو موضع اطباق الطائفة الاماميه الشيعيه .

وفروع الدين تابعه لاصول الدين وهي مرآه لها .

اذن ذكر الشهاده الثالثه في الأذان واجبه لان فروع الدين تابعه لاصول الدين .

والاذان يبين الامامه الواجبه بصوره رسميه .

الاذان واجب كما جاء في اذان جبرائيل والملائكه بحضور النبي صلى الله عليه و آله في السماء وذكره الكليني في الكافي (٣) .

وكرر جبرائيل الاذان في الارض في دار النبي ص بنفس ما أذنه في السماء وقال النبي صلى الله عليه و آله للامام علي عليه السلام علمه لبلال فعلمه وكان بلال يؤذن به .

الامويون

١- روضه المتقين \_ المجلسي ج ٢ / ٢٣٥ .

٢- عوالي اللآلى : ٢ / ٢١٦ الحديث ٩ ، مستدرک الوسائل : ٦ / ٤٣٦ الحديث ٧١٦٩ .

٣- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ ، وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .



## الأذان والإقامة واجب

جاء عن الامام عليه السلام : لا صلاة الا بأذان وإقامه (١).

قال الشيخ المفيد :

السنه فى الأذان والإقامة للصلوات تختص بالرجال ، ويتأكد الأمر فيهما على إمام الجماعة فى الصلوات الخمس ، بل هو واجب فى ذلك دون ما عداه .

فإذا وقفت المرأه فى القبلة كبرت حيال وجهها ، ورفعت يديها إلى دون شحمتى أذنيها ، ثم أرسلتهما بالتكبير (٢).

[ وجوب ( حى على خير العمل ) فى الأذان ]

استعمال ( حى على خير العمل ) فى الأذان ، وأن تركه كترك شئ من ألفاظ الأذان .

والحجه أيضا اتفاق الطائفة المحقه عليه ، حتى صار لها شعارا لا يدفع وعلما ويجحد (٣).

الطوسى : ( فى الأذان والإقامة ):

هما مسنونان مؤكدان فى الصلوات الخمس ، واجبان فى صلاه الجماعة

لا تنعقد الجماعة إلا بهما ، ولا يفعلان لشيء من النوافل .

وهما خمس وثلاثون فصلا : الأذان ثمانية عشر فصلا ، والإقامة سبعة عشر

فصلا . فالأذان أربع تكبيرات فى أوله ، والاقرار بالتوحيد مرتين ، والاقرار

بالنبي مرتين ، والدعاء إلى الصلاه مرتين ، وإلى الفلاح مرتين ، وإلى خير

العمل مرتين ، وتكبيرتان فى آخره ، والتهليل مرتين . والإقامة مثل ذلك ،

وتسقط تكبيرتان من أوله ، ويردد بدلها " قد قامت الصلاه " مرتين ، ويسقط التهليل مره . والترتيب فيهما واجب .

١- الوسائل أبواب الأذان والإقامة باب استحباب الأذان والإقامة للمريض .

٢- احكام النساء \_ المفيد ص ٢٦ .

٣- رسائل السيد المرتضى ج ١ / ٢١٩ .

ويستحب أن يكون المؤذن على طهاره ، ويستقبل القبله ، ولا يتكلم فى

خلاله مع الاختيار ، ولا يكون ماشيا ولا راكبا ، ويرتل الأذان ويحدر (يسرع) الإقامه ) ، ولا يعرب أواخر الفصول ، ويفصل بين الأذان والإقامه بجلسه أو سجده أو خطوه .

وكل هذه سنه غير واجبه ، وأشدّها تأكيدا فى الإقامه . ومن شرط صحتها

دخول الوقت (١).

الطوسى :

ولا بأس أن يتكلم فى حال الأذان . ولا يجوز الكلام فى حال

الإقامه . وإذا قال : " قد قامت الصلاه " ، فقد حرم الكلام على

الحاضرين إلا بما يتعلق بالصلاه من تقديم إمام أو تسويه صف .

والترتيب واجب فى الأذان والإقامه . فمن قدم حرفا منه على

حرف ، رجع فقدم المؤخر وأخر المقدم منه .

ولا يجوز التثويب فى الأذان . فإن أراد المؤذن إشعار قوم بالأذان ،

جاز له تكرار الشهادتين دفعتين .

ولا يجوز قول " الصلاه خير من النوم " فى الأذان . فمن فعل

ذلك ، كان مبدعا . ولا يجوز الأذان لشيء من صلاه النوافل .

والأذان والإقامه جميعا موقوفان ، لا يبين فيهما الاعراب وينبغى أن يكون الأذان مرتلا والإقامه حدرا . وينبغى أن يفصح فيهما بالحروف ، وباللهاء فى الشهادتين .

ويستحب لمن سمع الأذان والإقامه أن يقول مع نفسه كما يسمعه . ولا بأس أن يؤذن الرجل ويقيم غيره . ويستحب أن يفصل

الإنسان بين الأذان والإقامه بجلسه أو خطوه أو سجده (٢).

**المرتضى :**

وذهب المرتضى إلى وجوبهما في الجماعه (٣).

---

١- الاقتصاد \_ الطوسى ص ٢٦٠.

٢- النهايه \_ الطوسى ص ٦٧.

٣- جمل العلم والعمل : ص ٦٣.

واختاره صاحب الغنيه وقال الشيخ أبو جعفر فى نهايته وجمله بوجوبهما أيضا فى الجماعه (١).

" والإقامه أشد تأكيدا من الأذان ، ويجوز للنساء أن يؤذن ويقمن من غير أن يسمعن أصواتهن الرجال (٢) "

خلافًا للشافعى فإنه قال : لا يسن لها الأذان والإقامه (٣).

## ابن براج

" باب الأذان والإقامه وأحكامهما "

الأذان والإقامه على ضربين : واجب ومندوب ، فالواجب هو ما يتعلق منهما بصلاه الجماعه على الرجال ، وأما المندوب فهو ما يتعلق منهما بغير صلاه الجماعه على ما ذكرناه (٤).

الأذان الثانى يوم الجمعة بدعه ، وقيل : مكروه : والأول أشبه (٥).

القيام فى الإقامه أشد استحبابا ، لقول العبد الصالح عليه السلام :

" ولا يقيم إلا وهو قائم " (٦).

ج \_ يجوز أن يؤذن راكبا وماشيا ، وتركه أفضل ، ويتأكد فى الإقامه

لقول الصادق عليه السلام : " لا بأس أن يؤذن راكبا ، أو ماشيا ، أو على غير

وضوء ولا تقيم وأنت راكب ، أو جالس إلا من عله ، أو تكون فى أرض ملصه (٧).

قال العلامة الحلبي : وجب الشيخان \_ رحمهما الله تعالى \_ الأذان والإقامه فى صلاها الجماعه (٨).

واختاره ابن البراج (٩).

١- النهايه : ١ / ٦٤ - ٦٥ ، ٢٨٧ ، الجمل والعقود - رسائل العشر - : ١٩٠ .

٢- الغنيه : ٧٢ .

٣- الوجيز : ١ / ٣٥ .

٤- التهذيب \_ ابن براج ج ١ / ٨٨ .

٥- شرائع الاسلام \_ الحلبي ج ١ / ٧٦ .

٦- التهذيب ٢ : ٥٦ / ١٩٥ ، الإستبصار ١ : ٣٠٢ / ١١١٩ .

- ٧- التهذيب ٢: ١٩٩ / ٥٧ ، الإستبصار ١: ٣٠٢ / ١١٢٠ .
- ٨- المقنعه : ص ٩٧ . النهايه : ص ٦٤ . المبسوط : ج ١ ص ٩٥ .
- ٩- المهذب : ج ١ ص ٨٨ .

وابن حمزه (١) .

وأوجبهما السيد المرتضى \_ رحمه الله \_ فى الجمل على الرجال دون النساء فى كل صلاة جماعه فى سفر أو حضر ، وأوجبهما عليهم فى سفر وحضر فى الفجر والمغرب وصلاه الجمعة ، وأوجب الإقامه خاصه على الرجال فى كل فريضه (٢) .

وقال ابن الجنيد : الأذان والإقامه واجب على الرجال للجمع والافراد ،

والسفر والحضر فى الفجر والمغرب ، والجمعه يوم الجمعة ، والإقامه فى باقى الصلوات المكتوبات التى تحتاج إلى التنبيه على أوقاتها (٣) .

وجعلهما أبو الصلاح شرطاً فى الجماعه (٤) .

وقال نجاح الطائى :

الأذان والإقامه واجبان على الرجال فى الجمع ، والإقامه واجبه فى الافراد وقد بين الله تعالى أهميه الأذان فى السماء بحضور النبى ص وجبرائيل والملائكه فأذان جبرائيل والملائكه =

وفى أذان جبرائيل فى الارض بحضور النبى محمد صلى الله عليه وآله والامام على عليه السلام

وفى أذان الملك فى الصلوات اليوميه فى الكون .

وقال البعض انهما مستحبان

الأذان والإقامه ليسا بواجبين فى شئ من الصلوات الخمس ،

ونقل السيد عن بعض علمائنا وجوبهما على الرجال خاصه فى كل صلاة

جماعه فى سفر أو حضر ، ويجبان عليهم جماعه ، وفردى ، فى الفجر والمغرب وصلاه الجمعة ، ويجب عليهم الإقامه دون الأذان فى باقى الصلوات الواجبه (٥) .

١- الوسيله : ص ٩١ .

٢- جمل العلم والعمل ( رسائل الشريف المرتضى المجموعه الثالثه ) : ص ٢٩ .

٣- الكافى فى الفقه : ص ١٤٣ .

٤- مختلف الشيعه ج ٢ / ١١٩ .

٥- تحرير الاحكام \_ العلامه الحلى ج ١ / ٢٢١ .

## ابن ادريس

والترتيب واجب فى الأذان والإقامة ، فمن قدم حرفا منه على حرف ، رجع  
فقدم المؤخر ، وأخر المقدم منه .

فإن قيل : عندكم أن الأذان والإقامة مندوبان ، ومع ذلك فالترتيب فيهما واجب ؟

قلنا : غرضنا بما قلنا من وجوب الترتيب مع كون الأذان مندوبا إليه ، أن

من أتى بهما غير مرتبين يستحق به الإثم ، غير إننا نقول استحقاقه الإثم ليس هو بسبب أنه أخل بواجب عليه فعله ، وإنما هو  
بسبب ارتكابه بدعه وشيئا غير مشروع ، باعتبار أنه لو ترك الأذان والإقامة وجميع صفاتهما ، فإنه لا يستحق بذلك إثما ،  
فانكشف بذلك إن استحقاق الإثم فيهما إذا فعلا غير مرتبين ، إنما هو بارتكاب البدعه ، لا بالإخلال بالواجب (١) .

واعلم : أن أحكام الصلاة على ثلاثه أضرب : بيان مقدماتها ، وكيفياتها ، وما يلزم بالتفريط فيها .

ذكر مقدمات الصلاة :

وهو على ضربين ، واجب وندب .

فالواجب : الوضوء ، ومعرفة القبلة ، والوقت ، وما يصلى فيه ، وما

يصلى عليه .

والندب : الأذان والإقامة .

أما الوضوء فقد بين .

ذكر معرفة القبلة :

وهى الكعبة : لأهل المسجد ، والمسجد قبله لمن كان فى الحرم ، والحرم قبله لمن نأى عن الحرم (٢) .

قال تعالى فى يوم يبعه الغدير الرسميہ : { اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لك الاسلام دينا } .

١- السرائر \_ ابن ادريس ١ / ٢١٢ .

٢- المراسم العلوية \_ حمزه الايامى - الوفاه ٤٤٨ هج ص ٦٠ .

فاصبحت الامامه بياناً للتوحيد الالهي وهي حاكمه على فروع الدين ومنها الصلاه فلا يسمى مؤمناً من ترك الامامه .

الذي ترك الامامه لا يدخل الجنه بتاتا :

٤\_ روى القندوزي الحنفي في ينابيع المودّه, بإسناده المذكور, عن سلمان الفارسي عليه السلام. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي: إنك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنه والنار, لا يدخل الجنه إلا من عرفكم وعرفتموه, ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه (١). ينابيع المودّه : القندوزي الحنفي ٤٥٢.

وقال الإمام علي عليه السلام في خطبته : بنا يستعطي الهدى, ويستجلى العمى أنّ الأئمه من قریش في هذا البطن من هاشم لا تصلح علي سواهم ولا- يصلح الولاه من غيرهم وأنّ الأئمه قوام الله على خلقه وعرفاءه على عباده, لا يدخل الجنه الا من عرفهم وعرفوه, ولا يدخل النار الا من أنكرهم وأنكروه (٢) .

الخطيب /تاريخ بغداد: عن ابن عباس : قلت للنبي صلى الله عليه وآله : يارسول الله أألجنه جواز ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله : نعم , قلت : وما هو ؟

قال : حبّ علي بن أبي طالب (٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل شيء جواز , وجواز الصراط حبّ علي بن أبي طالب (٤).

١- ينابيع المودّه : القندوزي الحنفي ٤٥٢.

٢-), نهج البلاغه الخطبه ١٤٤ , تحقيق : صبحي الصالح , شرح نهج البلاغه , ابن أبي الحديد المعتزلي ج ٩ / ٨٤ , الخطبه ١٤٤ , وشرح محمد عبده ٣١٤ , ينابيع الموده , القندوزي الحنفي ج ١ / ٨٣ \_ الباب الثالث والبحار , المجلسي ج ٣٨ / ٤٠ , الرقم ١٨ .

٣- تاريخ بغداد, أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي, سنه الوفاه : ٤٦٣ هـ \_ ج ٣ / ١٦١ / ١٢٠٣ , تاريخ دمشق ٤ ج ٢ / ٢٤٤ / ٨٧٦٢ .

٤- مقتل الحسين, المناقب الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الحنفي , المتوفى سنه ٥٦٨ هجرية ج ١ / ٣٩ , المناقب, ابن شهر آشوب , الوفاه ٥٨٨ هـ, الناشر : المؤسسه الحيدريه , النجف الاشرف ج ٢ / ١٥٦ , بحار الأنوار ٣٩ / ٢٠ ج ٢ / ٢٣ , المناقب, المناقب الموفق بن احمد المكي الخوارزمي الحنفي , المتوفى سنه ٥٦٨ هجرية ج ٧١ / ٤٨ , فرائد السمطين, الحمويني الشافعي ج ١ / ٢٩ ج ٢ / ٢٣٠ , مائه منقبه ١٠٧ / ٥٢ , كشف الغمّه ج ١ / ١٠٣ , إرشاد القلوب ٢٣٥ .



## الكتاب \_ ٢٤: من الفتاوى الباطله وصفهم الاذان انه غير واجب والاضر ابطالهم أذان المعتقد بوجوب الشهاده الثالثه

### اشاره

من الامور المؤسفه محاولات جهات أمويه وغيرها طمس الشهاده الثالثه وحذفها تمهيدا لاضعاف الشهاده الثالثه فى اصول الدين وحذفها .

ومنذ اليوم الاول للاسلام كانت حرب ابى لهب على الامامه العلويه حين وافق على التوحيد والنبوّه وعارض امامه الامام على عليه السلام .

وسار رجال السقيفه والامويون والعباسيون والعثمانيون والوهابيون على هذا المنحى الابليسى .

وسار بعض علماء الشيعه على منهج التقيه فقالوا : الاذان والاقامه غير واجبين .

وأبطلوا الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه .

وابطلوا الصلاه إن ذكروا الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

والبعض سمحوا بذكر البدع تقيه فى الاذان والصلاه مثلا سمحوا بذكر الصلاه خير من النوم فى الصلاه , وهى بدعه !!!

وسمح البعض بقول : آمين وهى بدعه .

### الامام الحسن ع : جبرائيل جاء بالاذان وليس مناما

حديث آخر أخرجه الحاكم فى المستدرک فى الفضائل عن نوح بن دراج عن الأجلح عن البهى عن سفيان بن الليل قال لما كان من أمر الحسن بن على عليه السلام ومعاويه ما كان قدمت عليه المدينه وهو جالس فى أصحابه فذكر الحديث بطوله قال فتذاكرنا عنده الاذان فقال بعضنا إنما كان بدء الاذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن على عليه السلام :

ان شأن الاذان أعظم من ذلك اذن جبرائيل فى السماء مثنى مثنى وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام مره مره فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله فأذن به الحسن حتى ولى . (١) انتهى .

وسكت عنه قال الذهبى فى مختصره نوح بن دراج كذاب انتهى (٢) .

من عاده الذهبى تكذيب كل حديث فيه فضيله لاهل البيت عليهم السلام وتصحيح كل حديث فيه فضيله للصحابه المعادين لال البيت عليهم السلام .

حديث آخر روى الطبرانى فى معجمه الوسط حدثنا النعمان بن أحمد الواسطى ثنا أحمد بن محمد بن ماهان حدثنى أبى ثنا طلحه بن زيد عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن سالم عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وآله لما أسرى به إلى السماء أوحى إليه بالاذان فنزل به فعلمه جبرائيل انتهى . وقال تفرد به محمد بن ماهان الواسطى انتهى (٣) .

نصر بن محمد العدل ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا أحمد بن يحيى البجلي ثنا محمد بن إسحاق البلخى ثنا نوح بن دراج عن الأجلح عن البهى عن سفیان بن الليل قال لما كان من امر الحسن بن على عليه السلام ومعاويه ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس فى أصحابه فذكر الحديث بطوله قال فتذاكرنا عنده الأذان فقال بعضنا:

إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن على عليه السلام ان شأن الأذان أعظم من ذلك اذن جبريل عليه السلام فى السماء

١- نصب الرايه، الزيلعى ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠ \_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القايره .

٢- نصب الرايه، الزيلعى ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠ \_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القايره .

٣- نصب الرايه، الزيلعى ج ١ \_ ٣٧٠ \_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القايره .

مثنى مثنى وعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام مره مره فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذن الحسن عليه السلام حين ولى (١).

### مؤامره جعل الاذان مناما وليس وحيا من الله

محمد بن مكى الشهيد فى (الذكرى) عن ابن أبى عقيل عن الصادق

(عليه السلام) أنه لعن قوما زعموا أن النبى (صلى الله عليه وآله) أخذ الأذان من عبد الله بن زيد فقال عليه السلام: ينزل الوحي على نبيكم فتزعمون أنه أخذ الأذان من عبد الله بن زيد؟ (٢).

\* زعمهم أن عمر وعبد الله بن زيد رأيا الأذان فى المنام فأمر به النبى صلى الله عليه وآله . . وجعله جزءا من الدين! (٣).

ومحاولات الامويين تنزيل مرتبه الاذان من أذان الهى قاله الملائكه بحضور النبى ص فى السماء الى أذان رآه شخص فى المنام .

كل هذا لمجىء النص بالشهاده الثالثه لامير المؤمنين ع فارادوا الانتقام من الاذان بكل الصور الممكنه .

### محاولات تضعيف الاذان بأنه منام

وانه اقتراح عمرى

روايت السنه: النبى وضع الاذان .

حديث أبى محذوره انه عليه السلام امره بالترجيع قلت رواه الجماعه الا البخارى من حديث عبد الله بن محيريز عن أبى محذوره ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمه الاذان:

الله أكبر الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله

ثم يعود فيقول

١- المستدرک- الحاكم النيسابورى- ج ٣- ص ١٧١- مصادر الحديث السنیه - قسم الفقه- إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلى- طبعه مزیده بفهرس الأحاديث الشریفه.

٢- وسائل الشيعة ( آل البيت ) \_ الحر العاملي \_ ج ٥ \_ ص ٣٧٠.

٣- عوالي اللئالي لابن أبي جمهور ج ٢ ص ٣٣

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة حي على الصلاة

حي على الفلاح حي على الفلاح

الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله انتهى (١) .

روايه سنيه : وفي بعض ألفاظهم علمه الاذان تسعه عشر كلمه فذكرها ولفظ أبي داود قلت يا رسول الله علمني سنه الاذان قال تقول:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله

تخفيض بهما صوتك ثم ترفع صوتك بهما الحديث وهو لفظ بن حبان في صحيحه واختصره الترمذى ولفظه عن أبي محذوره ان رسول الله صلى الله عليه و آله اقعدده والقي عليه الاذان حرفا حرفا قال بشر فقلت له أعد على فوصف الاذان بالترجيع انتهى (٢) .

لقد روج النواصب والحكومة الامويه للاذان الخالي من الشهاده الثالثه وحي على خير العمل .

### الامويون يفترون : عمر صنع الاذان !!!

قال الشيخ في الامام قد اشتهر في خير الرؤيا في الاذان كلمه الشهادتين وأمره عليه السلام لبلال بها وقد أخرج بن خزيمة في صحيحه عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يقول أول ما أذن:

أشهد أن لا إله إلا الله , حي على الصلاة .

فقال عمر : قل في إثرها أشهد أن محمدا رسول الله .

- ١- نصب الرايه, الزيلعى ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠\_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القايره .
- ٢- نصب الرايه, الزيلعى ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠\_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القايره .

فقال له (النبي) عليه الصلاه والسلام قل كما أمرك عمر انتهى(١).

قال الشيخ و عبد الله بن نافع قال فيه النسائي متروك الحديث انتهى (٢).

حاول الامويون اعلاء منزلته عمر ليكون فوق رب العالمين وفوق النبي المصطفى ص , فهو يذكر الايات القرآنيه والله تعالى يمضيها .

وهو يشرع الاذان والنبي ص يمضيه .

ورواه في موضع آخر حدثنا محمد بن حنيفه الواسطي ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان الواسطي ثنا أبي به وقال تفرد به طلحه بن زيد قوله ولنا انه لا ترجيع فيه في المشاهير قلت فيه أحاديث منها حديث عبد الله بن زيد

### افتراء ابن الجوزي الناصبي على الاذان

قال ابن الجوزي في التحقيق حديث عبد الله بن زيد هو أصل التأذين وليس فيه ترجيع فدل على أن الترجيع غير مسنون انتهى (٣).

لقد استشاط ابن الجوزي غضبا من وجود الشهادات الثلاث في الاذان ووجود حي على خير العمل بالولاية لانه ناصبي عنيد .

فوجد ضالته المنشوده في القول بضعف الاذان , وانه منام لعبد الله بن زيد فنشره !!!

وان منام عبد الله بن زيد ليس فيه الشهاده الثالثه وليس فيه حي على خير العمل .

١- نصب الرايه, الزيلعي ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠\_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القاهره .

٢- نصب الرايه, الزيلعي ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠\_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القاهره .

٣- نصب الرايه, الزيلعي ج ١ \_ ٣٦٧ \_ ٣٧٠\_ مصادر الحديث السنيه - القسم العام اعتنى بهما : أيمن صالح شعبان الأولى ١٤١٥ \_ ١٩٩٥ م , مطابع الوفاء \_ المنصوره دار الحديث \_ القاهره .

## التلاعب بالاذان منشؤه اعتقادهم الباطل انه غير واجب وانه منام

لا يمكن لاي أحد أن يتلاعب بالاعتقادات الثلاث زياده ونقصانا فهي أمور اركان الدين وأسس الايمان .

والذى سهل على المتلاعبين بالاذان والاقامه وتشهد الصلاه الزياده فيها ونقصانها أمور كثيره :

سهل ابو بكر وعمر للمسلمين التغيير فى فقرات الاذان وفقا لمنهجهم القائم على حسبنا كتاب الله فأحرقوا الحديث النبوى والاذان جزء من الحديث النبوى .

ثم منعوا تدوين القرآن لينسفوا الاسلام بثقلية وقتلوا النبى محمدا صلى الله عليه و آله وفاطمه ÷ .

و طردوا بلالا من الاذان لانه لا يقبل الاذان الناقص بدون الشهاده الثالثه وحذفوا الشهاده الثالثه وقتلوا بلالا .

وحذف عمر حى على خير العمل .

واضاف عمر : الصلاه خير من النوم .

وقد روج علماء الامويين وباقي علماء النواصب لحذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل و اضافه الصلاه خير من النوم

واضافوا السلام على الامير .

وحذفوا الشهاده الثانيه والثالثه فى زمن عبد الله بن الزبير ملك الحجاز لاربعين جمعه .

واراد معاويه حذف الشهاده الثانيه .

وقال علماء السنه كذبا ان الاذان منام لصحابى , كل هذا لتضعيف الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ونسفها لانها تبين الشهاده الثالثه فى أصول الدين .

## لماذا حارب الانقلابيون والامويون الاذان حربا

شعواء ؟

لقد عرفت الفرق الاسلاميه اهميه الاذان للاسباب :

١\_ قاله جبرائيل والملائكه فى السماء .

٢\_ حضور اشرف الانبياء محمد صلى الله عليه و آله فى أذان جبرائيل والملائكه الجمعى فى الاذان .



٣\_ تكرر جبرائيل لهذا الاذان في دار النبي صلى الله عليه و آله في مكة .

٤\_ استمرار الملك في الاذان به خمس مرات في اليوم .

رغم هذا تعارض الكثير من الفرق الاسلاميه هذا الاذان السماوى وتحط من قدره , لماذا ؟

لقد وجد رموز العامه بأن الاذان الالهى خمس مرات يوميا الذى فيه الشهاده الثالثه لامير المؤمنين على عليه السلام وحى على خير العمل وتعنى ولايه على عليه السلام يقضى على كل مؤامراتهم ويبطل تراثهم المزيف ويعطل اهدافهم فى اغتصاب الخلافه واتلاف الثقلين القرآن واهل البيت .

عليه قرروا الحرب الكامله على الاذان الالهى والحط من قدره عند المسلمين فصدرت الاوامر للهجوم على الاذان فى كل شؤونه وخصوصياته , فقالوا :

١\_ انه غير واجب

٢\_ وانه منام

٣\_ وعمر اقترحه على النبى صلى الله عليه و آله وليس اذانا ربانيا .

٤\_ وان فقراته يمكن التلاعب بها اضافه ونقصانا , لانه أذان وضع ملعبه للاعبين وليس مقدسا الهيا ونبويا .

٥\_ وقالوا : لا شروط فيه بقولهم :

الاذان لا يحتاج الى وضوء ولا يحتاج الى استقبال القبلة ولا طهاره اللباس ويمكن أن يقطعه المؤذن فيقوم خلاله باعمال واقوال اخرى ووو !!!

وتجد هذه الفصول منتشره فى كتب الفقه الاسلاميه ومصدرها الامويون والعباسيون والعثمانيون والوهابيون , ودخلت بعض مفرداتها فى كتب الشيعه تقيه .

### اضافه السلام على الامير الى الصلاه

القاضى ابو يوسف يجوّز السلام على الملك فى الاذان :

قال الحلبي فى كتابه : السيره الحلبيه ما نصه :

عن أبى يوسف [ أبو يوسف هذا تلميذ أبى حنيفه إمام الحنفيه ] : لا- أرى بأسا أن يقول المؤذن فى أذانه : السلام عليك أيها الأمير ورحمه الله وبركاته ، يقصد خليفه الوقت أيا كان ذلك الخليفه .

السلام عليك أيها الأمير ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، الصلاة يرحمك الله . وشارك أبا يوسف في هذا الشافعيه  
وبعض المالكيه ، وكذلك الحنابله إن لم يكن الإمام ونحوه قد سمع الأذان ،

واستبعده محمد بن الحسن ، لأَنَّ الناس سواسيه في أمر الجماعه وشاركه في ذلك بعض المالكيه : قال : لا أرى بأساً أن يقول المؤذن السلام عليك أيها الأمير ورحمه الله وبركاته ، حي على الصلاه ، حي على الفلاح ، الصلاه يرحمك الله .

ولذا كان مؤذن عمر بن عبد العزيز يفعلُه ويخاطب عمر بن عبد العزيز في الأذان الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، السلام عليكم يا أيها الأمير ورحمه الله وبركاته حي على الصلاه ، حي على الصلاه ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، لا أرى بأساً في هذا .

وهذا يعني ان القاضي ابا يوسف عرف بذكر الشهاده الثالثه للامام على عليه السلام في الاذان والاقامه وانها تعنى انه خليفه النبي الاعظم .

فاراد ابو يوسف أن يطبق القاعده الالهيه النبويه في الاذان في معتصبي الخلافه .

اذن يمكنك القول : بالشهاده الثالثه للامام على عليه السلام في الاذان .

بل يجب ذكر الامام على عليه السلام في الاذان .

وذكر ابن المنذر عن الأوزاعي أنه حدث في عهد معاويه فكان المؤذن إذا أذن عل الصومعه دار إلى الأمير واختصه بأذان ثان من حي على الصلاه إلى حي على الفلاح ثم يقول : الصلاه الصلاه يرحمك الله ، وأقر ذلك عمر بن عبد العزيز . ولابن الماجشون في المبسوط جوازه وذكر في صفه التسليم

أن يقول : السلام عليك أيها الأمير ورحمه الله وبركاته ، حي على الصلاه حي على الصلاه حي على الفلاح حي على الفلاح ، الصلاه يرحمك الله . قال : وأما في الجمع فيقول : السلام عليك أيها الأمير ورحمه الله وبركاته ، قد حانت الصلاه . وعاده أهل المدينه \* تمنع من ارتكاب شيء من هذه المحدثات (١) .

## عمر وأتباعه أضعفوا الاذان وتلاعبوا كثيرا

رجال السقيفه وعلى رأسهم عمر تلاعبوا بالاذان كثيرا وأفقدوه قدسيته ووجوبيته وكونه اعتقادا وقرارا بالايمان . وقالوا انه مجرد منام رآه مسلم لا قيمه له .

حذف عمر الشهاده الثالثه وحذف حى على خير العمل واطاف الصلاه خير من النوم , فاعطى للامه نموذجين فى التلاعب والاستخفاف بهما وانهما امران غير واجبين وغير مهمين .

وتعلم منه الاخرون بأن الاذان اصبح قضيه بسيطه يمكن التلاعب بها وتغييرها كيفما شاءوا : فاجاز ابو يوسف القاضى قول السلام على الامير !!!

وأثر هذا على عموم المسلمين .

وجاء رجال التقيه وعلى رأسهم الصدوق فى هذا المجال متأثرا بمذابح الحنبلية فى سنه ٣٦١ هـج ضد الشيعة حيث ذبحوا سبعة عشر الف شيعى فى بغداد فقال : الشهاده الثالثه غير واجبه وغير جزئيه ولعن من وصفها بالجزئيه الواجبه . والكثير من الشيعة قبل الصدوق ومنهم ابوه ابن بابويه القمى يعتقدون بوجوب الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

ومضى الصدوق رحمه الله فى عالم التقيه فقال : لا باس باضافه الصلاه خير من النوم .

وسار على منهجه فى حذف الشهاده الثالثه الكثير من علماء الشيعة .

ولم يوجبها الا السيد المرتضى وابن براج والسيد محسن الحكيم والمجلسى .

وخالف علماء الشيعة تقيته فى اضافه الصلاه خير من النوم الى الاذان .

## الكتاب \_ ٢٥: أهميه الاذان الفائقة في الشريعة

### إشاره

قال الامام أبو جعفر عليه السلام: " المؤذن يغفر الله له مد بصره ومد صوته في السماء ويصدقه كل رطب ويابس يسمعه ، وله من كل من يصلى معه في مسجده سهم ، وله من كل من يصلى بصوته حسنه " (١).

وقال عليه السلام: " من أذن سبع سنين محتسبا جاء يوم القيامة لا ذنب له " (٢).

وروى " أن الملائكه إذا سمعت الاذان من أهل الأرض قالت: هذه أصوات أمه محمد صلى الله عليه وآله بتوحيد الله فيستغفرون الله لأمه محمد صلى الله عليه وآله حتى يفرغوا من تلك الصلاه " (٣).

وقال الامام الصادق عليه السلام: " الأذان والإقامه مجزومان " , وفي خبر آخر " موقوفان " (٤).

فلا- يجوز الاضافه اليهما لكنهم اضافوا الصلاه خير من النوم بأمر عمر وقال القاضي أبو يوسف لا أرى بأسا أن يقول المؤذن السلام عليك أيها الأمير (٥).

ولا يجوز النقصان في فقراتهما لكن النواصب حذفوا الشهاده الثالثه وحى على خير العمل .

وروى " أن من صلى بأذان وإقامه صلى خلفه صفان من الملائكه ، و من صلى بإقامه بغير أذان صلى خلفه صف واحد ، وحد الصف ما بين المشرق والمغرب " (٦).

وقال الصادق عليه السلام في المؤذنين: " إنهم الامناء (٧).

- ١- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٨٦ .
- ٢- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٨٦ .
- ٣- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٨٦ .
- ٤- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٨٤ .
- ٥- بدائع الصنائع \_ ابو بكر الكاشانى ج ١ / ٤٩ .
- ٦- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٨٧ .
- ٧- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٩١ .

## فوائد الاذان

٩١٠- قال الصادق عليه السلام: " إن تغولت لكم الغول (١) , فأذنوا " (٢) .

٩١١- وقال عليه السلام: " المولود إذا ولد يؤذن في أذنه اليمنى ويقام في اليسرى " (٣) .

٩١٢- وقال عليه السلام: " من لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه " (٤) .

ووردت الفوائد الكثيره للاذان في مختلف الامور والواجبات بحيث يتعجب الانسان من عظيم فضائل الاذان .

لكن الحكومات الناصبيه والكثير من العلماء جعلوا الاذان غير واجب وجعلوه محلاً للحذف والاضافه ففقد بريقه الحقيقى بين المسلمين رغم الامر الالهى والنبوى والعلوى .

## الكتاب \_ ٢٦: الاذان اعلام واعتقاد واقرار وذكر واعظام وليس ملعبه

## اشاره

الاعتقاد الرسمى فى الاقرار بالشهادات الثلاث فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه :

١- فى النهايه : " الغول : أحد الغيلان وهى جنس من الجن أو الشياطين . كانت العرب تزعم أن الغول فى الفلاه تترأى للناس فتتغول تغولا : أى تتلون تلونا فى صور شتى ، وتغولهم أى تضلهم عن الطريق وتهلكهم - انتهى " أى إذا تشكلت وتلونت لكم الغول فادفعوا شره بذكر الله تعالى والاذان . وقال الفاضل التفرشى : لعل معناه إذا وقعتم فى المهلكه كما قيل فى معنى غالته غول .

٢- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٩ .

٣- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٩ .

٤- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٩ .

جاء فى أصول الدين اعتقادات رسميه خارج الصلاه وداخلها فمن قال الشهادات الثلاث خارج الصلاه وداخلها فقد أقر اقرارات كامله أمام رب العالمين .

ومن أقر اقرارات ناقصه فتكون شهادته الدينيه ناقصه .

فمن اعتقد بالشهادات الثلاث واقربها فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه فقد اقر اقرارا كاملا لا نقص فيه وتحقق ايمانه .  
والعكس صحيح .

### الاذان والاقامه وتشهد الصلاه اقرارات تبين أحكام الايمان وليست اعلانا مجردا

قال الشهيد الثانى فى الروضه البهيه بعدما ذكر أن التشهد بالولاية لعلی

( عليه السلام ) وان محمداً وآله خير البريه أو خير البشر ليس من جزء الأذان وان كان الواقع كذلك قال : ( وبالجملة فذلك من احكام الايمان لا من فصول الأذان ) ( وقال بعدما نقل كلام الصدوق : لو فعل هذه الزيادة لا حرج ) (١)

ومثله قال صاحب المدارك .

وقال صاحب الرياض بعدما حكى القول بأنها من احكام الايمان وليست من فصول الأذان ( ومنه يظهر جواز زياده ان محمداً وآله \_ إلى آخره \_ وكذا علياً ولى الله .

وقال نجاح الطائى :

الاذان والاقامه وتشهد الصلاه اقرارات تبين أحكام الايمان واعلانا وليست اعلانا مجردا . واحكام الايمان حاكمه على فقرات الاذان .

### لو أذن الكافر الاذان هل يصبح مسلماً ؟

قال فى المعتبر ( الأذان فى اللغة ( الإعلام ) وفى الشرع اسم للأذكار الموضوعه للإعلام بدخول أوقات الصلاه وهو من وكيد



السنن اتفاقاً (١). .

كونه ذكراً قال الشيخ الطوسي في الخلاف في مسأله ( لو فرغ من الصلاه ولم يحك الأذان ) يوتى به لا من حيث كونه أذاناً بل من حيث كونه ذكراً .

ولا هميه الاذان فقد حصل الاتى فى حقه :

١\_ حصل الاذان الالهى مره فى السماء ومره فى الارض .

٢\_ حصل الاذان الالهى بقول جبرائيل والملائكه وبحضور سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله وفيه الشهادات الثلاث كما دونه الكلينى فى الكافى (٢) .

٣\_ حصل الاذان الالهى فى الارض بنفس الاذان الالهى فى السماء ولسان جبرائيل وحضور النبى محمد صلى الله عليه وآله والامام على عليه السلام وعلمه الامام على عليه السلام الى بلال فأذن به . وهذا يبين الاهتمام الربانى بالاذان .

٤\_ قال الصدوق : ( أمر الله تعالى ملكا يؤذن فى الكون خمس مرات فى اليوم) .

مما يبين اهتماماً فائقاً بالاذان بأنه اعتقاد وقرار وذكر وعلان واعظام .

٥\_ وجاءت النصوص بأن فقرات الاذان توقيفيه وجزئيه ولا يمكن التلاعب بها زياده ونقصانا . لكن الصدوق جوز حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل واصله الصلاه خير من النوم .

٦\_ الاذان واجب فى صلاه الجماعه .

والاقامه واجبه فرادى وتبطل الصلاه بدونهما .

الجماعه بدون اذان واقامه باطله .

الاذان بدون الشهادات الثلاث باطله .

الاقامه بدون الشهادات الثلاث باطله .

تشهد الصلاه بدون الشهادات الثلاث باطل .

١-المعتبر ج ٢ ص ١٢١ .

٢- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦, وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩.

## فتوى الشهيد الثانى العجيبه

كونه تشهداً قال الشهيد الثانى فى روض الجنان فى مسأله ( هل يكون الكافر بتلفظه بالشهادتين فى الأذان أو الصلاه مسلماً ) (١) ونسبه إلى اختيار العلامه فى التذكرة لان الشهاده صريحه فى الإسلام لكنه اختار العدم وقال ألفاظ الشهادتين ليست موضوعه لأن يعتقد بل للإعلام بوقت الصلاه وان كان قد يقارنها الاعتقاد وكذا تشهد الصلاه لم يوضع لذلك بل لكونه جزءاً من العباده ، ومن ثم لو صدرت من غافل عن معناها صحت الصلاه لحصول الغرض المقصود منها ، بخلاف الشهادتين المجردتين عنهما المحكوم بإسلام من تلفظ بهما فإنهما موضوعتان للدلاله على اعتقاد قائلهما فنلاحظ ان الشهيد الثانى يستدل على مشروعيه الأذان بمطلق مشروعيه ذكر الله كما أنه يبين تنوع الأذان بحسب الغايه المشروعه الراجحه فتاره هى الإعلام وتاره هى الذكر والإعظام كما أشير إلى ذلك فى روايه تعليل الأذان للإمام الرضا ( عليه السلام ) الآتيه كما فى صدرها .

أتباع هذا المنهج من علماء الشيعة لا- يعتبرون الاذان والاقامه اقرارا واعتقادا بالشهادات الثلاثه عليه لا يسلم الكافر المؤذن بالشهادات الثلاث او المؤذن بالشهادتين .

## رد نجاح الطائى على الشهيد الثانى

الاذان اعلام واعتقاد واقرار وذكر وإعظام .

فان اذن الكافر وهو عاقل ومتوجه ومقر وملفت فقد أصبح مسلماً باقراره الظاهر .

## الكتاب \_ ٢٧: آيه الولاية :

### اشاره

{ إِنَّمَا وَثَّيقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ } سورة المائدة .

نزلت فى حق الامام على عليه السلام: جاء ذلك بنصّ النسائي صاحب السنن

في صحيحه وابن جرير الطبري في تفسيره (١) والحافظ أبو نعيم الأصبهاني في ما نزل من القرآن في علي عليه السلام وأبو الحسن الماوردي الفقيه الشافعي والنسفي في تفسيره (٢).

وجاء في تفسير ابن كثير وأسباب النزول للسيوطي والبيهقي في كتابه المصنّف والحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في المتفق والحافظ أبو محمد الفراء البغوي الشافعي في تفسيره وابن الجوزي في تفسيره (٣).

قال تعالى: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم - الاحزاب , ٦ - وولايه الله ورسوله تعنى التصرف في الامور , قال الرازي المفسر السني: روى عن

أبي ذر رضوان الله عليه أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً صلاة الظهر , فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد , وعلى عليه السلام مكان راعياً فأوماً اليه بخنصره اليمنى , وكان فيها خاتم , فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم بمراى من النبي , فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إن أخى موسى سألك فقال:

ربى اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى الى قوله: واشركه فى أمرى , فأنزلت قرآناً ناطقاً سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً , اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك , فاشرح لى صدرى ويسر لى أمرى وأجعل لى وزيراً من أهلى علياً أشدد به أزرى , قال أبو ذر: فوالله ما أتم النبي كلامه حتى نزل جبريل فقال: يا محمد إقرأ: إنما وليكم الله ورسوله..الى آخر الآيه .

آيه الطاعه الواجبه المفروضه على المسلمين للنبي صلى الله عليه وآله وللإمام على عليه السلام : قال تعالى : ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

١- جامع البيان في تفسير القرآن, لابي جعفر الطبري , مج ٤ / ج ٦ / ٢٨٨ .

٢- النكت والعيون, إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ إسحاق الشيرازي الشافعي, المتوفى سنة ٤٦٩ هج ج ٢ / ٤٩ وتفسير النسفي ج ١ / ٢٨٩ \_ الوفاه ٧٠١ هج \_ دار الفكر - بيروت .

٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن, البغوي الشافعي ج ٢ / ٤٧ و الدر المنثور, السيوطي الشافعي ٣ / ١٠٥ .

وأولى الأمر منكم (١) فبدأ بنفسه ، ثم برسوله ، ثم بأهل بيته ، وكذلك آية الولاية \_ : ( إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ) (٢) ، فجعل ولايتهم مع طاعه الرسول مقرونه بطاعته كما جعل سهمه مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمه والفى فتبارك الله وتعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت (٣) .

المنهج القرآنى يتمثل بذكر أهل البيت الى جانب النبى محمد صلى الله عليه وآله . ففى كل مكان وزمان يذكر النبى صلى الله عليه وآله يذكر معه الامام على عليه السلام وهذه الايات تبين باطلاقاتها وعموماتها ذلك .

وهناك احاديث تبين وجوب ذكر الامام على عليه السلام الى جنب النبى صلى الله عليه وآله أينما جاء : قال النبى صلى الله عليه وآله :

اذا قال احدكم لا إله إلا الله

محمد رسول الله .

فليقل : على أمير المؤمنين (٤) .

وهذه النصوص تبين وجوب ذكر الامام على عليه السلام فى الاصل الثالث للدين وهى حاكمه على فروع الدين كالصلاه فيجب ذكر أمير المؤمنين ع فى الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

### لم يفت أحد بعدم جواز الشهاده الثالثه المستحبه فى الأذان

الاذان هو الاقرار والاعتقاد والشهاده والاعلان بايماننا بالتوحيد والنبوه والامامه فهى اعتقادات راسخه .

والشهاده الثالثه بالولاية لأمير المؤمنين عليه السلام تبين اقرارا وايماننا اعلانا وشهاده .

فلا يمكن أن تكون الشهاده الثالثه مستحبه وهى بهذا الكمال والتمام

١- النساء - ٥٩ .

٢- المائده - ٥٥ .

٣- (روضه المتقين \_ المجلسى ج ١١ / ٢٥٨) .

٤- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ص ١٥٨ .

والامر الالهى .

ولم يفتِ أحد بعدم جواز الشهاده الثالثه المستحبه فى الأذان .

لكنهم أفتوا مع الاسف بحرمة الاتيان بالشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه خلافا للاصل الثالث من أصول الدين .

ولا يجوز لعالم أن يفتى بخلاف أصول الدين الثابته عند الشيعه لان الافتاء ضدها يعنى التشكيك فيها وتضعيفها .

وغفلوا عن أذان جبرائيل الذى أذنه فى السماء وفى الارض فأمر النبى صلى الله عليه وآله علا عليه السلام أن يامر بلالا أن يؤذن

به .

وهذا الامر يعنى وجوب الاذان الالهى بكل فقراته وحرمة التلاعب بها زياده ونقصانا .

لكن المذكورين غفلوا عن منهجهم المذكور ولو التفتوا لتراجعوا حتما .

والمعلوم للجميع أن إمامه سائر الأئمه فرع على إمامه أمير المؤمنين على عليه السلام .

إذا النداء من قبل الله تعالى : [ لا ، بل ] ( وقفوهم إنهم مسؤولون ) .

يقول الملائكه الذين قالوا " سوقوهم إلى الجنه لشهادتهم لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوه " : لماذا يوقفون يا ربنا ؟

فإذا النداء من قبل الله تعالى : [ قفوهم ] إنهم مسؤولون عن ولايه على بن أبى طالب وآل محمد ، يا عبادى وإمائى إنى أمرتهم

مع الشهاده بمحمد بشهاده أخرى ، فان جاءوا بها فعظموا ثوابهم ، وأكرموا ما بهم (مأواهم ) وإن لم يأتوا بها لم تنفعهم الشهاده

لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوه ولا لى بالربوبيه ، فمن جاء بها فهو من الفائزين ، ومن لم يأت بها فهو من الهالكين (١) .

## الكتاب \_ ٢٨: البخارى : كدير الضبى ذكر الشهاده الثالثه لعلى ع فى تشهد الصلاه

### اشاره

صحيح البخارى : كدير الضبى يذكر الشهاده الثالثه لعلى ع فى تشهد الصلاه وهذا يبين تعود الشيعة على ذكر الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ومعرفه الشيعة والسنة بالشهاده الثالثه لامير المؤمنين عليه السلام :

( كدير الضبى روى عنه أبو إسحاق وروى عنه سماك بن سلمه وضعفه لما رواه مغيره بن مقسم عن سماك بن سلمه قال دخلت على كدير الضبى أعوده فوجدته يصلى وهو يقول : اللهم صل على النبي والوصى فقلت والله لا أعودك ابداً (١) .

ولا يمكن لكل المنافقين طمس هذه الشهاده العاليه للامام على عليه السلام فهى أفضل فضيله لمولى الموحدين على عليه السلام .

### لماذا لم يستعمل الصحابى كدير الشيعى التقيه مع سماك الناصبى ؟

كان الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى قد تعود على ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام فى تشهد الصلاه والاذان والاقامه , ولما دخل عليه سماك فى غرفته لم يستعمل التقيه معه والاسباب :

١\_ لقد أراد ايصال ثقافته النبويه العلويه الى سماك السنى الكوفى ليوصلها الى المسلمين فى كل مكان .

٢\_ كان كدير الضبى القيسى فقيها تعلم الفقه على يد النبي محمد صلى الله عليه و آله والامام على عليه السلام فلم يجد للتقيه عذرا هنا ليعمل بها .

وهو يعلم بان سماك لم يأت ليقتله بل جاء لزيارته .

١- التاريخ الكبير ج ٧ / ٢٤٢ , وميزان الاعتدال \_ الذهبى ج ٣ / ٤١٠ , وأسد الغابه , ابن الاثير ج / ٤٦٢ .

وهذه صورته اراد كدير ايصالها الينا بوجوب ذكر الامام على عليه السلام فى تشهد الصلاه فمن الطبيعى أن يذكره فى خارج الصلاه فى الاذان والاقامه.

لكن الصدوق وصف هؤلاء الصحابه الذين عاشوا قبله بمتمتى سنه بالمفوضه ولعنهم بدون انصاف تقيه , وضعفهم علماء السنه لاجل تشيعهم .

وروى العقيلى فى الضعفاء بسنده عن سماك بن سماك ( قال : دخلت على كدير بعد الغداه (١) , فقالت لى امرأته أدنوا منه فإنه يصلى حتى يتوكأ عليك فذهبت ليعتمد على فسمعتة وهو يقول فى الصلاه : سلام على النبى والوصى فقلت (٢) .

أى انه كان يقول فى التشهد فى الصلاه : سلام على النبى والوصى .

ترجمه كدير من كتاب الضعفاء \_ للعقيلى \_ الورق ١٨٦ ، ومثله مرسلاتى ماده ( محل ) من كتاب الفائق : ج ٣ ص ٣٤٨ . ورواه أيضا البغوى فى ترجمه كدير ، من كتاب معجم الصحابه : ج ٢٢ / الورق ٣٤ قال :

ابن الاثير : كدير الضبى : كان من غلاه الشيعة قال فى أسد الغابه : هو كدير بن قتاده مختلف فى صحبته .

الذهبى : سكن الكوفه وقال فى الميزان : وهم من عده صحابيا قال البخارى : روى عنه سماك بن سلمه وضعفه قال سماك :

دخلت عليه أعوده فقالت لى امرأته : ادن منه فإنه يصلى فسمعتة يقول فى الصلاه : سلام على النبى والوصى .

فقلت : لا والله لا يرانى عائدا إليك . ضعفه البخارى والنسائى .

الميزان ٤١٠ / ٣ التاريخ الكبير ٢٤٢ / ٧ وأسد الغابه ٤٦٢ / ٤ .

١- صلاه الصبح .

٢- مناقب الإمام على أمير المؤمنين ص ٣٨٦ تصحيح المحمودى والحديث رواه كل من العقيلى وابن حجر فى ترجمه كدير الضبى من كتاب الضعفاء ولسان الميزان , ابن حجر العسقلانى الشافعى \_ المتوفى سنه ٨٥٢ هج , ج ٤ ص ٤٨٦ , الضعفاء ج ٣ , ص ١١٨٤ رقم المسلسل ١٥٧١ . طبعه دار الصنيعى .



الخلاصه كان سماك يوثق كدير ويزوره لكنه بعد اطلاعه على ذكره عليا ع في تشهد الصلاه ضعفه وسار على منهجه البخارى والعقيلي .

وأبطل سماك صلاه كدير الصحابي لذكره عليا ع في تشهد الصلاه فموقفه كان ناصبي .

وسار الكثير من علماء الشيعة على رأى سماك الناصبي فقالوا : ذكر علي ع في الصلاه يبطل الصلاه لانها كلمه زائده .

وطبقا لاحاديث الاثمه لا يجوز الاخذ بروايات العامه .

وقال الذهبي : كدير الضبي شيخ لأبي إسحاق وهم من عده صحابيا قواه

أبو حاتم الرازي وضعفه البخارى والنسائي وكان يغلو في التشيع (١) .

كان الكثير من علماء السنه وما زالوا يضعفون كل شخص يذكر فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام ولو كان سنيا .

ويقولون عن الشيعة مغالى في التشيع ويقولون عن الشيعة والسني الذاهر لفضائل الامام على عليه السلام غير صحابي وضعيف وهذه عادتهم القائمه طمس فضائل اهل البيت عليهم السلام واختلاق فضائل لرجال السقيفه

والامويين .

### الموثقون لكدير الضبي القيسي الصحابي

١\_ قال ابن حجر العسقلاني : قال الدارقطني في كتابه في الضبيين : كان كدير الضبي من الصحابه (٢) .

والصحابه مقدسون عند علماء السنه ورواياتهم موثقه لايمان العامه بعصمه الصحابه .

لكن علماء السنه يحاولون تكذيب صحبه كل شيعي لضعاف روايته وابطالها . وهذا نوع من المكر والاحتيال والكذب وهو من صفات الكفار والمنافقين وليست من صفات المسلمين .

١- المغني في الضعفاء الذهبي ج ٢ / ٢٢٨ .

٢- الاصابه \_ ابن حجر العسقلاني ج ٣ / ١١٨ \_ دار الكتب العلميه \_ تحقيق الشيخ معوض \_ بيروت .

٣- ابن ابي حاتم الرازى : كدير الضبى روى عن النبى صلى الله عليه و آله مرسلا وروى عن على رضى الله عنه روى عنه أبو إسحاق الهمداني و سماك بن سلمه ويزيد بن حيان سمعت أبي يقول ذلك ، حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: محله الصدق ، وقيل له ان محمد بن إسماعيل البخارى ادخله فى كتاب الضعفاء فقال يحول من هناك (١) ، لانه صادق .

اذن الرازى قواه و صحح حديثه وانه صادق .

كدير الضبى شيخ لأبى إسحاق وهم من عده صحابيا قواه أبو حاتم الرازى وضعفه البخارى والنسائى وكان يغلو فى التشيع (٢) .

كانوا يتهمون كل شيعى صادق بالغلو فى التشيع بل يتهمون كل سنى يذكر فضائل أهل البيت بالغلو فى التشيع .

٣- القندوزى الحنفى: قال القندوزى الحنفى فى ترجمه " كدير القيسى " من الصحابه : . . . يقول فى التشهد فى الصلاة : اللهم صل على النبى والوصى (٣) .

فمن سار على منهج الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى فقد استمر فى ذكر الوصى على عليه السلام فى تشهد الصلاة .

ومن سار على منهج البخارى وابن الاثير والذهبى فقد ضعف الشيعة الذاكرين للامام على عليه السلام فى تشهد الصلاة وأبطل صلاتهم .

٤- قال ابن الاثير : وروى عنه أبو إسحاق السبيعى (٤) وهو شيخه .

قال ابن حجر العسقلانى فى الإصابه ( كدير ) بالتصغير الضبى يقال هو ابن قتاده . . . روى حديثه زهير بن معاوية عن أبى إسحاق عن كدير الضبى انه أتى النبى ( صلى الله عليه و آله ) (٥) .

١- الجرح والتعديل - ابن ابي حاتم الرازى ج ٧ / ١١٤ - دار احياء التراث - بيروت .

٢- المغنى فى الضعفاء الذهبى ج ٢ / ٢٢٨ .

٣- ينابيع الموده - القندوزى الحنفى - تحقيق الحسينى - دار الاسوه - قم ج ١ / ٣٦ .

٤- اسد الغابه , ابن الاثير ج ٤ / ٢٣٣ .

٥- الإصابه فى تمييز الصحابه فى حرف الكاف القسم الأول فى باب ك د . وسيأتى ذكر مصادر أخرى تشير إلى ذلك فى ص ٥٢ من المدخل .

٥\_ واخذ ابن عساكر الروايه عنه (١). مصححا روايته معتقدا بصدقه .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان ، أنبأنا أبو الحسن الخلعى ، أنبأنا أبو محمد بن النحاس ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنبأنا

أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدى النحاس ، أنبأنا منصور بن واقد الطنافسى ، أنبأنا عبد الحميد الحماني ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن كدير الضبى ، قال : بينا أنا مع علي [ ( عليه السلام ) ] بكربلاء بين أشجار الحرمل ، إذ أخذ بعره فشمها ثم قال : ليعثن الله من هذا الموضع قوماً يدخلون الجنة بغير حساب (٢).

وكان كدير من الصحابه ومن الاوفياء لامير المؤمنين عليه السلام لكن النواصب يشككون في صحبه كل شيعى مخلص للامام على عليه السلام .

٦\_ الطبرانى يصحح روايته :

أخبرنا عبد الله قال أنبأنا زهير ، قال : أنبأنا يعلى بن عبيد ، قال : أنبأنا أبو حيان ، عن يزيد بن حيان قال :

( إنى لأماشى كدير الضبى إلى جمعه من الجمع [ ف ] قال : يا ابن أخى إن الشيخ كان يقول : إن من ورائكم أمورا وبلاءا مكلحا مبلحا : قال ] : والشيخ [ هو ] علي بن أبي طالب رضوان الله عليه .

كان ( كدير ) ينزل الكوفه وقد اختلف في صحبه (٣).

سمى تشهدا لأن فيه شهاده أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأن عليا ولى الله ، وهو تفعل من الشهاده .

١- تاريخ ابن عساكر حياه الحسين ( عليه السلام ) : ١٨٨ و تاريخ ابن عساكر ح \_ ٦٣٨ ، وتهذيبه ٣٢٦ / ٤ .

٢- تاريخ ابن عساكر حياه الحسين ( عليه السلام ) : ١٨٨ و تاريخ ابن عساكر ح \_ ٦٣٨ ، وتهذيبه ٣٢٦ / ٤ .

٣- المعجم الكبير \_ الطبرانى ج ١٩ / ١٨٧ .

والمراد من التشهد تشهد الصلاه ، وهو التحيات ، وهى اقرار المسلم بما يؤمن به فمنهم يؤمنون ويقرون بشهادتين فيكتب سنيا فى تشهد الصلاه .

ومن المسلمين من يقر بثلاثه شهادات فيكتب شيعيا فى تشهد الصلاه .

وقد وجدت بأن كل السنه والكثير من الشيعة يكتبون سنه فى تشهد الصلاه لاقرارهم بشهادتين فقط .

فكل مسلم يؤمن ويقر بالشهادات الثلاث فى العقائد يكتب شيعيا .

وكل مسلم يؤمن ويقر بالشهاده الثالثه مستحبه غير واجبه فى الاذان والاقامه ولا يقر بالشهاده الثالثه الواجبه فى تشهد الصلاه يكتب سنيا فى الصلاه .

### بعض علماء الشيعة يتبعون سنيا تقيه ويتركون صحابيا شيعيا تقيه

٢\_ كدير الضبى الصحابى كان من الشيعة :

حدثنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن على يقال له حمدان الوراق ثقه حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا جرير عن مغيره عن سماك بن سلمه قال دخلت على كدير الضبى أعوده بعد الغداه فقالت لى امرأته ادن منه فإنه يصلى حتى يتوكأ عليك فذهبت ليعتمد على فسمعتة وهو يقول فى الصلاه سلام على النبى صلى الله عليه وآله والوصى .

فقلت : لا والله يا فلان لا يرانى الله عائدا إليك بعد يومى هذا (١).

الروايه تجمع بين شخصين : كدير الشيعى وسماك بن سلمه السنى ،

الصحابى كدير ينص على وجوب ذكر الامام على عليه السلام فى تشهد الصلاه والاذان والاقامه .

و سماك بن سلمه السنى يحرم مذهبه ذكر الامام على عليه السلام فى تشهد الصلاه والاذان والاقامه .

فسار قسم كبير من علماء الشيعة على رأى سماى السنى وتركوا الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى !!!

جواب سؤال :

كان صحابه أمير المؤمنين يذكرون عليا ع في تشهد الصلاة كما جاء في النص . والإمام علي ع من أصول الدين لذا يذكر في فروع الدين الأقل درجه ومن العجيب ابطال البعض لصلاه المسلم بذكره اسم أمير المؤمنين ع في تشهد الصلاة.

وقد اتفق علماء الشيعة والسنه على وجوب ذكر الصلوات على أهل البيت ع في الصلاة ومن لم يذكر الصلوات عليهم بطلت صلاته .

ذكر ذلك الكليني والبخارى ومسلم وابن حنبل ومحمد ابن عبد الوهاب وابن تيميه وابن باز \_ راجع كتاب الصلاة تبين التشيع ام التسنن \_ لنجاح الطائي .

وقال ابن بابويه القمي ذكر الامام علي الرضا عليه السلام عليا وآله المعصومين في تشهد الصلاة .

وأصول الدين فيها الشهاده الثالثه للامام علي وهي حاكمه على فروع الدين لذا لا يجوز الصلاة خلف من لا يذكر الشهاده الثالثه في الأذان والإقامه .

وقد اعتقد علماء الشيعة والسنه وجوب ذكر الصلوات على محمد وآل محمد في تشهد الصلاة . وبطلان صلاه الممتنع عن ذلك .

وذكر أهل البيت يمكن أن يكون مجملا او مفصلا في الصلوات على محمد وآل محمد مثلما صلى الامام علي الرضا عليه السلام قائلا :

: جاء في كتاب فقه الرضا عليه السلام لابن بابويه القمي إن تشهد صلاته عليه السلام كان كالاتي :

( اشهد أنك نعم الرب

وأن محمدا نعم الرسول

وأن عليا نعم المولى .

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين وعلى الأئمه الراشدين .

السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته

السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم ورحمه الله وبركاته (١).

١- \_ كتاب فقه الرضاع \_ ص ١٠٨ \_ بابويه القمي . ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

( محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين ) جاء مطابقا للنص القرآنى والنبوى . ولا يوجد نص حديثى بحرمه التفصيل بذكر الأسماء (محمد وعلى وفاطمه وحسن وحسين) .

ومن العجيب والمعيب علميا تشكيك بعض علماء الشيعة فيما أوجه علماء الشيعة والسنه والوهابيه بوجوب ذكر أهل البيت ع فى تشهد الصلاه .

وهذا يبين وجوب ذكرهم فى الاذان والاقامه أيضا .

### تضعيف النواصب لكدير لانه ذكر عليا ع فى تشهد الصلاه وذكر فضائله

تضعيف كدير لانه ذكر عليا عليه السلام فى تشهد الصلاه :

كان سماك يوثق كدير وينقل عنه وبعدهما سمعه يذكر الوصى عليا عليه السلام فى الصلاه ضعفه وترك الحديث عنه !!!

كان علماء العامه لا يضعفون الشخص لاجل فسقه ونفاقه اذ نقلوا عن ابن ملجم الخارجى وحنان الشاعر الخارجى وشمير بن ذى الجوشن قاتل الحسين عليه السلام بل يضعفونه لاجل تشيعه .

### الكتاب \_ ٢٩: وجوب الشهاده بالولاية فى تشهد الصلاه

#### اشاره

هناك أدله كثيره تبين وجوب الشهاده الثالثه للامام على واولاده المعصومين عليهم السلام فى تشهد الصلاه :

١\_ قال الامام الصادق عليه السلام : اذا قال أحدكم :

لا اله الا الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

فليقل : على أمير المؤمنين ولى الله (١) .

١- مستدرک سفینه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٦, البحار جدید ج ٣ / ١, وط كمبانی ج ٢ / ٢ .

هذا الامر النبوى يشمل الاذان والاقامه وتشهد الصلاه . لكن الكثير من الفقهاء حصروا عملهم فى العبادات من الطهاره الى الديات وتركوا العقائد والاحاديث العامه الشامله لكل أمر .

### البخارى وابن بابويه والطوسى ذكروا تشهد الشيعة بالشهاده الثالثه فى داخل الصلاه

كانت الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه من المتسالم عليها عند الشيعة ويعرفها علماء السنه فذكروها جميعا فى كتبهم ومن هؤلاء علمهم الاول البخارى وتبعه ابن الاثير والذهبي وابن حجر والرازى وابن عساكر والطبرانى ووو \_ (١) ووثقه الكثير من علماء الشيعة والسنه .

وجاءهم الصدوق رحمه الله المتأخر ثلاثه قرون عن الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى فعلمهم ترك الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه تقيه فتبعه الكثير من هم !!!

فترك الكثير من الفقهاء تراث الشيعة المؤكد لوجوب الشهاده الثالثه فى اصول الدين وخارج وداخل الصلاه قبل الصدوق بثلاثمائه سنه , وتركوا حديث النبى محمد صلى الله عليه وآله الموجود فى كتاب رأس الشيعى وعلمهم الاول الكلينى فى كتابه الكافى بوجوب الشهاده الثالثه فى الاذان \_ (٢) وسار الطوسى شيخ الطائفة على منهجيه الامام الرضا عليه السلام وابن بابويه القمى والصحابى كدير الضبى بذكر الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

لكن الكثير من فقهاء الشيعة مازالوا يمحون الشهاده الثالثه من تشهد الصلاه تقيه لارضاء السنه !!!

- 
- ١- التاريخ الكبير \_ البخارى ج ٧ / ٢٤٢ , وميزان الاعتدال \_ الذهبي ج ٣ / ٤١٠ , وأسد الغابه , ابن الاثير ج / ٤٦٢ .
  - ٢- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .



## كن شيعيا لا ناصبيا في تشهد الصلاة الرسمي

دخل سماك السني على صديقه الصحابي الشيعي في الكوفة فوجده يذكر عليا في داخل الصلاة . فقال : لا عاشرتك ابدا . واستمر ضغط الحكومات الناصبيه بحذف علي ع داخل الصلاة . وتدرجيا أصبح الشيعه يتركون ذكر علي ع في داخل الصلاة تقيه .

فقال بعض العلماء اثناء الضغط الناصبي لا يجوز ذكر علي ع في الصلاة لأنها كلمه زائده . وسرت في الجسد الشيعي تدريجيا . وتفنن البعض في الفرار من الامام علي ع امام البريه وهو أصل من أصول الدين .

وكيف ينتظر البعض إستجابته دعائهم وهم يحذفون الأصل الثالث للإيمان ( الإمامه ) من تشهد صلاتهم . بينما استجاب تعالى لدعاء آدم لأنه توسل بمحمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام .

وتشهد الصلاة هو التشهد الرسمي لكل مسلم امام رب العالمين .

اما بشهادتين فيكون سنيا واما بثلاث فيكون شيعيا كصلاه الإمام علي الرضا المذكوره في فقه الرضا ع (١) .

المؤمنون يرجون من العلماء ذكر ذلك في الإستفتاءات الجديده لهم .

قال أمير المؤمنين علي ع : ما ظلم شخص مثلما ظلمت .

عن أبي بكر الحضرمي : أنه لقن رجلا الشهادتين والإقرار بالأئمه رجلا

رجلا ، فرئى الرجل بعد وفاته ، فقال : نجوت بكلمات لقنيهن أبو بكر ،

ولولا ذلك كدت أهلك (٢) .

١- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٢٩ هـ \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

٢- الكافي ٣ : ١٢٢ ح ٤ .

## تشهد وتسليم امام رضاء

جاء فى كتاب فقه الرضا عليه السلام لابن بابويه القمى إن تشهد صلته عليه السلام كان كالآتى :

( اشهد أنك نعم الرب

وأن محمداً نعم الرسول

وأن علياً نعم المولى .

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلى الأئمة الراشدين .

السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته

السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم ورحمه الله وبركاته (١).

كيف بقى هذا الكتاب سالماً من الاحراق الذى سنه ابو بكر وعمر وعثمان وباقى اتباع منهج السقيفه وسارت عليه الدول الامويه والعباسيه

والسعوديه ؟

قالت عائشه : لقد أحرق ابو بكر خمسمائه حديث نبوى \_ صحيح البخارى

وصالح خراب الدين الأيوبى الصليبيين معترفاً بسلطتهم على الكثير من الشام ليتفرغ إلى احراق التراث الإسلامى الكبير للدوله الفاطميه وافناء الشيعة فى مصر وافريقيا .ونجح فى المشروعين نجاحاً تاماً !!!

وتعلم الأيوبى المنهجين من ابى بكر الذى أحرق الحديث وافتعل المقابر الجماعيه للشيعة فى جزيره العرب عبر جيش خالد بن الوليد منها مذبحة قبيله مالك بن نويرة ومذبحة قبيله خوله الحنفيه ام محمد بن الحنفيه ووو

وتعلم الحنابله الحشويون هذا فاحرقوا تراث الدوله البويهيه الشيعيه الكبير أثناء الاجتياح السلجوقى للعراق سنه ٤٤٨ هجرية .

١- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنه ٣٢٩ هج \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

فاحرقوا مكتبه الطوسى ومكتبه الوزير البويهى العظيمه وتحول ماء نهر دجله فى بغداد إلى اللون الازرق من اغراقهم الكتب التراثيه فيه .

النواصب تعجبوا كيف سلم كتاب فقه الرضاع وكتاب سليم بن قيس وتفسير القمى من الاحراق والاتلاف ؟ فارسلوا الوهابيين لإكمال المشروع

### تبعيه الطوسى للامام الرضا ع باقراره بالشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه وانحراف الكثير من الشيعة عنهما

كتاب «جامع احاديث الشيعة: ج ٥، ص ٣٣١، حديث ٨» من مصباح

قال الشيخ الطوسى شيخ طائفة الشيعة الاكبر إلى يومنا هذا:

ذكر فى التشهد بعد الشهادتين عبارته «وَأَنَّ عَلِيًّا نَعَمَ الْوَلِيَّ» .

وبعد «السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته» عبارته:

«السلام على الأئمة الهادين المهديين» (١) .

السؤال : لماذا انحرف الكثير من الشيعة عن صلاه الامام الرضا ع المدونه فى كتابه فقه الرضا ع ؟ (٢) .

لماذا انحرف الكثير من الشيعة عن صلاه الطوسى شيخ الطائفة ؟

لماذا الخاسر الأكبر فى الموضوع على و آله الأئمة المعصومين ؟ بعدما وضعهم الله تعالى ثالث أصول الدين .

لماذا استمر مشروع النواصب والخوارج فى إقصاء على وآله من الخلافه والاذان والاقامه وتشهد وتسليم الصلاه والتراث الإسلامى ؟

١- «جامع احاديث الشيعة: ج ٥، ص ٣٣١، حديث ٨» .

٢- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٢٩ هـ \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

لماذا يتهم الكثير من علماء الشيعة السنه بانهم بتريون وعاصون يبترون آل البيت فى الصلوات على محمد وآل محمد وهم يبترون آل البيت من تشهد وتسليم الصلاه ؟

لماذا يتمرد البعض على الحديث النبوى ص : ذكر على عباده .

قال النبى ص : حب على تقوى وايمان , وبغضه كفر ونفاق .

نحتاج إلى فقه وعلم وتقوى فى معالجه ما حل بالشيعة والشريعه فى عصر التقيه الظالم عبر التاريخ .

السيد الخوئى لا يجوز ذكر الشهاده الثالثه الواجبه والمستحبه فى تشهد الصلاه

سؤال ك ( ٢٣١ ) هل يجوز الإتيان بالشهادة لأمر المؤمنين على بن أبى طالب ( عليه السلام ) بالولاية فى تشهد الصلاه الواجبه بعد ذكر الشهادتين ، إذا كان على : أ ) وجه الاستحباب .

ب ) وجه التبرك بذكر أمير المؤمنين ( عليه السلام ) .

ج ) وهل يجوز الإتيان بها فى التشهد فى غير هذين الوجهين ؟

جواب السيد الخوئى :

باسمه تعالى : بما أن الشهاده الثالثه مندرجه فى كلام الآدمى فالإتيان بها فى التشهد فى الصلاه محل إشكال . ولذلك جرت سيره السلف على الاكتفاء بذكرها فى الأذان والإقامه من غير قصد الجزئيه لهما حيث لا يقدح الكلام الآدمى بصحه الأذان والإقامه ، وبما أنه أصبحت الشهاده الثالثه شعاراً للشيعة فى الأذان فيجب المحافظه على ذكرها وحث الناس على الالتزام بها ، والله العالم (١) .

( ٢٣٢ ) هل يجوز ذكر الامام على ( عليه السلام ) والشهاده الثالثه فى أحد مواضع الصلاه بقصد عدم الجزئيه من باب الذكر المطلق لورود الكثير من الروايات الداله على أن ذكر على ع من الأذكار المطلقه وأنه ( الذكر ) أحد أنواع العباده ؟

جواب السيد الخوئى : باسمه تعالى : الأحوط وجوباً أن يؤخره إلى بعد الصلاه ويأتى به فى تعقيب الصلاه ، والله العالم (٢) .

١- صراط النجاه \_ الخوئى \_ ج ٦/٦٣ .

٢- صراط النجاه \_ الخوئى \_ ج ٦/٦٣ .

## الكتاب \_ ٣٠: النبي : وجوب ذكر علي ع معي

### إشارة

قال النبي محمد صلى الله عليه و آله : لعلي عليه السلام : لا أذكر إلا وتذكر معي (١).

هذا أمر واجب من قبل سيد الخلق محمد صلى الله عليه و آله بذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام مع النبي في الاذان والاقامة وتشهد الصلاة وصلاة الميت وفي أى دعاء وووو .

لكن الكثير من فقهاء الشيعة لا يتبعون الحديث النبوى ولا يأتمرون بأمره أبدا .

### الامام الصادق : وجوب ذكر علي في كل شهادته تفلها

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام : بوجوب ذكر علي في كل شهادات يفلها

اعتمادا على حديث الاحتجاج :

في خبر القاسم بن معاوية المروى عن احتجاج الطبرسى، عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام):

(إذا قال أحدكم لا إله إلا الله

محمد رسول الله ( صلى الله عليه و آله )

فليقل علي أمير المؤمنين (٢).

هنا جاء أمر نبوى نقله الامام جعفر الصادق عليه السلام بذكر الامام علي عليه السلام الى جانب النبي صلى الله عليه و آله في كل مكان وكل زمان ومنها الاذان و الصلاة .

والامر النبوى يجب أن يطاع ومن عصى الامر النبوى يكون من العصيين .

{ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ } ١٤\_سوره النساء .

١- تذكره الفقهاء , العلامة الحلى ج ٤ / ٦٦ .

٢- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ١٥٨ .

{ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا } ٣٦\_ سورة الاحزاب .

لكن الكثير من فقهاء الشيعة لا يلتزمون بهذا الامر النبوى وبيطلون صلاه من يقل الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه !!!

## الكتاب \_ ٣١: النبى : لعلى كل منازل النبوه الا رساله

### اشاره

قال سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله لعلى :

: أنت متى بمنزله هارون من موسى \_ سلسله الاحاديث الصحيحه \_ محمد ناصر الالبانى \_ ج ٥ مكتبه المعارف للنشر \_ الرياض (١) .

هذا الحديث المتفق عليه بين الشيعة والسنة يبين بأن منازل النبى محمد صلى الله عليه و آله والامام على عليه السلام واحده فهو نفس النبى صلى الله عليه و آله فله عليه السلام كل الامتيازات والمنازل ومنها ذكر اسمه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه

١- - روى هذا الحديث المتواتر أصحاب الصحاح الستة وتلاميذ ابن تيميه أبو الفداء إسماعيل أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقى الاموى , الوفاه , ٧٧٤ هجرية الدمشقى الاموى , الوفاه , ٧٧٤ هجرية والصفدى والذهب : صحيح البخارى ٤/٢٠٨ طبعه ١٩٨١ م دار الفكر , بيروت , باب مناقب المهاجرين , و ج ٥ / ١٢٩ باب غزوه تبوك , صحيح مسلم ٧ / ١٢٠ , باب من فضائل على , طبعه دار الفكر , بيروت , والكافى \_ الكلينى ج ٨ / ١٠٧ \_ ط دار الكتب الاسلاميه \_ طهران و سنن ابن ماجه ١ / ٤٣ فضل على , سنن الترمذى ٥ / ٣٠٢ باب مناقب على , فضائل الصحابه النسائى ١٣ فضائل على , صحيح المستدرک , الحاكم ٢/٣٣٧ , زياره النبى ٣ / ١٠٩ وصيه النبى , تحقيق المرعشلى , طبعه دار المعرفه , بيروت , مسند احمد ١ / ١٧٠ مسند ابى اسحاق سعد بن ابى وقاص , و ٣ / ٢٣ مسند ابى سعيد الخدرى , و ٦ / ٣٦٩ حديث فاطمه عمه ابى عبيده .

الميت ووو مثلما جاء فى الاحاديث ومثلما أذن جبرائيل والملائكة بالشهادة الثالثة وبحضور النبى صلى الله عليه وآله ودوننه الكلىنى فى الكافى (١).

وقال النبى صلى الله عليه وآله: إن علىا منى وانا منه (٢).

وقال النبى صلى الله عليه وآله: أنت منى وانا منك (٣).

عن ابن عباس: قال الطيالسى ٢٧٥٢ حدثنا ابو عونى عن ابى بلجى عن عمرو بن ميمون عنه ان رسول الله قال لعلى: أنت ولى كل مؤمن بعدى (٤).

واخرجه ابن حنبل (٥).

قال الالبانى: صحيح الاسناد ووافقه الذهبى.

وهذه الاحاديث تبين اتفاق الشيعة والسنة على أن أمير المؤمنين علىا عليه السلام له نفس منازل النبى < وامتيازاته ومنها الشهادة الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه.

### اعتقاد موسى واليهود بنبوهم محمد وامامه على واولاده الائمة

جاء: قال الله عز وجل:

- ١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦, وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩.
- ٢- صحيح البخارى ٢٦٩٩ - سلسله الاحاديث الصحيحه \_ محمد ناصر الالبانى ج ٥ مكتبه المعارف للنشر \_ الرياض.
- ٣- سلسله الاحاديث الصحيحه \_ محمد ناصر الالبانى ج ٥ مكتبه المعارف للنشر \_ الرياض.
- ٤- سلسله الاحاديث الصحيحه \_ محمد ناصر الالبانى ج ٥ مكتبه المعارف للنشر \_ الرياض.
- ٥- مسند احمد ج ١ / ٣٣٠-٣٣١ والحاكم ٣ / ١٣٢ \_ ١٣٣. قال الالبانى: صحيح الاسناد ووافقه الذهبى.

يا موسى ، تأخذ على بنى إسرائيل أن محمدا خير النبيين وسيد المرسلين ، وأن أخاه ووصيه على خير الوصيين ، وأن أوليائه الذين يقيمهم سادة الخلق ، وأن شيعته المتقادين له ، المسلمين له ولأوامره ونواهيته ولخلفائه نجوم الفردوس الأعلى ، وملوك جنات عدن « (١).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله " على خير الوصيين " رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم :منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب " آل

محمد " ( ص ٦٢٥ \_ نسخه مكتبه السيد الأشكورى ) .

### على معجزه الاسلام

قال صلى الله عليه وآله: « أيتها الناس ، لا تسبوا علياً ولا تحسدوه ؛ فإنه ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى » (٢).

الكافى : فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجه الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال : " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين " فنادى الناس فاجتمعوا وأمر بسمرات فقم شوكةهن ، ثم قال صلى الله عليه وآله : [ يا ] أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم ؟

فقالوا : الله ورسوله ، فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وآل من والاه ، وعاد من عاداه ثلاث مرات (٣) .

- ١- تفسير البرهان \_ هاشم البحراني ج ١ / ٢١٦ .
- ٢- تفسير فرات ٣١٩ / ٤٣١ عن ابن عمر ، بحار الأنوار ٣٩ / ٢٩٢ / ٩٢ .
- ٣- (تاريخ البخارى الكبير، البخارى ج ٣ / ٩٦ ، صحيح مسلم ج ٤ / ١٨٧٣ ، وطبعه اخرى ج ٧ / ١٢٢ ، ح ٢٤٠٨ ، كتاب فضائل الصحابه، صحيح الترمذى ج ٥ / ٣٢٩ ، ح ٣٨٧٦ ، مناقب اهل البيت، صحيح النسائى : احمد بن شعيب النسائى ، سنه الوفاء ، ٣٠٣ هـ- ج ٥ / ١٣٠ ح ٨٤٦٤ ، فضائل الصحابه، النسائى، خصائص امير المؤمنين ٩٣ قول النبى من كنت وليه، وموضوع العباس بن عبد المطلب ص ٢٢ ، المستدرک على الصحيحين ، الحاكم ج ٣ / ١٤٨ ، موضوع انى تارك فيكم الثقلين، السنن الكبرى، النسائى ج ٥ / ٥١ ح ٨١٧٥ يا ايها الناس، تفسير الثعلبى ج ٩ / ١٨٦ ، المتوفى سنة ٤٢٧ هجرية طبعه اولى، ١٤٣٢ هجرية، دار احياء التراث، بيروت . قال الالبانى : صحيح انظر طرقة وشواهد فى الكتاب فهى كثيره . وأولها عن أبى الطفيل عنه قال : لما دفع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من حجه الوداع ، ونزل غدیر خم ، أمر بدوحات فقممن ، ثم قال : كأنى دعيت فأجبت ، وإنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله ، وعترتى أهل بيتى ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم إنه أخذ بيد على عليه السلام فقال : من كنت وليه ، فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . صحيح . و سلسله الأحاديث الصحيحه المجلد الرابع\_المؤلف\_محمد ناصر الدين الألبانى\_الناشر\_مكتبه المعارف للنشر والتوزيع\_الرياض\_الطبعه: طبعه جديده منقحه ومزيده\_تاريخ الطبعه\_١٤١٥هـ- ١٩٩٥ م و مسند أبى يعلى الموصلى، تحقيق حسين سليم، طبعه ٢، ١٩٩٢ م. دار المأمون، بيروت، ج ٢ / ٢٩٧ من مسند ابى سعيد



الخدري ٤٨ ١٠٢١, ٢٢ موضوع العباس بن عبد المطلب, مسند أحمد بن حنبل ج ٣/١٧, ج ٣/٥٩, ج ٣/١٤٨, ج ٥ / ٤٩٢ ح ١٨٧٨٠, ج ٣ / ١٤, موضوع مسند ابي خزيمه, صحيح ابن خزيمة ج ٤ / ٦٣, باب ان بنى عبد المطلب حرم عليهم الصدقه, الطبقات الكبرى, محمد بن سعد ج ٢ / ١٩٤, ذكر ما قرب لرسول الله من اجله, امتاع الاسماع, المقريزي ج ٥ / ٣٧٨ فصل في ذكر آل الرسول, تفسير الفخر الرازي ج ٨ / ١٧٣, آيه واعتصموا بحبل الله, السنن الكبرى, البيهقي ج ٧ / ٣٠ باب بيان آل محمد و ١٠ / ١١٤ باب ما يقضى به القاضى, طبعه دار الفكر, بيروت, مجمع الزوائد, الهيثمي ج ٩ / ١٦٣ باب فضل أهل البيت, طبعه ١٩٨٨ م دار الكتب العلميه, بيروت, مسند ابن الجعد ٣٩٧ من حديث محمد بن طلحه, مصنف ابن أبي شيبه الكوفي \_ طبعه ١, ١٩٨٩ م, تحقيق سعيد اللحام, دار الفكر, بيروت, ١٧٦٧ في الوصيه بالقرآن, كتاب السنه, عمرو بن عاصم ٦٣٠ ح ١٥٥٤ \_ يا ايها الناس, سير أعلام النبلاء, الذهبي ج ٩ / ٣٦٥ \_ طبعه ٩ \_ سنه ١٤١٣ هجرية \_ مؤسسه الرساله, بيروت, التنبيه والإشراف, المسعودي ٢٢١, الدر المنثور ج ٧ / ٣٤٩, مشكل الاثار, الطحاوي ٤ كشف الاستار عن زوائد البزار ج ٣/٢٢١ عن مسند أبي بكر البزار, تهذيب اللغه, العلامه الازهرى ٩/١٧٨, ينايع المودّه ٤٠, تاريخ بغداد ج ٧ / ٣٧٧, المعارف, ابن قتيبه ٢٩١, مقتل الخوارزمي الحنفي, تاريخ الخلفاء, السيوطي ١١٤, المشكاه, الخطيب التبريزي, المعجم الكبير, الطبراني ج ٥/١٨٦, جامع الاصول, ابن الاثير ج ١ / ٢٧٧, اضواء على السنه المحمديه, أبو ريه ٤٠٤, الصواعق المحرقة, ابن حجر ٢٦, ٨٩.



قال ابن حمدون في التذكرة: شجاعه على ( عليه السلام ) معجزه للنبي ( صلى الله عليه و آله ) اذ لو قيل له ما دليل صدقك ؟

قال شجاعه على ( عليه السلام ) لا يمكن لاحد انكارها (١).

ووهب الله تعالى قوه عظيمه لعلي ( عليه السلام ) : ( في طريق الامام علي ( عليه السلام ) الى صفيين احتاج جيشه الى الماء فحفر لهم أرضاً في ظهر الكوفه لم يعرفها أحد قائلًا: انها العين التي شرب منها عيسى ( عليه السلام ) فظهرت صخره بيضاء كبيره لم يقو على رفعها مائه رجل، فنزل اليها الامام علي ( عليه السلام ) ورفعا بيده ووضعها، جانباً فشرب جنوده من تلك العين النبويه المحروسه الهياً بتلك الصخره العظيمه . ثم عاد اتباع الامام ( عليه السلام ) الى تلك العين بعد ساعات فلم يجدوا لها أثراً ولم يعرفوا مكانها (٢).

### الكتاب \_ ٣٢: الأئمه والعلماء يؤيدون الشهاده الثالثه

#### اشاره

أذان الصحابه بلال وابو ذر وسلمان :

كتاب السلافه في أمر الخلفه تأليف الشيخ عبد الله المراغى من أعلام السنه فى القرن السابع الهجرى .

فوجد فى الصفحات ٣٥ , ٣٦ , ٣٧ فى المخطوطه بأن بلالا وسلمان الفارسى وأبا ذر قد أذنوا بالشهاده الثالثه فى الاذان .

ايد السيد المرتضى الشهاده الثالثه للامام على عليه السلام فى الأذان من خلال فتواه فى كتابه المسائل الميفارقيه بأن المعتقد بجزئيه الشهاده الثالثه غير مأثوم (٣) .

١- الصراط المستقيم، العاملى ٢ / ٤ .

٢- الفتوح، ابن أعثم ١ / ٥٧٦ .

٣- المسائل الميفارقيه ، للسيد الشريف المرتضى ( ت ٤٣٦ \_ ٣٥٥ ) صاحب التأليف الممتعه فى مجال الفقه والأصول والتفسير . وقد ذكر الرساله ابن شهر آشوب فى معالم العلماء برقم ٤٧٤ ، وقال : هى ستون مسأله ، وقد وقفنا بعد التصحيح والتحقيق على أنها طبعت أخيراً فى ضمن رسائل الشريف المرتضى .

فى التشهد فى الصلاه : اللهم صل على النبى والوصى (١).

قال المولى المجلسى : " هذا الخبر وإن كان فى الاذان موافقا للمشهور الا أنه فى الإقامه خلاف المشهور " . الكتاب الفقهى :

و هناك روايات قال المجلسى : « لا يبعد كون الشهاده بالولايه من الأجزاء المستحبه للأذان ؛ لشهاده الشيخ ، والعلامه ، والشهيد ، وغيرهم ، بورود الأخبار بها » (٢) .

وقالوا بأنه لا بأس بذكر « أشهد أنّ عليّاً وليّ الله » لا على سبيل الجزئيه فى الأذان والإقامه ، عملاً بالخبر المذكور .

قال المجلسى فى محكى كلامه (٣) :

لا يبعد كون الشهاده بالولايه من الأجزاء المستحبه للأذان، استنادا إلى هذه المراسيل التى رميت بالشذوذ .

وفى المستند نفى المجلسى فى البحار البعد عن كونها من الأجزاء المستحبه للأذان، واستحسنه بعض من تأخر عنه - إلى أن قال فى المستند - وعلى هذا فلا بعد فى القول باستحبابها فيه للتسامح فى أدلته، وشذوذ أخبارها لا يمنع عن إثبات السنن فيها، كيف وتراهم كثيرا يجيبون عن الأخبار بالشذوذ فيحملونها على الاستحباب .

والظاهر من الحدائق (٤) أنه قائل بمقاله المجلسى، لأنه قال فى مقام رد الصدوق: ففيه ما ذكره شيخنا فى البحار حيث قال: ونعم ما قال.

ثم نقل كلام المجلسى وقال فى أخيره: وهو جيد .

النتيجه : نستفيد من ذلك بأن رأى صاحب الحدائق والمجلسى والمستند (٥) والحدائق الجزئيه، وظاهر الجواهر الميل إليه ويقول لولا الاجماع .

١- ينابيع الموده \_ القندوزى الحنفى \_ تحقيق الحسينى \_ دار الاسوه \_ قم ج ١ / ٣٦ .

٢- البحار ٨١ : ١١١ .

٣- البحار ٨١ : ١١١ .

٤- الحدائق ٧ : ٤٠٣ .

٥- المستند ١ : ٣١٤ .

وقال سلطان العلماء : ظاهر الخبر مساواه الأذان والإقامة فى الفصول الا انه لا شك فى أن " قد قامت الصلاة " جزء للإقامة فلعل المراد أنه كذلك فى باقى الفصول غيرها وتركها لظهور جزئيتها وبعد ذلك ينبغى أن يحمل على أن المراد التشبيه فى النوع دون عددها .

وقال الفاضل التفرشى : " لعل مراد الإمام عليه السلام بيان أصول الكلمات التى أتى بها جبرئيل وما قالت الملائكة عند ذاك وأما تكرار الله أكبر فللإشارة إلى أنه يتكرر غير مره ويحتمل أن يكون الاذان كذلك أولاً ثم زاد " .

الجواهرى : ( ومع ذلك كله فعن المجلسى أنه لا يبعد كون الشهاده بالولايه من الأجزاء المستحبه فى الأذان استناداً إلى هذه المراسيل التى رميت بالشذوذ ) (١) .

### السيد الخمينى يعتقد بوجوب الشهاده الثالثه مع الشهاده الثانيه

ذكر السيد الخمينى:

ان الشهاده بالنبوه ( أى ان تقول أشهد أن محمداً رسول الله ) و الشهاده بالولايه ( أى أن تقول أشهد أن علياً ولى الله ) مطويتان بالشهاده بالتوحيد ( أى أن تقول أشهد أن لا إله إلا الله )

و كذلك الشهادتان بالتوحيد و الولايه مطويتان بالشهاده بالنبوه .

و الشهادتان بالتوحيد و النبوه مطويتان بالشهاده بالولايه.

بمعنى آخر لو أنك نطقت بأى من الشهادات الثلاث فإنك قد أقررت بالشهادتين الاخرين فلا إنفكاك بينها .

قال نجاح الطائى :

هذا الراى يبين أن السيد الخمينى يعتقد بوجوب الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان وانها لا تختلف عن الشهاده بالتوحيد والشهاده بالنبوه .

والقرآن خير دليل على ما نقول : ( فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد إستمسك بالعروة لا انفصام لها و الله سميع عليم ) .

و العروه الوثقى هم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، هكذا تخبرنا أحاديثهم و أدعيتهم و زياراتهم الشريفه .  
وكذا الحديث القدسى :

( كلمه لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابي )

و الحديث القدسى الشريف :

( ولايه على بن ابي طالب حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابي ) .

و كلمه رسول الله صلى الله عليه و آله الخالده : ( قولوا لا إله إلا الله تفلحوا )

فكلمه لا إله إلا الله هى الولايه و انتهى الكلام .....

ومن اعجب ما قالوا : هو أن الشهاده المقدسه الثالثه تفسد الاعمال المستحبه أساسا فى حاله ذكرها كجزء من ذلك العمل المستحب .

و كلامهم هذا معاكس ومخالف للقرآن الكريم والحديث الشريف الذى جعل اسمه بعد الله تعالى ورسوله الكريم .

ومشكله هؤلاء ذات مشكله المنافسين لاهل البيت فى محاربه على عليه السلام فى كل أمر وهؤلاء لم يكفروا بل ألحوا على حذف اسم على عليه السلام فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه . ويشترك الكفار والمنافقون فى قضيه محاربتهم للامام على عليه السلام والسعى لطمس ذكره ورسمه وتراثه وفضائله .

### الكتاب \_ ٣٣: الشعارات محسن الحكيم :وجوب الشهاده الثالثه كشعار للمذهب

#### اشاره

السيد الحكيم فى مستمسكه ذكر فى بحث الشهاده الثالثه :

ميلا إلى وجوبها من زاويه مصداقيتها للشعائر .

\_ ( ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ) الحج / ٣٢ .

\_ ( والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ... ) الحج / ٣٦ .

\_ ( إن الصفا والمروه من شعائر الله ) البقره / ١٥٨ .

( يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ) المائدة / ٢ .

الموضوع : الشعائر ، حيث أخذ متعلق المتعلق .

والمتعلق : الإحلال والإهانة والابتدال ، أو التعظيم .

والحكم : حرمه الإحلال أو وجوب التعظيم .

\_ ( ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ) الحج / ٣٠ .

ولم يؤخذ الموضوع فيها الشعائر وإنما الحرمات ، ومع ذلك

فقد صنّفها كثير في عمومات الشعائر .

### محسن الحكيم يوجب الشهادة الثالثة بانها شعار الايمان ورمز التشيع

أفتى بعض كبار فقهاءنا كالسيد الحكيم رحمه الله عليه في كتاب المستمسك بوجوب الشهادة الثالثة في الأذان ، بلحاظ أنه شعار للمذهب ، وتركه يضر بالمذهب .

يكون إنكار الشهادة الثالثة محاربه للشيعة والتشيع ، لأن الشهادة الثالثة شعار التشيع والشيعة ، ويكون خدمه لغير الشيعة ، ويكون متابعه لما عليه غير الإماميه في محاربتهم للشعائر .

حيث قال في مستمسك العروه ردا على رأى الصدوق :

لكن هذا المقدار لا يمنع من جريان قاعده التسامح على تقدير تماميتها

في نفسها ، ومجرد الشهادة بكذب الراوى لا يمنع من احتمال الصدق الموجب لاحتمال المطلوبيه . كما أنه لا بأس بالاتيان به بقصد الاستحباب المطلق لما في خبر الاحتجاج :

" إذا قال أحدكم : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . فليقل : على أمير المؤمنين (١) .

بل ذلك في هذه الأعصار معدود من شعائر الايمان ورمز التشيع ، فيكون من هذه الجبهه راجحا شرعا بل قد يكون واجبا ، لكن لا بعنوان الجزئيه من الأذان (٢) .

١- رواه في الاحتجاج عن القاسم بن معاويه عن الصادق (ع) في طي احتجاجات على ( عليه السلام ) مع المهاجرين والأنصار في ذيل تفصيل ما كتب على العرش وغيره صفحه : ٧٨ .

٢- مستمسك العروه \_ السيد محسن الحكيم ج ٥ / ٥٤٥ .



ومن ذلك يظهر وجه ما فى البحار من أنه لا يبعد كون الشهادة بالولاية من الأجزاء المستحبه للأذان ، لشهاده الشيخ والعلامه والشهيد وغيرهم بورود الأخبار بها ، وأيد ذلك بخبر القاسم بن معاويه المروى عن احتجاج الطبرسى عن الصادق ( عليه السلام ) (١).

### نجاح الطائى يعاور محسن الحكيم

موقف السيد محسن الحكيم فى قوله بوجوب الشهاده الثالثه جيد ومبين لاعتقاد الحكيم بالامامه العظمى لامير المؤمنين على ع . قال نجاح الطائى : فقد وجد الحكيم الابواب امامه مؤصده فلا يمكنه القول بان الشهاده الثالثه واجبه وفقاً للنصوص القرآنيه والنبويه وانها جزئيه فبحث عن مخرج من هذه المشكله المتمثله بالاجماع فقال بانها واجبه لانها شعار الايمان والمذهب . واعتماد السيد الحكيم على انها شعار المذهب وغير جزئيه يعنى أن لا مستند لها فى الشريعه وهذا شىء لا نقبله أبدا . لان ولايه على ع أصل من الاصول الثلاثه فى الايمان ومستنداتها فى القرآن والسنه واضحه كما بينا فكيف لا يوجد لها أصل فى الدين ؟

وفى رأينا انه لا يوجد اجماع لان النصوص القرآنيه على الشهاده الثالثه موجوده :

القرآن الكريم أوجب التسليم على النبى وأهل بيته الكرام بقوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ } \_سوره الاحزاب .

وجعل تعالى من شروط المسلم الكامل التسليم الكامل على محمد وآله العالين والطاعه الكامله لهم بقوله : {وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} \*٦٥\_سوره

والنصوص النبويه على وجوب الشهاده الثالثه واضحه :

وروى الكلينى فى الصحيح عن ابن أذينه عن أبى عبد الله فى حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال : اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكه فقالت مرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر ومرحباً

بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين (١) .

فقد أذنت الملائكة كلها ومنهم جبرائيل بالشهادة الثالثه .

وقال السيد المرتضى بأن الشهاده الثالثه جزئيه فانتهى وانحل الاجماع المدعى .

ووجد المرجع سيد محسن الحكيم ضعف الموقف الاستجابى فى الشهاده الثالثه أمام من يقول انها محرمة وبدعه ويجب تركها

وفى زمن الحكيم قال الشيخ محمد الخالصى إن الشهاده الثالثه فى الاذان بدعه متحدا مع النواصب فى هذه الفقره ضد الشيعه فوقف الحكيم موقفا حازما ضده .

فتيقن المرجع السيد محسن الحكيم بان البقاء على الاستجاب فى هذه القضيه المهمه يؤثر سلبا على المذهب الشيعى وان المنهج المحرم للشهاده الثالثه يمكن أن يكتسح المنهج القائم على الاستجاب .

حينها أعلن محسن الحكيم ان الشهاده الثالثه واجبه :

جاء ذلك فى كتاب المستمسك فافتى بوجوب الشهاده الثالثه فى الأذان ، بلحاظ أنه شعار للمذهب ، وتركه يؤثر على التشيع .

فكان موقف المرجع سيد محسن الحكيم عقائديا وشجاعا وحكيما .

وهذا هو منهجنا ومشروعنا فى ضروره الاعتقاد بوجوب الشهاده الثالثه ونقول بانها جزئيه . ويتحد منهجنا مع منهج السيد محسن الحكيم انه يعتقد بانها واجبه لانها شعار المذهب وهو أمر جيد وممتاز .

و يتسع منهجنا فنعتقد بانها واجبه لامور كثيره منها :

النصوص الوارده فى كون الشهاده الثالثه واجبه وهى من اذن بها جبرائيل فى السماء فى رحله الاسراء والمعراج .

لقد أذن بلال وسلمان وابو ذر بالشهاده الثالثه فى الولايه .

: وانها شعار الشيعه فيجب ان تكون واجبه .

وأوجب السيد المرتضى الشهاده الثالثه .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعه \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

## العلماء والشعائر الحسن البصرى :

تحدث الحسن البصرى عن الشعائر وقال : إنها الدين كله .

الخصاص فسر الشعائر بجميع ما أمر الله به ونهى عنه .

القرطبي فى " أحكام القرآن " خصها بالمتعبات التى أشعرها الله تعالى وجعلها علامه للناس .

وهناك من خصّها (الشعائر ) بمناسك الحج بقرينه السياق فى آيات سورة الحج والسور الأخرى .

أقوال علماء الشيعة :

السيد محسن الحكيم فى مستمسكه فى بحث الشهاده الثالثه :

تمايل إلى وجوبها من زاويه مصداقيتها للشعائر .

وهذا يبين عدم اعتقاده بالاجماع المذكور .

ولا يوجد ما يبين تخصيص موضوع الآيات بالعبادات أو مناسك الحج عدا ما قد يظهر من قول الشيخ النراقى فى " العوائد " .

الشيخ النراقى : الشيخ ذهب إلى التعميم بقرينه ما ذكره فى قبور الأئمه من أنها شعرتُ ومن ثم تجرى عليها أحكام المساجد .

الجواهرى: فى بحث وجوب تطهير القرآن وحرمة تنجيسه ، يلفت صاحب " الجواهر " إلى أن وجوب التعظيم يشمل كل حرمت الدين وشعائره .

وفى كتابه " منهاج الرشاد " يضيف : إن حرمة المؤمن من شعائر الدين .

الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء :

والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء يستدل على عموم الشعائر لشعائر الحسين عليه السلام بآيه ( ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ) .

والميرزا النائينى : الميرزا النائينى عبّر فى فتواه فى الشعائر الحسينيه بأنها شعائر الله .

صاحب العروه الوثقى : صاحب العروه والميرزا القمى فى فتواه فى الشعائر الحسينيه ، لم يقفوا عند العمومات المتقدمه التى أخذ فيها لفظ الشعيره وهى كافيه فى الاستدلال للامر ، بل استدلوا بعمومات أخرى ، من قبيل :

\* ( يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ) التوبه / ٣٢ .

\* ( فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ) النور / ٣٦ .

الآيه عامه لكل أمر ودار وموطن فيه رفع لامر الله ودينه وشريعته ونشر الشعائر .

ان بعض المستحبات كبناء المساجد وصلاه الجماعه والأذان والإقامه وعموم ما دلَّ على البكاء على أبى عبد الله الحسين عليه السلام، وغير ذلك هى من الشعائر وقد دلَّت الآيه على عدم جواز ترك الشعائر فهى وإن كانت مستحبه فى نفسها إلا أنها بعنوان كونها شعارا للمسلم لا يجوز التخلى عنها مطلقاً فهى على الأقل واجب كفائى فى المجتمع .

السؤال : هل الشعائر الحسينيه واجبه أم مستحبه ؟

النتيجه : قال نجاح الطائى :

كل أمر فيه رفعه وعلو وتبليغ لدين الله وأهل بيته وقرآنه فهو واجب وهو مقابل اطروحه ومشروع الكافرين والمنافقين لاطفاء دين الله .

### الكتاب \_ ٣٤: روايات سنيه وشيعيه تبين منزله الامام على ع من النبي ص وتدل بالاطلاق على الشهاده الثالثه لعلى ع

: الحاكم النيسابورى : ابن مسعود عن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) : أتانى ملك فقال : يا محمد ( واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ) (١) على ما بعثوا ، قلت : على ما بعثوا ؟

قال : على ولايتك وولايه على بن أبى طالب (٢) .

: عن حذيفه عن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) : لو علم الناس متى سمى على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله ، سمى أمير المؤمنين وآدم بين

١- سورة الزخرف : ٤٥ .

٢- معرفه علوم الحديث للحاكم النيسابورى صاحب المستدرک : ٩٦ .

الروح والجسد ، قال الله تعالى : ( وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ) (١).

قالت الملائكة : بلى ، فقال : أنا ربكم ، محمد نبيكم ، على أميركم فهذا ميثاق أخذه الله سبحانه وتعالى . والرواية فى فردوس الأخبار للديلمى (٢) .

: عن أبى الحمراء ، عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قال : لما أسرى بى إلى السماء ، إذا على العرش مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى عليه السلام =

الطبرانى : اخرج جماعه من علماء السنه منهم الطبرانى بالإسناد عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، قال : قال رسول الله : مكتوب على باب الجنة : محمد رسول الله على بن أبى طالب أخو رسول الله ، هذا قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفى عام (٣) .

ذكرت هذه الروايات من كتب السنه ، لتكون مؤيده لروايه الاحتجاج ، بعد البحث عن سندها ودلائلها .

النبى : وروى السيد نعمه الله الجزائرى المحدث ، عن شيخه المجلسى ، مرفوعا ، عن النبى ( صلى الله عليه وآله ) : يا على إني طلبت من الله أن يذكرك فى كل مورد يذكرني فأجابني واستجاب لى .

وقال النبى الاعظم ( صلى الله عليه وآله ) لعلى : ما سألت ربى شيئا فى صلاتى إلا أعطانى ، وما سألت لى نفسى شيئا إلا سألت لك (٤) .

الامام محمد الباقر عليه السلام : غايه المرام : عن على بن بابويه الصدوق ، عن البرقى ، عن فيض بن المختار \_ هذا ثقه والبرقى ثقه ، وابن بابويه معروف \_ عن أبى جعفر الباقر ( عليه السلام ) ، عن أبيه ، عن جده رسول الله ، فى حديث طويل ، قال صلى الله عليه وآله : يا على ما أكرمنى بكرامه \_ أى الله سبحانه وتعالى \_ إلا أكرمك بمثلها (٥) .

١- سورة الأعراف : ١٧٢ .

٢- فردوس الأخبار للديلمى ٣ / ٣٩٩ .

٣- كنز العمال ١١ : ٦٢٤ .

٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩ / ١١٠ وخصائص على ع \_ النسائى : ٢٦٢ ط المحمودى و كنز العمال ١٣ / ١١٣ و الرياض النضرة فى مناقب العشره ٢ / ٢١٣ .

٥- غايه المرام : عن على بن بابويه القمى ، عن البرقى ، عن فيض بن المختار

## الكتاب\_٣٥: ابن بابويه القمي والصدوق والمفيد: اذكروا ولايه علي والائمة داخل الصلاة

: وفيه أمور مهمه للعلماء والمحققين مقاله الصدوق في رواياته الخاصه التي دون متونها .

ابن بابويه والصدوق والمفيد: قال ابن بابويه القمي والصدوق والمفيد استنادا للحديث النبوي باستحباب القول بعد تكبيره الاحرام:

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما على مله ابراهيم ودين محمد وولايه علي واولاده الائمة (١).

وقد قال الصدوق هذا الاقرار في داخل الصلاة قبل تعاونه مع الحكومه البويهيه وتوسعه في عالم التقيه .

ودعاء التوجه يتناسب مع :

هذا الاقرار بالشهاده الثالثه للامام علي عليه السلام لا يختلف عن الاقرار بالشهاده الثالثه في تشهد الصلاة .

: ما جاء في ذكر الشهادات الثلاث في دعاء التوجه بعد تكبيره الاحرام أو بعد الإقامه .

: \_ الروايات الوارده في ذكر أسماء الائمة المعصومين في التشهد والتسليم

: \_ الروايات الوارده في ذكر أسماء الائمة المعصومين في خطبه الجمعة .

: \_ روايات ذكر أسماء الائمة المعصومين في الصلاة وانها من أذكارها الخاصه التي أفتى بمضمونها العلامه الحلي في المنتهى .

: \_ الروايات الوارده في ذكر أسماء الائمة المعصومين في القنوت .

: ما جاء في تطابق ذكر التشهد في الصلاة مع التشهد في الأذان

بضميمه روايات التشهد المتضمنه للشهاده الثالثه .

## الكتاب \_ ٣٦: تلازم بين الشهادات الثلاث مطلقا

### اشاره

هذا التلازم تجده واضحا وبيننا فى الروايات فى كل منقبه لال محمد ترى هذا شفافا وفى الزيارات .

فكيف حذفوا الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟

الامر الذى يدفعك لفهم المؤامره الامويه فى هذا المجال .

ما ورد فى جمله من الروايات باقرار الأئمه بالشهادات الثلاث عند ولادتهم

وهذا يبين بأن أصول الدين الثلاثه تذكر فى كل واقعه ولا يمكن التفكيك بينها .

فقد كان الامام المعصوم يقول عند ولادته :

اشهد ان لا اله الا الله .

واشهد ان محمدا رسول الله .

واشهد ان عليا ولى الله .

وعالم التقيه أوحى الى الشيخ الصدوق وغيره بضروره حذف الشهاده الثالثه لكسب ود علماء السنه . لكنهم لم يحصلوا على شىء من وراء حذفهم لولايه على من الشهاده الثالثه الواجبه من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ومن الاقرارات الثلاثه فى الصلاه على الميت .

فخسروا الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان و الصلاه اولا .

وخسروا العامه ثانيا . لان علماء السنه لا يقبلون بحذف الولايه فى الصلاه فقط بل يريدون التحول الكامل الى التسنن .

وهذا ما فات على بعض علمائنا فلم يرضوا الشيعه ولا السنه .

الميرزا القمى :

جاء فى الأخبار المطلقه : « متى ذكرتم محمداً صلى الله عليه و آله فاذكروا آله ، ومتى قلتم : محمداً رسول الله ، فقولوا : على

ولِيَّ اللَّهُ « والأذان من جملة ذلك (١).

---

١- غنائم الايام - الميرزا القمي الوفاه ١٢٣١ هـ ج ٢ / ٤٢٣



### الاعتقادات الثلاث فى التوحيد والنبوه والامامه و يريد النواصب اسقاط التشهد الثالث

أعمال الجانب السنى :

فعل الجانب السنى كل الاعمال المؤديه لضعاف الاذان والاقامه وتشهد الصلاه فحذفوا وأضافوا فقرات كثيره حتى اضافوا السلام على الامير فى زمن الملك عمر بن عبد العزيز .

ليكون الاذان مهزله لا قيمه له , ويبعدون القداسه عنه .

ويريدون عزل الناحيه التعبدية عنه .

ويهدفون الى طمس الجانب الاعتقادى فيه .

اعتقاد الجانب الشيعى :

اعتقد بعض الفقهاء بأن الاذان والاقامه غير واجبه وذكر الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه يبطلهما .

لذا فقد اضعفوا الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وأبعدوها تماما عن أركان الاعتقاد واسبس الايمان وجعلوها عباده ناقصه الاقرار بالامامه , وهددوا من يذكر الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه بأن أذانهم واقامتهم وصلاتهم باطله !!! بفعل التقيه أضعفوا الاذان والاقامه وتشهد الصلاه كثيرا . والواجب على المؤمنين السير على الروايات الخاصه التى اعتقد بها السيد المرتضى وابن براج بأن الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه والحذو حذو الامام على الرضاع فى تشهده كما ذكره ابن بابويه فى كتابه فقه الرضا . والسير على منهجيه شيخ الطائفه الطوسى المعتقد بذكر الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

وتفسير الاعتقاد هو : ( الاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان والعمل بالأركان كما هو الحال فى التشهد بالشهادات الثلاث للدخول فى الإسلام .

### محبه على واولاده الائمه واجبه على العباد

وأنفسنا وأنفسكم نقل سيد قطب فى تفسيره (فى ظلال القرآن) عند تفسير هذه الآيه - إلى أن قال - : قال عبد الملك بن ميسره ,

سمعت

طاووساً يحدث عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى: (إلا الموده في القربى) فقال سعيد بن جبیر: قربي آل محمد(١).

تفسير الجلالين: وقال في تفسير الجلالين عند تفسير هذه الآية:

«الاستثناء منقطع, أى: لكن أسألكم أن تودوا قرابتي(٢).

ابن الصباغ: وذكر ذلك أيضاً عالم المالكيه ابن الصباغ(٣) و ابن إبراهيم الحمويني(٤).

الخوارزمي الحنفي: وأخرج عالم الحنفيه موفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي أخطب الخطباء في كتابه (المناقب) (٥).

وفي كتاب (نبذه في مناقب أمير المومنين من كتب السنه) عن كتاب (فردوس الاخيار) لابن شيرويه أبي شجاع الديلمي, عن جابر بن عبد الله الأنصاري, قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«جاءني جبرئيل بورقه من آس خضراء مكتوب فيها بياض إنى افترضت محبه على بن أبى طالب عليه السلام على خلقى فبلغهم ذلك عنى» (٦).

القندوزي الحنفي: وأخرج الحافظ القندوزي الحنفي باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قالوا له: من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟

قال صلى الله عليه وآله : على وفاطمه وولدهما (٧).

وقال الإمام الحافظ أبو القاسم الكلبي القرناطي في تفسيره عند هذه الآية

والمعنى: إلا أن تودوا أقاربي, وتحفظوني فيهم, والمقصد على هذا وصيه بأهل البيت (٨).

١- في ظلال القرآن , سيد قطب / الجزء ٢٥ / سورة الشورى.

٢- تفسير الجلالين / الجزء ٢٥ / سورة الشورى.

٣- الفصول المهمه / المقدمه ..

٤- فرائد السمطين, الجويني الشافعي / الجزء ١ / الباب الثاني.

٥- مناقب موفق بن احمد المكي الخوارزمي الحنفي , المتوفى سنة ٥٦٨ هجرية / ص ٣٩ و المقتل, موفق بن احمد المكي الخوارزمي الحنفي , المتوفى سنة ٥٦٨ هجرية / ج ١ / ص ٢٧.

٦- الكتاب المذكور / ص ٢٨.

٧- ينابيع الموده, القندوزي الحنفي / ص ٣٦٨.

٨- تفسير الكلبي / ج ٤ / ص ٣٥

السيوطى والطبرانى:

فى كتاب النقول للسيوطى - بهامش تنوير المقياس - أخرج عن الطبرانى عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وآله, مالا, فانزل الله: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا الموده فى القربى).

فقال بعضهم: انه قال هذا ليقاتل عن أهل بيته وينصرهم(١).

ونقل جلال الدين بن أبى بكر السيوطى ذلك فى تفسيره الكبير(٢).

### الكتاب \_ ٣٧: ذكر على واولاده الائمه واجب

#### اشاره

ذكر الائمه ذكر الله

ورد فى الحديث بأن ذكر الائمه ذكر الله تعالى .

فهم التوحيد الكامل .

واسماؤهم اسماء الله .

ومن ذكرهم اطاع الله سبحانه .

الصلاه عليهم كهيئه التكبير والتسبيح

الصلاه على محمد وآله الكرام كهيئه التكبير والتسبيح ثوابها عظيم واجرها جزيل .

#### الحديث النبوى : ذكر على عبادته تبين الشهاده الثالثه

رواه الحديث :

١- لباب النقول فى أسباب النزول, الواحدى, بهامش تنوير المقياس, ص ٢٤٣.

٢- الدر المنثور, جلال الدين السيوطى, سنه الوفاء, ٩١١ هـ الطبعه الاولى ١٣٦٥, المطبعه : الفتح, الناشر, دار المعرفه, جدّه و السعوديه / ج ٦ / ص ٧.

ابو هريره وعائشه واسماء بنت عميس وابى سعيد وابن عباس والامام على ع عن عائشه , أن النبى صلى الله عليه وآله قال : " ذكر على عباده " (١) .

وقال النبى صلى الله عليه وآله: ذكر على عباده (٢) .

- ١- المتقى الهندى الحنفى فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٠١ ح ٣٢٨, مؤسسه الرساله \_ بيروت , وعمده القارىء ج ١٦ / ٢١٥, العينى \_ الوفاه ٨٥٥ هجرىه \_ ط دار احياء التراث العربى \_ بيروت .
- ٢- رواه السيوطى, الجامع الصغير ج ١ ص ٦٦٥ ح ٤٣٣, حرف الذال \_ دار الفكر \_ ١٩٨١ م \_ بيروت و المتقى الهندى الحنفى فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٠١ ح ٣٢٨, مؤسسه الرساله \_ بيروت و البدايه والنهايه ج ٧ / ٣٩٤ \_ حديث الصدقه بالخاتم \_ دار احياء التراث \_ بيروت مناقب سيدنا على, ص . ٤٩, ورواه ابن المغازلى الشافعى فى مناقب على بن ابى طالب ( ص ٥٠ ح ٧٤, ورواه الديلمى فى الفردوس ج ٢ ص ٢٤٤ ح . ١٥١ ومنهم العلامه الكشفى فى ( المناقب المرتضويه ) وروى الحديث من الديلمى وابن حجر وصاحب بحر المعارف وصاحب فصل الخطاب بعين ما تقدم عن ( مناقب ابن المغازلى ) . ومنهم العلامه المتقى الهندى فى كتابه ( منتخب كنز العمال ) المطبوع بهامش المسند ( ج ٥ ص ٣٠ ط مصر ) . روى الحديث بعين ما تقدم عن ( مناقب ابن المغازلى ) . ومنهم العلامه المناوى فى ( كنوز الحقايق ) ( ص ٧٨ ط بولاق بمصر ) روى الحديث بعين ما تقدم عن ( مناقب ابن المغازلى ) . ومنهم العلامه القندوزى فى ( ينابيع الموده ) ( ص ١٨٠ ط اسلامبول ) روى الحديث نقلا عن ( كنوز الحقايق ) بعين ما تقدم عنه . وفى ( ص ٢٣٧ وص ٢٦١ , الطبع المذكور ) روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن عايشه بعين ما تقدم عن ( مناقب ابن المغازلى ) . ومنهم الحافظ الشيخ يوسف النبهانى البيروتى فى ( الفتوح الكبير ) ( ج ٢ ص ١٢٠ ط القاهره ) روى الحديث بعين ما تقدم عن ( مناقب ابن المغازلى ) .

رواه الحديث :

١\_ روى من طريق الطبرانى عن أسماء بنت عميس .

٢\_ والديلمى عن أبى سعيد وعائشه والخطيب عن على ع .

٣\_ وابن شاذان عن أبى هريره .

٤\_ والحاكم عن ابن عباس .

٥\_ عن عائشه .

٦\_ والدولابى عن أبى سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذكر على عباده .

وقال العلامة ابن المغازلى الشافعى فى ( المناقب ) ( ص ٨٢ مخطوط ) .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى العبد حالى رحمه الله قدم علينا واسطا ، أنبأنا عبد الله بن أحمد أبو أحمد العرضى إجازة ، أنبأنا محمد بن عمرو ابن البخترى ، نبأ أبو عوانه البزودى سنه خمس وستين ، نبأ كثير بن هشام ، نبأ جعفر بن يرقان قال : بلغنى أن عائشه كانت تقول :

زينوا مجالسكم بذكر على عليه السلام .

ورواه الطبرى وقال : أخرجه ابن السمان فى ( الموافقه ) ، ورواه الصالحانى

وعنده ( ذكر على عباده ) .

فمنهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى ( آل محمد ) ( ص ٢٤٢ ) قال :

[ قال ] صلى الله عليه وآله : ذكر على عباده .

رواه الديلمى صاحب مسند الفردوس والخليلى وفى كتاب ( موده القربى )

وفى كتاب ( فضائل أمير المؤمنين ) هم جميعا يرفعه بسنده عن عائشه مرفوعا .

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى ( الفردوس ) ( ج ٢

ص ٣٦٧ دار الكتاب العربى فى بيروت ) قال :

قال [ عن ] عائشه : ذكر علي عباده (١).

---

١- العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في ( الفردوس ) ( ج ٢ ص ٣٦٧ دار الكتاب العربي في بيروت .

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في ( الفردوس ) ( ص ٢٨٨ نسخه مكتبه الناصريه في لكهنو ) قال :

روى عن عائشه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ذكر على عباده . ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في ( الفائق ) ( ص ٧٥ )

والنسخه مصوره من مكتبه جستریتی ( قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ذكر على بن أبي طالب عباده (١).

ومنهم العلامة عبد الكريم بن محمد الرافي القزويني في ( التدوين في أخبار قزوين ) ( ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت ) قال :

كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي ، روى عن هشام بن عروه (٢).

وروى عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال : ليس بها بأس ، وقال : حدثني عبد الله بن محمد القاضي ، حدثني محمد بن جعفر الواسطي ، ويعرف بشعبه ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح ، عن هشام ابن عروه ، عن أبيه عن عائشه ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ذكر على عباده ، قال الخليل : لم نكتبه إلا من هذا الوجه (٣).

ومنهم العلامة المؤرخ محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور المتوفى سنة ٧١١ في ( مختصر تاريخ دمشق ) لابن عساكر ( ج ١٨ ص ٨ ط دار الفكر ) (٤) قال : عن عائشه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ذكر على عباده (٥).

ومنهم الدكتور عبد الصبور شاهين والأستاذة إصلاح عبد السلام الرفاعي في ( موسوعه أمهات المؤمنين ) ( ص ٤٨١ ط الزهراء للإعلام العربي \_ القاهره ) قالوا :

١- العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في ( الفائق ) ( ص ٧٥ والنسخه مصوره من مكتبه جستریتی .

٢- عبد الكريم بن محمد الرافي القزويني في ( التدوين في أخبار قزوين ) ( ج ٤ ص ٥٤ \_ ط بيروت .

٣- ( التدوين في أخبار قزوين ) ( ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت )

٤- مختصر تاريخ دمشق ( لابن عساكر ) ( ج ١٨ ص ٨ ط دار الفكر

٥- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٨ ص ٨ ط دار الفكر \_ بيروت .

عن عائشه ، قال صلى الله عليه و آله : ذكر على عباده . ( الديلمى فى كنز العمال ج ١١ / ٦٠١ .

وفى الصواعق المحرقة طبعه سنه ١٣١٢ هـ . ثم حذفوها .

وأخرجه ابن عساكر فى ( تاريخه ) ( ٣٥٦ / ٤٢ ) ح / ٨٩٤٩ عن عائشه (١).

الصدوق فى الفقيه قال : ( قال رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ذكر على عباده ) (٢).

والظاهر أن إسناد الصدوق جزءاً إلى رسول الله للوثوق بصدورها واستفاضتها .

ورواه فى المناقب (٣) عن عائشه عن النبى ( صلى الله عليه و آله ) . وفى المناقب فى تفسير قوله تعالى : \* ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) عن ابن عباس ذكر على عباده (٤).

ورواه فى البحار (٥) عن العمده لابن الطريق (٦) عن مناقب ابن المغازلى (٧) بسنده المتصل المذكور فى مناقب ابن المغازلى عن عائشه .

وفى كشف اليقين (٨) ذكر أن الخوارزمى روى بسنده المتصل فيه عن عائشه عن رسول الله ( ذكر على عباده ) .

وروى الشيخ المفيد فى الاختصاص بسنده عن الأصبغ بن نباته ( قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ذكر الله عز

١- تاريخ دمشق \_ ترجمه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ( عليه السلام ) ( ٢٧ / ٤٠٨ ح ٩٠٧ .

٢- الوسائل أبواب فضل المعروف باب ٢٣ ، ح ٩ ، الفقيه ج ٢ : ١٣٣ / ٥٥٨ طبعه النجف / الفقيه ج ٢ ح ٢١٤٦ ص ٢٠٥ ، طبعه قم .

٣- بحار الأنوار ، ج ٢٦ ، ص ٢٢٩ .

٤- بحار الأنوار ج ٣٨ ، ص ٢٨ ، والمناقب ٣ / ٦١ .

٥- بحار الأنوار ج ٢٤ ص ٣٧٧ .

٦- بحار الأنوار ج ٣٨ ص ١٩٩ .

٧- المناقب ، ابن المغازلى ، ص ٢٠٦ .

٨- ( كشف اليقين ، ص ٤٤٩ .



وجل عباده وذكرى عباده وذكر على عباده وذكر الأئمة من ولده عباده . . (١).

وأيضاً روى فى كتاب مائه منقبه بسنده المتصل فيه عن عائشه (٢).

وروى فى المناقب عن شيرويه فى الفردوس عن عائشه عن النبى صلى الله عليه وآله (٣).

ورواه الشيخ عبد الصمد الحارثى والد البهائى فى وصول الأخبار (٤).

### الحسن البصرى: على ع خير الامه

قال ابو الحسن البصرى فى الصلاه على أمير المؤمنين فيما نقله ابن أبى الحديد فى شرح النهج عن أبان بن عياش قال : سألت الحسن البصرى عن على عليه السلام ؟

فقال : ما أقول فيه ! كانت له السابقه ، والفضل والعلم والحكمه والفقه والرأى والصحبه والنجده والبلاء والزهد والقضاء والقرايه ، إن عليا كان فى أمره عليا ، رحم الله عليا ، وصلى عليه !

فقلت : يا أبا سعيد ، أتقول : [ صلى عليه ] لغير النبى " صلى الله عليه وآله ؟

فقال : ترحم على المسلمين إذا ذكروا ، وصل على النبى وآله وعلى خير آله . فقلت : أهو خير من حمزه وجعفر ؟

قال : نعم .

قلت : وخير من فاطمه وابنيها ؟

قال : نعم ، والله خير آل محمد كلهم ، ومن يشك أنه خير منهم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : [ وأبوهما خير منهما ]

(٥) ولم يجر عليه اسم شرك ، ولا شرب خمر ، وقد قال رسول الله " صلى الله عليه وآله " لفاطمه ( عليها السلام ) :

١- مستدرک الوسائل أبواب الذكر ، ب ١ ، ح ١ ، والاختصاص ، ص ٢٢٣ .

٢- مائه منقبه ، ص ١٣٦ .

٣- ( المناقب ، لابن المغازلى ، ج ٣ ص ٢٠٢ .

٤- وصول الأخبار ص ٥٧ .

٥- مجمع الزوائد ، ج : ٩ ، ص : ١٨٣ . ومستدرک الحاكم ، ج : ٣ ، ص : ١٦٧

[ زوجتك خير أمتي ] (١).

فلو كان في أمته خير منه لاستثناه ، ولقد آخى رسول الله " صلى الله عليه و آله " بين أصحابه ، فأخى بين علي ونفسه ، فرسول الله " صلى الله عليه و آله " خير الناس نفسا ، وخيرهم أخوا (٢).

فقلت : يا أبا سعيد ، فما هذا الذي يقال عنك إنك قلت في علي ؟

فقال : يا بن أخي أحقن دمي من هؤلاء الجبابره ، ولولا ذلك لسالت بي الخشب .

وقال نجاح الطائي :

لقد اعتقد علماء الشيعة والكثير من علماء السنه بأن الامام عليا عليه السلام خير البشر ومن أبي فقد كفر (٣).

ومما يؤسف له ان بعض العلماء يفضلون اولاد الامام علي وفاطمه ع عليه

مما يبين عدم فهمهم للامامه جيدا وغفلتهم عن النصوص القرآنيه والحديثيه .

### فضائل الامام علي في كتاب الاحتجاج

الطبرسي :

إن الطبرسي يذكر في مقدمه كتابه يقول : بأني وإن لم أذكر أسانيد الروايات ، وترونها في الظاهر مرسله ، لكن هذه الروايات في الأكثر روايات مجمع عليها ، روايات مشهوره بين الأصحاب ، معمول بها ، ولذلك استغنيت عن ذكر أسانيدھا .

فيكون هذا الكلام منه شهاده في اعتبار هذه الروايه .

أنا لم نجد أحدا من فقھائنا يقول بمنع الشهاده الثالثه في الأذان ، النتيجة :

علماؤنا قد أفتوا على طبق مفاد هذه الروايه ، وعملوا بهذه الروايه رغم انها مرسله وعمل المشهور بروايه مرسله أو ضعيفه يكون جابرا لسند تلك الروايه كما اتفق عليه العلماء ، ويجعلها روايه

١- مسند أحمد ، ج : ٥ ، ص : ٢٦ . وللحديثين مصادر كثيره .

٢- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ، ج : ٤ ، ص : ٩٦ .

٣- تاريخ بغداد \_ الخطيب ج ٧ : ٤٢١ ، تهذيب التهذيب ج ٩ : ٤١٩ ، كنوز الحقايق ص ٩٨ واختيار معرفه الرجال ( رجال الكشي ) \_ الطوسي ج ١ / ٢٣٧ .

مقبوله قابله للاستنباط والاستدلال فى الحكم الشرعى .

ودون علماء السنه فى كتبهم روايات قريبه من هذه الروايه مما يسندها ويعضدها بانها صدرت عن الائمہ المعصومين :

: عن حذيفه عن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) : لو علم الناس متى سمي على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله ، سمي أمير المؤمنين و آدم بين الروح والجسد ، قال الله تعالى : ( وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ) (١) قالت الملائكه : بلى ، فقال : أنا ربكم ، محمد نبيكم ، على أميركم فهذا ميثاق أخذه الله سبحانه و تعالى (٢) .

: الحاكم النيسابورى عن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) : أتانى ملك فقال : يا محمد ( واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ) (٣) على ما بعثوا ، قلت : على ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية على بن أبى طالب (٤) .

: فى كنز العمال ، قال الطبرانى بالإسناد عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، قال : قال رسول الله : مكتوب على باب الجنة : محمد رسول الله على بن أبى طالب أخو رسول الله ، هذا قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفى عام . هذه روايه الطبرانى وغيره ، بسند فيه بعض الأكابر وائمة الحفاظ ، وهى موجوده فى غير واحد من المصادر المهمه (٥) .

عن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) قال : لما أسرى بى إلى السماء ، إذا على العرش مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى . هذا على العرش مكتوب ، وقد وجدنا فى هذه الروايه أيضا أن على العرش مكتوب اسم أمير المؤمنين .

١- سورة الأعراف : ١٧٢ .

٢- فردوس الأخبار للديلمى ٣ / ٣٩٩ .

٣- سورة الزخرف : ٤٥ .

٤- معرفه علوم الحديث للحاكم النيسابورى صاحب المستدرک : ٩٦ .

٥- كنز العمال ١١ : ٦٢٤ ،

### العالمون : أهل البيت يذكرون في الاذان والاقامه وتشهد الصلاه

كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله بإسناده عن أبي سعيد الخدرى قال: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل إليه رجل فقال: يا رسول الله أخبرنى عن قول الله عز وجل لإبليس: (استكبرت أم كنت من العالمين) فمن هم يا رسول الله الذين هم أعلى من الملائكة؟

فقال رسول الله: أنا وعلى وفاطمه والحسن والحسين: كنا فى سرادق العرش نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بألفى عام، فلما خلق الله عز وجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم إلا إبليس فإنه أبى أن يسجد، فقال الله تبارك وتعالى:

" استكبرت أم كنت من العالمين " أى من هؤلاء الخمس المكتوب أسماؤهم فى سرادق العرش فنحن باب الله الذى يؤتى منه. بنا يهتدى المهتدون. فمن أحبنا أحبه الله وأسكنه جنته، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره، ولا يحبنا إلا من طاب مولده (١).

### الكتاب \_ ٣٨: تحريف ضد الشهاده الثالثه

#### اشاره

على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله كان رأسه فى حجر على عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا على سمعت؟

قال عليه السلام: نعم. قال صلى الله عليه وآله: حفظت؟ قال عليه السلام: نعم.

قال صلى الله عليه وآله: ادع بلالا فعلمه فدعا على عليه السلام بلالا فعلمه (٢).

١- كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله بإسناده عن أبي سعيد الخدرى بحار الانوار جزء ٢٥/صفحه ٢/ و فضائل الشيعة \_ الصدوق: ٧ و ٨. والآيه فى ص: ٧٥.

٢- تهذيب الاحكام \_ الطوسى ج ٢ / ٢٧٧ .

إذا اجتمعت روايات تؤيد وتعارض ذكر الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان ماذا نفعل ؟

هناك روايات تؤيد وجود الشهاده الثالثه بالولايه فى الاذان والاقامه وهناك روايات لا تعارض بل لا تذكر الشهاده الثالثه بالولايه .

ما هو العمل ؟

الاحتكام الى القرآن الكريم فقد قال سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله :

كل روايه تخالف القرآن فاضربوا بها عرض الحائط .

والقرآن الكريم ذكر النبى محمدا صلى الله عليه و آله والامام عليا عليه السلام فى آيات كثيره الى جنب بعض مما يبين وجوب ذكر الامام على عليه السلام الى جانب النبى الاعظم صلى الله عليه و آله فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

آيه النور : فَمَا آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٨\_سوره التغابن . وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا : هو على عليه السلام .

القندوزى الحنفى : روى الحافظ القندوزى سليمان الحنفى باسناده عن على بن الحسين عليه السلام فى تفسيره قوله تعالى: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره) (١). إنه قال : إن الله متم الإمامه وهى النور .

وذلك قوله تعالى: (فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا) الآية.

ثم قال : النور هو الإمام (٢) .

الطبرى : ونقل العلامة القيسى, عن الحافظ ابن جرير الطبرى عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال فى خطبه الغدير فيما قال :

(معاشر الناس : آمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا) .

ثم قال النبى صلى الله عليه و آله: النور من الله فى, ثم فى على, ثم فى النسل منه إلى القائم المهدي(٣) .

١- سوره الصف ٨ .

٢- ينابيع الموده / ص ١١, الكافى , الشيخ الكلينى , الوفاه : ٣٢٩ هج , الطبعه : الخامسه , ١٣٦٣ , الناشر : دار الكتب الإسلاميه , طهران , ج ٢ / ٣٥٨, تأويل الآيات ج ٢ / ٦٨٦, تفسير القمى, على بن ابراهيم القمى , الوفاه سنه ٣٠٧ هج ,المصحح : سيد طيب الجزائرى, الطبعه : ٣, ١٤٠٤, مؤسسه دار الكتاب, قم \_ تفسير الايه وتفسير البرهان /المؤلف : السيد هاشم البحرانى\_ الوفاه : ١١٠٧ هج, تحقيق : قسم الدراسات الإسلاميه / مؤسسه البعثه \_ قمج ٥ / ٣٦٥ .

٣- كتاب ماذا فى التاريخ / ج ٣ / ص ١٤٧.

والذين كفروا ( بولايه على) أولياؤهم الطاغوت: أعداؤه وأتباعهم أخرجوا الناس من النور وولايه على ( عليه السلام) إلى الظلمات ولايه أعدائه (١).

البخارى والترمذى والنسائى وابن حنبل: على عليه السلام هو الذى ثبت فيه قول النبى صلى الله عليه وآله: أنت منى وأنا منك (٢).

والامام على عليه السلام هو نفس النبى فى آيه المباهله: {فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} ٦١ سورة آل عمران .

آيه التطهير: ذكر الله تعالى أهل البيت فى مجموعه نوريه باسم المطهرين :

ونزلت فى حقهم آيه التطهير: روى مسلم بن الحجاج القشبرى النيسابورى حديث الكساء فى صحيحه عن عائشه: جمع الرسول ( صلى الله عليه وآله) علياً وفاطمه والحسن والحسين ثم قال :

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (٣).

وروى ذلك جمع غفير من العلماء منهم: الترمذى: ومنهم أبو

١- الصراط المستقيم - على بن يونس العاملى - ج - ٢ - ص ٧٤.

٢- - صحيح البخارى, كتاب الصلح ٣ / ١٦٨ و ج ٤ / ٢٠٧ مناقب المهاجرين, و ٥ / ٨٥ باب عمره القضاء, المستدرک على الصحيحين, الحاكم ٣ / ١٢٠ الخاله أم, تحقيق المرعشلى, طبعه دار المعرفه, بيروت, السنن الكبرى, البيهقى ج ٨ / ٥٠ باب الخاله, و ج ١٠ / ٢٢٦ باب لا بأس باستماع الحداء, طبعه دار الفكر, شرح مسلم, النووى ج ١ / ١٩٥ جواز المدح فى الوجه طبعه ١٩٨٧ م دار الكتاب العربى, بيروت, فتح البارى ج ٧ / ٥٧ مناقب على, طبعه ٢, دار المعرفه, بيروت, عمدہ القارىء, العينى الحنفى, شرح البخارى, طبعه احياء التراث العربى, بيروت, ١٣ / ٢٧٦, و ١٦ / ٢١٤, و ١٧ / ٢٦٣, المصنف, الصنعانى, المتوفى سنه ٢١١ هجرية, ج ١١ / ٢٢٧ باب اصحاب النبى, تحقيق حبيب الاعظمى, منشورات المجلس العلمى, المصنف, ابن أبى شيبه الكوفى طبعه ١, ١٩٨٩ م, تحقيق سعيد اللحام, فضائل على, دار الفكر, بيروت, ج ٧ / ٤٩٩ والسنن الكبرى, النسائى ج ٥ / ١٢٧ قول النبى: على كنفسى .

٣- صحيح مسلم / ج ٢ / ص ٢٣١.

عيسى محمد بن عيسى بن سدره الترمذى فى (صحيحه) (١) ومنهم الحاكم النيسابورى فى (المستدرک على لصحيحين) (٢).

يطهرکم تعنى يرفع شأنکم ومنزلتکم فى العالمين .

وعن الامام على عليه السلام فى قوله تعالى : (سلام على آل ياسين).

قال : ياسين محمد صلى الله عليه و آله ونحن آل ياسين (٣) .

آيه الاعراف : الثعلبى وابن الجوزى والهيثمى: أهل البيت يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه (٤) .

وقال الإمام على ( عليه السلام): نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسيماه أدخلناه الجنة (٥) .

ابن كثير: قال على ( عليه السلام): نحن أصحاب الأعراف يعرفون محبيهم ببياض

الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه (٦) .

١- صحيح الترمذى / ج ٢ / ص ٣٩٣ و ص ٤٦٧ ومسنده أحمد بن حنبل ج ٦ / ٣١٣

٢- المستدرک على الصحيحين / ج ٣ / ص ١٤٦ .

٣- شواهد التنزيل / ج ٢ / ص ١١٠ - ١١٢ .

٤- تفسير الثعلبى، تفسير الآيه، الصواعق المحرقة ابن حجر الهيتمى ١٠١، شواهد التنزيل، أبو القاسم الحاكم بن الحداد الحسكاني الحنفى النيسابورى، المتوفى سنة ٤٧٠ هج، الحسكاني بثلاثة اسانيد ١ / ٢٦٣، أواسط الذكر، السمهودى ١١، زاد المسير، ابن الجوزى ٧ / ٢٦٦، تفسير أبو الفداء إسماعيل أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقى الاموى ، الوفاه ، ٧٧٤ هجرية الدمشقى الاموى ، الوفاه ، ٧٧٤ هجرية ٢ / ٢٢٧ .

٥- أرجح المطالب، الامر تسرى الحنفى، ٨٤، كشف الغمه ج ١ ص ٣٢٤، ينابيع الموده، القندوزى الحنفى ١٠٢ .

٦- تفسير الثعلبى، الآيه، زاد المسير، ابن الجوزى ٧ / ٢٦٦، ينابيع الموده، القندوزى ١٠٢، تفسير، أرجح المطالب، الامر تسرى الحنفى، ٨٤، شواهد التنزيل، أبو القاسم الحاكم بن الحداد الحسكاني الحنفى النيسابورى، المتوفى سنة ٤٧٠ هج، الحسكاني بثلاثة اسانيد ١ / ٢٦٣، تفسير أبو الفداء إسماعيل أبو الفداء إسماعيل ابن كثير الدمشقى الاموى ، الوفاه ، ٧٧٤ هجرية الدمشقى الاموى ، الوفاه ، ٧٧٤ هجرية ٢ / ٢٢٧، الصواعق المحرقة ، ابن حجر الهيتمى الشافعى سنة الوفاه ، ٨٠٧ هج، ١٠١، أواسط الذكر، السمهودى ١١، مختصر بصائر الدرجات، الحللى ٥٢، البحار، المجلسى ٢٤ / ٢٤٩، الاحتجاج ، ابو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى " المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ١ / ٣٢٨، كشف اليقين، الحللى ٤٠٢، الحوينى ٢ / ٢٤، تفسير الميزان ٨ / ١٤٥، كشف الغمه ج ١ ص ٣٢٤ .



آيه الصادقين : ابن عباس فى قوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ) . قال النبى: كونوا مع على عليه السلام (١) .

وأخرج نحواً من ذلك علامه الهند عبيدالله بسم الله الحنفى فى مناقبه (٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: على سيد الصادقين (٣) .

١- المناقب للخوارزمى الحنفى, ص ١٩٨. طبعه ١٤١٤ هجرىه مؤسسه النشر الاسلامى, قم و تفسير الثعلبى ج ٥ / ١١٠, المتوفى سنه ٤٢٧ هجرىه, تحقيق محمد عاشور, طبعه احياء التراث العربى, بيروت, ٢٠٠٢ م و تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٦١, طبعه ١٤١٥ هجرىه, دار الفكر, بيروت, تهذيب الكمال ج ٥ / ٨٤ ترجمه جعفر بن محمد, طبعه ١٩٩٢ م \_ مؤسسه الرساله, بيروت و نظم درر السمطين, الزرندى الحنفى, المتوفى سنه ٧٥٠ هجرىه, طبعه ١٩٥٨ م, ص ٩١, مناقب أمير المؤمنين و شواهد التنزيل, الحاكم الحسكافى, مؤسسه الطبع والنشر, طهران, ت ١٤١١ هـ, ج ١ ص : ٣٤٥-٣٤١, فرائد السمطين, الجوينى, مؤسسه المحمودى, بيروت, ت ١٣٩٨ هـ, ج ١ ص : ٣٧٠-٣٦٩ ح . ٢٩٩, فضائل الخمسه, الفيروز آبادى, مؤسسه العلمى, بيروت, ت ١٤٠٢ هـ, ج ١ ص : ٣٢٩, تذكره الخواص, سبط ابن الجوزى, مؤسسه أهل البيت, بيروت, ت ١٤٠١ هـ, ص : ٢٥, كفايه الطالب, الكنجى الشافعى, دار إحياء تراث أهل البيت, طهران, ت ١٤٠٤ هـ, ص : ٢٣٦, ينابيع الموده, القندوزى, دار الاسوه, قم, ١٤١٦ هـ, ج ١ ص : ٣٥٨, الدر المنثور, السيوطى, دار الفكرى بيروت, ت ١٤١٤ هـ, ج ٣١٦٠٤, فتح القدير, الشوكافى, المتوفى سنه ١٢٥٥ هجرىه, الشوكافى, دار إحياء التراث العربى, بيروت, ج ٢ ص : ٤١٤, روح المعانى, الالوسى, طبعه المنيريه, مصر, ج ١١ ص : ٤١, ٢٩٨٠٣, مختصر تاريخ دمشق, ابن منظور, دار الفكر, دمشق, ت ١٤٠٩ هـ, ج ١٨ ص : ١٠.

٢- أرجح المطالب فى مناقب على بن أبى طالب : العلامة الهندى عبيدالله الامرتسرى الحنفى \_ ص ٦٠.

٣- أرجح المطالب فى مناقب على, عبيد الله بسم الله الحنفى امرتسرى الهندى ١٩.

الخطيب البغدادي: وأخرج الخطيب البغدادي, عن ابن عباس في هذه الآية أنه قال النبي: كونوا مع علي وأصحابه(١).

الحمويني الشافعي: وأخرجه بهذا النص الحمويني الشافعي أيضاً(٢).

السيوطي: وذكره العالم الشافعي جلال الدين السيوطي في تفسيره(٣).

الزرندی الحنفي: وفي نظم درر السمطين للزرندی الحنفي, عن ابن عباس قال: {كونوا مع علي بن أبي طالب وأصحابه} (٤).

القندوي: وأخرج الحافظ سليمان القندوي, عن ابن مردويه الشافعي, عن

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}. سورة التوبة ٩ / ١١٩.

وقال الإمام الصادق عليه السلام: الصادقون هم محمد وآل بيته كما جاء في

الروايات الصحيحة (٥).

١- مناقب الخطيب: ١٨٩.

٢- فرائد السمطين, الحمويني ١: ٦٨.

٣- الدر المنثور ٣: ٢٩٠.

٤- نظم درر السمطين: ٩٢.

٥- نهج البيان مخطوطه ج ٢ / ١٤٢, المناقب, الخوارزمي الحنفي ١٩٨. ينابيع الموده: ١١٩ او أرجح المطالب في مناقب علي بن

أبي طالب: العلامة الهندي عبيدالله الامرتسري الحنفي ٦٠. السقيفه, سليم بن قيس ج ٢ / ٧٦١, أصول الكافي, الكليني ج ١ /

١١٩, ج ١ / ٢٠٨, البحار ٢٤ / ٣١ ح ٣, بصائر الدرجات ٣١ ح ٢, أمالي الطوسي ٢٥٥, ح ٤٦١, تفسير العياشي, محمد بن

مسعود العياشي, الجزء: ٢, تفسير الايه, الوفاء: ٣٢٠ هج, تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي, الناشر: المكتبة العلميه الإسلاميه,

طهران ج ٢ / ١١٦ ح ١٥٥, تفسير القمي, علي بن ابراهيم القمي, الوفاء سنه ٣٠٧ هج, المصحح: سيد طيب الجزائري, الطبعة: ٣,

١٤٠٤, مؤسسه دار الكتاب, قم - تفسير الايه وتفسير البرهان / المؤلف: السيد هاشم البحراني - الوفاء: ١١٠٧ هج, تحقيق: قسم

الدراسات الاسلاميه / مؤسسه البعثه - قمج ٢ / ٨٦٤, تفسير مجمع البيان, الطبرسي ج ٥ / ١٢٢, المناقب, ابن شهر آشوب ج ٢ /

## إضافه عمر للصلاه خير من النوم وهى بدعه (تحريفات وتزويرات علماء النواصب فأصبحت عاده)

التحريف الاول فى الاذان :

حذف حى على خير العمل . وهى موثقه فى الاذان وجزء منه بنصوص شيعيه وسنيه .

التحريف الثانى : إضافه الصلاه خير من النوم الى الاذان .

بدون دليل علمى بل هناك اعتراف باضافتها فى زمن عمر . وهذا بدعه .

جاء هذا فى شرح التجريد للقوشجى الأشعرى (١) , وأرسله إرسال المسلم ، ورغم هذا بدأ بالدفاع عن هذه الاضافه مثلما دافع عن المتعتين .

ان خير العمل كانت جزءا من الاذان فى زمن النبى صلى الله عليه و آله لكن عمر منعها ومنع متعه الحج ومتعه النساء .

وهذا يؤكد حذفهم للشهاده الثالثه وعدم التزامهم بفقرات الاذان زياده ونقصانا .

## الكتاب \_ ٣٩: الشهاده الثالثه بين الاستحباب والوجوب

### اشاره

قال البعض بأن الشهاده الثالثه مستحبه وقلنا بأن الشهاده الثالثه واجبه :

قال البعض بأن الشهاده الثالثه جزئيه استحبابيه فى الاذان . لكن هذا المستحب لا يترك . لأن هذا الأمر والعمل الاستحبابى ، أصبح شعارا للشيعه .

الاشكال على من يقول باستحبابيه الشهاده الثالثه :

أن هذه الشهاده فى الأذان إذا كانت مستحبه ، والمستحب يترك ، ولا- يوجد مانع من ترك المستحب ، عليه يمكن تركه وطمسه .

١- شرح التجريد للقوشجى ، مبحث الإمامه .

الموقف الضعيف للقائلين بالاستحباب :

بعدما ترك الفقهاء الرأى السديد فى وجوب الشهاده الثالثه تقيه توجهوا للقول باستحبابها .

وبقى اصحاب هذا الرأى حيارى امام الهجمه المعاديه الشرسه القائمه على البدعه والتحريف واصله الصلاه خير من النوم الى الصلاه .

العامه اضافوا الصلاه خير من النوم . ولم يقم دليل عليهما . هذا فى شرح التجريد للقوشجى الأشعري (١) ، وأرسله إرسال المسلم

### استحباب الشهاده الثالثه على رأى غيرنا

توجد فى الاوامر الالهيه إطلاقات و عمومات باجلال وبتعظيم وتكريم النبى ( صلى الله عليه و آله ) فيجب اجلاله فى كل مورد يمكننا فعل ذلك من الصلوات عليه وذكر فضائله الكريمه وزياره قبره والسير على سيرته الكريمه .

: قاعده التسامح فى أدله السنن ، هذه قاعده استلهمها العلماء من الروايات : كتاب وسائل الشيعه (٢) . وهذا هو الدليل الثانوى .

وتقول القاعده : من بلغه ثواب على عمل فعمل ذلك العمل برجاء تحصيل ذلك الثواب ، فإنه يعطى ذلك الثواب وإن لم يكن الخير صحيحا ، وإن لم يكن رسول الله قاله .

وطبقا لهذه القاعده فقد أفتى الفقهاء باستحباب كثير من الأشياء فى هذا الموضوع مع عدم ورود نص خاص فيها ، بالرغم من عدم انطباق عمومات أو مطلقات عليها .

وبعدما يفتى الفقهاء باستحباب هذا العمل يصبح هذا العمل من الشريعه الدينيه .

١- شرح التجريد للقوشجى ، مبحث الإمامه .

٢- وسائل الشيعه ج ١ باب ١٨ فى أبواب مقدمات العبادات .

## الكتاب \_ ٤٠: الشهادات الثلاث فى اصول الدين والاذان وتشهد الصلاه وفضائل على ع نظريه واحده

### اشاره

فرض الله تعالى الشهادات الثلاث على المسلمين :

اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا رسول الله

واشهد ان عليا ولى الله

واذن بذلك جبرائيل فى دار النبى صلى الله عليه و آله فى الارض فسمعها النبى صلى الله عليه و آله والامام على عليه السلام فطلب النبى صلى الله عليه و آله من الامام على عليه السلام ان يعلمها لبلال الحبشى فعلمها له وبقى يؤذن بها الى يوم شهادة النبى صلى الله عليه و آله حيث منعها رجال الانقلاب .

وهى نفس اذان جبرائيل والملائكه فى السماء التى يوجد فيها فقره الشهاده الثالثه كما ذكر الكلينى فى الكافى .

وابعدوا بلالا عن الاذان لانه لا يقبل ان يترك الشهاده الثالثه.

ومن الطبيعى أن يكون اذان جبرائيل فى الارض مثل اذانه مع الملائكه فى السماء بحضور النبى محمد ص الذى ذكره الكلينى فى الكافى (١). وفى الاذان السماوى كانت الشهاده الثالثه .

وتعود المسلمون على الشهادات الثلاث , قال الله تعالى فى الامامه :

{وَاذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ۝١٢٤} \_سوره البقره.

{ إِنَّمَا وَهَّبْنَاهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۝٥٥} \_سوره المائده.

وهذه نزلت فى الامام على عليه السلام الذى تبرع بخاتمه لفقير .

وباع النبى صلى الله عليه و آله الامام عليا عليه السلام خليفه للمسلمين فى الغدير بيعه رسميه .

وبينت الايه الكريمه : ( أأستكبرت أم كنت من العالين )

١- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه  
الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

مرتبهم العليا فى الكون أيضا فاهل البيت هم قاده البشرىه ورؤساء الامم .

وجاء المنافقون النواصب المعادون الجهله وقالوا :

ذكر على واولاده الائمه فى الاذان بدعه !!!

وقتل المنافقون الكثير من المؤذنين بالشهاده الثالثه وسجنوهم وظلموهم ليمنعوا الشهاده الثالثه .

وأنا اتعجب من مخالفه بعض العلماء للقرآن الكريم الذى يوجب امامه أهل البيت فى آيات كثيره ويبين وجوب التوحيد والنبوه والامامه بينما دفعوا الامامه عن منصبها الالهى فى الاذان الى البدعه وغير ذلك .

### شواذ الاخبار والروايات يعنى الصحيحه النادره

قال الشيخ الطوسى فى محكى النهايه :

« وأما ما روى من شواذ الأخبار من قول : أشهد أن علياً ولي الله ، وآل محمد خير البريه ، فمما لا يعمل عليه فى الأذان والإقامه ، فمن عمل بها كان مخطئاً » .

وقال الشيخ الطوسى أيضاً : « فأما قول أشهد أن علياً أمير المؤمنين ، وآل محمد خير البريه ، على ما ورد فى شواذ الأخبار ؛ فليس بمعول عليه فى الأذان ، ولو فعله الإنسان لم يأت به ، غير أنه ليس من فضيله الأذان ، ولا من كمال فضوله » (١) .

وقال العلامة الحلى : « وأما ما روى من الشاذ ، من قوله : إن علياً ولي الله ، وإن محمداً خير البريه ، فمما لا يعول عليه » (٢) .

إلى غير ذلك مما يؤكد ، وجود هذه الروايات وهى اخبار عن الائمه تبين ان العلماء والشيعة كانت تقول الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه .

١- المبسوط \_ الطوسى ج ١ ص ٩٩ .

٢- المنتهى \_ العلامة الحلى ج ١ ص ٢٥٥ .

## الكتاب \_ ٤١: فقرات اذان جبرائيل والملائكة في السماء والارض واجبه يؤذن بها الملك كل يوم

### اشاره

عن علي ( عليه السلام) : أن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) عَلَّمَ الأذان ليله أُسرى به ، وفرضت عليه الصلاه (١).

وروى الكليني في الصحيح عن ابن أذينة عن أبي عبد الله في حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة فقالت مرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين ) (٢) . أو : علي أمير المؤمنين ولي الله (٣).

وأكمل جبرائيل فقرات الاذان فقال جبرئيل عليه السلام :

حي علي الصلاه حي علي الصلاه

حي علي الفلاح حي علي الفلاح (٤).

حي علي خير العمل

ومن كتاب الحسن بن علي بن عمار باسناد بتره عن النبي ( صلى الله عليه و آله )

( رأيت ليله أُسرى بي في السماء الرابعه ديكاً ينادى :

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

علي أمير المؤمنين ولي الله ) (٥).

١- المستدرک الحاكم ٣/١٧١ ، مشكل الآثار ، الطحاوی ، وأبن مردويه فيما نقله المتقی الهندي ٢٧٧ من الجزء السادس من كنز العمال حديث ٣٩٧ ، شرح التجريد ، القوشجي ، وأخر مبحث الامامه ، وهو من أئمه الاشاعره في الكلام .

٢- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ ، وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردی ج ٥ / ٩ .

٣- اثبات الهداه ر الحر العاملي محمد بن حسن ج ٢ ص ٢٨٥ ، ح ١٥٢٦

٤- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردی ج ٥ / ٩ .

٥- اثبات الهداه ر الحر العاملي محمد بن حسن ج ٢ ص ٢٨٥ ، ح ١٥٢٦ .



هذا يعنى أن الله تعالى خلق ملكا قبل البعثة النبويه وقبل ولاده النبى محمد صلى الله عليه وآله والامام على عليه السلام يؤذن بالشهادات الثلاث .

### فقرات أذان جبرائيل كلها واجبه

فقرات أذان جبرائيل فى الشهادات الثلاث واجبه .

الشهاده بالتوحيد واجبه .

والشهاده بالنبوه واجبه .

والشهاده الثالثه بالامامه واجبه .

فجعل الكثير من الفقهاء الشهادتين الاولى والثانيه واجبه لكنهم رفضوا الشهاده الثالثه الواجبه تقيه وجعلوها :

منهم قال : مستحبه .

: ليست فقره فى الاذان .

: بدعه .

فكيف جعل الكثير من العلماء الشهاده الثالثه مستحبه ؟

ولانها واجبه فقد امتنع بلال من الاذان لابى بكر الحاذف للشهاده الثالثه .

ولانها واجبه فقد طلبت فاطمه ÷ قبل شهادتها من بلال الاذان .

ولانه بلالا كان رمز الشهاده الثالثه وحى على خير العمل ويذكر المسلمين بهما فقد نفوه من المدينه وقتلوه فى الشام .

### اجزاء وفقرات الاذان والاقامه

قال الصدوق عن اجزاء والفاظ وكلمات الاذان والاقامه :

ظاهر الخبر مساواه الأذان والإقامة فى الفصول الا انه لا شك فى أن " قد قامت الصلاه " جزء للإقامه فلعل المراد أنه كذلك فى

باقى الفصول غيرها وتركها لظهور جزئيتها وبعد ذلك ينبغى أن يحمل على أن المراد التشبيه فى النوع دون عددها (١).

أطبقت الاماميه على استحباب التهليل مرتين فى اخر الاذان وخالف فيه الجمهور كافه واقتصروا على المره وهو مدفوع بأمر النبى

---

١- من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوق - ج ١ - ص ٢٨٩ - ٢٩١ .

صلى الله عليه وآله بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الإقامه لما رواه انس ومن طريق الخاصه (١).

مسأله قد ورد عندنا استحباب التكبير فى اخر الاذان أربع مرات كأوله والباقي كما تقدم وروى أيضا استحباب التكبير فى أول الإقامه أربعاً وفى اخرها أربعاً والتهليل فى اخرها مرتين (٢).

و هناك روايات قال المجلسى : « لا يبعد كون الشهاده بالولايه من الأجزاء المستحبه للأذان ؛ لشهاده الشيخ ، والعلامه ، والشهيد ، وغيرهم ، بورود الأخبار بها » (٣).

### الطوسى : فقرات الاذان

وهما خمس وثلاثون فصلا : الأذان ثمانيه عشر فصلا ، والإقامه سبعة عشر

فصلا . فالأذان أربع تكبيرات فى أوله ، والاقرار بالتوحيد مرتين ، والاقرار

بالنبى مرتين ، والدعاء إلى الصلاه مرتين ، وإلى الفلاح مرتين ، وإلى خير

العمل مرتين ، وتكبيرتان فى آخره ، والتهليل مرتين . والإقامه مثل ذلك ،

وتسقط تكبيرتان من أوله ، ويردد بدلها " قد قامت الصلاه " مرتين ، ويسقط التهليل مره .

وفصولهما على ضربين أحدهما فصول الأذان والآخر فصول الإقامه ، فأما

فصول الأذان فثمانيه عشر فصلا ، وهى :

الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ،

١- تذكره الفقهاء ( ط.ق ) \_ العلامه الحلى \_ ج ١ \_ ص ١٠٤ \_ ١٠٥ .

٢- تذكره الفقهاء ( ط.ق ) \_ العلامه الحلى \_ ج ١ \_ ص ١٠٤ \_ ١٠٥ \_ الوفاه ٧٢٦ هـ - فقه الشيعة الى القرن الثامن - منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفرية - طبعه حجرية .

٣- البحار ٨١ : ١١١ .

حى على الصلاه ، حى على الصلاه ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح ، حى على خير العمل ، حى على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله (١) .

وأما فصول الإقامه فهى سبعة عشر فصلا وهى مثنى من أولها ، فإذا قلت حى على خير العمل قلت : قد قامت الصلاه مرتين ، فإذا قلت بعد ذلك الله أكبر قلت : لا إله إلا الله مره واحده (٢).

٣٧ فقره :

وقد روى أن الأذان والإقامه سبعة وثلاثون فصلا ، بأن يجعل أول الإقامه

كأول الأذان ، وروى أنهما ثمانيه وثلاثون فصلا ، بأن يقال لا- إله إلا- الله مرتين آخر الإقامه مع ذلك ، وروى أنهما اثنان وأربعون فصلا ، بأن يجعل مع ذلك آخر الأذان والإقامه كأول الأذان (٣).

### فقرات الاذان الصحيحه عبر الحديث النبوى عددها ٢٠

الله اكبر \_ الله اكبر , الله اكبر \_ الله اكبر

اشهد أن لا اله الا الله , اشهد أن لا اله الا الله

أشهد أن محمدا رسول الله , أشهد أن محمدا رسول الله

أشهد أن عليا ولى الله , أشهد أن عليا واولاده الائمة حجج الله

حى على الصلاه , حى على الصلاه

حى على الفلاح , حى على الفلاح

حى على خير العمل , حى على خير العمل

الله اكبر \_ الله اكبر

لا اله الا الله \_ لا اله الا الله (٤)

١- التهذيب \_ ابن براج ج ١ / ٨٨ .

٢- التهذيب \_ ابن براج ج ١ / ٨٨ .

٣- الجامع للشرائع \_ يحيى الحلبي ص ٧٤ .

٤- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه  
الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ و اثبات الهداه ر الحر العاملى  
محمد بن حسن ج ٢ ص ٢٨٥ ، ح ١٥٢٦ و التهذيب \_ ابن براج ج ١ / ٨٨ , الجامع للشرائع \_ يحيى الحللى ص ٧٤ .

## فقرات الاقامه الصحيحه \_ ١٧

الله اكبر \_ الله اكبر

اشهد أن لا اله الا الله , اشهد أن لا اله الا الله

أشهد أن محمدا رسول الله ر أشهد أن محمدا رسول الله

أشهد أن عليا ولي الله , أشهد أن عليا واولاده الائمه حجج الله

حى على الصلاه , حى على الصلاه

حى على الفلاح , حى على الفلاح

حى على خير العمل , حى على خير العمل

الله اكبر \_ الله اكبر

لا اله الا الله (١) .

المجموع ٣٧ فقره وفصلا فى الاذان والاقامه .

## فصول الاذان مثنى ام فرادى وهل توجب

على النساء ؟

يجوز المجيء بفصول الأذان والإقامة واحده واحده و مثنى مثنى اذ يصح ذلك كما جاء فى الروايات ومن جاء بها مثنى مثنى فهو كمال الاذان .

وقد ورد الاذن بالاجتراء واحده من كان متعجلا لعمل ضرورى والمسافر والمرأه .

وجاء : أن المرأه تسرّ فى الأذان مما يصحح بعض حالات الأذان والإقامة ، ونفى الكثير من هم الأذان والإقامة عن النساء فيستفاد منهم ان من بعض أفراد الأذان ما يسقط وان كان مشروعاً .

---

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ و اثبات الهداه ر الحر العاملى

محمد بن حسن ج ٢ ص ٢٨٥ ، ح ١٥٢٦ و التهذيب - ابن براج ج ١ / ٨٨ و الجامع للشرائع - يحيى الحلبي ص ٧٤ .

وقال نجاح الطائي :

الاذان في جماعه النساء واجبه .

والاقامه للمرأة واجبه لانهما اقرار بالشهادات واعتقاد بها فلا يمكنهن ترك الاقرار والاكتفاء بالايمان بالشهادات الثلاث .

وقال الشيخ في المبسوط ( ولو قاله في الصلاه ( الأذان ) لم تبطل صلاته إلا في قوله ( حى على الصلاه ) فإنه متى قال ذلك مع العلم بأنه لا يجوز فسدت صلاته لأنه ليس بتحميد ولا تكبير بل هو كلام الأدميين فان قال بدلاً من ذلك لا حول ولا قوه إلا بالله لم تبطل صلاته \_ التذكرة .

### الكتاب \_ ٤٢: الشهاده الثالثه واره الفقهاء

#### اشاره

اتفق العلماء المراجع على جواز ذكر الشهاده الثالثه عقيب الشهادتين في الأذان و الإقامه ، بل أكدوا على استحباب ذلك ، وفي ما يلي نشير إلى بعض هؤلاء العلماء و الفقهاء كالتالى :

١. العلامة الشيخ م حمد باقر المجلسى ، المتوفى سنة : ١١١٠ هجرية
٢. الشيخ يوسف البحرانى صاحب كتاب الحدائق ، المتوفى سنة : ١١٨٦ هجرية .
٣. الوحيد البهبهانى ، المتوفى سنة : ١٢٠٦ هجرية .
٤. السيد بحر العلوم ، المتوفى سنة : ١٢١٢ هجرية .
٥. الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، المتوفى سنة : ١٢٢٨ هجرية .
٦. السيد على الطباطبائى ، المتوفى سنة : ١٢٣١ هجرية .
٧. المحقق القمى ، المتوفى سنة : ١١٢٣ هجرية .
٨. الميرزا محمد إبراهيم الكرباسى ، المتوفى سنة : ١٢٦١ هجرية .
٩. الشيخ محمد حسن النجفى صاحب كتاب الجواهر ، المتوفى سنة : ١٢٦٦ هجرية .
١٠. الشيخ مرتضى الأنصارى ، المتوفى سنة : ١٢٨١ هجرية .



١١. الميرزا الشيرازى ، المتوفى سنه : ١٣١٢ هجرية .

١٢. الفقيه الهمدانى ، المتوفى سنه : ١٣٢٢ هجرية .

١٣. المولى محمد كاظم الخراسانى ، المتوفى سنه : ١٣٢٩ هجرية .
١٤. السيد محمد كاظم اليزدى ، المتوفى سنه : ١٣٣٧ هجرية .
١٥. الميرزا محمد تقى الشيرازى ، المتوفى سنه : ١٣٣٨ هجرية .
١٦. الميرزا النائينى ، المتوفى سنه : ١٣٥٥ هجرية .
١٧. الشيخ محمد حسين الاصفهانى ، المتوفى سنه : ١٣٦٥ هجرية .
١٨. السيد أبو الحسن الاصفهانى ، المتوفى سنه : ١٣٦٥ هجرية .
١٩. الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، المتوفى سنه : ١٣٧٣ هجرية .
٢٠. السيد عبد الحسين شرف الدين صاحب كتاب المراجعات ، المتوفى سنه : ١٣٧٧ هجرية .
٢١. السيد محمد حسين البروجردى .
٢٢. السيد محسن الحكيم .
٢٣. السيد عبد الهادى الشيرازى .
٢٤. السيد أبو القاسم الخوئى .
٢٥. السيد محمود الشاهرودى .
٢٦. السيد ميرزا مهدى الشيرازى .
٢٧. السيد محمد هادى الميلانى .
٢٨. السيد شهاب الدين المرعشى النجفى .
٢٩. السيد محمد رضا الكلبيكانى .
٣٠. السيد عبد الأعلى السبزوارى .
٣١. السيد محمد الروحانى .

٣٢. السيد محمد الحسينى الشيرازى .

٣٣. السيد على السيستانى .

٣٤. الميرزا جواد التبريزى .

ثم إن الكثير من الفقهاء اتفقوا على أن قول أشهد أنّ عليّاً وليّ الله

( الشهاده الثالثه ) ليست من فصول الأذان والإقامه .

نعم يستحب إكمال الشهادتين بالشهاده لعلى عليه السلام بالولايه وإمره المؤمنين فى الأذان وغيره (١).

---

١- منهاج الصالحين \_ السيد الخوئى ص ٣٠٤ .

## المستحبات فى التكبير والتحميد

فى هذل المجال :

إذا سمعت « الله اكبر » ، فتقول أنت الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، أو يقول المؤذن ذلك ، فهل هذا بدعه وحرام إذا لم يكن جزءا من الأذان؟!

وإذا قلت « أشهد أنّ محمداً رسول الله » ، تقول أنت أو المؤذن شهد بذلك لحمى ودمى وعظمى وشعرى.

والشيعه تقول بعد ذكر الشهاده الثالثه: « أشهد أنّ علياً وليّ الله » ، أو « أشهد أنّ علياً وأبناءه المعصومين بالحقّ حجج الله » ، وهذا يبين بانها مستحبه وفقاً لفتوى بعض فقهاء الشيعة الإماميه.

والبعض الآخر يقول انها واجبه طبقاً لآذان جبرائيل والملائكه فى السماء , وهو رأينا .

## الكتاب \_ ٤٣: التشهد بين المقلد والمقلد

### اشاره

قال البعض : كنا نحرم ذكر أهل البيت فى الصلاه .

وكنا نعتقد بحرمه ذكر الامام على ع فى تشهد الصلاه وانها باطله .

وبعدما قرأت أبحاثك فى وجوب الشهاده الثالثه وان التقيه أبعدت البعض عنها حيث التفت الى نتيجه منطقيه علميه لم نكن ملتفتين اليها فى ابعاده ذكر الامام على عليه السلام فى تشهد الصلاه مما يفهمه البعض بان عليا وفاطمه والحسين والحسين عليهم السلام ليسوا من اهل البيت .

وهذا ما يريده النواصب والخوارج .

فعرفت خطأ اعتقادنا الوارد الينا من عالم التقيه ومحاربه الامويين لاهل البيت والشيعة واحراق تراثهم ومحو أثر امامهم وقائدهم على ع .

وانت تجد الكثير من العلماء ينقل الكثير من الامور من علماء سابقين وليس عنده بحث ألفه فى هذا الموضوع بل هو ناقل عن ناقل فيقع فى الخطأ .

الاول مجتهد والآخرون ناقلون مُقلدون , وباجتماع العالم مع مقلدين لا يحصا اجماع بل هو فرد واحد .

لان القائل الاول هو شخص واحد أخذوا عنه بينما يعتقد بعض الناس انهم مجموعه علماء بحثوا هذه القضايا .

وكلما دقق العالم فى المواضيع يجد العلماء ينقلون القضييه الخطأ عن عالم قديم وشهير لم يجرؤ المتأخرون على معارضته ومحاورته .

واضاف هذا العالم الان أو من بوجوب ذكر محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين فى تشهد الصلاه .

### الامام الرضا وابن بابويه القمى والطوسى : وجوب الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه

١\_ \_ وجوب الشهاده بالولايه فى تشهد الصلاه كما روى عن الصحابى الشيعى كدير الضبى القيسى .

٢\_ وكما دونه العالم ابن بابويه القمى فى كتابه فقه الرضا عليه السلام بأن الامام الرضا عليه السلام كان يتشهد الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه

تشهد الامام على الرضا ع بالشهادات الثلاث فى تشهد الصلاه .

كتاب فقه الرضا عليه السلام (١) .

فإذا تشهدت فى الثانيه فقل بسم الله وبالله والحمد لله والأسماء الحسنى كلها لله اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعه ولا تزيد على ذلك ( إلى أن قال ع فإذا صليت الركعه الرابعه فقل فى تشهدك \_ ظ ) بسم الله وبالله و الحمد لله والأسماء الحسنى كلها لله اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعه التحيات لله والصلوات الطيبات الزاكيات الغايات الرائحات التامات الناعمات المباركات الصالحات لله ما طاب وزكى وطهر ونمى وخلص وما خبث فلغير الله اشهد انك نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول .

١- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنه ٣٢٩ هـ \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

وان على بن أبي طالب نعم المولى وان الجنة حق والنار حق والموت حق والبعث حق وان الساعه آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور

( و خ ) الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم على محمد ( وارحم محمدا \_ ك ) وآل محمد أفضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت على إبراهيم وآل إبراهيم فى العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين وعلى الأئمة الراشدين من آل طه ويس . اللهم صل على نورك الأنور وعلى جبلك الأطول وعلى عروتك الأوثق وعلى وجهك الأكرم

( الكريم \_ ك ) وعلى جنبك الأوجب وعلى بابك الأذى وعلى سلك الصراط اللهم صل على الهادين المهديين الراشدين الفضلين الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار اللهم صل على جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وعلى ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين ورسلك أجمعين من اهل السماوات والأرضين وأهل طاعتك راكعين واخصص محمدا ( ص ) بأفضل الصلاة والتسليم السلام عليك ايها النبى ورحمه الله وبركاته .

السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم سلم (١) .

٣- مصباح الشيخ ٣٤ \_ (مصباح المتعبد وسلاح المتعبد : لشيخ الطائفة الطوسى ) :

إذا جلست للتشهد فى الرابعه على ما وصفناه قلت بسم الله وبالله ( وذكر مثله إلا أنه قال ) واشهد ان محمدا نعم الرسول و

وان عليا نعم الولى واشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد ( وزاد بعد قوله الهادين المهديين كلمه الراشدين ) (٢) .

١- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ .

٢- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ .

٤\_ وما أفتى به أبو يعلى سلار الديلمي فى المراسم العلويه والنراقى فى المستند .

٥\_ موثق سماعه الوارد فى بيان التشهد والصلاه على النبى فى صلاه الميت فى حديث ( قال :

سألته عن الصلاه على الميت فقال : خمس تكبيرات يقول إذا كبر :

اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى أئمة الهدى (١) الحديث .

ومنها : ما فى موثق عمار عن أبى عبد الله ( عليه السلام )

( قال : سألته عن الصلاه على الميت .

فقال : تكبر ثم تقول إنا لله وإنا إليه راجعون ، ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، اللهم صل على محمد وآل محمد . . . اللهم صل على محمد وعلى أئمة المسلمين ، اللهم صل على محمد وعلى إمام المسلمين . . . الحديث ) (٢) .

### تشهد الصلاه المنسى عند الكثير من الشيعة والسنة

لقد عوّد النبى ص المسلمين على الاعتقاد باصول دينهم : التوحيد والنبوه وإمامه أهل البيت .

وعلمهم النبى الاعظم صلى الله عليه و آله صلاتهم فى مكه والمدينه على ذكر الصلواه على محمد وآله الكرام فى تشهد الصلاه فكانوا فى تشهد صلاتهم يقولون الآتى :

السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته

السلام على أهل البيت الطيبين

١- الوسائل - أبواب صلاه الجنازه - الباب ٢ ، ح ٦ .

٢- الوسائل - أبواب صلاه الجنازه - الباب ٢ ، ح ١١ .

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أو تقول : السلام عليك أيها النبي وعلى آلك الطيبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قال نجاح الطائي :

المراد من التشهد الاقرار بالشهادات الثلاث الواجبه والجزئيه ، سمي تشهدا لأن فيه شهاده أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله

وأن عليا وأولاده حجج الله وهو تفعل من الشهاده .

وعلى الموحدين الالتزام بما ألزموا به أنفسهم بالتسليم لله تعالى كمسلمين وما أمر به , وأن لا يتركوا أهل البيت كلما ضغط عليهم النواصب .

وأن لا تصبح التقيه قضيه واسعه لا حدود لها .

ذكر أهل البيت من أصول الدين الثابته في عصر النبوه في مكه والمدينه وتلاعب بها النصاب حذفًا وطمسا في أصول وفروع الدين وجعلوها قضيه منسيه ومتوارته من زمن السقيفه .

ومن يطمس ذكر أهل البيت في اعتقاده وصلاته وغيرها يكون من الخوارج والنصاب و يكون مشمولًا بسوره أبي لهب فهو اول من رفع رايه البغض لعلي واولاده الاثمه ع فقال له ابو طالب :

اخرج يا عوره .

ومن يثبت ذكرهم يكون من أتباع ابي طالب منذ يوم الدار وانقسام الناس الى قسمين .

## نكران التشهد

بسبب التقيه المفروضه على الشيعة فقد لجأ بعض علماء الشيعة الى التقيه الشديده : فاصبحت صلاه بعض الشيعة والسنة والوهابيين متسقه ومتفقه في نكران التشهد الرسمي الالهي لعلي واولاده الاثمه عليهم السلام ونكران التسليم عليهم في الصلاه !!!



المسلمون يسلمون على الجميع بالذكر الا أهل البيت ع .

والكثير من الشيعة يعتقدون بوجوب التشهدين الاول والثانى بالتوحيد والنبوه واستحباب الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه . بينما هى واجبه كالتوحيد والنبوه فهى كلها أصول الدين المفروضه .

لقد محى رجال الحزب القرشى أهل البيت من الخلافة السياسيه باغتصابهم لها .واحرقوا الحديث النبوى لطمس فضائل اهل البيت ع وتفسير القرآن .

وشرعوا بقتلهم : سموا رسول الله ص . وقتلوا فاطمه سيده النساء ع .

وسعوا لقتل على والحسن والحسين وباقي الائمة فى صلب الحسين ع فى معركة الجمل فى البصره ففشلت المؤامره . لكن الاوامر أعطيت للنواصب ثقافه موروثه بانجاز هذا المشروع القرشى الناصبى فنفذوه بقتلهم عليا ع فى مسجد الكوفه . وقتلوا الحسن بالسم ع . وقتلوا الحسين ع فى فاجعه كربلاء الاليمه .

وكانوا قد تحركوا الى الاذان والاقامه وتشهد وتسليم الصلاه فعزلوا بلالا الحبشى المؤذن الذى كان يؤذن بأشهد أن عليا ولي الله طبقا لاذان جبرائيل . ثم نفوه الى الشام وسجنه عمر مع مرضى الطاعون ليقتله فمات !!!.

وسار الكثير من المسلمين على المنهج الاموى فى حذف الشهاده الثالثه من تشهد الصلاه وسار الكثير من الشيعة عليها تقيه .

ثم اصبحت موضوعا موروثا بين العلماء يتبعه العلماء واحدا بعد آخر مخالفين علماء عصر الغيبه الصغرى مثل ابن بابويه القمى المتوفى فى سنه ٣٢٩ هج وهى سنه الغيبه الكبرى ومخالفين للطوسى ايضا الذى يدعو الى الشهادات الثلاث فى تشهد الصلاه .

لقد عرف النواصب حكومات وعلماء بأن تشهد الصلاه يمثل شهاده الهيه رسميه للمسلم أمام ربه فحذفوا الشهاده الثالثه الواجبه منه ليصبحوا على المذهب السنى , وسار بعض الشيعة على منهجهم تقيه .

وترى الكثير من المسلمين اليوم شيعة وسنه يسلمون فى تسليم الصلاه على النبى ص بالذكر . ويسلمون على أنفسهم بالذكر .

ويسلمون على جميع المسلمين بالذكر . ولا يسلمون على أمير المؤمنين على واولاده الائمة ع بالذكر , وهو واجب .

حيث جاء فى صلاه الامام الرضا ع : السلام عليك ايها النبى ورحمه الله وبركاته .

السلام عليك وعلى أهل بيتك \_ كتاب فقه الرضا ع (١) .

فأصبحت صلاه السنه والوهابييه وبعض الشيعة متسقه ومتفقه فى نكران التسليم الواجب على آل البيت سيرا منهم على منهجيه النواصب فى ابعاد اهل البيت عن اصول الدين وفروعه وخاصه الصلاه !!!

فتراهم يفتخرون بانهم شيعة لكنهم فى الموقف الرسمى الالهى فى الصلاه لا يذكرون الشهاده الثالثه الواجبه والمستحبه فى تشهد الصلاه ويصرون على عدم التسليم الواجب على أهل البيت ع .

وها هى أئمه الجماعه فى الامصار الاسلاميه وكل من يصلى فرادى وجماعه الا القليل منهم يرفض الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه ويرفض التسليم الواجب على أهل البيت ع فى الصلاه !!!

وهل يجوز شرعا حذف التشهد والتسليم على أهل البيت ع تقيه ؟ عبر العصور والدهور ؟ بدون دليل من الائمة المعصومين .

وهل توجد تقيه فى عصور الدول الشيعيه وفى عصرنا الحاضر ؟

وهل توجد تقيه فى الصلاه على مرور الايام والعقود والقرون ؟ فى ايام الخير والشر ؟

القرآن والحديث يوجب ذكر اهل البيت فى تشهد وتسليم الصلاه :

روى البخارى فى (صحيحه) أنه لما نزلت هذه الآيه :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } ٥٦\_سوره الاحزاب .

قيل لرسول الله , يارسول الله ص أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاه عليك؟

قال ص : قولوا «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد» (١) وظاهر الأمر فى الايه الوجوب ويقتضى تناول جميع الأوقات والأحوال ومن جملتها حال التشهد .

وقال النبى ص لعلى ع : لا أذكر إلا وتذكر معى\_ تذكره الفقهاء , العلامه الحلى ج ٤ / ٦٦

وقال النبى محمد ص : من قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وبارك على محمد

وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم , شهدت له يوم القيامة بالشهادة , وشفعت له « (١) » .

راجع : الشهادة الثالثة للمؤلف وكتاب الصلاة تفيد التشيع أم التسنن ؟ للمؤلف والامامه العلويه الشامله ١\_ ١١٥ مجلدا للمؤلف نجاح الطائي .

### من لا يقر فى أذانه واقامته وتشهد صلاته بالشهادة الثالثه الواجبه هل لا يقر بالتشيع رسميا فى الاذان والصلاه ؟

جاء فى بعض كتب الفقه عند الشيعة :

الاذان أربع تكبيرات فى أوله ، والاقرار بالتوحيد مرتين ، والاقرار بالنبي صلى الله عليه وآله مرتين . هذه واجبه من تركها بطل اذانه .

وقال الكثير من علماء الشيعة الشهادة الثالثه لعلى بالولاية مستحبه ولا يجوز ذكرها بانها واجبه وجزئيه .

ومن ذكرها بانها جزئيه بطل اذانه .

يعنى يقرون فى الاذان لله تعالى بالتوحيد ويقرون للنبي محمد صلى الله عليه وآله بالنبوه .

ولا يقرون لامير المؤمنين على عليه السلام بالامامه فى الصلاه !!!!

وخارج الصلاه يقرون بها كأصل من أصول الدين فيصبحون شيعة .

وفى تشهد الصلاه تقر الكثير من الشيعة بالتوحيد وتقر بالنبوه فقط ولا يقرون بالشهادة الثالثه اقرارا رسميا .

قال بعض الفقهاء : من يقر للامام على عليه السلام بقوله : أشهد أن عليا ولى الله فى تشهد الصلاه بطلت صلاته .

قال نجاح الطائي :

ندعوا العلماء لتلافى هذا الاشكال سريعا والالتحاق بركب المقرين بالشهاده الرسميه فى الصلاه وانها جزء من الاذان وجزء فى تشهد الصلاه .

وان الصلوات على محمد وآله لا تحل محل الاقرار بالشهاده الثالثه ولو كانت تحل محلها لحذف الله تعالى الشهاده الثانيه من الاذان .

ولو تحل الصلوات على محمد وآله محل الاقرار بالشهاده الثالثه لاصبح السنه جميعا شيعه بهذا .

نقول لهذا القسم من علماء الشيعة الذين يقرون بالشهاده الثالثه خارج الصلاه ولا يقرون بها داخل الصلاه أن يلتحقوا بركب الملحقين بها سريعا كما صلى الامام على الرضا عليه السلام بروايه ابن بابويه القمى فى كتابه فقه الرضا (١) .

ونقول للمرتدين عن اصول التشيع علنا ولا- يقرون بالشهاده الثالثه فى خارج الصلاه وداخلها ويدعون انهم شيعه : قال الامام موسى الكاظم عليه السلام :

بعض الشيعة ليسوا شيعه .

ونطلب من الجميع أن يكونوا مستبصرين .

## الكتاب \_ ٤٤: ذكر الامام على وآله فى تسليم الصلاه

### اشاره

قال المرجع حسين البروجردى :

تشهد وتسليم رواه فى موسوعه جامع أحاديث الشيعة عن مصباح المتهجد للطوسى وقد جاء فى تشهده قبل الصلاه على محمد وآله عباره

( وأن عليا نعم الولى ) فيجوز التشهد به، وجاء فى تسليمه قبل " السلام علينا " عباره : ( السلام على الأئمه الهادين المهديين ) فيجوز التسليم به أيضا .

التشهد والتسليم المذكور كالتالى :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله،

وأن عليا نعم الولى ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ،

السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته، السلام على الأئمة الهادين المهديين ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

وقد ذكرنا صلاة الامام على الرضاع بذكره لعلى ع وفاطمه والحسن والحسين واولادهم الاثمه فى تشهده .

والتسليم على النبي وعلى آله الطيبين

وقال سيد الأنبياء ص : ذكر على عباده .

اى ذكره فى داخل الصلاه وخارجها عباده فالحديث مطلق لا تحديد له بمكان وزمان

وتشهد صلاة الإمام على الرضاع كانت بأشهد أن عليا وفاطمه والحسن والحسين وأولادهم الأئمة حجج الله

السلام عليك ايها النبي وعلى آلك الطيبين .

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

### البروجردى : السلام على الأئمة الراشدين فى

تشهد الصلاه

الصدوق : ٣٣١٠ (٧) من لا يحضره الفقيه ٦٦ \_

إذا صليت الركعة الرابعة فتشهد وقل فى تشهدك بسم الله وبالله والحمد لله والأسماء الحسنى كلها لله اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات

( التاميات \_ خ ) الناعمات الغايات الرائحات المباركات الحسنات

( التامات \_ خ ) لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى فله وما خبت فلغيره اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واشهد ان ربي نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول أرسل واشهد ان ما على الرسول الا البلاغ المبين

السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام على محمد بن عبد الله

خاتم النبيين السلام على الأئمة الراشدين المهديين السلام على جميع أنبياء الله ورسله وملائكته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (١).

### ابن طاووس: السلام على الأئمة الراشدين في تشهد الصلاة

قال السيد على بن طاووس ره في فلاح السائل يقول في تشهد الفريضة بسم الله وبالله والأسماء الحسنى كلها الله اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الرائحات الغايات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكى وخلص ونمى وما خبث فلغير الله اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة واشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور واشهد أن الله ربى نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول اشهد أن ما على الرسول إلا البلاغ المبين اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وتحننت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على جميع أنبياء الله وملائكته ورسله السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٢).

### التسليم على آل الله

لقد عوّد النبي ص المسلمين على الاعتقاد وذكر أهل البيت فى اصول دينهم وصلاتهم فى مكة والمدينة فكان السلام فى تشهد صلواتهم كالآتى

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

السلام على أهل البيت الطيبين

١- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ .

٢- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ .



السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أو تقول :

: السلام عليك أيها النبي وعلى آلك الطيبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المراد من التشهد الاقرار بالشهادات الثلاث ، سمي تشهدا لأن فيه شهاده أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأن عليا وأولاده حجج الله وهو تفعل من الشهاده .

وعلى الموحدين الالتزام بما ألزموا به أنفسهم بالتسليم لله تعالى كمسلمين وما أمر به ، وأن لا يتركوا أهل البيت كلما ضغط عليهم النواصب .

فيضطر الشيعة الى التقيه ثم تصبح التقيه قضيه عاديه وموروثه .

ذكر أهل البيت من أصول الدين الثابته فى عصر النبوه فى مكه والمدينه فلا يتلاعب النصاب بمنزلتهم حذفوا وطمسا فى فروع الدين ويجعلوها قضيه منسيه ومتوارثه من زمن السقيفه .

من يطمس ذكر أهل البيت فى اعتقاده وصلاته وغيرها من الخوارج والنصاب يكون مشمولاً بسوره أبى لهب فهو اول من رفع رايه البغض لعلى واولاده الاثمه ع فقال له ابو طالب : اخرج يا عوره .

ومن يثبت ذكرهم يكون من أتباع ابى طالب منذ يوم الدار وانقسام الناس الى قسمين .

الصدوق :

السلام على الأئمة الراشدين المهديين السلام على جميع أنبياء الله

ورسله وملائكته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (١) .

ابن بابويه القمى فى فقه الرضا :

السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم سلم (٢).

---

١- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ .

٢- جامع احاديث الشيعة \_ البروجردى \_ ابواب التشهد والتسليم ج ٥ / ٣٣٣ . كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمي المتوفى سنه

٣٢٩ هـج \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

## وجوب الصلوات والتسليم على أهل البيت فى الصلاة قرآنياً وحديثياً

القرآن الكريم يوجب الصلاة والتسليم على محمد وأهل بيته فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاة .

القرآن الكريم أوجب التسليم على النبى وأهل بيته الكرام بقوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ } \_سوره الاحزاب .

وجعل تعالى من شروط المسلم الكامل التسليم الكامل على محمد وآله العالين والطاعه الكامله لهم بقوله : {وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }  
٦٥\* \_سوره

النساء .

وهذا أمر ربانى الهى بالصلوات والتسليم على أهل البيت أصحاب الكساء العالين الصادقين .

وقد افترى بعض علماء النواصب بقولهم : تقول الشيعة فى تشهد الصلاة : خان الامين خان الامين .

وتساهل بعض العلماء مع الواجب الالهى بذكر الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاة فقالوا بحرمة الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاة ومن ذكرها صلاته باطله .

و انهم تبعوا الصدوق السائر على التقيه نتيجه للظروف الوقتيه فى حينها واعتمدوا عليه دون أن يراجعوا النصوص القرآنيه والحديثيه الموجهه لذكر الشهاده بالولايه فى تشهد الصلاة .

## الكتاب \_ ٤٥: الصلوات على محمد وآله عند الفرق الاسلاميه

### الصلوات عند الشيعة

قال الشيخ الطوسى عن الصلاه على النبى وآله : هي ركن (١).

وقال الطوسى : الصلاه على النبى وآله فى التشهد الاول واجبه (٢).

وقال العلامة الحلى الحسن بن يوسف ٧٢٦ هـج : الصلاه على النبى واجب فى التشهدين (٣).

اجمعت الاماميه على وجوب الصلاه على النبى فى التشهد الاول والثانى (٤). رواه الحديث: قال النبى محمد صلى الله عليه و آله :

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (٥).

الكثير من الصحابه رووا هذا الحديث عن الرسول منهم :

عن طريق الامام على عليه السلام (٦).

عن ابى سعيد الخدرى (٧).

١- - البحار ٨٢ / ٢٧٨ .

٢- - الخلاف، الطوسى ج ١ / ٣٦٥ .

٣- - تحرير الاحكام ٢٥٧ ط مؤسسه الصادق .

٤- - التهذيب ٢ / ٣٥٤ / ١٤٦٧ والاستبصار ١ / ٤٠١ / ١٥٣١ والوسائل ٧ / ٢٣٤ قواطع الصلاه .

٥- - صحيح البخارى ج ٤ / ١١٨ كتاب بدء الخلق و ج ٦ / ٢٧ سورة الاحزاب و ج ٧ / ١٥٦ كتاب الدعوات \_ ط دار الفكر \_ بيروت وصحيح مسلم ج ٢ / ١٦ باب الصلاه على النبى ط دار الفكر \_ بيروت و شرح مسلم والنووى ج ٤ / ١٢٥ \_ الصلاه على النبى ط دار الكتاب العربى ١٩٨٧ م .

٦- - أحكام القرآن لابن العربى ٦ / ٤٣٩ , الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر \_ بيروت .

٧- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٧ - ط دار الفكر \_ بيروت .

وعن طلحة بن عبيد الله (١).

وعن كعب بن عجرة (٢).

وعن ابي بكر (٣).

وعن ابي هريره (٤).

وعن ابي مسعود الانصارى (٥).

وعن ابي حميد الساعدى (٦).

وابن ابي شيبه عن الامام الحسن عليه السلام (٧).

وعن ابي مسعود عقبه بن عمرو (٨).

والبخارى عن ابي سعيد الخدرى (٩).

الميرزا القمى :

جاء فى الأخبار المطلقة : « متى ذكرتم محمداً صلى الله عليه و آله فاذكروا آله ، ومتى قلتم : محمداً رسول الله ، فقولوا : على ولى الله » والأذان من جملة ذلك (١٠).

### الصلوات عند السنه والوهابيه منهج ابي بكر فى الصلوات

: قال ابن عمر :

- ١- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٧ ط دار الفكر - بيروت .
- ٢- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٧ ط دار الفكر - بيروت .
- ٣- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .
- ٤- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .
- ٥- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .
- ٦- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .
- ٧- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .
- ٨- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٨ - ط دار الفكر - بيروت .

٩- - الدر المنثور ٦ / ٦٤٩ - ط دار الفكر - بيروت .

١٠- - غنائم الايام - الميرزا القمي الوفاه ١٢٣١ هـ ج ٢ / ٤٢٣

كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان في الكتاب وعلمه أيضا على المنبر عمر وليس فيه ذكر الصلاة على النبي ( صلى الله عليه وآله ) (١).

وهذا خلاف ما علمه رسول الله حيث قال صلى الله عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم (٢).

وجاء فرض الصلوات على محمد وآله .

### منهج عمر في الصلوات

الصلوات : أنها فرض لا- تسقط لا- عمدا ولا سهوا ، روى ذلك عن عمر وابنه وابن مسعود وأبي مسعود الأنصاري ، وقال به الشعبي من التابعين ، وذهب إليه الشافعي وأحمد في المشهور عنه (٣) .

التعارض بين الروايتين يسقط الرواية الأولى عن الاعتبار لأنها تعارض القرآن والحديث والحديث الصحيح .

### الشافعي : من لم يصل عليكم لا صلاة له

الشافعي الشيعي الزيدي : صدر امر هارون الرشيد بالقاء القبض على الامام موسى الكاظم عليه السلام في المدينة وعلى الشافعي رئيس الشيعة

١- - الكتاب : الجامع لأحكام القرآن \_ المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١ هـ) ج ١٤ / ٢٣٥ \_ المحقق : هشام سمير البخاري \_ الناشر : دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية \_ الطبعة : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م \_ مصدر الكتاب : موقع مكتبة المدينة الرقمية <http://www.raqamiya.org> [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

٢- - صحيح البخاري ج ٤ / ١١٨ كتاب بدء الخلق و ج ٦ / ٢٧ سورة الاحزاب و ج ٧ / ١٥٦ كتاب الدعوات \_ ط دار الفكر \_ بيروت وصحيح مسلم ج ٢ / ١٦ باب الصلاة على النبي ط دار الفكر \_ بيروت و شرح مسلم ,النووي ج ٤ / ١٢٥ \_ الصلاة على النبي ط دار الكتاب العربي ١٩٨٧ م .

٣- - مجموع فتاوى ابن باز: ج ٢٩ / ٢٩٧ .

في اليمن وحصل ذلك و كان الشافعي رئيس العلويين في نجران في اليمن, فسبق مكبلا بالحديد إلى الرشيد في بغداد (١).

قال الشافعي :

يا آل بيت رسول الله حبكم\* \* فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم\* \* من لم يصل عليكم لا صلاة له (٢)

وكان الشافعي على علاقة مع الامام موسى الكاظم عليه السلام وبعد شهادته كان يزوره وقال : زياره الامام موسى الكاظم الترياق المجرب (٣).

وقال الشافعي :

« من أحب ان يركب سفينه النجاه، ويستمسك بالعروه الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، وليأتم بالهداه من ولده (٤).

### الشافعي والصلوات

قال الشافعي : روى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَهُمْ كَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَجْزُ

- ١- - ذكر ذلك الإمام جلال الدين البلقيني في كتابه "مواقع العلوم من مواقع النجوم". انظر مناهل العرفان للزرقاني ج ١ / ٢٦.
- ٢- - الصواعق المحرقة , ابن حجر الهيتمي ص ١٤٦ \_ ط مصر ١٣٧٥ هجريه وطبعه اخرى ص ٣٦٦ ومعارج الوصول \_ الزرندي الشافعي ص ٢٥ \_ تحقيق ماجد احمد العطيه , والاتحاف للشبراوي ص ٨٣ , وينايع الموده ج ٢ / ٤٣٤ وج ٣ / ١٠٣ باب ٦٢ وجواهر العقدین ج ٢ / ٣٠٤ وفاطمه , لمحمد بيومي مهران المصري ص ٥٦ \_ طبعه سفير \_ اصفهان \_ ط ١ \_ تحقيق الحسيني \_ دار اسوه \_ قم , وديوان الشافعي \_ تحقيق محمد عبد الرحيم \_ ط دار الفكر \_ بيروت ٢٠٠٧ م .
- ٣- - كرامات الاولياء , السجاعي ص ٦ .
- ٤- - شواهد التنزيل الحسكاني الحنفی ١ / ١٣٠ طبعه بيروت . وينايع الموده ص ١٩ .



وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَنْ نَقُولَ التَّشَهُدُ وَاجِبٌ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيْرُ وَاجِبٍ وَالْخَبْرُ فِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زِيَادَةٌ فَرَضَ الْقُرْآنُ (١).

أوجب الشافعي الصلاة على النبي في التشهد وعلى تاركها في الصلاة الإعادة وأوجب إسحاق الإعادة مع تعمد تركها دون النسيان (٢).

روى الحاكم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قوله:

إذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدًا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد (٣).

وقال الشافعي:

يا آل بيت رسول الله حبكم\* \* فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم\* \* من لم يصل عليكم لا صلاة له (٤).

١- الأم , محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله سنة الولادة ١٥٠ / سنة الوفاة ٢٠٤ هجريه \_ الناشر دار المعرفة ١ / ١٢٤ سنة النشر ١٣٩٣ هجريه \_ مكان النشر بيروت. عدد الأجزاء ٨

٢- الكتاب : الجامع لأحكام القرآن \_ المؤلف : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١ هـ) ج ١٤ / ٢٣٥ \_ المحقق : هشام سمير البخاري \_ الناشر : دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية \_ الطبعة : ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م \_ مصدر الكتاب : موقع مكتبة المدينة الرقمية <http://www.raqamiya.org> \_ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

٣- المستدرک , الحاكم ج ١ / ٢٦٨ - التشهد في الصلاة و ج ٣ / ١٤٨ انى تارك فيكم الثقلين - ط دار المعرفة \_ تحقيق المرعشلى \_ بيروت .

٤- الصواعق المحرقة , ابن حجر الهيتمي ص ١٤٦ \_ ط مصر ١٣٧٥ هجريه وطبعه اخرى ص ٣٦٦ ومعارض الوصول \_ الزرندي الشافعي ص ٢٥ \_ تحقيق ماجد احمد العطييه , والاتحاف للشبراوى ص ٨٣ , وينابيع الموده ج ٢ / ٤٣٤ و ج ٣ / ١٠٣ باب ٦٢ وجواهر العقدين ج ٢ / ٣٠٤ وفاطمه , لمحمد بيومي مهران المصرى ص ٥٦ \_ طبعه سفير \_ اصفهان \_ ط ١ \_ تحقيق الحسينى \_ دار اسوه \_ قم , وديوان الشافعي \_ تحقيق محمد عبد الرحيم \_ ط دار الفكر \_ بيروت ٢٠٠٧ م .

### ابن تيميه والصلوات

فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ :  
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (١).

### ابن عبد الوهاب والصلوات

فِي رساله الشيخ محمد بن عبد الوهاب فِي شروط الصلاه وأركانها وواجباتها وكذلك فِي عامه رسائله عند ذكر صفه الصلاه الابراهيميه ما يلي: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد (٢).

### ابن باز والصلوات

وكتب ابن باز تحت عنوان (الدرس العاشر سنن الصلاه) سنن الصلاه ومنها.....الصلاه والتبريك على محمد وآل محمد وعلى ابراهيم وآل ابراهيم فِي التشهد الاول (٣).

ويقول ابن باز فِي درسه التاسع: بيان التشهد: وهو أن يقول: التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وآله ويبارك عليه فيقول: اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد (٤).

١- - الفتاوى الكبرى\_المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيميه الحراني أبو العباس ٢/٣٥٣. عدد الأجزاء: ٥ مصدر الكتاب: موقع الإسلام <http://www.al-islam.com>

٢- - رساله الشيخ محمد بن عبد الوهاب فِي شروط الصلاه وأركانها وواجباتها ١ / ١١ .

٣- - الدروس المهمه لعامه الامه, ابن باز .

٤- - الدروس المهمه لعامه الامه, ابن باز\_الدرس التاسع .

## ابن حنبل والبخارى وابن راهويه اوجب الصلوات على النبي وآله فى الصلاه

أنها فرض لا- تسقط لا- عمدا ولا سهوا ، روى ذلك عن عمر وابنه وابن مسعود وأبى مسعود الأنصارى ، وقال به الشعبى من التابعين ، وذهب إليه الشافعى وأحمد فى المشهور عنه (١).

قالوا إنها واجبه بمعنى أن من تركها عمدا بطلت صلاته ، ومن تركها سهوا أجزأته صلاته ، وهو قول ابن راهويه ، وروايه عن الإمام أحمد اختارها الخرقى ، وذكر فى المغنى : أنها ظاهر مذهب أحمد ، وحجه القولين ما جاءت به الأحاديث الصحيحه عن النبى صلى الله عليه وآله من روايه كعب بن عجره وأبى سعيد وأبى حميد وأبى مسعود الأنصارى وغيرهم ، وفيها أن النبى صلى الله عليه وآله قيل له : « أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك ، قال : " قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " » (٢).

هذا لفظ البخارى فى أحاديث الأنبياء من كتاب بدء الخلق من صحيحه من روايه كعب بن عجره ، وله ألفاظ آخر عند البخارى ومسلم وغيرهما ، ولكن هذا اللفظ الذى ذكرناه هو أتمها وأكملها .

## بعض علماء السنه يصلون على على ع اذا ذكروه ثقافه موروثه

كان الكثير من علماء ورواه السنه يصلى على أمير المؤمنين على عليه السلام اذا ذكروه وهذا يبين اعتقاد هذا البعض ان عليا عليه السلام نفس النبى صلى الله عليه وآله طبقا لايه المباهله ويجب الصلاه عليه وعلى على عليه السلام أينما ذكرا .

وبقى هذا عالقا فى ذهن الكثير من العلماء ومدونا فى بطون الكثير من الكتب فقد جاء : (كان الكثير من علماء السنه فى كتب العامه

١- - مجموع فتاوى ابن باز: ج ٢٩ / ٢٩٧ .

٢- - أخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى : واتخذ الله إبراهيم خليلا برقم ٣٣٧٠ . مجموع فتاوى ابن باز: ج ٢٩ / ٢٩٧ .

إذا ذكر الإمام على عليه الصلاه والسلام يصلون عليه منهم أبو عبد الله البصرى الزهرى فى كتابه الطبقات الكبرى (١).

ومن تلك الموارد ما فى الطبقات الكبرى، ج: ٢، ص: ١١٢ فى قضيته قتل مرحب يوم خيبر: فقال: على صلوات الله عليه وبركاته (٢).

وسار البخارى على هذا المنهج القرآنى:

كتاب صحيح البخارى الطبقات الاولى كلها فيها عليه السلام عند ذكر الامام على ع ثم حذفوها فى الطبقات الجديده.

على صلوات الله عليه وبركاته \_ تاريخ ابن الاثير ج ٦/٤٣١.

على صلوات الله عليه وبركاته \_ تاريخ الاسلام \_ الذهبى ج ١٥ / ٢٦.

على صلوات الله عليه وبركاته \_ أنساب الاشراف \_ البلاذرى ج ٢ / ٧٩.

على صلوات الله عليه وبركاته \_ بغيه الطلب \_ ابن النديم ج ١٠ / ٤٣٢٦.

لكن الحكومات الناصبيه الامويه والعباسيه والعثمانيه حذفوا اسم أمير المؤمنين على ع من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وكانوا يقتلون المؤذنين بالشهاده الثالثه , ورموا البعض منهم من أعلى المآذن الى الارض .

وقطعت الدوله العباسيه المرتبات المالىه لكل من يسمى عليا , وسبوا عليا ع على مآذن مساجد المسلمين سبعين عاما بأمر معاويه الى أن منعه عمر بن عبد العزيز .

١- الطبقات الكبرى ، ابن سعد , المتوفى سنه : ٢٣٠ هـ ، طبع دار صادر ، بيروت .

٢- الطبقات الكبرى ، ابن سعد , المتوفى سنه : ٢٣٠ هـ ، طبع دار صادر ، بيروت ج ٢ / ١١٢ .

## الكتاب \_ ٤٦: التلاعب بفصول الاذان حذفًا وازافه يبين عدم اعتقادهم بوجوب الاذان وقداسته

### اشاره

الطبراني :

أخبرنا عبد الله قال أنبأنا زهير ، قال : أنبأنا يعلى بن عبيد ، قال : أنبأنا

أبو حيان ، عن يزيد بن حيان قال : إنى لأماشى كدير الضبى إلى جمعه من الجمع [ ف ] قال : يا ابن أخى إن الشيخ كان يقول : إن من ورائكم أمورا وبلاءا مكلحا مبلحا : قال [ : والشيخ [ هو ] على بن أبى طالب رضوان الله عليه . وكان (كدير ) ينزل الكوفه وقد اختلف فى صحبته (١) .

كانت الدوله الامويه تمنع التسميه باسم على وتعاقب عليها لذلك حذف النواصب اسم الامام على عليه السلام من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وسار على مشيهم بعض الشيعة تقيه .

وضع الحزب القرشى جمله الصلاه خير من النوم فى أذان المسلمين رغماً على المؤمنين واستهزاءً منهم بالدين العظيم .

ولم تكن هذه القضيه موجوده على عهد سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله، مما يعنى أنها بدعه مَخْتَلَقَه لا أصل لها فى التراث الاسلامى الشريف .

وهذا ان دل على شىء فانه يدل على اصرار الحزب القرشى على عدم الالتزام بالنصوص الدينيه وسعيه لوضع أحكام وشعائر وبنود عباديه لا أصل لها فى الشريعه الاسلاميه .

أى أن رجال السقيفه لم يغيروا الاسس السياسيه الالهيه فى خلافه الامام على وأهل بيته فقط بل تقدموا لتغيير الفقرات الدينيه أيضاً . مما يعنى انهم أعطوا أنفسهم القدره على تغيير ما يشاءون من الشريعه الالهيه أولاً والسماح لانفسهم أن يكونوا مشرعين الاهيين يحصل على جائزه من أطاعهم ،ويستحق عقوبه من خالفهم !!!

فرجال السقيفه حذفوا حى على خير العمل وهى احدى بنود الاذان المهمه دون اذن الهى ثم ولغوا أكثر فى هذا المجال باضافتهم بنداً

من جيبهم الخاص يتمثل في قولهم الصلاة خير من النوم !!!

فتعجب المشرعون وعموم المتقين من عصيانهم الاوامر الالهيه وضحكهم على ذقون المحكومين وانتهاكهم لقداسه الاذان .

فالنبى محمد ص لم يحذف شيئاً من الاذان ولم يضيف أمراً اليه وهو رسول الله وخاتم الانبياء فقال عنه البارى عز وجل : {ان هو الا وحي يوحى} (١).

{ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين} (٢) .

### ما معنى الصلاة خير من النوم؟

كيف سمح رجال السقيفه لانفسهم بالتلاعب بأذان الصلاة بالنقيصه والاضافه . وبقي السؤال فى أذهان المسلمين متمثلاً فى:

لماذا أضاف عمر جمله الصلاة خير من النوم الى الاذان؟

هل هى جمله دون معنى أم فيها معنى لم يدركه البعض .

المقصود من الامر أن صلاه أبى بكر فى الغار خير من نوم على " عليه السلام " على فراش رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ليله الغار .

فى محاوله لتكريس القضييه المَحْتَلَقَه فى حضور أبى بكر فى الغار.

عن عبد الرزاق عن ابن جريج (٣) .

قال : أخبرنى ابن مسلم أن رجلاً سأل طاووساً وكان جالساً مع القوم فقال :

يا أبا عبد الرحمن متى قيل : الصلاة خير من النوم؟

فقال طاووس : أما إنها لم تقل على عهد رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ، فأذن بها الناس حتى اليوم (٤) .

وهو يقصد انهم وضعوها فى عصر الانقلاب بعد شهاده النبى صلى الله عليه و آله وفى العصرين الاموى والعباسى .

وهذه التلاعبات بالاذان والاحكام الشرعيه توضح تلاعبهم بقضييه الغدير وطمسهم حق أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلافه ، اذ أنهم لا يعيرون

٢- الحاقه ٤٤ ، ٤٥.

٣- كنز العمال - المتقى الهندي ج ٨ ص ٣٥٧/.

٤- المصنف - عبد الرزاق الصنعاني ج ١ ص ٤٧٤.

أهميه للاحكام الالهيه والاحاديث النبويه .

## الكتاب \_ ٤٧: اذا اتقيت أعد صلاتك التقيه في التكتف توجب اعاده الصلاه

### اشاره

قال الوحيد البهبهاني : الأئمه عليهم السلام كانوا يأمرن الشيعة بالإتمام تقيته ، والشيعة بناؤهم في الأعصار والأمصار التقيه في إظهار عدم القصر ، بل كانوا يظهرن الإتمام . ويجب تركه في غير صوره التقيه ، وأن ما خالف العامه أو لم يوافقهم هو الرشد والصواب ويجب الأخذ به ، وقد عرفت أن ما دل على وجوب القصر هو المخالف للعامه (١) .

الانصارى : من احتاج لأجل التقيه إلى التكتف في الصلاه ، أو السجود على ما لا يصح السجود عليه ، أو الأكل في نهار رمضان ، أو فعل بعض ما يحرم على المحرم ، فلا- يوجب ذلك ارتفاع أحكام تلك الأمور بسبب وقوعها تقيه . نعم ، لو قلنا بدلاله حديث رفع التسعه على رفع جميع الآثار ، تم ذلك في الجملة . لكن الانصاف ظهور الروايه في رفع المؤاخذه ، فمن اضطر إلى الأكل والشرب تقيه أو التكتف في الصلاه ، فقد اضطر إلى الافطار وإبطال الصلاه ، لأنه مقتضى عموم الأدله (٢) .

التقيه في التكتف تبطل الصلاه ويجب اعادتها والتقيه في الشهاده الثالثه تبطل الصلاه ويجب اعادتها .

### اذا محوت الشهاده الثالثه تقيه أعد صلاتك

قال نجاح الطائي : من اضطر الى التكتف في الصلاه تقيه فعليه اعاده الصلاه , وكذلك من اضطر الى حذف الشهاده الثالثه في الاقامه والصلاه تقيه فعليه اعادتها لانها بطلت .

١- مصابيح الظلام \_ الوحيد البهبهاني ج ٢ / ١٩٦ .

٢- التقيه \_ الانصارى ص ٤٢ .



اضطر بعض علماء الشيعة للتقيه فى زمن ظلم وقهر علماء السنه وحكوماتهم الامويه والعباسيه والعثمانيه تحت سوط الخوف والحفاظ على الامن والهدوء فرضوا بحذف الشهاده الثالثه الواجبه من الاذان .

وهناك ادله كثيره فى هذا المجال المبينه لحذف فضائل الامام على ع يشاهدها الباحث فى تراث المسلمين وخاصه فى حقوق أمير المؤمنين والائمة ع . منها :

ما قاله بعضهم باسم التقيه :

الصدوق : لا بأس أن يقال فى صلاه الغداه على أثر حى على خير العمل " الصلاه خير من النوم " مرتين للتقيه (١) .

والعجيب أن الصدوق عاش كل عمره فى زمن الدوله الشيعيه البويهيه وهو يدعو الى التقيه فقد مات فى طهران سنه ٣٨١ هجريه .

وادخال : " الصلاه خير من النوم " فى الاذان بدعه لا يجوزها الشرع الاسلامى الا ان الصدوق جوزها تقيه .

والاذان نصوص الهيه قالها جبرائيل وهى توقيفيه لا يجوز حذف بعضها وزياده اخرى , لكن الصدوق جوز ذكر (الصلاه خير من النوم) تقيه مما يبين انهم حذفوا الشهاده الثالثه تقيه أيضا .

هذا فى زمن الدول الشيعيه اذن كيف فعل علماء الشيعة فى زمن الحكومات الظالمه المتمرده على الله تعالى مثل الحكومات الامويه والعباسيه والسلجوقيه والعثمانيه والايوبيه ؟

قطعا كانت التقيه مضاعفه بسبب القهر والقتل والسجن والنفى .

وقال نجاح الطائى :

بعض العلماء الذين عاشوا فى زمن الدول الشيعيه : دوله المختار الثقفى والدول البويهيه والفاطميه والادريسيه والصفويه كانت عندهم الحريه الكامله ولا يجوز لهم التقيه .

لكنهم وسعوا حدود التقيه وشعورهم بالخوف فوسعوها باضافه نصوص الى الاذان وحذف الشهاده الثالثه , وجعل بعضهم الشهاده الثالثه مستحبه .

ومنعها بعض علماء الشيعة بانها غير مستحبه كالخالصى وفضل الله , قال البعض : بأنك ان ذكرت الشهاده الثالثه بانها جزء من الاذان بطل أذانك .

كل ذلك جاء من عالم بطش الحكومات الناصبيه بالشيعة وتقيه الكثير من العلماء والتقيه الزائده من البعض ضيقت حقوق أمير المؤمنين على واولاده الاثمه ع فى الشهاده الثالثه .

وهو نسف لاذان جبرائيل فى السماء والارض الذى فيه الشهاده الثالثه الواجبه .

وارادت الحكومات الغاصبه للخلافه ابطال الشهاده الثالثه لنسف الامامه بصوره مقصوده , فلم تتوفق والحمد لله تعالى .

### آمين عند السنه فيها ثواب وعند الشيعة مبطله للصلاه

قال الإماميه أيضا : يحرم قول آمين ، وتبطل الصلاه بها ، سواء أكان منفردا أو إماما أو مأموما ، لأنه من كلام الناس ، ولا يصلح فى الصلاه شىء من كلامهم .

وأجمعت المذاهب الأربعة على استحبابها ، لحديث أبى هريره أن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : إذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا : آمين . ومنع الإماميه صحه هذا الحديث .

وذهب أكثر الإماميه إلى ان التكتف فى الصلاه مبطل لها ، لعدم ثبوت النص ، وقال بعضهم : التكتف حرام ، فمن فعله يأثم ، ولكن لا تبطل صلاته ، وقال ثالث : هو مكروه وليس بحرام (١).

### حذف سبل اليدين فى الصلاه الى التكتف مثل حذف الشهاده الثالثه

التكتف فى الصلاه عاده يهوديه :

جعل الاحبار التكتف فى صلاه اليهود واجبا لذا قال أئمه اهل البيت عليهم السلام :

١- الفقه على المذاهب الخمسه \_ جواد مغنيه ج ١ / ١١١ .

اسبلوا ولا تشبهوا باليهود .

وكان المجوس يتكفون فى الصلاه ايضا ف جاء فى نص اهل البيت :

اسبلوا ولا تشبهوا بالمجوس .

وكان الايرانيون المسلمون بعد الفتح قد زاروا عمر وتكفوا له , فاستحسن عمر التكتف وامر به فى الصلاه .

جاء فى الأثر : أنه لما جرىء بأسارى الفرس إلى عمر بن الخطاب كَفَرُوا أمامه ، فلما شاهدهم على تلك الهيئة استفسر عن العله ، فأجيب بأنهم هكذا يصنعون أمام ملوكهم ، تعظيماً وإجلالاً ، فاستحسنه ، وأمر بصنعه فى الصلاه ، لأنه تعالى أولى بالتعظيم (١) .

### الكتاب \_ ٤٨: السجود على الارض الشيعة ومالك وابن تيميه يوجبون السجود على الارض ويبطلون السجود على السجاد

#### اشاره

حذف السجود على الارض الى السجاد مثل حذف الشهاده الثالثه .

و حرف النواصب والامويون الصلاه من السجود على التربه والخميره الى السجود على السجاد بينما بقى الشيعة على شريعته المصطفى صلى الله عليه و آله وتبعهم ابن تيميه .

قال ابن تيميه : ( كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالْخُمْرَةُ (٢) الَّتِي كَانَ يُصَلِّي عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَغِيرَةً ، لَيْسَتْ بِقَدْرِ السَّجَادَةِ . قُلْتُ فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلَّى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدٍ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ ) (٣) .

١- راجع : مستند العروه الوثقى ج ٤ ص ٤٤٥ و ٤٤٦ و راجع الجواهر ج ١١ ص ١٩ ومصباح الفقيه ج ٢ قسم ٢ ص ٤٠٢ .

٢- (التربه التى يستخدمها الشيعة ) .

٣- الفتاوى الكبرى\_ ابن تيميه ج ٢ / ٣٦٧, فيمن بسط سجاده فى الجامع\_ الوفاه : ٧٢٨ هج \_تحقيق : محمد عبد القادر عطا /مصطفى عبد القادر عطا\_ الطبعة : الأولى\_ سنه الطبع : ١٤٠٨ \_ ١٩٨٧ م\_ الناشر : دار الكتب العلميه \_ يروت. و الفتاوى الكبرى , ابن تيميه , ج ٢٤ / ٢١٦, طبعه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم.

فالنواصب لا يهمهم التحريف فى الاذان زياده ونقصانا والتلاعب فى السجود على السجاده بدل الارض وعموم من لا يؤكل .

ابن تيميه : وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَسَطَ سَجَادَهُ فَأَمَرَ مَالِكُ بَحْبَسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ بَسَطَ السَّجَادَةَ فِي مَسْجِدِنَا بَدْعُهُ . وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِ اعْتِكَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : { اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ \_ وَفِيهِ قَالَ : مَنْ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكِفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أَشْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ } " . وَفِي آخِرِهِ : { فَلَقَدْ رَأَيْتُ يَعْنِي صَبِيحَةَ إِخِيدَى وَعَشْرِينَ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْبَعِينَ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ } . فَهَذَا بَيِّنٌ أَنَّ سَجُودَهُ كَانَ عَلَى الطِّينِ . وَكَانَ مَسْجِدُهُ مَسْجِدًا قُوفًا بِجَرِيدِ النَّخْلِ يَنْزِلُ مِنْهُ الْمَطَرُ ، فَكَانَ مَسْجِدُهُ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ . وَرُبَّمَا وَضَعُوا فِيهِ الْحَصَى ، كَمَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ { عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مُطَرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُبْتَلَّةً ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَسْطُهَا تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . قَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا ؟ وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي حَصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَبُو بَدْرٍ أَرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : { إِنَّ الْحَصَاةَ تُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ } (١).

وَفِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ { لَأَنْ يُمَسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقِهِ كُلُّهَا سُودُ الْحِدَقِ ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فَلْيَمْسَحْ وَاحِدَةً } . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ : بَيَانٌ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِنَّمَا كَانَ يَتَّقِي شِدَّةَ الْحَرِّ بِأَنْ يَسْطُ ثَوْبَهُ الْمُتَّصِلَ : كَأَزَارِهِ

١- الفتاوى الكبرى- ابن تيميه ج ٢ / ٣٦٧- فيمن بسط سجاده فى الجامع- الوفاه : ٧٢٨- تحقيق : محمد عبد القادر عطا / مصطفى عبد القادر عطا- الطبعة : الأولى- سنة الطبع : ١٤٠٨- ١٩٨٧ م- الناشر : دار الكتب العلميه- بيروت. و الفتاوى الكبرى ج ٢٤ / ٢١٦, طبعه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم.

وَرِدَانِهِ وَقَمِيصِهِ ، فَيَسْجُدُ عَلَيْهِ وَهَذَا بَيِّنٌ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُصَلُّونَ عَلَى سَجَادَاتٍ ، بَلْ وَلَا عَلَى حَائِلٍ (١).

وقال نجاح الطائي: لقد بين الله تعالى ان السجود يكون على الارض فى سورة الفتح بأن السجود على الارض بطينها وحصوها وصخرها مما يترك أثرا على الوجه : { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَ - يُنْهَمُّ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا ي - ب - تَعُونَ فَضْلا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ ل - يَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } ٢٩ - سورة الفتح.

### المحرمون للسجود على السجاد

بين جابر بن عبد الله الانصارى و ابو سعيد الخدرى و أنس بن مالك و عبد الله بن عمر و ابو هريره و البخارى و مسلم و مالك و ابو داود و ابن تيميه و ابن حزم الاندلسى ان السجود على السجاد لا يجوز و يجب السجود على الارض .

يجوز السجود على الأرض وعلى ما نبت منها غير ما كول ولا ملبوس ، والسجود على الأرض أفضل من النبات (٢).

ورغم هذه النصوص الكثيره فى وجوب السجود على الارض والخميره (التربه ) والحصى تجد معظم المسلمين اليوم يصلوم على السجاد و يضحكون على الساجدين على الارض والخميره (التربه) .

وهذا يقرب المعنى فى انهم كانوا يؤذنون بالشهاده الثالثه فى مكه والمدينه ومحاها ابو بكر وعمر والامويون فاصبحت منسيه .

١- الفتاوى الكبرى- ابن تيميه ج ٢ / ٣٦٧- فيمن بسط سجاده فى الجامع- الوفاء : ٧٢٨- تحقيق : محمد عبد القادر عطا /مصطفى عبد القادر عطا- الطبعه : الأولى- سنه الطبع : ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م- الناشر : دار الكتب العلميه- بيروت. و الفتاوى الكبرى ج ٢٤ / ٢١٦, طبعه الشيخ عبد الرحمن بن قاسم.

٢- تحرير الاحكام -العلامه الحلى ج / ٢١٨ .

## الكتاب \_ ٤٩: تلاعب العامه وغيرهم بحى على خير العمل

### حذف حى على خير العمل من الاذان يبين حذفهم للشهاده الثالثه

سار رجال الصحابه المغتصبين للخلافه على مشروع التحريف للاذان وغيره من شعارات الاسلام وصولا لاهدافهم فى حذف اهل البيت من الدين والسياسه والحياه الاجتماعيه والثقافيه وغيرها .

وفعلا حذفوا الشهاده الثالثه وحى على خير العمل وزادوا الصلاه خير من النوم .

وهذا يبين بالدليل القاطع تلاعبهم بالاذان نقصا وزياده وعدم قدسيه هذا الشعار الدينى عندهم .

وحى على خير العمل جزء من الأذان فى مصادر الشيعة والسنة .

( حى على خير العمل من الأذان ) الثابت عن أهل بيت النبوه أن جبريل هبط على رسول الله بالأذان ، وأن جبريل قد أذن وأقام وعندما أمر رسول الله عليا عليه السلام بأن يدعو له بلالا فعلمه رسول الله الأذان وأمره به كما جاء به جبريل (١) .

والخلاصه أن جملة ( حى على خير العمل جزء لا يتجزء من الأذان الذى تلقاه الرسول من ربه ، وطوال عهد الرسول كانت هذه الجملة ، هذا ما تعلمه أولياء أهل بيت النبوه من الأئمه الكرام ، وقد اعترف الكثير من علماء السنه بأن هذه الجملة كانت من الأذان (٢) .

وكان رجال السقيفه والامويون لا يابهنون لقدسيه الاذان فلا يهتمهم ما يحذفون فحذفوا الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام بالولايه .

١- وسائل الشيعة للحر العاملى الصلاه باب من أبواب الأذان والإقامه .

٢- راجع سنن البيهقى ج ١ ص ٥٢٤ \_ ٥٢٥ والسيره الحلبيه ج ٢ ص ١٠٥ ومقاتل الطالبين ص ٢٩٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ١٣٩ ، ولسان الميزان ج ١ ص ١٦٨ ونيل الأوطار للشوكانى ج ٢ ص ٣٢ ، ومنتخب الكنز بهامش مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٧٦ وكنز العمال ج ٤ ص ٦٦ .

وحذفوا حى على خير العمل .

وأضافوا الصلاه خير من النوم الى الاذان .

وهذه الاعمال تفضحهم وتكشف تحللهم من الدين والشريعه بحذفهم الشهاده الثالثه الواجبه .

لما تسلم ابو بكر الخلافه حذف أشهد أن عليا ولى الله لانها مرآه الامامه الواجبه .

وان الشهاده الثالثه الواجبه تكشف عن الامامه الاعتقاديه الواجبه وان التنازل عن هذه الرتبته والتحول الى الاعتقاد بانها مستحبه

سوف يسهل الاعتقاد بأن الامامه العلويه مستحبه وغير واجبه .

وعمر منع حى على خير العمل من الاذان (١) .

لما تسلم عمر بن الخطاب السلطه المغتصبه انتبه الى وجوب حذف مقطع حى على خير العمل من الاذان ليمنع المسلمين من فهم

الحقيقه المغيبه المتمثله بالخلافه العظمى لاهل البيت عليهم السلام .

فعندها فهم الجميع ومنهم الغافلون بأن تلاعب رجال السقيفه بالاذان هدفه القضاء على الامامه الالهيه للاثمه الاثنى عشر عليهم

السلام .

### أذان المسلمين بحى على خير العمل زمن الرسول

جاء فى حديث ابن الجنيد انه قال :

( روى عن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمر والباقر والصادق عليهم السلام انهم كانوا يؤذنون ب \_ ( حى على خير العمل )

وفى حديث ابن عمر أنه سمع

أبا محذوره ينادى ب ( حى على خير العمل ) فى أذانه عند رسول الله

( صلى الله عليه و آله ) وعليه شاهدنا آل الرسول وعليه العمل بطبرستان واليمن والكوفه ونواحيها وبعض بغداد ) .

جمله من الأحاديث التى تؤكد على أن ( حى على خير العمل ) كانت فى الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

الحديث الأول - رواه الأمام المؤيد بالله فى ( شرح التجريد ) ، من طريق أبى بكر المقرئ ، قال : حدثنا الطحاوى - الفقيه - ، قال

: حدثنا أبو

بكر ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثنا عثمان بن السائب ، قال : أخبرني أبي ، أن عبد الملك بن أبي محذوره ، عن أبي محذوره - مؤذن

انظر شرح التجريد الجزء الأول - مخطوط . . (١).

المحدث الحنفى المشهور صاحب كتاب ( شرح معانى الآثار ) ، وكتاب  
( مشكل الآثار ) .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم - ، قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( أذهب فأذن عند المسجد الحرام ، وقل : الله أكبر  
الله أكبر الله أكبر الله

أكبر . . . إلى أن ذكر حى على خير العمل حى على خير العمل : ) .

ورواه الحافظ العلوى من طريق العباس بن أحمد بن محمود الرازى قال حدثنا الطحاوى ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا ابن  
وهب ، حدثنى عثمان بن الحكم الجذامى ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى

١- روايه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ١ / ١٣٠ بنفس اسناد المؤيد بالله ، وسقط منه لفظ حى على خير العمل ، وهذا يعنى أن  
المؤيد بالله لم يرو الروايه عن كتاب الطحاوى ، وإنما رواه عن طريق أبى بكر المقرئ عن الطحاوى . . وقد تابعه العباس بن  
أحمد بن محمود الرازى عنه ، كما هو مذكور . ويقويه ما أورد الحافظ المرادى فى أمالى أحمد بن عيسى ، والحافظ العلوى فى  
كتاب ( الأذنان ) من شواهد عن أبى محذوره . إذا لم نفترض أن النسخه الموجوده من كتاب الطحاوى لم تسلم من الأيدى  
العابثه ، أو أن الطحاوى ترك كتابه هذه الفظه فى كتابه خوفا من السلطه والمتعصبين لهذه المسأله مع بيانه ثبوت اللفظه أثناء  
التحديث . فتأمل ! فأن قال قائل : لا يؤمن أن يكون المؤيد بالله والحافظ العلوى أفحما هذه اللفظه فى الحديث نصره لمذهبهما .  
قيل له : المؤيد بالله والحافظ العلوى من الثقات الذين لم يعرف عنهما شئ مثل هذا ، ولو أرادا ذلك - وحاشاهما - لاختارا  
أحاديث أشهر إسنادا وأقوى دلالة من روايه الطحاوى .



محدوره ، عن آل أبي محدوره : وذكر مثله .

احتج العلامة الجلال بهذا الحديث على شرعيه الأذان بحى على خير العمل ، وقال : ( ورفعه أبو بكر الشافعي المقرئ من حديث أبي محدوره ، وكذا مصنف الجامع الكافي فى كتاب الأذان له ) .

الحديث الثانى - رواه الأمام محمد بن منصور المرادى ، والحافظ العلوى . . من طريق مخول بن إبراهيم باسناده عن أبى محدوره ، قال : ( أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقول فى الأذان حى على خير العمل ) . قال الأمام يحيى بن حمزه فى ( الانتصار ) : ( الحجج الثالثه ما رواه محمد بن منصور فى كتابه الجامع بإسناده عن رجال مرضيين عن أبى محدوره أحد مؤذنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقول فى الأذان : حى على خير العمل . هذا نص صريح فى صحه التأذين به ) .

الحديث الثالث - رواه الحافظ أبو عبد الله العلوى . . من طريق يحيى بن الحميد الحمانى ، قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع

، عن أبى محدوره قال : كنت غلاما صيتا فأذنت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصلاه الفجر ، فلما انتهيت إلى : حى على الفلاح ، قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ( ألحق فيها : حى على خير العمل .

رواه الحافظ العلوى من طريق شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن على بن الحسين ، عن أبى رافع قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع الأذان قال كما يقول ، فإذا بلغ حى على خير العمل قال : لا حول ولا قوه إلا بالله و الحديث الخامس - رواه الحافظ العلوى أيضا ، من طريق على بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى ، قال : كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المؤذن بعد قوله حى على الفلاح : حى على خير العمل . فلما كان عمر بن الخطاب فى خلافته نهى عنه كراهه أن يتكل عن الجهاد .

روى من طريق الباقر عن أبيه على بن الحسين زين العابدين أنه قال : كانت فى الأذان ، فأمرهم عمر فكفوا عنها مخافه أن يتشبث

الناس عن الجهاد ويتكلموا على الصلاة (١).

وروى عن الإمام زيد بن علي أنه قال : مما نقم المسلمون على عمر أنه نحى من النداء في الأذان حتى على خير العمل ، وقد بلغت العلماء أنه كان يؤذن بها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبضه الله عز وجل ، وكان يؤذن بها لأبي بكر حتى مات ، وطرفا من ولايه عمر حتى نهى عنها (٢) . ذكر سعد الدين التفتازي - وهو من علماء أهل السنه - في ( حاشيه شرح العضد ) أن حتى على خير العمل كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن عمر هو الذي أمر أن يكف الناس عن ذلك مخافه أن يتشبث الناس عن الجهاد ويتكلموا على الصلاة (٣) .

### الدليل على وجود حتى على خير العمل في الأذان في زمن رسول الله

الدليل على وجود حتى على خير العمل في الأذان في زمن رسول الله بين كتاب كنز العمال الدليل على التأذين بحى على خير العمل في الأذان في زمن رسول الله وبعد زمنه :

الطبراني: الحديث في كنز العمال ، كتاب الصلاة (٤) عن الطبراني : كان بلال يؤذن في الصبح فيقول : حتى على خير العمل .

الحلبى :

جاء في كتاب السير الحلبيه هذا ايضا (٥) :

وقال إن عبد الله بن عمر والإمام السجاد ( عليه السلام ) كانا يقولان في أذانهما حتى على خير العمل .

وجاء في كنز العمال ايضا بان الصلاة خير من النوم بدعه .

١- رواه الإمام المرادى ( رآب الصدع ١ - ١٩٦ ( ٢٣٥ ) ) وسيأتى نحوه من روايه الحافظ العلوى .

٢- انظر الأذان بحى على خير العمل الحديث رقم ( ١٧٤ ) .

٣- حكاه عنه فى الروض النضير ١ / ٤٢ .٥

٤- كنز العمال ٨ / ٣٤٢ .

٥- السير الحلبيه ٢ / ٣٠٥ .

ودونت روايات كثيره على أنها بدعه ، فراجعوا (١) .

### لماذا حذف عمر حى على خير العمل من الاذان وهى واجبه ؟

حاول المغتصبون للخلافه التلاعب بمقدرات الشريعه بكل الصور الممكنه من زياده ونقصان وارقوا الدماء وعلى رأسها قتل ابى بكر وعمر لسيدته نساء اهل الجنه فاطمه ÷ .

فحذفوا حى على خير العمل وهى واجبه .

واضافوا الصلاه خير من النوم وهى بدعه لا أصل لها .

جاء فى الروايه : أن المؤذن إذا قال حى على خير العمل أقبل الناس على الصلاه وتركوا الجهاد ، فأمر عمر أن يترك هذا الفصل ويوضع موضعه الصلاه خير من النوم ، وهذا السبب الظاهر ، وأما السبب الحقيقى فيه ، فهو ما ورد فى الاحاديث موافقا لهذا الخير من أن خير العمل هى الولايه ، فأراد عمر أن يترك هذا الفصل فيترك معناه ولا يبحث عنه ، لان عمر كان قد سمع هذا المعنى من النبى صلى الله عليه و آله ، وليست هذه بأول قاروره كسرهما فى الاسلام (٢) .

### ادخال عمر الصلاه خير من النوم فى الاذان وهى بدعه

ادخل عمر الصلاه خير من النوم فى الاذان (٣) :

وتعنى صلاه ابى بكر فى الغار خير من نوم الامام على ع فى سرير النبى ص حين الهجره النبويه الشريفه .

وهذا يبين تلاعبهم بالاذان بالحذف والزياده خلافا للاوامر الالهيه العظيمه .

ويبين اختلاقتهم لقضيه حضور ابى بكر فى الغار لايجاد فضيله له .

١- كنز العمال ٨ / ٣٥٦ \_ ٣٥٧ .

٢- نور البراهين - السيد نعمه الله الجزائرى ج ٢ ص : ٢٢ .

٣- سنن الترمذى ١/٦٤٤ .

بينما هاجر ابو بكر وعمر وعثمان وسالم وابن عوف قبل الهجره النبويه ولم يكن صاحبا للنبي صلى الله عليه وآله في الغار , واقاموا اول صلاه جماعه فى الاسلام فى المدينه المنوره اذ جاء :

وقبل قدوم النبى صلى الله عليه وآله الى المدينه صلى المسلمون المهاجرون فى المدينه جماعه بإمامه سالم مولى أبى حذيفه, وهم أبو بكر وعمر وعبد الله بن عمر وعثمان والزبير و..قبل مقدم النبى اليها (١).

### الرد على الصدوق بقوله ذكر على ع فى الصلاه بدعه

أفضل رد على الصدوق هو كتاب آبيه الذى ذكر تشهد الامام على الرضاع فى كتابه فقه الرضا بالاقرار والاعتقاد بالشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه , بقوله عليه السلام :

( اشهد أنك نعم الرب

وأن محمدا نعم الرسول

وأن عليا نعم المولى .

اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمه الزهراء والحسن والحسين وعلى الأئمه الراشدين .

السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته

السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيبين

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ( ٢).

وأفضل رد على الصدوق روايته وروايه الكلينى فى ذكر على عليه السلام فى الاذان فى السماء بحضور النبى صلى الله عليه وآله روى الكلينى فى الصحيح عن

١- \_ صحيح البخارى ح ٦٩٢, ج ١ / ١٧٠, الناشر: ١٤٠١ هـ- دار الفكر, طبعه بالافست عن طبعه دار الطباعة العامره فى اسطنبول ٦٩٢, موضوع الاذان باب امامه العبد والمولى .

٢- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٢٩ هج \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .

ابن أذينة عن أبي عبد الله وروى الصدوق في حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة فقالت مرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين ) (١).

وافضل رد على الصدوق روايته : وعن ابن عباس عند الصلاة ينادى ديك (ملك ) :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

واشهد أن محمداً سيد النبيين

وأن وصيه سيد الوصيين

وأن الله سُبُوحٌ قُدُوسٌ ربُّ الملائكة والروح قال : فتخفق الديكة بأجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله وهو تعالى : (وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ ) من الديكة في الأرض ) (٢).

### الكتاب \_ ٥٠: الرد على الصدوق في قوله بسهو النبي

#### إشاره

وقال الصدوق : إن الغلاه والمفوضه \_ لعنهم الله تعالى \_ ينكرون سهو النبي صلى الله عليه وآله (٣).

الرد على الصدوق : لو جاز أن يسهو في الصلاة جاز أن يسهو في التبليغ ، لأن الصلاة عليه فريضه ، كما أن التبليغ عليه فريضه . وهذا لا يلزمنا ، وذلك إن جميع الأحوال المشتركة تقع على النبي صلى الله عليه وآله

١- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- ( التوحيد, الصدوق باب ٣٨ الحديث ١٠ ص ٢٨١ طبعه جماعه المدرسين ورواه القمي في تفسيره في تفسير الآيه الكريمه :

\* ( وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ )

٣- مختلف الشيعة \_ العلامه الحلبي ج ٢ / ١٩٩ .

فيها ما يقع على

غيره (١).

وخالف جميع علماء الشيعة تقيته في اعتقاده بسهو النبي صلى الله عليه و آله .

ورد الشيخ المفيد على الشيخ الصدوق بكتاب منفرد رد بعض طروحاته المخالفه ومراجعته كتاب المفيد فيها فائده عظيمه .

### اختلاق قضيه الصلاه خير من النوم

وضع الحزب القرشى جمله الصلاه خير من النوم فى اذان المسلمين رغماً على المؤمنين واستهزاءً منهم بالدين العظيم .

ولم تكن هذه القضيه موجوده على عهد سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله ،مما يعنى أنها بدعه مختلقه لا أصل لها فى التراث الاسلامى الشريف .

وهذا ان دل على شىء فانه يدل على اصرار الحزب القرشى على عدم الالتزام بالنصوص الدينيه وسعيه لوضع أحكام وشعائر وبنود عباديه لا أصل لها فى الشريعه الاسلاميه .

أى أن رجال السقيفه لم يغيروا الاسس السياسيه الالهيه فى خلافه الامام على وأهل بيته فقط بل تقدموا لتغيير الفقرات الدينيه فى الاذان أيضاً .

مما يعنى انهم أعطوا أنفسهم القدره على تغيير ما يشاؤون من الشريعه الالهيه أولاً والسماح لانفسهم أن يكونوا مشرعين الاهيم يحصل على جائزه من أطاعهم ،ويستحق عقوبه من خالفهم !!!

فرجال السقيفه حذفوا حى على خير العمل وهى احدى بنود الاذان المهمه دون اذن الهى ثم ولغوا أكثر فى هذا المجال باضافتهم بنداً من جيبيهم الخاص يتمثل فى قولهم الصلاه خير من النوم !!!

فتعجب المشرعون وعموم المتقين من عصيانهم الاوامر الالهيه وضحكهم على ذقون المحكومين .

فالنبي محمد صلى الله عليه و آله لم يحذف شيئاً من الاذان ولم يضيف أمراً اليه وهو رسول الله وخاتم الانبياء فقال عنه البارى عز وجل :

(ان هو الا وحى يوحى)(٢).



(ولو تقول علينا بعض الأفاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين) (١).

فكيف يسمح رجال السقيفه لانفسهم بالتلاعب بأذان الصلاه بالنقيصه والاضافه .

وبقى السؤال فى أذهان المسلمين متمثلا فى: لماذا أضاف عمر جمله الصلاه خير من النوم الى الاذان ؟ هل هى جمله دون معنى أم فيها معنى لم يدركه البعض .

المقصود من الامر أن صلاه أبى بكر فى الغار خير من نوم على عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليله الغار فى محاوله لتكريس القضية المختلفه فى حضور أبى بكر فى الغار .

عن عبد الرزاق عن ابن جريج (٢) قال : أخبرنى ابن مسلم أن رجلا سأل طاووسا جالسا مع القوم فقال : يا أبا عبد الرحمن ! متى قيل : الصلاه خير من النوم ؟

فقال طاووس : أما إنها لم تقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأذن بها الناس حتى اليوم (٣) .

الطوسى :

لا- يجوز قول " الصلاه خير من النوم " فى الأذان . فمن فعل ذلك ، كان مبذعا (٤) . ويعتبر نص الطوسى ردا على الصدوق المجوز لقول الصلاه خير من النوم .

وقال الطوسى : لا يجوز الأذان لشيء من صلاه النوافل . والأذان والإقامه جميعا موقوفان ، لا يبين فيهما الاعراب وينبغى أن يكون الأذان مرتلا والإقامه حدرا . وينبغى أن يفصح فيهما بالحروف ، وبالهاء فى الشهادتين . ويستحب لمن سمع الأذان والإقامه أن يقول مع نفسه كما يسمعه . ولا- بأس أن يؤذن الرجل ويقيم غيره . ويستحب أن يفصل الإنسان بين الأذان والإقامه بجلسه أو خطوه أو سجده (٥) .

١- الحاقه ٤٤ , ٤٥ .

٢- كنز العمال - المتقى الهندى ج ٨ ص ٣٥٧/ .

٣- المصنف - عبد الرزاق الصنعانى ج ١ ص ٤٧٤ .

٤- النهايه \_ الطوسى ص ٦٧ .

٥- النهايه \_ الطوسى ص ٦٧ .



وهذه التلاعبات بالاذان والاحكام الشرعيه من قبل النواصب المعادين لاهل البيت عليهم السلام توضح تلاعبهم بقضيه الغدير وطمسهم حق أمير المؤمنين في الخلافه، اذ أنهم لا يعيرون أهميه للاحكام الالهيه .

لقد سار البعض على هذه المنهجيه السنيه تقيه , ثم أصبحت موروثا يتوارثوه ويعملون به .

### الكتاب \_ ٥١: تكذيب علماء الشيعة لروايه الصدوق في نفيه الشهاده الثالثه في الاذان

**روايه الحضرمي وكليب الأسدي الضعيفه بحذف الشهاده الثالثه من الاذان كيف اعتمد عليها الصدوق وسار عليها بعض العلماء ألف**

**سنه ؟**

٨٩٧ \_ ( روى أبو بكر الحضرمي (١) ، وكليب الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه " حكى لهما الاذان فقال :

( الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر أكبر أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح ، حى على خير العمل ، حى على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، والإقامه كذلك ) ."

ولا بأس أن يقال فى صلاه الغداه على أثر حى على خير العمل " الصلاه خير من النوم " مرتين للتقيه . وقال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : هذا هو الاذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ، والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا فى الاذان " محمد

١- أبو بكر عبد الله بن محمد الحضرمي وكليب كلاهما ممدوحان وطريق المصنف إلى الأول ضعيف بعد الله بن عبد الرحمن الأصبم ، والى الثانى صحيح وروى عنهما الشيخ فى الموثق .

وآل محمد خير البريه " مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك " أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا " مرتين ولا شك في أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البريه ، ولكن ليس ذلك في أصل الاذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض ، المدلسون أنفسهم في جملتنا (١).

### تضعيف ابى بكر الحضرمى

روايه الصدوق ضعيفه بالامور التاليه :

١\_ طريق المصنف إلى الأول ( ابى بكر الحضرمى ) ضعيف بعبد الله بن عبد الرحمن الأصم .

٢\_ الشهيد الثانى يضعف ابا بكر الحضرمى :

أبو بكر الحضرمى ، وهو غير معلوم الحال من توثيق أو مدح . أمّا قول شيخنا قدس سره - : إنه غير معلوم الإيمان . فلا وجه له (٢).

٣\_ احمد بن زين العابدين العلوى العاملى يضعف ابا بكر الحضرمى :

أمّا السند فلاّنه لا كلام فى جلاله رجاله إلاّ أبو بكر الحضرمى وقد تقدّم حاله (٣) انه ضعيف .

٤\_ أمّا السند فهو ضعيف بموسى بن سعدان كما فى النجاشى وفى ثانيه أبو بكر الحضرمى وقد تقدّم القول فيه (٤) .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الصدوق \_ كتاب الصلاة ج ١ / ٢٩١ وطبعه الاعلمى ص ١١٢ .

٢- استقصاء الاعتبار فى شرح الإستبصار \_ تأليف- الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى \_ المتوفى سنه ١٠٣٠ هـ ج ٣ / ٣٠٨ .

٣- مناهج الأخيار فى شرح الإستبصار \_ تأليف احمد المحققين أفضل الفقهاء المتألهين مير السيد احمد بن زين العابدين العلوى العاملى من أعلام القرن الحادى عشر ج ١ / ١٢٢ .

٤- مناهج الأخيار فى شرح الإستبصار \_ تأليف احمد المحققين أفضل الفقهاء المتألهين مير السيد احمد بن زين العابدين العلوى العاملى من أعلام القرن الحادى عشر ج ١ / ١٤٥ .

وهذه الرواية في غاية الضعف فإنّ راويها وهو أبو بكر لم يثبت إيمانه فضلا عن كونه ممّا يقبل خبره فيتعين اطراح روايته ولو كانت الرواية صحيحه (١).

وعنه ، عن أحمد ، عن الحسين ، عن فضاله ، عن سيف بن عميره ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وكليب الأسدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه حكى لهما الأذان ، فقال : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أنّ محمّدا رسول الله ، أشهد أنّ محمّدا رسول الله ، حتّى على الصّلاه ، حتّى على الصّلاه ، حتّى على الفلاح ، حتّى على الفلاح ، حتّى على خير العمل ، حتّى على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، والإقامة كذلك (٢).

العلوى العاملى : أما المتن فلانّ فيه أبو بكر الحضرمي وهو غير معلوم الحال من توثيق أو مدح بحال بل هو مشترك بين عبد الله بن محمّد الحضرمي وعبد الله بن القسم الحضرمي الكذاب الذي يروى عن الغلاة فالحديث ضعيف به أيضا ولعلّ ما وقع عن ابن ولد الشهيد الثاني من أنّ أبا بكر الحضرمي غير معلوم (٣).

٥\_ المحقق السبزواري : أبو بكر الحضرمي لم يثبت توثيقه (٤).

: عن أبي بكر الحضرمي - ولم يوثقه غير ابن داود (٥).

١- مناهج الأخيار في شرح الإستبصار\_ تأليف احمد المحققين أفضل الفقهاء المتألهين مير السيد احمد بن زين العابدين العلوى العاملى من أعلام القرن الحادى عشر ج ١ / ١٥٧ .

٢- استقصاء الاعتبار في شرح الإستبصار\_ تأليف- الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني \_ المتوفى سنه ١٠٣٠ هـ ج ٥ / ٦٨ .

٣- استقصاء الاعتبار في شرح الإستبصار \_ احمد العاملى ج ١ / ٢٣٦ .

٤- المحقق السبزواري \_ الوفاء : ١٠٩٠ هـ ج ١ / ١٨٢ .

٥- كفايه الاحكام \_ المحقق السبزواري ج ١ / ٣٨٥ .

النجاشى: أبو بكر الحضرمى مشترك بين محمد بن شريح وعبد الله بن محمد ، والأول ثقة كما نص عليه النجاشى (١) .

اذن سند الروايه من جهه ابى بكر الحضرمى ضعيفه لا يمكن الاخذ بها .

روايه الحضرمى وكليب الأسدى الضعيفه فى الاذان بحذف الشهاده الثالثه من الاذان كيف اعتمد عليها الصدوق وسار عليها بعض العلماء ألف سنه ؟

ولماذا استمر السير على منهج الصدوق وهم يضعفون روايته ؟

### الشهيد الثانى والمحقق السبزوارى والخوئى يضعفون الراوى كليب الاسدى

كليب الأسدى : كليب بن معاويه الصيداوى :

١\_ الشهيد الثانى : كليب الأسدى ، وهو مهمل فى الرجال (٢) .

٢\_ المحقق السبزوارى : كليب الأسدى : وهو غير مذكور فى كتب الرجال بتوثيق (٣) .

٣\_ الخوئى : كليب الأسدى نفسه لا يمكن الاعتماد على روايته (٤) .

٤\_ وقال نجاح الطائى :

لم يروى كليب الاسدى حديثا فى فضائل أهل البيت عليهم السلام وهذا من الامور الخطيره التى تبين منهجه فى الدين والحياه وانه من أتباع المنهج الاموى .

الطوسى :

« روى أبو بكر الحضرمى وكليب الأسدى ، عن أبى عبد الله عليه السلام » وهما ممدوحان وطريق الصدوق إلى الأول ضعيف ، وإلى الثانى صحيح ، وروى الشيخ عنهما فى الموثق (٥) .

قال الطوسى : طريق الصدوق إلى الأول ضعيف ، وإلى الثانى صحيح .

١- الرسائل الفقيهيه \_ الخاجوئى ج ١ / ٣٧١ .

٢- الاستقصاء \_ الشهيد الثانى ج ٧ / ٤٠٠ .

٣- ذخيره المعاد \_ المحقق السبزوارى ج ١ / ٦٧٩ .

٤- كتاب الطهاره \_ الخوئى ج ٩ / ٨٦ .

٥- التهذيب باب عد فصول الأذان الخ خبر ٤ - ١ .

ولم يستطع الطوسي اثبات كلامه بدليل علمي وشافى لاقناع قارئيه , فعبر القضييه بدون مستند مدون .

ولم يدون الطوسي الروايات الشيعيه التي بحوزته المؤيده للشهاده الثالثه وكذلك فعل الصدوق وقد ذكرنا هذا الامر ودوناه في هذا الكتاب , والتي تكذب روايه ابى بكر الحضرمي وكليب الاسدى في نفيهما للشهاده الثالثه .

وكان بعض العلماء يعتقدون بأن التقيه فوق الكثير من المعتقدات والاحكام والافكار .

وقد دوننا بأن الشهيد الثاني والمحقق السبزواري والخوئي قد ضعفوا وكذبوا وشككوا في كليب الاسدى بانه :

مهمل في الرجال .

وغير موثق .

ولا يمكن الاعتماد على روايته .

فكيف اخذ الصدوق بروايتهما وهو يعلم انها ضعيفه ؟

الجواب : التقيه سمحت له بذلك لارضاء الحنابله الحشويه .

ولم تحصل الدوله البويهيه على نتيجته على تنازلاتها هذه بال العكس : ففي سنه ٤٤٧ \_ ٤٤٨ هـج اتفق العامه مع الجيش السلجوقي الغازي للبلاد على الخيانه مقابل قتل الشيعة في العراق , وحصل ذلك .

وكانت جيوش الامويين والعباسيين تعمل ليل نهار لتدوين فضائل لاعداء أهل البيت وتضعيف فضائل أهل البيت وأعظم فضيله لاهل البيت ذكرهم في الاذان والاقامه وتشهد الصلاه بالشهاده الثالثه بعد الشهادتين بالتوحيد والنبوه .

وقد انجرف بعض علماء الشيعة في هذا المشروع غير متبهين لخطوره تأييدهم للمؤامره الناصبيه .

## الكتاب \_ ٥٢: المخالفون للشهاده الثالثه

### اشاره

قال البعض : إن « الشهاده لعلى بالولاية هي من حقائق الإيمان لا من فصول الأذان » . وقال الشهيد الثاني : لا يجوز اعتقاد شرعيه غير ذلك \_ أي فصول الأذان المعروفه ، فما كان واقع حقا لا

يجوز إدخاله في العبادات المحدوده من الله ، فيكون إدخال ذلك فيه بدعه وتشريعاً ، كما لو زاد في الصلاه ركعه أو تشهداً أو نحو ذلك .

انتهى كلام الشهيد الثانى .

وقد قال الشيخ الصدوق : إن الشهاده الثالثه فى الأذان من وضع الغلاه والمفوضه (١) .

أما السيد فضل الله فيقول : الشهاده الثالثه فى الأذان والإقامه لا توجب بطلانهما . ولكن الأحوط تركها فى الإقامه لاحتمال كون الإقامه جزءاً من الصلاه (٢) .

### فضل الله يخالف الشهاده الثالثه

قال مرتضى العاملى لفضل الله :

إذا كانت فى الشهاده الثالثه مفسد كثيره ، فكيف يجوز للناس أن يقولوها فى الأذان بعنوان التبرك ؟ !

بينما اجاز السيد فضل الله للمسلمين أن يقولونها فى مسجده ، وبمراى ومسمع منه إلا أن يدعى : أن المصلحه هنا قد تلغى تلك المفسد !!

قال فضل الله توجد مفسد كثيره فى الشهاده الثالثه ، وفى الاعتقاد بجزئيه الإقامه للصلاه .

بينما لا توجد مشكله من اعتقاد الامه بوجود الشهاده الثالثه او المجىء بها بنيه الاستحباب المطلق ، أو بنيه القربه المطلقه بقصد الثواب .

وكان على السيد فضل الله ان يحتاط فى التكتف وفى قول آمين فى الصلاه ويفتى ببطلان الصلاه لمن تكتف ، وقال آمين .

وقال محمد حسين فضل الله : إنه ما من فتوى يصدرها إلا وهناك من يوافقها فيها فى علماء الطائفه .

ولما بحثنا لم نجد من علماء الشيعه من يوافقها فى قوله استحباب ترك الشهاده الثالثه بالولايه لعلى عليه السلام فى الإقامه والأذان مع عدم قصد الجزئيه ؟

١- علل الشرائع ص ١٣٣ .

٢- فقه الشريعه ج ١ ص ٣٩٢ .

وقال احد علماء الشيعة للسيد فضل الله ان بحثك فى الشهاده الثالثه ضعيف ولا يبين اجتهادك .

وقال محمد حسين فضل الله : إنه ما من فتوى يصدرها إلا وهناك من يوافقه عليها فى علماء الطائفة .

ولما بحثنا لم نجد من علماء الشيعة من يوافقه فى قوله استحباب ترك الشهاده الثالثه بالولاية لعلى عليه السلام فى الإقامه والأذان مع عدم قصد الجزئيه ؟

٢٧٤ \_ الميل إلى جواز التكتف فى الصلاه .

٢٧٥ \_ الشهاده بالولاية فيها مفسد كثيره .

قال مرتضى العاملى : كنموذج للمفارقات فى منهجه الفقهى نذكر المثال التالى : إنه يعتبر أن فى قول : ( أشهد أن عليا ولى الله ) فى الإقامه مفسد كثيره حيث يقول وهو يتحدث عنها ( لا- أجد مصلحه شرعيه فى إدخال أى عنصر جديد فى الصلاه فى مقدماتها وأفعالها لأن ذلك قد يؤدى إلى مفسد كثيره ) ( ٢٤٥ ) .

ولا ندرى لماذا لا يزيلها من الأذان أيضا فإنه أيضا من مقدمات الصلاه كما هو مقتضى عبارته ؟ ! . ثم يقول وهو يعدد مبطلات الصلاه : ( تعمد قول آمين على الأحوط وإن كان للصححه وجه لا سيما إذا قصد بها الدعاء )

( ٢٤٦ ) . ثم يعد من المبطلات أيضا : ( التكفير \_ وهو التكتف بوضع اليد اليمنى على الشمال أو العكس \_ على الأحوط ولا سيما إذا قصد الجزئيه وإن كان الأقوى عدم البطلان بذلك فى فرض عدم الجزئيه وانتفاء التشريع خصوصا إذا قصد به الخضوع والخشوع لله ( ٢٤٧ ) .. الخ ) ( ١ ) .

وقال نجاح الطائى :

مشكله السيد فضل الله مثل مشكله الكثير من علماء الشيعة انهم يعتقدون ان الشهاده الثالثه غير موجوده فى الاذان وان الشيعة اضافتها لانها شعار للمذهب .

وهذا القول باطل لان جبرائيل والملائكه أذنت بالشهاده الثالثه فى السماء:

فقد اذن جبرائيل بالشهادتين ثم أذنت الملائكه كلها بالشهاده الثالثه : اجتمعت الملائكه فقالت مرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر ومرحباً



بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين (١).

### فضل الله وجواز الشهاده الثالثه

قال السيد محمد حسين فضل الله : إن زياده الشهاده الثالثه ليس مبطلاً خصوصاً إذا كان ذلك بقصد التبرك .

: إن الروايات مشيره الى جواز ذكر الشهاده بالولايه فى الأذان والإقامه وإن وصفت بالشذوذ . و الشذوذ لا يعنى عدم صحه سند الروايه .

لان الشاذ يستعمل فى مقابل الامر المتداول فى الكتب المشهوره .

قال السيد محمد حسين فضل الله :

أنه لا يوافق على زياده الشهاده الثالثه فى الأذان وليس فيها مصلحه شرعيه.

الحديث فى جوازها شرعياً ودينياً وليس فى موافقه ومعارضه البعض لها .

. ثم الكلام هو فى أنها هل تبطل الأذان والإقامه ، أو لا تبطلها ؟ ! أو أنها تبطل الصلاه ، أو لا تبطلها ؟ ! لا فى موافقه السيد محمد حسين فضل الله ، أو عدم موافقه .

### جواب لمن يحرم الشهاده الثالثه كخالصى

يمكن المجيء بالشهاده الثالثه للولايه بدليل خبر الطبرسى فى

الاحتجاج (٢).

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- قال الامام الصادق عليه السلام : اذا قال أحدكم : لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فليقل : على أمير المؤمنين ولى الله \_ مستدرک سفينه البحار, النمازى الشاهرودى ج ٦ / ٨٣ - ٨٦ , البحار جديد ج ٣ / ١ , وط كمانى ج ٢ / ٢ .

: الإجماع حاصل على جواز الشهاده الثالثه مثلا بعنوان التبرك ، أو برجاء المثوبه .

هنا اشكال على القول بالاجماع فى امكانيه القول بالشهاده الثالثه بالولايه رغم معارضه الصدوق .

لان الصدوق إنما أنكر كونها أحد اجزاء وفصول الأذان ، ولم ينكر قولها برجاء الثواب والاستحباب العام ، كالصلاه على النبي « صلى الله عليه و آله » . .

ويمكن المجيء بالشهاده الثالثه للولايه بدليل الإجماع على مشروعيتها .

ويمكن المجيء بالشهاده الثالثه للولايه بدليل استحباب شىء فى ضمن شىء آخر فتكون من ضمن الشهاده الثانيه للنبي الاكرم صلى الله عليه و آله .

ويمكن المجيء بالشهاده الثالثه للولايه بدليل تلك الاخبار أيضاً .

ويمكن المجيء بالشهاده الثالثه للولايه بدليل سيره المتشرعه إلى زمن المعصوم .

ويجوز المجيء بالشهاده الثالثه وفقا للنصوص الوارده فى هذه القضيه مثل اخبار الصدوق والطبرسى وهى احاديث عن الائمة المعصومين .

### محمد الخالصى ضد الشهاده الثالثه لعلى ع

قال الشيخ محمد الخالصى ان الشهاده الثالثه بدعه وكان عدوا للشهاده الثالثه . وكان معروفا عنه التقرب الى السنه .

(الشهاده الثالثه بالولايه ) فى الاذان للأستاذ جاسم الكلكاوى تعرض فيه للرد على فتوى محمد الخالصى بأنها بدعه فى الدين الاسلامى ، وأورد الاستاذ جاسم فتاوى سائر الفقهاء قديما وحديثا على خلاف ما أفتى به محمد الخالصى ، وقد طبع مرتين فى ( ١٣٧٥ ) وبعدها (١) .

### صاحب الذريعه يرد على محمد الخالصى

قال صاحب الذريعه :

الشيخ محمد بن الشيخ مهدي الخالصى ( ١٣٠٨ \_ ١٣٨٣ ) كان صاحب آراء خاصه تبعث النزاع بين المؤلف والمتآلف ، وأشهرها قوله بحرمه الشهاده الثالثه ، وموقفه ضدَّ الشيخيه ومنعهم من زياره الإمامين الكاظمين عليهما السلام ، مع أنَّ كثيرا من المخالفين كانوا يزورونه ، وكذلك إقامته الجمعه ، والتهمَّ ممن خالفه من الفقهاء (١) .

ولاجل ذلك احب علماء السنه الخالصى وقربوه وابغضه علماء الشيعه وعامتهم واستنكروا موقفه المذكوره .

وابوه الشيخ مهدي الخالصى مدفون في ايران في مشهد اذ سفرته الحكومه بحجه انه من أصول ايرانيه . بينما لم تسفر من أصوله تركيه .

وهو الذى سعى مع آخرين للمجىء بالملك فيصل بن الشريف حسين ملكا على العراق وهو من العامه .

فنصبوا سنيا على العراق بينما كانت احصائيه ١٩٢٨ م تبين أن نسبة الشيعه في العراق ٨٥٪ خمسه وثمانين فى المئه .

وهذه الامور تبين انحدارا من الانجليز نحو السنه لتسليطهم على العراق الشيعى بكل الصور الممكنه خلافا للاعراف والقوانين والشريعه الاسلاميه .

وكان الملك فيصل مشهورا بالفسق والفجور والخلاعه في نوادى باريس فجاءوا به ونصبوه ملكا على العراق يدير العراق وراثه له ولاولاده من بعده ومن منهجه هذا المتمثل في اذلال الشيعه في بلدهم لا يتعجب من موقفه ضد الشهاده الثالثه في الاذان والاقامه .

والمدهش أن المعترضين علينا فى الشهاده الثالثه هم أهل السنه الذين حذفوا من الأذان ما ثبت أن الله شرعه ، وهو : « حى على خير العمل » .

وأدخلوا فى الاذان ما ليس منه ، وهو الصلاه خير من النوم !!!

---

١- الكتاب : فهرس التراث- المؤلف : محمد حسين الحسينى الجلالى-الجزء : ٢ / ٤٦١تحقيق : محمد جواد الحسينى الجلالى- الطبعة : الأولى-سنه الطبع : ١٤٢٢ - ١٣٨٠ش-الناشر : دليل ما

## الكتاب \_ ٥٣: محاولات النواصب مخالفه الشريعه

### اشاره

لقد خالف الامويون النواصب الشهاده الثالثه لانها:

أصل من أصول الدين فظاهر من يقولها ايمانه بأصول المذهب وظاهر من يطمسها تنكره لاصول المذهب .

: تبين حق الامام على عليه السلام فى الخلافه .

: شعار الشيعه .

: وانها تفضح حكومه الغاصبين للخلافه من رجال السقيفه والامويين والعباسيين وغيرهم .

ثم حاول علماء النواصب مخالفه الشيعه فى كل الامور وقدر المستطاع وهذا يبين نفسا معاديا للدين ومخالفا لاهل البيت والقرآن .

### الغزالي يخالف الشيعه فى تسطيحهم القبور

قال العالم السنى الصوفى الغزالى المتوفى سنه ٥٠٥ هـ فى كتابه الوجيز فى الفقه ، وهكذا فى شرح الوجيز وهو فتح العزيز فى شرح الوجيز فى الفقه الشافعى :

إن تسطيح القبر أفضل من تسنيمه ، إلا أن التسطيح لما أصبح شعارا للشيعة فلا بد وأن يترك هذا العمل .

ونص العبارة : عن القاسم بن محمد بن أبى بكر : رأيت قبور النبى وأبى بكر وعمر مسطحه ، وقال ابن أبى هريره : إن الأفضل الآن العدول من التسطيح إلى التسنيم ، لأن التسطيح صار شعارا للروافض ، فالأولى مخالفتهم (١) .

وهذا يبين أن العامه تخالف اهل البيت فى كل الامور .

وهى خالفت الشيعه فى الشهاده الثالثه وحاربته وقتلوا من يقولها فاضطر الشيعه الى التقيه فيها بقولهم انها غير واجبه وغير جزئيه .

١- فتح العزيز فى شرح الوجيز ، ط مع المجموع للنووى ٥ / ٢٢٩ .

### حديث مع المخالفين للشهادة الثالثه

هل توجد مفسد في إدخال الشهاده الثالثه فى الأذان .

الجواب :

لا توجد أى مفسده فى ذلك .

حديث مع المخالفين للشهادة الثالثه :

كما الإثبات يحتاج إلى دليل ، كذلك النفى يحتاج إلى دليل . . فنحن نلزمهم بتقديم الدليل على أن النبى « صلى الله عليه و آله والأئمه « عليهم السلام » لم يقولوا الشهاده الثالثه فى أذانهم ولا فى إقامتهم .

### جواز الصلاه على الامام فى القرآن والحديث ومخالفه العامه له

قوله تعالى : { هو الذى يصلى عليكم وملائكته } (١).

عن معاويه بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : من قال : يا رب صل على

محمد وآل محمد مائه مره قضيت له مائه حاجه ، ثلاثون للدنيا .

وفى القوى ، عن إسحاق بن فروخ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائه مره ، ومن صلى على محمد وآل محمد مائه مره صلى الله عليه وملائكته ألفا أما تسمع قول الله عز وجل :

( هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ) (٢)

روى العياشى ، عن الصادق عليه السلام : أنه سئل عن هذه الآية ؛ أجاره هى فى الإمام بعد رسول الله ؟

قال عليه السلام : « نعم » (٣) .

تقول الشيعة : صلى الله عليك يا أمير المؤمنين :

إلا أن الشيعة لما اتخذت هذا لأئمتهم منعه .

٢- روضه المتقين ج١٢/٤٧ . الأحزاب - ٤٣ .

٣- تفسير العياشى ٢ : ١٦٠ ح ١١١ . تفسير الايه .

عن الزمخشري في تفسيره ، بتفسير قوله تعالى :

( هو الذى يصلى عليكم وملائكته ) (١) ، يقول : إن مقتضى الآية جواز الصلاه على آحاد المسلمين ، هذا تصريح الزمخشري في تفسيره ، لكن لما اتخذت الرافضه ذلك فى أئمتهم منعناه .

وقال الزمخشري وهو من أئمه الحنفية اعتراضا على نفسه فى تفسير قوله تعالى هو الذى يصلى عليكم وملائكته هل يجوز ان يصلى على آحاد المسلمين بمقتضى هذه الآية ؟

فأجاب : بنعم الا ان جماعه الشيعة لما اتخذوا أئمه وصلوا عليهم منعنا من ذلك.

فانظر إلى هؤلاء القوم واقض العجب من آرائهم ومذاهبهم (٢).

عندما يبيع الانسان دينه للمذهبيه البغيضه والحزبيه الضيقه يصل الى الكفر بالشريعة الاسلاميه .

### السلام على غير الانبياء

السلام على غير الأنبياء قال ابن حجر فى فتح البارى :

اختلف فى السلام على غير الأنبياء بعد الاتفاق على مشروعيتها فى تحية الحى ، فقيل يشرع مطلقا ، وقيل : بل تبعا ولا يفرد لواحد لكونه صار شعارا للرافضه ، ونقله النووى عن الشيخ أبى محمد الجوينى (٣).

البخارى يذكر اهل البيت ب عليه السلام : التزم البخارى بها فى صحيحه ولم ينحرف عنها ابدا .

لكن بعض الطبقات الجديده للبخارى حذفوا عليه السلام من أهل البيت وابدلوها برضى الله عنه وابقوها للانبيا والاوصياء لباقي الامم .

لان مشكله النواصب مع النبى محمد صلى الله عليه وآله ومع اهل بيته المعصومين : جاء : باب بعث على بن ابى طالب عليه السلام وخالد بن الوليد الى اليمن (٤).

١- سورة الأحزاب : ٤٣ .

٢- تذكره الفقهاء , الحلبي ج ٢ / ٤٧٢ .

٣- فتح البارى فى شرح البخارى ١١ / ١٤٢ .

٤- رقم ١٠٦٤ طبع دار ابن كثير - بيروت .

وطرق النبي ص عليا وفاطمه عليهما السلام ليله (١).

اخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي عليهم السلام (٢).

### التختم باليمين شعار المسلم ولما تبنته الرافضة خالفتهم النواصب

جاء فى المتن :

أول من اتخذ التختم باليسار خلاف السنه هو معاويه (٣).

بينما جاءت النصوص الكثيره عند الشيعة والسنه فى التختم باليمين وكان ذلك سائدا فى العصر النبوى الشريف .

فى مسأله التختم باليمين ، أكدوا أن السنه النبويه تختم الرجل باليمين ، لكن الشيعة لما اتخذت التختم باليمين شعارا لهم ، أصبحوا يلتزمون بالتختم باليسار .

### السنه النبويه فى العمامه

جاء فى طريقه لف العمامه ، السنه أن تلف العمامه كما كان يلفها رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ، هذا تطبيق السنه ، وقالوا :

صار اليوم شعارا لفقهاء الإماميه ، فينبغى تجنبه لترك التشبه بهم (٤).

لقد حرف النواصب كل القضايا الاسلاميه التى سارت عليها السنه النبويه لمحاولتهم تغيير سيره أمير المؤمنين عليه السلام والاعلان عن مخالفتهم له .

### ترك التلبيه فى الحج

جاء فى متن نص النسائي والبيهقى عن سعيد بن جبير :

١- صحيح البخارى \_ باب كتاب التهجد ٢٧٣ .

٢- صحيح البخارى كتاب المغازى ص ٩٨٢ .

٣- ربيع الأبرار ٤ / ٢٤ .

٤- سوره الأحزاب : ٤٣ .



قال : كان ابن عباس بعرفه ، فقال : يا سعيد مالي لا أسمع الناس يلبون ؟

فقلت : يخافون .

فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال : لبيك اللهم لبيك وإن رغب أنف معاويه ، اللهم عنهم فقد تركوا السنه من بغض علي عليه السلام (١) .

قال السندی فی تعليق النسائی : أى لأجل بغضه (أمير المؤمنين علي عليه السلام) .

ومن يترك التلبيه وعمامه النبي ص بغضا للامام علي ع من الطبيعي أن يترك الشهاده الثالثه الواجبه .

### الكتاب \_ ٥٤: فقهاء مقلدون وفقهاء مقلدون (حاكميه أصول الدين على فروع الدين)

#### إشاره

اهتم علماء الشيعة بالمحققين من أسلافهم ممن يملك كتباً رائعه في السعه والعمق العلمى وفي رأس هذه كتب المفيد و السيد المرتضى والصدوق والطوسى .

والمحزن ان كثيرا من العلماء كتبوا وافتوا في الشهاده الثالثه و لم يحققوا كتابا فقهيا في الموضوع فهم فيها مقلدون غير مجتهدين ولا باحثين . ولم يطلعوا على آراء الفقهاء ومنهم رأى السيد المرتضى .

ومن عاداه المجتهد أن يكون مجتهدا في موضوع ملما به وقد كتب موضوعا رائعا في عالم الاجتهاد والبحث يمكنه الحكم والافتاء فيه .

وتراه في قضيه أخرى مقلدا ليس له تحقيق في القضيه مثل قضيه الشهاده الثالثه ترى الكثير من الفقهاء يقلدون الشيخ الصدوق ويأتون بنفس قوله في المفوضه والغلاه وعليهم لعنه الله .

١- شرح المواهب اللدنيه بالمنح المحمديه, أبو العباس شهاب الدين القسطلاني المتوفى ٩٢٣ هـ ج ٥ / ١٣ .

والاجماع يحصل من اجتماع رأى فقهاء باحثين لهم تحقيقات فى موضوع معين فيحصل اجتماع ابحاث وكتب كثيره متفقه على حرمه او حليه قضيه ما .

لكن لو اجتمع فقهاء على تقليد فقيه قديم فى موضوع وكلهم قالوا بالحليه او الحرمه هنا لا يوجد اجماع بل رأى واحد لاجد الفقهاء مع بحث له فى هذا الباب . وهذا حصل فى الشهاده الثالثه .

وهؤلاء لم يحكموا بحاكميه أصول الدين : التوحيد والنبوه والامامه على فروع الدين : الصلاه والصوم .

وخطأهم هو اعتقادهم بحاكميه الصلاه الفرع على اصول الدين فحذفوا الشهاده الثالثه من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وهنا الطامه الكبرى .

فأبطلوا خطأ أذان المعتقد بجزئيه الاذان .

وأبطلوا صلاه القائل بالشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه .

وقد قال لى الكثير من المراجع والعلماء انهم غير مطلعين على رأى الكلىنى بأذان جبرائيل فى السماء مع الملائكه بالشهاده الثالثه ورأى السيد المرتضى بجزئيه الشهاده الثالثه , وسوف يتغير كل شىء بعد اطلاع العلماء على الحقيقه لانهم يبحثون عنها .

لقد بقى البعض يعتقد بموروث التقيه فى منع الاعتقاد بالشهاده الثالثه الواجبه القادم الينا من عصر الامويين . والامويون وعموم النواصب استخدموا الكبت والقتل والاستبداد على الهويه الطائفية لابعاد الامام على عليه السلام من الاذان والصلاه والتراث .

فرضخ الصدوق تقيه وتبعه الكثير من العلماء , فاصبح مشهورا : الشهاده الثالثه غير واجبه .

وقد قال العلماء : رب مشهور لا أصل له ورب متأصل ليس بمشهور (١).

وهذا يصدق على الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه أصبحت متأصلا غير مشهور وأصبح رأى الصدوق المخالف لها مشهورا لا أصل له .

١- الحدائق الناضره \_ المحقق البحرانى \_ الوفاه ١١٨٦ هـ ج ٦ / ٤٣ . ومصباح الهدى \_ محمد تقى الاملى ج ٩ / ١٠٧ .

## التبعيه للمشهور أوقف باب الاجتهاد عند الشيعة والسنة فى بعض المسائل وجعل بعض العلماء مُقلِّدين

قال السيد الخوئى عن المشهور : رب مشهور لا أصل له .

وقال المحقق البحرانى والاملى : رب مشهور لا أصل له ورب متأصل ليس بمشهور (١).

وقال نجاح الطائى :

الكثير من العلماء الكبار يعتقدون بأمر مخالفه للمشهور لكنهم يخافون طرحها , وهذا يسد باب التحقيق والابحاث ويمنع الحقيقه من الوصول الى الامه ويوصل الناس الى طريق مسدود ويبين بأن بعض العلماء المُجتهدين مُقلِّدون . ووفق نظريه موافقه المشهور يكون الفقهاء مُقلِّدين لمُقلِّدين وكلمهم يقلِّدون عالما كبيرا قديما .

نماذج من التقليد الخاطىء : ذكر الشيخ الطوسى أمر النبى محمد بذبح سبعمئه أسير يهودى فى معركة بنى قريظه فى تفسيره وكتابه الخلاف , وسار الفقهاء والعلماء على منهجيته واصبحت قضيه مشهوره .

وأثبتنا فى كتابنا بأن النبى صلى الله عليه و آله لا يقتل الاسرى من الكفار واليهود واطلق سراحهم الى خير , ثم أسرهم فى خيبر وحررهم ثانيه ليعملوا فى الارض على نصف الحاصل (٢).

١- الحدائق الناضره \_ المحقق البحرانى \_ الوفاه ١١٨٦ هـ ج ٦ / ٤٣ . ومصباح الهدى \_ محمد تقى الاملى ج ٩ / ١٠٧ .

٢- راجع مجلد ٢٥ فى موسوعه السير النبويه \_ نجاح الطائى وليال يهوديه \_ نجاح الطائى .

## الكتاب \_ ٥٥: إيقاف الاجتهاد والتبعيه للمشهور

### تبعيه مذهب السنه والوهابيه للمشهور

ابو بكر الكاشاني : وما رواه غريب فلا يقبل خصوصا إذا خالف المشهور (١).

ابن تيميه :

الْخَيْرُ الْوَاحِدُ إِذَا خَالَفَ الْمَشْهُورَ الْمُسْتَفِيزَ كَانَ شَاذًا (٢)

### ابتعاد البعض عن مخالفه المشهور

أخبرني الشيخ عبد الخالق الكويتي بأنه سال المرجع الوحيد الخراساني بانه يؤذن بالشهاده الثالثه الواجبه في الاذان والاقامه ويذكر الشهاده الثالثه في تشهد الصلاه فهل هذا صحيح .

قال : صحيح .

قال الشيخ عبد الخالق : لماذا لا تكتب هذا وتعلنه ؟

قال الشيخ الوحيد الخراساني : لا أريد مخالفه المشهور .

وقلت لسماحه الشيخ وحيد الخراساني : لقد أكملت كتابي : لماذا ذكر اسم علي في القرآن كثيرا ؟

وهو مخالف للمشهور فما رأيك ؟

فقال سماحه الشيخ الوحيد : أنا أو من بهذا الاعتقاد .

لكنه لم يذكر هذا الامر في كتبه ومحاضراته لانه يخالف المشهور .

اذن الكثير من علماء الشيعة يؤمنون بأمر مخالفه للمشهور لكنهم لا يطرحوها للامه .

### الاحتياط لموافقته المشهور يوقف البحوث العلميه

جاء في تراث الكتب الشيعيه :

إن عبارته صريحه في موافقه المشهور (٣) .

- ١- بدائع الصنائع ابو بكر الكاشاني ج ١ / ٨٨ .
- ٢- الفتاوى الكبرى - ابن تيميه ج ٢ / ٤٧ .
- ٣- الحاشيه على مدارك الاحكام - الوحيد البهبهاني ج ٢ / ٣٠٢ .

عبارته في « المبسوط » في غايه الظهور في موافقه المشهور . ولا مجال لتوهم المخالفه منه معهم (١) .

وكلامه في الفقيه صريح في موافقه المشهور (٢) .

حكى عن الشيخ في أكثر كتبه موافقه المشهور (٣) .

### علماء شيعه خالفوا المشهور

المحقق السبزواري : ظاهر الصدوق مخالفه المشهور لأنه نقل الروايه الداله على جواز استعمال جلد الميتة مرسلًا عن الصادق (٤) .

مدارك الأحكام : أصناف الكفار ، وفي نجاسه أهل الكتاب خلاف ، والمشهور بين الأصحاب نجاستهم ، وذهب المفيد في أحد قوليّه وابن الجنيد إلى الطهاره وأدله نجاسه محلّ بحث ، والأخبار المعتبره داله على الطهاره ، لكن لا ينبغي الجراه على مخالفه المشهور المدعى عليه

الإجماع (٥) .

ولذا ترى صاحب « المدارك » ، ومن وافقه في الطريقه - وإن بالغ في ردّ أدلّه المشهور ، وتصحيح أدلّه غير المشهور - يقول : مخالفه المشهور أمر مشكل (٦) .

المجلسي الاب خالف المشهور :

الشارح المجلسي قدس سره في شرحه على من لا يحضره الفقيه خالف المشهور ، وحكم بأن هذا السند حسن كالصحيح (٧) .

١- مصابيح الظلام \_ الوحيد البهبهاني ج ٤ / ٣٢٥ .

٢- مستند الشيعه \_ النراقي ج ٧ / ١٣٧ .

٣- الجواهرى ج ١٥ / ١٥٨ .

٤- ذخيره المعاد \_ المحقق السبزواري ج ١ / ١٧٥ .

٥- كفايه الاحكام \_ المحقق السبزواري ج ١ / ٦٠ .

٦- مدارك الأحكام : ١ / ٣٥٨ و ٣٦١ .

٧- الرسائل الفقهيّه \_ الخاجوئي ج ١ / ٣٦٤ وروضه المتقين ٦ / ١٦٧ .

المحقق البحراني : وهذا هو الذى دلت عليه صحيحه زراره المذكوره فاطلاق القضاء فيها مؤيد لما اخترناه من تخصيص الوقت بما قلناه ، ففيها تأييد ظاهر لما ذكرناه من الوقت وإن خالف المشهور فإن ذلك هو مقتضى الأدله كما عرفت وهذا الخبر من جملتها (١) .

الحر العاملى : وعن القديمين موافقتهما للمشهور فى نسيان الأذان والإقامه فى الصبح والمغرب والإقامه فى سائر الصلوات ، لكن ابن الجنيد خالف المشهور ، فى نسيان الإقامه وحدها ، حيث قال : يرجع ما لم يقرأ عامه السوره (٢) .

العصفور : وحينئذ لا تنافى بين الأخبار وعليه عملنا فى هذه الأمصار وإن خالف المشهور (٣) .

الميرزا القمى : ابن الجنيد خالف المشهور وقال : تكره الطهاره من بئر تكون بئر النجاسه التى تستقرّ فيها من أعلاها فى مجرى الوادى (٤) .

عبد الحسين اللارى : استقراب مذهب الصدوق على ما يقتضيه ظاهر النصوص وإن خالف المشهور ، إذ ربّ شهره لا أصل لها (٥) .

المروج : أمّا انتفاء المانع ، فلائذ المانع عن الأخذ بالإطلاق المزبور هو الإجماع المدعى على إناطه العقود اللازمه بالإنشاء القولى . ولكّنه غير مانع بنظر المحقق الكركى قدس سرّه إمّا لأنه لا يعنى بأصل هذا الإجماع ، ولذا خالف المشهور فى معاطاه البيع (٦) .

صاحب الوسائل : ويدل على ما ذكرناه من النصابين وما فيهما روايات مستفيضه ، منها ما رواه الكلينى بسنده عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما الصلاه والسلام ، قالا :

١- الحدائق الناضره \_ المحقق البحراني ج ١٠ / ٢٣٣ .

٢- وسائل الشيعة : ٥ / ٤٣٤ الحديث ٧٠١٥ . سوره محمد ص .

٣- الانوار اللوامع \_ العصفور ج ١ / ٣٤٧ .

٤- غنائم الايام \_ الميرزا القمى ج ١ / ٥٨٤ .

٥- التعليقه على رياض المسائل \_ عبد الحسين اللارى ص ٣٧٩ .

٦- هدى الطالب الى شرح المكاسب \_ ج ٢ / ١٦٦ \_ جعفر المروج .

« ليس فيما دون العشرين مثقالاً من الذهب شيء ، فإذا كملت عشرين مثقالاً ففيها نصف مثقال إلى أربعة وعشرين فإذا كملت أربعة وعشرين ففيها ثلاثة أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين فعلى هذا الحساب كلما زاد على أربعة دنانير » (١).

وقد خالف المشهور الشيخ ابن بابويه وابنه الصدوق على ما نقل عنهما .

الخوانسارى : فيما تجب فيه الزكاه : وقد خالف المشهور ابن الجنيد وابن أبي عقيل واستدل ابن أبي عقيل على ما نقل لمذهبه بالصحيحه المذكوره أخيراً (٢) .

السكنى والعمري : قال الخوانسارى : وقد خالف المشهور المحقق (٣) .

السيد الخميني :

اعتبار التوالى فى العشره :

إنما الإشكال والكلام فى اعتبار التوالى فيها ، كما عن ظاهر المشهور بل عن ظاهر " النهايه " عدم القائل بالخلاف " ، وعدمه كما قال به صاحب " الحدائق " وهو خالف المشهور فى توالى الثلاثه ، وتوالى العشره ، وأقل الطهر (٤) .

الخوئى :

حكم تعذر تحصيل القبلة : وكيف ما كان ، فقد خالف المشهور جماعه من المتأخرين ، منهم المحقق الأردبيلى وبعض القدماء فذهبوا إلى كفايه الصلاه إلى جهه واحده (٥) .

الخوئى : فى الدم الاصفر : المحقق الخراسانى ( قد ه ) خالف المشهور فى المقام وذهب إلى التفصيل فى دم الاستحاضه بين

١- الوسائل ، باب ٢ من أبواب زكاه الذهب والفضه ، الحديث ٥ .

٢- جامع المدارك \_ السيد الخوانسارى ج ٢ / ١٧ .

٣- جامع المدارك \_ السيد الخوانسارى ج ٢ / ١٧ .

٤- كتاب الطهاره \_ السيد الخمينى ١ / ١١٢ .

٥- موسوعه الخوئى ج ١١ / ٤٣٦ .



الأحمر والأصفر (١).

( الشاذ ) و ( النادر ) فهو عندنا وعند الشافعي ما خالف المشهور وإن كان

روايه ثقه (٢).

البروجردى :

وقد خالف المشهور فى القول بالمجازيه سلطان العلماء (٣).

محمود الشاهرودى : الصلاه فى المغصوب بالاضطرار : انَّ المحقق النائنى ( قد ه ) خالف المشهور فى المقام (٤).

المضاربه على خلاف مقتضى القاعده \_ : وذهب صاحب المهذب السيد السبزوارى ( رحمه الله ) إلى كون العقود الثلاثه على مقتضى القاعده ، ولذلك خالف المشهور فى كثير من أبحاث المضاربه (٥).

### النتيجه :

قال نجاح الطائى : الكثير من علماء الشيعة خالفوا المشهور فى المستندات التى عرضناها , لكنها بقيت قضايا محدوده .

ولو خرج علماء الشيعة جميعا من هذا الاطار الخائق المسمى باياك ومخالفه المشهور لخرجت الينا مئات الالاف من البحوث العميقه والواسعه المفيده للبشرىه فى كافه المواضيع الفقهيه والتفسيريه والانساب والحديث والسيره والتاريخ والعقائد .

١- الطهاره \_ الخوئى ج ٧ / ٥٣ .

٢- وصول الاخبار \_ والد الشيخ البهائى ص ١٠٩ .

٣- تقريرات المنتظرى للبروجردى ج ١ / ٣٧٩ .

٤- بحوث الاصول محمد باقر الصدر لمحمود الشاهرودى ج ٣ / ٨٥ .

٥- فقه المصارف \_ السند ص ٢٦٤ .

## الكتاب \_ ٥٦: شؤون الاذان

### هل توجد فاصله بين الاذان والاقامه ؟ وهل يشترط الوضوء فى الاذان ؟

قد ورد فى الروايه عن أبى هارون المكفوف قال :

قال أبو عبد الله « عليه السلام » يا أبا هارون الإقامه من الصلاه ، فأن أقمت فلا تتكلم ولا تؤم بيدك (١) ولذلك يشترط فى الإقامه الوضوء ، ولا يشترط بالأذان ، كما فى روايه الحلبي عن أبى عبد الله « عليه السلام » قال : « لا بأس أن يؤذن الرجل من غير وضوء ، ولا يقيم إلا وهو على وضوء » . ويجوز الالتفات فى الأذان ولا يجوز فى الإقامه . وتجوز فاصله بين الأذان وبين الصلاه ولا تجوز بين الإقامه وبين الصلاه .

### استقبال القبله فى الاذان

جاء : دلت الروايات على عدم وجوب استقبال القبله فى الاذان .

رواه على بن جعفر عن أخيه الإمام الكاظم « عليه السلام » \_ راجع وسائل الشيعة ط دار إحياء التراث ج ٤ ص ٦٢٩ و ٦٣٠ (٢) .

وهذه الروايه ضعيفه مخالفه للصحيح فى هذا الموضوع من الاهتمام الكبير للنبي صلى الله عليه وآله والائمه بالاذان .

حيث يجب استقبال القبله فى الاذان والاقامه والصلاه .

### الكلام بين الاقامه والصلاه

وردت روايات تبين جواز الكلام بين الإقامه والصلاه .

١- \_ الوسائل ج ٥ ص ٣٩٦ .

٢- \_ وسائل الشيعة ط دار إحياء التراث ج ٤ ص ٦٢٩ و ٦٣٠ .

ووردت روايات أخرى تبين جواز الكلام بين فصول الأذان والإقامة أيضاً (١).

قال نجاح الطائي: لا يجوز الكلام في فصول الأذان والإقامة ولا يوجد دليل صحيح في هذا المنهج.

### ثواب المؤذنين

قال النبي صلى الله عليه وآله: من أذن عشرين عاماً بعثه الله عز وجل يوم القيامة وله من النور مثل زنه السماء (٢).

قلت: زدني يرحمك الله، قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم "سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أذن عشر سنين أسكنه الله عز وجل مع إبراهيم الخليل عليه السلام في قبته، أو في درجته" (٣).

قلت: زدني يرحمك الله عز وجل، قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم "سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغه ما بلغت ولو كانت مثل زنه جبل أحد" (٤).

### النساء والأذان والإقامة

٩٠٨ - قال الصادق عليه السلام: "ليس على النساء أذان ولا إقامة ولا جمعه ولا استلام الحجر، ولا دخول الكعبة، ولا الهرولة بين الصفا والمروة ولا الحلق، إنما يقصرن من شعورهن" (٥).

٩٠٩ - وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام: "ليس على المرأة أذان ولا إقامة إذا سمعت أذان القبيلة وتكفيها الشهادتان، ولكن إذا أذنت وأقامت فهو أفضل". وليس في صلاة العيدين أذان ولا إقامة أذانهما طلوع الشمس (٦).

١- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٨٨.

٢- من لا يحضره الفقيه، الصدوق - الوفاء ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٣.

٣- من لا يحضره الفقيه، الصدوق - الوفاء ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٣.

٤- من لا يحضره الفقيه، الصدوق - الوفاء ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٣.

٥- من لا يحضره الفقيه، الصدوق - الوفاء ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٨.

٦- من لا يحضره الفقيه، الصدوق - الوفاء ٣٨١ هـ ج ١ / ٢٩٨.

## الكتاب \_ ٥٧: مذابح النواصب ضد الشيعة دفعت البعض للتقيه بحذف الشهاده الثالثه الواجبه , وما علاقته هذه بهذه ؟

### فتنه بغداد بذبح الحشويين الحنابله للشيعة

تاريخ ابن الاثير :

( في سنة ٣٦١ هجريه حدثت فتنه في بغداد وأحرقت السنه منطقه الكرخ الخاصه بالتجار والشيعة (١) وفي سنة ٣٦٢ هجريه قتل صاحب المعونه عامياً فثار به العامه والاتراك وقتلوه واحرقوه . وفتحت السجون واخرج من فيها فركب الوزير ابو الفضل لاخذ الجناه وارسل حاجباً له يسمى صافياً في جمع لقتال العامه بالكرخ . وكان الحاجب شديد العصبيه للسنه فالقى النار في عدّه أماكن من الكرخ ، فاحترق حريقاً عظيماً . وكان عدّه من احترق فيه سبعة عشر ألف انسان (شيعياً) (٢) وثلاثمائه دكان ، وكثير من الدور وثلاثه وثلاثين مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى ) (٣).

هذه المذابح دفعت الشيخ الصدوق لحذف الإقرار بالشهاده الثالثه الواجبه لعلّى ع من الأذان والإقامه وتشهد الصلاه .

وسار على منهجه الكثير من العلماء فتمت المؤامره الحشويه .

واليوم الكثير من الشيعة يقرون بالشهاده الثالثه المستحبه غير الواجبه في الاذان والاقامه . وينكرون الشهاده الثالثه في تشهد الصلاه .

وبقيت الجماعات الناصبيه تكفر الشيعة رغم حذفهم الاقرار بالشهاده الثالثه الواجبه من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

١- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦١٩ .

٢- لان الكرخ موطن الشيعة يومذاك .

٣- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦٢٨ .

ولم تتنازل الفرقة الشافعية عن اعتقادها بأن الشافعي أعظم علماء المذاهب الأربعة رغم قتل الحشويه لهم!!!!

فلماذا نتنازل عن الاقرار بأصل من أصول الدين في الصلاة؟

### فتنه الحنابلة في بغداد سنة ٣٢٣ هـ من الحكومه البويهيه الشيعيه

ذكر ابن الأثير فتنة الحنابلة في بغداد وتدخلهم في شؤون الدوله على وفق أهوائهم وقتلهم بعض الناس واثارتهم الرأي العام ومنعهم مشى الرجال مع النساء والصبيان وشهادتهم على الناس بالفاحشه وقتلهم .

فهددهم الراضى بالقتل لاعتقادهم التشبيه . وزعمهم ان وجوههم القبيحه على مثال رب العالمين . وطعنهم على خيار الامه .

ونسبتهم شيعه آل محمد الى الكفر والضلال .

ثم استدعاءهم المسلمين بالبدع الظاهره والمذاهب الفاجره التى لا يشهد بها القرآن. وانكارهم زياره قبور الائمه وانهم مع ذلك يجتمعون على زياره قبر رجل من العوام ليس بذى شرف ولا نسب ولا سبب برسول الله (١).

هذه الحادته تبين انحراف الحنابلة الحشويه فى ذلك التاريخ وفسادهم فى الارض ونشرهم المنكر وتكفيرهم الناس تمهيداً لسرقه أموالهم وقتلهم ، وسار على خطاهم الوهابيون .

و معز الدوله هو الذى جعل اليوم العاشر من المحرم يوم حزن لذكرى موقعه كربلاء (٢).

حدث هذا فى حوالى سنه ٣٤٠ هـ .

١- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٣٠٨ .

٢- أى جعله يوم حزن بصفه رسميه ، تعطل فيه الدوائر الحكوميه ، وتقفل الأسواق ، وإلا فإن هذا اليوم هو يوم حزن عند الشيعه قبل المعز ، ومنذ اليوم الأول الذى استشهد فيه سيد الشهداء .

## ذبح النواصب للشيعة سنة ٣٦١ هـج دفعت الصدوق لحذف الشهاده الثالثه الواجبه والقول بسهو النبي

تاريخ ابن الاثير : فى سنة ٣٦١ هجرية حدثت فتنه فى بغداد وأحرقت السنه منطقه الكرخ الخاصه بالتجار والشيعة (١).

وفى سنة ٣٦٢ هجرية قتل صاحب المعونه عامياً فثار به العامه والاتراك وقتلوه واحرقوه . وفتحت السجون واخرج من فيها فركب الوزير ابو الفضل لاخذ الجناه وارسل حاجباً له يسمى صافياً فى جمع لقتال العامه بالكرخ .

وكان الحاجب شديد العصبية للسنه فالقى النار فى عدّه أماكن من الكرخ ، فاحترق حريقاً عظيماً . وكان عدّه من احترق فيه سبعة عشر ألف انسان (شيعياً) (٢) وثلاثمائه دكان ، وكثير من الدور وثلاثه وثلاثين مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى (٣).

لقد تعاون الصدوق مع الحكومه البويهيه الشيعيه ونيته خدمه الشيعة بوسائل متنوعه , ونشر تراثه للامه , لكنها كانت ضعيفه التشيع وهمهم الاول الملك وليس التشيع .

لذا ابقوا الخليفه العباسى حاكما فى الامبراطوريه طيله مدّه حكمهم ولم ينتخبوا خليفه علويًا رغم حقوق اختصاص الخلافة بالائمه من أهل البيت عليهم السلام .

ونفت الحكومه البويهيه الشيخ المفيد مرجع الشيعة لارضاء العامه .

١- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦١٩ .

٢- لان الكرخ فى بغداد موطن الشيعة يومذاك .

٣- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦٢٨ .

## مذابح النواصب في حق الشيعة تسببت في طمس الشهادة الثالثة الواجبه والجزئية في الاذان وتشهد الصلاة

لقد افتعل النواصب مجازر عظمى في حق الشيعة لقتلهم وتهجيرهم وسجنهم واذلالهم :

١\_ أمر ابو بكر بقتل الشيعة في شبه جزيره العرب باسم حروب الردة : وباسم حروب الردة قتل ابو بكر عبر خالد بن الوليد خيره الشيعة في شبه جزيره العرب وسبى اطفالهم وسرق اموالهم وباع نساءهم المسلمات في المساجد والاسواق :

نفى ابو بكر وعمر بلالا الحبشى المؤذن بالشهادة الثالثة الواجبه الى الشام لانه رمز الشهاده بالولاية لامير المؤمنين على ع وسجنه عمر مع مرضى الطاعون ليموت وفعلاً أصيب بالطاعون ومات !!!

مذبحه خالد بن الوليد في حق الشيعة باسم حروب الردة فذبح قبيله خالد بن نويره الشيعيه في صلاه الجماعه وزنا بنسائهم المسلمات وسبى اولادهم وممتلكاتهم واحرق دورهم .

مذبحه خالد بن الوليد في حق قبيله خوله الحنفيه أم محمد بن الحنفيه حيث قتل رجالهم المسلمين الشيعة وباع نساءهم في المسجد النبوى وسبى اولادهم وغنم ممتلكاتهم

٢\_ مذابح الامويين في حق الشيعة ونفيهم الى خراسان .

٣\_ مذبحه الحشويين في قتل الشيعة في بغداد سنه ٣٦٢ هـج :

وكان عدده من احترق فيه سبعة عشر ألف انسان (شيعياً) (١) وثلاثمائة دكان ، وكثير من الدور وثلاثة وثلاثين مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى (٢).

١- لان الكرخ موطن الشيعة يومذاك .

٢- تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦٢٨ .

٥\_ مذابح صلاح الدين الايوبى فى حق الشيعة فى مصر وافريقيا :

تصالح صلاح الدين الايوبى مع الصليبيين على ابقاء احتلالهم للكثير من مناطق الشام مقابل الصلح معهم .

وتفرغ خراب الدين الايوبى لابطاده الشيعة فقتل الرجال فى كل افريقيا وزنا بنسائهم وسبى اطفالهم وغنم ممتلكاتهم واغلق جامعتهم العلميه الكبرى كالأزهر واحرق واتلف كتبهم , مثلما فعل خالد بن الوليد فى شبه جزيره العرب !!!

٤\_ مذابح الدوله العثمانيه فى حق الشيعة وفتوى فقيهم آدم بتكفير الشيعة وقتلهم وقتل السنه الراضين لقتلهم .

فعمل السلطان سليم الثانى مذبحه راح ضحيتها مليون شيعى ساكن فى حلب فحولها الى مدينه سنه .

قال الاوربى لو نكريك فى كتاب (أربعه قرون من تاريخ العراق) ص ١٧ الطبعه الثانيه : كانت بطوله القضيه السنه اول حجه تدرع بها السلطان سليم لإعلان الحرب . وقد خلد الأشهر من حكمه بالذبح المتقن لجميع الشيعة أينما وجدوا (١) .

هذا بعد أن استحصل السلطان من شيوخ السوء على فتوى باستباحه دماء الشيعة وحریمهم وأموالهم .

### ذبح شيعه اسطنبول :

قال السيد الأمين (٢) فى ترجمه الشاه إسماعيل :

قتل السلطان سليم أربعه وأربعين ألفا ، وقيل سبعين ألفا من الشيعة فى الأناضول ، وفى هذا العصر استولى الإسبانىون على بلاد الأندلس ، وأزالوا دوله بنى الأحمر العربيه ، واستنجد بنو الأحمر بالسلطان التركى والد السلطان سليم ، فلم ينجدهم ، حتى فعل بهم الإسبانىون ما فعلوا ، ولكن السلطان التركى قتل الشيعة المسلمين فى بلاده ، وحارب السلطان الفارسى المسلم . . . وهكذا كان بأس الملوك المسلمين بينهم .

١- أربعه قرون من تاريخ العراق ص ١٧ الطبعه الثانيه.

٢- ج ١١ من الأعيان .



فُعرف السلطان سليم بقتل الشيعة وتسهيل سقوط الأندلس لارضاء الأوربيين .

لقد قتل السلطان سليم فى الأناضول وحدها أربعين ألفا ، وقيل سبعين لا لشيء إلا أنهم شيعة ، ومن جراء ذلك غادرت شيعة أهل البيت المراكز ، نازلين الكهوف ، والمناطق الجبلية ، ولم يزل قسم من العلويين حاليا فى تركيا يعيشون فى تلك المناطق (١).

المذابح الناصبيه فى حق الشيعة دفعت البعض لتطبيق التقيه فى اغلب الامور ، المذابح الناصبيه فى حق الشيعة دفعت البعض لتطبيق التقيه فى اغلب الامور وبعض الشيعة على طول التاريخ يعتقدون بأن الامور الحساسه عند السنه يحتاطون فيها.

لما شاهدوه من غزوات ناصبيه على قرى ومدن واحياء الشيعة ، والشيخ الطوسى شاهد الاخلاق الشيعيه الطيبه مع السنه أبان الحكم الشيعى البويهى فى بغداد .

ورغم اخلاق الحكومه الشيعيه الجيده مع العامه فى العراق فى ايام حكمهم الا- أن السنه ردوا عليهم بوحشيه بعد الاجتياح السلجوقى السنى للعراق :

فى سنه ٤٤٨ هجرية حدث الاجتياح السلجوقى الارهابى للعراق واصطفاف اغلب علماء العامه معهم وقيامهم بجرائم يندى لها جبين الانسانيه .

فقد قتلوا الشيعة فى دورهم واسواقهم ومساجدهم واحرقوا مدارسهم ومزارعهم ومكتباتهم ومنها مكتبه الشيخ الطوسى فى بغداد ففر الطوسى الى النجف الاشرف .

فلم يرد اهل السنه الجميل للشيعة بل تنكروا لاخلاقهم الحسنه معهم وتوفيرهم الحريه والامن والعمل وطلب العلم وبناء المدارس الدينيه لهم طيله حكم الدوله البويهيه الشيعيه من سنه ٢٩٥ والى سنه ٤٤٧ هجرية .

بل تحالفوا مع الغزاه السلاجقه المجرمين وساقوهم لقتل الشيعة ومنع مراسمهم وطقوسهم التى اعتادوا عليها ومنها الشهاده الثالثه

الواجبه والمراسم الحسينيه وحق التعليم الديني بحريه وحق الاستفاده من مكتباتهم

وواضح ذلك في منهج الصدوق والحكومه البويهيه في رعايتهما للتقيه في الشهاده الثالثه في الاذان .

والا فإين الحريه الدينيه ووجوب الحفاظ على الشعارات الدينيه الموروته .

واثبتت سيره النواصب مع الشيعة انهم لا يقتنعون بالتنازلات الشيعيه بل يطلبون المزيد دائما .

فان تنازل الشيعة عن الشهاده الثالثه في الاذان طلبوا التنازل عن خير العمل ثم طلبوا وجوب التنازل عن الامامه في أصول الدين .. وهكذا .

والامر الاخر المهم هو هل يجوز للعالم التنازل عن الشهاده الثالثه الواجبه في الاذان والاقامه وتحويلها من واجبه الى مستحبه وبدعه باسم التقيه , وهل هذا من صلاحيتهم ؟

### **الفتنه الطائفية في بغداد اواخر القرن الرابع دفعت الصدوق والدوله البويهيه الى التقيه**

لقد حصلت حوادث كثيره في القرن الرابع وحصلت مذبحه قتل الشيعة في بغداد في منتصف القرن الرابع .

وقد عاش الصدوق في اواخر القرن الرابع حيث مات سنه ٣٨١ هج .

وعاش الشيخ المفيد في نهايه القرن الرابع وبدايه القرن ومات سنه ٤١٣ هج . وأثرت هذه الحوادث في الشيخ الصدوق وحكومته البويهيين الشيعيه المتعاونه معه فسار الصدوق والبويهيون على التقيه الشديده لاداره الاعمال في البلاد .

لقد قتل الحشويون الشيعة والشافعيه في بغداد كما ذكر ابن الاثير :

الشافعيون لم يتنازلوا في أذانهم وباقي الامور الدينيه .

لكن الصدوق تنازل لهم بالامور التاليه تقيه :

لعن من يأتي بالشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه .

اتهم الشيعة الماضين القائلين بالشهاده الثالثه بانهم مفوضه وغلاه .

اتهم جميع الشيعة الماضين القائلين بالشهاده الثالثه الواجبه القائلين بعدم سهو النبي ص بانهم غلاه ومفوضه وعليهم لعنه الله .  
وجوز الصدوق القول بالصلاه خير من النوم فى الاذان وهى بدعه مخالفه للدين .

وهذا خلاف البحث العلمى , وكان الصدوق فى ابحائه الاخرى كان بعيدا عن هذه الاقوال وممتازا وكتبه ذخر للشيعة .

### الفتوى الجائره لنوح الحنفى العثمانى فى قتل الشيعة

قال الفقيه الحنفى التركى فى فتواه :

(اعلم أسعدك الله أن هؤلاء الكفرة والبغاه الفجره جمعوا بين أصناف الكفر والبيغى والعناد وأنواع الكفر والزندقه والالحد ،ومن توقف فى كفرهم والحادهم ووجوب قتالهم وجواز قتلهم فهو كافر مثلهم (١) .

ثم هاجم الامير ملحم بن الامير حيدر جبل عامل وقتل الشيعة فى أنصار سنه ١٠٤٨ م بناءً على تلك الفتوى الكافره (٢) .

واليوم يطلبون من الشيعة نزع سلاحهم والتوقف عن صناعه الصواريخ وتطويرها بينما يستمرون فى صناعه آلاف الصواريخ النوويه ليقتلوا جميع الشيعة وكل البشريه المخالفه للاستكبار ويريدون قتل السنه الذين لا يوافقون على قتل الشيعة .

### الكتاب \_ ٥٨: علاقه الصدوق مع الحكومه البويهيه الشيعيه ٣٦٦ هـ

#### اشاره

ورد فى مقدمه كتاب معانى الأخبار بشأن محاوراته ورد شبهات المخالفين

١- \_ الفتاوى الحامديه ج ١ / ١٠٣ المكتبه الحبيبيه , باكستان .

٢- \_ غنيه النزوع , ابن زهره ص ١١ .

ما يلي : " له مباحثات ضافيه وجوابات شافيه فى مناصره المذهب الحق ومناجزه الباطل منها ما وقع بحضره الملك ركن الدوله البويهى الديلمى (١) .

ومن جانب آخر فقد كان له اتّصال بالملك ركن الدوله البويهى الديلمى صار سبباً لبذر البذرات الأولى لانتشار التشيع فى إيران ، وذلك على أثر سعايه بعض المخالفين عليه وطعنهم على الشيعة ، بعد أن بلغ صيت الشيخ الآفاق ، وعُرفت فضائله وسجاياه الحسنه ، وصار رئيساً لمذهب الشيعة الإماميه ، ووصل ذلك إلى الملك ، فاستدعاه وطلب حضوره عنده ، فلما حضر عظمه وأجلسه إلى جنبه وتلطّف به ، ولما استوى المجلس قال له : إنّ أهل الفضل اختلفوا فى أمر الشيعة وبعض معتقداتهم ، وساق الكلام فى ما يذكر من القدح على مذهب الإماميه ، فأجاب الشيخ بأجوبه شافيه ، وأثبت أحقيّه المذهب ببراھين قاطعه وواضحه أثارت إعجاب الملك والحاضرين ، واعترف بصحّتها المخالفون ، وقد كتب تلميذه الشيخ جعفر بن محمّد الدورى رساله فى شرح مجلسه بحضره رُكن الدوله ، وأوردها التستري فى مجالس المؤمنين ، والخوانسارى فى الروضات ، وذكر النجاشى مجالس أخر غير ذلك المجلس غنائم الايام (٢) .

منصور بن الحسين الرازى ، الوزير أبو سعد الآبى ، نسبه إلى « آبه » من قرى ساوه . ولى أعمالاً جليله ، وصحب الصاحب ( إسماعيل ) بن عباد ، ثم استوزره مجد الدوله رستم بن فخر الدوله البويهى ، وكان يلقّب بالوزير الكبير ذى المعالى زين الكفاه . وكان فقيهاً إمامياً ، أديباً ، شاعراً ، مؤرخاً ، مصنّفاً . قال أبو منصور الثعالبي : هو من أجمع أهل زمانه لمحاسن الآداب ، وأغوصهم على خبايا العلوم ، له بلاغه بالغه وشعر بارع . حدّث عن الشيخ الصدوق إملاءً سنه ثمان وسبعين وثلاثمائه (٣) .

استدعاه إلى الرى ركن الدوله البويهى المتوفى سنه ٣٦٦ هـ بطلب من أهالى البلد ، فلبى طلبهم وسافر إلى الرى وأقام هناك ، ولا نعرف على وجه التحديد السنه التى انتقل فيها الشيخ الصدوق إلى الرى إلا أنه يمكن تحديدها بين سنه ٣٣٩ و ٣٤٧ هـ (٤) .

١- مقدمه معانى الأخبار : ٢٦ ، بقلم المرحوم آيه الله الربانى الشيرازى .

٢- \_ الميرزا القمى ج ١ / ٣٣ .

٣- موسوعه طبقات الفقهاء \_ مؤسسه الامام الصادق ج ٥ / ٣٥٣ .

٤- الامالى \_ الصدوق ص ٧ . ط مؤسسه البعثه \_ قم .

استدعاه إلى الرى ركن الدوله البويهى المتوفى سنة ٣٦٦ هـ بطلب من أهالى البلد ، فلبى طلبهم وسافر إلى الرى وأقام هناك ، ولا نعرف على وجه التحديد السنه التى انتقل فيها الشيخ الصدوق إلى الرى إلا أنه يمكن تحديدها بين سنة ٣٣٩ و ٣٤٧ هـ (١).

سنة ٣٦٢ هـج مذبحة الحشويين ضد الشيعة فى بغداد .

وانتقل الصدوق الى الرى سنة ٣٦٦ هـج بطلب من الملك البويهى .

والخاسر الاكبر من انتقال الصدوق الى الرى وسيره على التقيه هى الشهاده الثالثه الواجبه .

### الصدوق قبل تقينه الظاهره

بدأ الصدوق حياته فى كنف والده الشيخ على بن بابويه القمى فى قم ثم انتقل الى الرى ( طهران ) سنة ٣٦٦ هـج ومات هناك سنة ٣٨١ هـج . أى عاش خمس عشره سنة فى الرى .

وكان فى بدايه حياته العلميه مستقلا ويكتب باستقلاله كامله بعيدا عن كل الحكومات , فكتب الكثير من كتبه الشهيره ولم يوجد فى مناهجه أثرا للتقيه الرسميه التى تمشى عليها الحكومات الشيعيه .

وبرزت آثار التقيه بعد سنة ٣٦٦ هجرية فى الرى فى قضيه الشهاده الثالثه وفى سهو النبى صلى الله عليه و آله .

## الكتاب \_ ٥٩: منهج طمس الشهاده الثالثه زعيمه الصدوق المؤمن بسهو النبي ومنه أخذ العلماء

### إشاره

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : هذا هو الاذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ، والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا فى الاذان " محمد وآل محمد خير البريه " مرتين ، وفى بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك " أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا " مرتين ولا شك فى أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البريه ، ولكن ليس ذلك فى أصل الاذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض (١) ، المدلسون أنفسهم فى جملتنا (٢).

### الصدوق : صلوا بأذان السنه !!!

٨٩٩ - قال الصدوق :

قال عليه السلام : " صل الجمعه بأذان هؤلاء فإنهم أشد شئ مواظبه على الوقت " (٣) .

وهذه الروايه مخالفه للروايه الصحيحه المتفق عليه فى قول الامام المعصوم عليه السلام : " دعوا ما وافق القوم فإن الرشد فى خلافهم " (٤) .

وكان الصدوق يعتقد بانه فى زمن التقيه الشديده وانه يتعاون مع الدوله البويهيه التى تحكم مناطق كثيره شيعيه وسنيه وتدعو الى التقيه .

١- المفوضه : فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١ .

٣- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ / ٢٩١ .

٤- الكافي \_ الكلينى ج ١ / ٨ .

فانغمس الصدوق في عالم التقيه ودعا الى الايمان بسهو النبي صلى الله عليه و آله فاحتج علماء الشيعة عليه وردوا عليه في كتبهم

لكنهم رضوا وتبعوا الصدوق في تقيته في الشهاده الثالثه الواجبه .

عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تكفير إنما يصنع ذلك المجوسى وفي الصحيح عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت الرجل يضع يده في الصلاه اليمنى على اليسرى ؟ فقال : ذلك التكفير لا يفعله والنهى يدل على التحريم ولأنه سنه المجوس فيجب تركه لقوله عليه السلام : خالفوهم والامر للوجوب (١).

قال الامام عليه السلام : ( خالفوهم فإنّ الرشد فى خلافهم ) .

قال الامام عليه السلام : " اعرضوها على كتاب الله فما وافى كتاب الله عز وجل فخذوه ، وما خالف كتاب الله فردوه " و قوله عليه السلام : " دعوا ما وافق القوم فإن الرشد فى خلافهم " وقوله عليه السلام " (٢) .

### المحقق البحرانى يرى ان قول الصدوق مقتصر على الاذان وليس الاقامه

قال المحقق البحرانى : ظاهر قوله " هذا هو الأذان الصحيح " من غير إشارة إلى الإقامه مع تضمن الخبر لها يومئى إلى أن مذهبه فى الإقامه ليس كما دل عيه الخبر ، فقول شيخنا فى البحار - بعد أن نقل عنه فى الهدايه أنه صرح بتثنيه التهليل فى آخر الإقامه ، إلى أن قال بعد نقل كلام الصدوق المذكور : وظاهره العمل بهذا الخبر فى الإقامه أيضا - لا يخفى ما فيه فإنه - كما ترى - إنما حكم بصحة الأذان ولم يتعرض لذكر الإقامه فى هذا الكلام ، وهذا مما يومئى إلى توقفه فى الإقامه وأنها ليست كذلك لا إلى أن مذهبه أن الإقامه كذلك (٣) .

١- منتهى المطلب \_ العلامه الحلوى ج ١ / ٣١١ .

٢- الكافى \_ الكلينى ج ١ / ٨ .

٣- الحدائق الناضره \_ المحقق البحرانى ج ٧ / ٤٠٣ .

**من هم المفوضه ؟**

فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه و آله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق .

وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .

" المتهمون " على البناء للفاعل أى المتهمون على الأئمه ( ع ) بتفويض أمور الخلق إليهم ويحتمل كونه مبنيا للمفعول .

ومن غير اللائق علميا اتهام المفوضه الزنادقه بالشهاده الثالثه ورفض منهجيتهم فى القول بالولايه فى الاذان .

لكن الصدوق رحمه الله لم يتهم النواصب القائلين بالبدعه : الصلاه خير من النوم بالخطأ العظيم بل قال : لا بأس بذكر هذه البدعه (١) .

**تعريف المفوضه**

تعريف بعض القميين للغلو :

كان بعض القميين ومنهم الصدوق يطلقون التفويض والغلو على من لا يقول بسهو النبي صلى الله عليه و آله .

اذن من كانوا يرمونه بالتفويض لا يكون قادحاً بقول مطلق فى رواياته .

قال النبي صلى الله عليه و آله : « إياكم والغلو فى الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين » (٢) .

جاء فى تعريف الغلو : كل تجاوز للحد غلو .

واطلق علماء الجرح والتعديل من أهل السنه كلمه ( الغلو ) على الرواه المسلمين الذين يخالفونهم فى مسائل فرعيه ؛ كما أطلقوا كلمه

( الغلو ) على القائلين بالتاليه أو الحلول أو الاتحاد .. أو .. الخ .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الصدوق ج ١ / ٢٩١ ووسائل الشيعه ج ٥ ص ٤٢٢ ط مؤسسه آل البيت ..

٢- سنن ابن ماجه المناسك ( ٣٠٢٩ ) , مسند أحمد بن حنبل ( ١ / ٢١٥ ) .



## تبعيه العلماء للصدوق في تركه الشهاده الواجبه ومخالفتهم له في المستحبه

قال الصدوق في من لا يحضره الفقيه :

إن الغلاه والمفوضه لعنهم الله ينكرون سهو النبي صلى الله عليه وآله ويقولون : لو جاز أن يسهو صلى الله عليه وآله في الصلاه جاز أن يسهو في التبليغ لان الصلاه عليه فريضه كما أن التبليغ عليه فريضه ، وهذا لا يلزمنا ، وذلك لان جميع الأحوال المشتركه يقع على النبي صلى الله عليه وآله فيها ما يقع على غيره ، وهو متعبد بالصلاه كغيره ممن ليس بنبي ، وليس كل من سواه بنبي كهو ، فالحاله التي اختص

بها هي النبوه ، والتبليغ من شرائطها ، ولا يجوز أن يقع عليه في التبليغ ما يقع في الصلاه ، لأنها عبادته مخصوصه ، والصلاه عبادته مشتركه ، وبها ثبت له العبوديه ، وبإثبات النوم له عن خدمه ربه عز وجل من غير إرادته له وقصد منه إليه نفى الربوبيه عنه ، لان الذي لا تأخذه سنه ولا نوم هو الله الحي القيوم ، وليس سهو النبي صلى الله عليه وآله كسهونا ، لان سهوه من الله عز وجل وإنما أسهاه ليعلم أنه بشر مخلوق فلا يتخذ ربا معبودا دونه ،

وليعلم الناس بسهوه حكم السهو متى سهوا ، وسهونا من الشيطان وليس للشيطان على النبي صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام سلطان ، إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون (١) .

النتيجه :

تبعيه معظم العلماء للصدوق في تركه الشهاده الواجبه ومخالفتهم له في المستحبه ومخالفه الجميع له في سهو النبي محمد صلى الله عليه وآله .

## الحر العاملي الوفاه ١١٠٤ هج :

قال الصدوق بعد ما ذكر حديث أبي بكر الحضرمي وكليب الأسدي:

هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا بها في الأذان محمد وآل محمد خير البريه مرتين وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن عليا ولي الله مرتين ومنهم من روى بدل ذلك أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا مرتين ولا شك أن عليا ولي الله وأنه أمير

المؤمنين حقاً وأن محمداً وآله خير البريه ولكن ذلك ليس فى أصل الأذان وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض المدلسون أنفسهم فى جملتنا (١).

### تبعيه معظم العلماء للصدوق فى منع الشهاده

الثالثه الواجبه

الشيخ (ره) فى النهايه :

فأما ما روى فى شواذ الأخبار من قوله : اشهد أنّ علياً ولى الله وآل محمد خير البريه فمما لا يعمل عليه فى الأذان والإقامه ، فمن عمل بها كان مخطئاً ( انتهى ) (٢).

### نجاح الطائى يحاور الجواهرى فى الشهاده الثالثه

قال صاحب الجواهر : « ولولا تسالم الأصحاب - على فصول الأذان والإقامه - ، لأمكن دعوى الجزئيه - للشهاده الثالثه - ؛ بناءً على صلاحية العموم ، - يشير إلى خير الإحتجاج - لمشروعيته الخصوصيه » (٣).

الجواهرى من خيره علماء الشيعه فى الفقه وأحببنا أن نحاوره فقها فى الشهاده الثالثه لنذكره وتباحث معه فقها فى الشهاده الثالثه هل هى جزئيه أم لا ؟ معزه لنا به :

قال الجواهرى : « ولولا- تسالم الأصحاب - على فصول الأذان والإقامه - ، لأمكن دعوى الجزئيه - للشهاده الثالثه - ؛ بناءً على صلاحية العموم .

قال نجاح الطائى :

الجواهرى معتقد بجزئيه الشهاده الثالثه لكن الاجماع حرف رأيه .ومن المؤسف ان الجواهرى لم يذكر لنا الروايات التى اعتمد عليها فى اثبات وجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه .

١- وسائل الشيعه ج ٤ / ٤٦٤ .

٢- النهايه للشيخ ، آخر باب الأذان والإقامه وأحكامهما .

٣- [ راجع جواهر الكلام : ج ٩ / ٨٧ ] .

والاجماع لا وجود له لان رئيس العلماء الكليني دَوَّن أذان جبرائيل والملائكة بالشهادة الثالثه فى السماء , وأعادها بنفس الفقرات فى الارض , والملوك الالهى يعيدها خمس مرات يوميا فى الكون والعالم الثانى السيد المرتضى وابن براج بوجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه .

وابن بابويه القمى يعتقد بالشهادة الثالثه فى تشهد الصلاه , كما ذكرنا .

اذن لا يوجد تسالم بين الاصحاب والمحقق الدقيق يفهم انه لا يوجد اجماع فى القضييه على فصول الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

وقال الشيخ الطوسى فى المبسوط بعدم الإثم للعامل بتلك الروايات بان الشهاده الثالثه جزء . نطق بهذا بعدما وجد روايات تبين انها واجبه وجزئيه كما ذكرنا .

وبين الصدوق وجود روايات شيعيه بوجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه .

وَأى تسالم مخالف للقرآن الكريم والحديث الشريف لا قيمه له .

القرآن الكريم أوجب التسليم على النبى وأهل بيته الكرام بقوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ } \_سوره الاحزاب .

وجعل تعالى من شروط المسلم الكامل التسليم الكامل على محمد وآله العالين والطاعه الكامله لهم بقوله : {وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }  
٦٥\* \_سوره

النساء .

وهذا أمر ربانى الهى بالصلوات والتسليم على أهل البيت أصحاب الكساء العالين الصادقين .

والملاحظ فى رأى الشيخ الجواهرى انه قال لا يوجد دليل الا الاجماع . ولم يقل توجد روايات على حرمه الشهاده الثالثه فى الاذان , ولم يقل ان فقرات الاذان الثابته تنقصها الشهاده الثالثه .

وإذا بطل الاجماع اصبحت الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه فى نظر الجواهرى

ولم يطلع الجواهرى على رأى السيد المرتضى فى امكانيه وجوب الشهاده الثالثه فى الاذان وتشهد الصلاه .

وسار الفقهاء الخوئي ووو على رأى الصدوق واصبحت قضيه متسالمة وموروثه عند الفقهاء بأن الشهاده الثالثه غير واجبه وغير جزئيه .

النتيجه :

يمكن دعوى الجزئيه للشهاده الثالثه على رأى الجواهرى أيضا لاننا أبطلنا الاجماع المزعوم . عليه يكون الجواهرى من المعتقدين بجزئيه الشهاده الثالثه لعدم وجود تسالم عند الاصحاب فى هذا الامر , اذ يخالفهم الكلينى والسيد المرتضى وابن البراج وابن بابويه القمى .

### بغض البعض لامام المتقين ع وعدم معرفه البعض بمكانته العظمى

الانسان غير المعصوم يقول احيانا امورا لا- يقبلها العاقل وأعجب واندر ما قالوا هو أن الشهاده الثالثه المقدسه تفسد الاعمال المستحبه أساسا فى حاله ذكرها كجزء من ذلك العمل المستحب .....!!!!فأبطلوا الاذان والاقامه والصلاه !!!

لقد حاول الامويون والبعض البعيد عن الولايه لأمير المؤمنين عليه السلام ابعاد الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام عن الاذان والاقامه والتشهد بغضا لأمير المؤمنين عليه السلام .

ويعتقد الامويون والمنافقون بان ابعاده عليه السلام عن الاذان والاقامه والتشهد يكون مقدمه لابعاده عن الامامه والولايه .

### اليزدى صاحب العروه الوثقى ومحسن الحكيم

قال السيد كاظم اليزدى صاحب العروه الوثقى :

اما الشهاده لعلى ع بالولايه وامره المؤمنين فليست جزءا منهما (١) .

وقال السيد محسن الحكيم :

قال الصدوق فى محكى الفقيه بعد ذكر حديث الحضرمى والأسدى المتقدم - : " هذا هو الأذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ،

والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا زادوا بها في الأذان : ( محمد وآل محمد خير البريه ) مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله : ( أشهد أن عليا ولي الله ) مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك : ( أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا ) مرتين ، ولا شك في أن عليا ولي الله وأمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلى الله عليهم خير البريه ، لكن ليس ذلك في أصل الأذان " . قال : " وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض المدلسون أنفسهم في جملتنا " (١) .

السيد محسن الحكيم منع السير على الشهاده الثالثه الواجبه المستنده الى النص الالهى النبوى لانه يسير على منهج الصدوق , لكنه اوجبها بانها شعار الشيعة . جزاه الله خيرا .

### الخوئي على خطى الصدوق في منع الشهاده الثالثه الواجبه

قال الصدوق في الفقيه ما لفظه : " والمفوضه لعنهم الله

قد وضعوا أخبارا وزادوا بها في الأذان محمد وآل محمد خير البريه

مرتين ، وفي بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمد رسول الله ، أشهد

أن عليا ولي الله مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك أشهد أن عليا

أمير المؤمنين حقا مرتين ، ولا شك أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين

حقا وأن محمدا وآله خير البريه ولكن ذلك ليس في أصل الأذان

.. الخ " (٢) .

الاشتهاردى : أما الشهاده لعلّي عليه السلام بالولاية وإمره المؤمنين فليست جزء

منهما (٣) .

١- مستمسك العروه الوثقى ج ٥ / ٥٤٤ .

٢- كتاب الصلاة \_ الخوئي ج ٢ / ٢٨٧ .

٣- مدارك العروه \_ الاشتهاردى ج ١٤ / ١٧٣ .

## الخوئي يحرم ذكر الامام على ع في تشهد الصلاة

سؤال : ( ٢٣١ ) هل يجوز الإتيان بالشهادة لأمر المؤمنين على بن أبي طالب ( عليه السلام ) بالولاية في تشهد الصلاة الواجبه بعد ذكر الشهادتين ، إذا كان على :

أ ) وجه الاستحباب .

ب ) وجه التبرك بذكر أمير المؤمنين ( عليه السلام ) .

ج ) وهل يجوز الإتيان بها في التشهد في غير هذين الوجهين ؟

باسمه تعالى : بما أن الشهاده الثالثه مندرجه في كلام الآدمي فالإتيان بها في التشهد في الصلاة محل إشكال ولذلك جرت سيره السلف على الاكتفاء بذكرها في الأذان والإقامه من غير قصد الجزئيه لهما حيث لا يقدح الكلام الآدمي بصحة الأذان والإقامه ، وبما أنه أصبحت الشهاده الثالثه شعاراً للشيعة في الأذان فيجب المحافظه على ذكرها وحث الناس على الالتزام بها ، والله العالم .

( ٢٣٢ ) هل يجوز ذكر الامام على ( عليه السلام ) والشهادة الثالثه في أحد مواضع الصلاة بقصد عدم الجزئيه من باب الذكر المطلق لورود الكثير من الروايات الداله على أن ذكر على من الأذكار المطلقه وأنه ( الذكر ) أحد أنواع العباده ؟

باسمه تعالى : الأحوط وجوباً أن يؤخره إلى بعد الصلاة ويأتي به في تعقيب الصلاة ، والله العالم (١) .

وجاء : هل يجوز ذكر الشهاده بولاية أمير المؤمنين عليه السلام في تشهد الصلاة ؟ الجواب :

الأحوط وجوباً تركه .

٢١٥٨ . السؤال :

هل يجوز قراءه هذا الدعاء في تشهد الصلاة : أشهد أن ربي نعم الرب وأن محمداً نعم الرسول وأن علياً نعم الإمام ؟

الجواب :

هذا الدعاء غير وارد ، ولا يشمل عنوان الذكر والعمومات .

### محاورة نجاح الطائى مع السيد الخوئى السائر على خطى الصدوق

قال السيد الخوئى : لكن الذى يهون الخطب اننا فى غنى من ورود النص ، إذ لا شبهه فى رجحان الشهاده الثالثه فى نفسها بعد ان كانت الولايه من متممات الرساله ومقومات الايمان ، ومن كمال الدين بمقتضى قوله تعالى :

{ اليوم أكملت لكم دينكم } بل من الخمس التى بنى عليها الإسلام ، ولا سيما وقد أصبحت فى هذه الاعصار من أجلى أنحاء الشعائر وابرز رموز التشيع وشعائر مذهب الفرقه الناجيه . فهى إذا أمر مرغوب فيه شرعا وراجح قطعاً فى الأذان وغيره .

وان كان الاتيان بها فيه بقصد الجزئيه بدعه باطله وتشريعاً محرماً حسبما عرفت (١) .

قال نجاح الطائى :

لقد قال السيد الخوئى قولاً جميلاً فى الشهاده الثالثه وهو نابع من عقائد الاسلام وشعائره المعروفه المسلمه ولو توقف عند النقطه التى وضعها او قال ان الشهاده الثالثه الواجبه واجبه كوجوب الامامه فى الدين والمذهب لكان ممتازاً .

لكنه دون ما اعتاد عليه علماء التقيه وعلى رأسهم الصدوق فى الشهاده الثالثه الواجبه .

قال الخوئى : وان كان الاتيان بها فيه بقصد الجزئيه بدعه باطله وتشريعاً محرماً حسبما عرفت (٢) .

لكن هذا القول يبطله السيد الخوئى فى الاسطر الاولى التى ذكرها بأن الامامه جعلت الشيعه الفرقه الناجيه .

وقال : بعد ان كانت الولايه من متممات الرساله ومقومات الايمان ، ومن كمال الدين .

اذن كيف تكون الامامه بدعه ؟ والامامه من الاصول الخمسه فكيف تكون الاصول الاعتقاديه بدعه ؟

١- فقه السيد الخوئى ج ١٣ ص ٢٨٨ .

٢- فقه السيد الخوئى ج ١٣ ص ٢٨٨ .

وأقر الفقهاء بأنهم لا يجوز لهم اجبار المُقلِّدين على الامور الايمانيه الاعتقاديه بل هي خاصه بهم فكيف تدخل في منعه الشهاده الثالثه الواجبه في الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ؟

وقال الخوئي: الامامه مكمله للدين وقال ثانيه انها بدعه ومحرمه في الدين هذا الكلام لا ينسجم مع بعضه ومتضاد في نصوصه .  
القول السليم قاله القرآن وأهل البيت عليهم السلام بأن الشهاده الثالثه الواجبه (الامامه ) أصل من أصول الدين والاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاه الميت .

### البدعه صلاه التراويح المُختلقه أم الشهاده الثالثه الالهيه ؟

قال النواصب في الامامه والشهاده الثالثه بانها بدعه ومحرمه .

ويمكن القول في صلاه التراويح المُختلقه بدعه ولا يجوز القول في الشهاده الثالثه الواجبه بدعه .

وقد قال عمر عن صلاه التراويح نعم البدعه .

ولقد قال الامام على عليه السلام عن صلاه التراويح انها بدعه لانه لا يوجد دليل عليها في الكتاب السنه .

بينما امامه امير المؤمنين عليه السلام تسندها عشرات الادله , والشهاده الثالثه عليها الكثير من المستندات فكيف يقال عنها انها بدعه ؟

وقد اخذه العلماء من الصدوق السائر على التقيه الشديده .

السيد الخوئي من العلماء الاجلاء لكنه غير معصوم في طروحاته وفتاواه لذا قال الخوئي : لم يذكر النبي محمد صلى الله عليه و آله أسماء الاثمه الاثني عشر في مكه ولا في المدينه وقد ردنا رأيه بكتابنا : لماذا ذكر النبي اسماء الاثمه في مكه والمدينه .

وهنا لم يعتمد السيد الخوئي على أذان جبرائيل والملائكه في السماء بحضور النبي محمد صلى الله عليه و آله ولم يراجعه كي يبدي رأيه فيه .

وعلى منحنى السيد الخوئي السائر على منهجيته في الارتكاز على الاسانيد الصحيحه في رايه كان اللازم اعتماده على هذا الاذان الوارد في كتاب الكافي :



روى الكليني في الصحيح عن ابن أذينة عن أبي عبد الله في حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة فقالت مرحباً بالحاشر ومرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين (١).

لكنه حرم ذكر الامام علي واولاده الاثمه في تشهد الصلاة بعيدا عن نظريته.

ولا ادري لماذا لم يهتم بروايه كتاب فقه الرضا ع لابن بابويه القمي (٢).

حيث ذكر الامام علي الرضا عليه السلام الامام علي والاثمه في تشهد الصلاة .

والظاهر انه اخذ برأى الشيخ الصدوق وخالف منهجيه الخاصه به في الاخذ بالروايات الصحيحه في كتب الشيعه وعلّي رأسها روايات الكافي .

قال النبي صلى الله عليه و آله : إلتفت عن يمين العرش فالتفت، فإذا بعلي، وفاطمه، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى ابن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلون فهو في وسطهم يعني المهدي، كأنه كوكب دري. وقال: يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك وعزّتي وجلالي إنّه الحجّجّه الواجبه لأوليائي والمنتقم من أعدائي « (٣).

- 
- ١- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعه \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .
- ٢- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمي المتوفى سنه ٣٢٩ هج \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .
- ٣- أصول الكافي ج ١ / ١٨٥ ح ١١ ، تفسير البرهان ج ١ / ٢٥٥ ح ٢ ، البحار ج ٢٧ / ٢٠٠ باب ٧ عن مناقب الخوارزمي الحنفي غايه المرام \_ البحراني ج ١ / ١٠٤ وكفايه الأثر : ٧٤ بتفاوت ، وكمال الدين ، الصدوق ١ : ٢٤٠ ب ٢٣ ح ٢ ، وعيون أخبار الرضا ٢ : ٦٠ ب ٦ ح ٢٧ وكنز الفوائد \_ الكراجكي الشيعي ص ٢٥٨ والاربعون حديثا \_ منتجب الدين ابن بابويه ص ٤ \_ الوفاء ٥٨٥ هج والطرائف \_ ابن طاووس ص الوفاء ٦٦٤ هج ص ١٧٣ و الصراط المستقيم \_ العاملى البياضى ج ٢ / ١٣٩ و كتاب الاربعين \_ القمي الشيرازى - الوفاء ١٠٥٨ هج ص ٣٥٤ و مدينه المعاجز \_ هاشم البحراني ج ٢ / ٣١٣ و ينابيع الموده ، القندوزى ج ٣ / ٣٨٠ \_ الباب ٩٣ ذكر خليفه الرسول ، تحقيق على الحسينى ، دار الاسوه ، طبعه ١٤١٦ هجريه، فرائد السمطين ، الحموينى ١ / ٢٥٣ ب ٤٨ ح ٥٢٣ ، ومقتل الحسين ، الخوارزمى الحنفي ١ / ٩٦ .

لقد اخذ السيد الخوئي برأى الصدوق في انكار الشهاده الثالثه الواجه في الاذان . ولم ياخذ بروايته في كتابه التوحيد عن اذان جبرائيل والملائكه بالشهاده الثالثه .

وانكر ذكر الصدوق لاسماء الاثمه في كتابه اكمال الدين ولم يتبع رأيه (١).

والصدوق هو اول من حذف عليا وآله عليهم السلام تقيه من الاذان والاقامه وهو عالم جليل ولا يمكننا الاستغناء عنه لكنه غير معصوم .

### كيف يتبع الخوئي الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ؟

قال الخوئي :

وربما يتمسك لإثبات الاستحباب بقاعده التسامح ، نظراً إلى ما سمعته من ورود الشهاده الثالثه في شواذ الأخبار .

وفيه : مضافاً إلى أنّ القاعده غير تامه في نفسها ، إذ لا يثبت بها إلا الثواب دون الاستحباب ، لتكون الشهاده من فصول الأذان واجزائها المستحبه كما فصلنا البحث حوله في الأصول أنّه على تقدير تسليمها فهى خاصه بصوره بلوغ الثواب فحسب لا بلوغه مع بلوغ عدمه كما في المقام ، حيث إنّ الراوى وهو الشيخ والصدوق قد بلغنا عنه القطع بكذب تلك الروايه وعدم الثواب على الشهاده .

أضف إلى ذلك : أنّها لو كانت جزءاً من الأذان لنقل ذلك عن المعصوم

( عليه السلام ) ولفعله ولو مرّه واحده ، مع أنّ الروايات الحاكيه للأذان خاليه عن ذلك بتاتاً .

نعم ، قد يقال : إنّ روايه الاحتجاج تدل عليه بصوره العموم فقد روى الطبرسى فى الاحتجاج عن القاسم بن معاويه عن الصادق ( عليه السلام ) « أنه إذا قال أحدكم لا إله إلا الله محمّداً رسول فليقل على أمير المؤمنين » (١) ، لكنّها لضعف سندها غير صالحه للاستدلال إلا بناءً على قاعده التسامح ، ولا نقول بها كما عرفت (٢).

### الوحيد البهبهاني يتبع الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ؟

قال الوحيد البهبهاني : ومما ذكرنا ظهر حال « محمّد وآله خير البريّة » و « أشهد أنّ علياً وليّ الله » بأنّهما حرامان بقصد الدخول والجزئيه للأذان لا بمجرد الفعل (٣).

وأنه ليس فيهما « أشهد أنّ علياً وليّ الله » ، ولا « محمّد وآله خير البريّة » وغير ذلك ، فمن ذكر شيئاً من ذلك ، بقصد كونه جزء الأذان ، فلا شكّ فى حرمة ، لكونه بدعه .

وأما من ذكر لا بقصد المذكور ، بل بقصد التيمّن والتبرّك ، كما أنّ المؤذنين يقولون بعد « الله أكبر » ، أو بعد « أشهد أنّ لا إله إلاّ الله » ، جلّ جلاله ، وعمّ نواله ، وعظم شأنه ، وأمثال ذلك تجليلاً له تعالى ، وكما يقولون : صلى الله عليه وآله بعد « محمّد رسول الله » ، لما ورد من قوله عليه السلام : « من ذكرنى فليصلّ عليّ » (٤) .

١- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ١٥٨ .

٢- شرح العروه الوثقى - الصلاه ( موسوعه الإمام الخوئى ) - المؤلف : تقرير بحث السيد الخوئى للبروجردى \_ الوفاه ١٤١٣ ج ١٣ / ٢٥٩ .

٣- الحاشيه على مدارك الاحكام \_ الوحيد البهبهاني ج ٢ / ٤١٠ .

٤- المبسوط : ١ / ٩٦ ، مدارك الأحكام : ٣ / ٢٩٣ .

مع أنّ الشيخ الطوسي صرّح في « النهايه » بورود أخبار تتضمن ذكر مثل « أشهد أنّ علياً وليّ الله » في الأذان (١).

وبهذا يكون الشيخ الوحيد البهبهاني مقلداً غير مجتهد في قضيه الشهاده الثالثه , فهو يقلد الصدوق مثل البعض من العلماء .

### الشهيد الثاني يقلد الصدوق ولم يقلب روايته الضعيفه سنداً ومتناً

لقد سار الشيخ الصدوق على التقيه في نفيه الشهاده الثالثه وقوله بسهو النبي ص وسار على منهجه في حذف الشهاده الثالثه بعض علماء الشيعة: قال الشيخ الصدوق: إن الشهاده الثالثه في الأذان من وضع الغلاه والمفوضه (٢). ورفض جميع علماء الشيعة منهجه الصدوق في اعلانه سهو النبي ص .

وكان الواجب عليهم رفض منهجته في الموضوعين .

وسار على منهجه الشهيد الثاني فقال في الروضه البهيه في شرح اللمعه الدمشقيه (٣):

إن « الشهاده لعلى بالولايه هي من حقائق الإيمان لا من فصول الأذان » وقال الشهيد الثاني: لا يجوز اعتقاد شرعيه غير ذلك \_ أى فصول الأذان المعروفه , فما كان واقع حقاً لا يجوز إدخاله في العبادات المحدوده من الله , فيكون إدخال ذلك فيه بدعه وتشريعاً , كما لو زاد في الصلاه ركعه أو تشهداً أو نحو ذلك . انتهى كلام الشهيد الثاني .

وقال الشهيد الثاني :

لا يقول في خلال الأذان والإقامه: « أشهد أنّ علياً وليّ الله » ، وإذا قال: « أشهد أنّ محمداً رسول الله » لا يقول: صلى الله عليه و آله ؛ لأنّ الأذان المَعهودَ هو مورد النصّ (٤).

١- الاحتجاج : ١ / ٦٩ .

٢- علل الشرائع ص ١٣٣ .

٣- في الروضه البهيه في شرح اللمعه الدمشقيه ج ١ ص ٥٧٣ .

٤- رسائل الشهيد الثاني ج ٢ / ١١٩٣ .

من العجيب تجد بعض علماء الشيعة احيانا يتكلمون مثل العامه ويخالفو الامام المعصوم عليه السلام القائل : دعوا ما وافق القوم فإن الرشد فى خلافهم (١).

بدون تحقيق ولا تدقيق و ضد الشهاده الثالثه الميينه للامامه , وهم من المؤمنين بالامامه فى اصول الدين .  
ونحن نجل الشهيد الثانى وبحوثه قيمه لكنه أخطا فى الشهاده الثالثه .

### الصدوق وأبوه يثبتون الشهاده الثالثه بنصوص وخالفها

لقد وصف الشيخ الصدوق رحمه الله الشيعة القائلين بالشهاده الثالثه بانهم مفوضه وغلاه تقيه مثلما يقول البعض : السنه أنفسنا بينما قال السيد الخوئى لا تربطنا بالمخالفين أیه علاقہ .

وقد غاب عن بانه بأنه واحد من هؤلاء الاعلام , لان الصدوق قال فى كتابه التوحيد : بأن جبرائيل أذن فى الارض بمثل ما أذنه فى السماء مع الملائكه . وفى اذان جبرائيل والملائكه كانت الشهاده الثالثه ثابتة . وهذه روايته :

الصدوق : ٨٦٥ \_ وروى منصور بن حازم عن أبى عبد الله عليه السلام [ أنه ] قال : " هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رأسه فى حجر على عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام وأقام ، فلما انتبه رسول الله قال صلى الله عليه وآله :

يا على سمعت ؟

قال عليه السلام : نعم يا رسول الله ، قال صلى الله عليه وآله : حفظت ؟

قال عليه السلام : نعم ، قال صلى الله عليه وآله : ادع بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه " (٢).

ومن الطبيعى أن يؤذن جبرائيل فى الارض بما أذنه فى السماء لانه مؤتمن على الاذان فلا يخون أبدا .

وذكر الكلينى بأن أذان جبرائيل والملائكه فى السماء بحضور النبى محمد صلى الله عليه وآله فيه الشهاده الثالثه :

١- الكافى \_ الكلينى ج ١ / ٨ .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٢ .

روى الكليني في الصحيح عن ابن أذينة عن أبي عبد الله في حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة فقالت مرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلّي خير الوصيين (١).

الصدوق \_ كتاب التوحيد :

حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن حسن بن أبان ، عن محمد بن أورمه ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبي الحسن الشعيري ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباته : عن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) في حديث - إن ( الله ) خلق ملكاً على صورته الذيك ينادى إذا دخل وقت الصلاة :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً سيد النبيين .

وان وصيه سيد الوصيين ، الخبر (٢) .

ونحن نجل الشيخ الصدوق لكنه غير معصوم فوقع في الخطأ في قضيه الشهاده الثالثه , لذا ارسل تعالى أهل البيت المعصومين عليهم السلام

## الكتاب \_ ٦٠: الصدوق والتقيه

### اشاره

سعد بن عبد الله في ( بصائر الدرجات ) عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن المعلى بن خنيس قال : قال لي أبو عبد الله ( عليه السلام ) :

يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه فإنه من كنم أمرنا ولا يذيعه أعزه الله في الدنيا ، وجعله نورا بين عينيه يقوده إلى الجنة ، يا معلى إن

١- الكافي ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- كتاب التوحيد , الصدوق \_ باب ذكر عظمه الله ص ٢٨٢ ، إثبات الهداه , العاملى البياضى النباطى ج ٣ : ٤٣٥ .

التقيه دينى ودين آبائى ، ولا- دين لمن لا- تقيه له ، يا معلى إن الله يحب ان يعبد فى السر كما يحب أن يعبد فى العلانيه ، والمذيع لامرنا كالجاحد له (١) .

وبعض العلماء ساروا على التقيه الضيقه كالمفيد وبعض ساروا على التقيه الواسعه كالصدوق .

### اعتراف الصدوق بأثر التقيه فى مقاطع الاذان

التقيه دافع الصدوق فى هذه الروايه للزياده والنقصان فى الاذان وقد اصبحت التقيه محرضا للبعض لطمس قضايا متفقا عليه كفقرات الاذان لصالح قضايا وهميه باسم التقيه . ويجب التعامل مع التقيه علميا وحسب الوقت والمكان .

والمفهوم من كلام الصدوق أن الشهاده بالولايه من أركان الايمان بل الاسلام لا من فصول الاذان .

وكان الصدوق فى فتره كتابه هذا المقطع فى خصوص الشهاده الثالثه فى الاذان شديد الاحتياط فى التقيه .

و حكايه الصدوق بوجود بعض الشيعه يرفعون الأذان بالشهاده الثالثه فى زمانه وقبل عصره ويعملون بتلك الروايات وكانوا من رجال الشيعه وفى مدنهم اعتراف خطير فى صالح الشهاده الثالثه .

ووصف الصدوق سلسله الرواه لطرق تلك الروايات بأنهم متهمون بالتفويض وهذا يعنى اعتياد الشيعه عليها واعتقادهم بها روايه وعملاً ، فيظهر من ذلك أن السيره السابقه لعصره متقدمه على عصر الصدوق ومعتقده بوجود الشهاده الثالثه فى الاذان فى القرون الاول والثانى

والثالث .

### الصدوق يبين أثر التقيه فى حذف فقرات الاذان

كان الصدوق قد عقد فى كتاب التوحيد باباً تحت عنوان :

( تفسير حروف الأذان والإقامه ) ودون روايه طويله فى تفسير الأذان لم تتضمن ( حى على خير العمل ) فعلق عليها بقوله :

( إنما ترك الراوى لهذا الحديث ( حى على خير العمل ) للتقيه ، ثم قال وقد روى فى خبر آخر أن الصادق ( عليه السلام ) سئل عن معنى ( حى على خير العمل ) فقال : خير العمل الولايه . وفى خبر آخر خير العمل بر فاطمه وولدها ( عليهم السلام ) (١) .

وهذا يبين بان الصدوق قد سار على التقيه فى الامتناع عن ذكر الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه .

وانه يجوز ترك حى على خير العمل ويجوز الشهاده الثالثه للتقيه .

وهذا اعتراف نادر من الصدوق .

### تدوين الصدوق للاذان الالهى الاول والاذان الالهى الرسمى بحضور النبي فى السماء واليومى فى الكون بالشهاده الثالثه

١- روى الشيخ الصدوق فى أماليه ، بسنده عن الصادق ( عليه السلام ) ، قال :

إننا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا ، إنه لما خلق الله السماوات والأرض أمر مناديا فنادى : أشهد أن لا إله إلا الله \_ ثلاثا .

وأشهد أن محمدا رسول الله \_ ثلاثا .

وأشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا حقا (٢) .

وهذا هو اول اذان الهى فى الكون وفيه الشهاده الثالثه , فكيف خالف بعض العلماء هذا الاذان وحذفوه تقيه وغيرها ومنهم الصدوق .

وتوجد فى الشهاده الثالثه بولايه الامام على عليه السلام كلمه حقا حقا .

٢- الصدوق : فى روايه إن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) بعد أن وضعوا فاطمه بنت أسد فى القبر ، لقنها بنفسه ، فكان مما لقنها به ولايه على بن أبى طالب ولدها (٣) .

الكلىنى والصدوق :

١- التوحيد \_ الصدوق ص ٢٤١ \_ تفسير حروف الأذان والإقامه .

٢- الأمالى للشيخ الصدوق : ٧٠١ .

٣- خصائص أمير المؤمنين للشريف الرضى : ٣٥ ص و الأمالى للشيخ الصدوق : ص ٣٩١ .



٣\_ وروى الكليني والصدوق فى الصحيح عن ابن أذينة عن أبى عبد الله فى حديث المعراج ( أن جبرئيل أذن فقال :

اشهد أن محمداً رسول الله فاجتمعت الملائكة فقالت مرحباً بالناشر ومرحباً بالأول ومرحباً بالآخر ، محمد خير النبيين وعلئ خير الوصيين ) (١) , ورواه الصدوق فى كتابه علل الشرائع .

٤\_ الصدوق : ذكر الروايه النبويه عن المصطفى صلى الله عليه و آله :

أشهد أن لا إله إلا الله ؟

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين .

وأن وصيه خير الوصيين ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، فلا يبقى فى الأرض ديك إلا أجابه ، وذلك قوله:

{ والطيير صافات كل قد علم صلاته وتسيحه } (٢) .

٥\_ الصدوق ، حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن حسن بن أبان ، عن محمد بن أورمه ، عن أحمد بن الحسن الميثمى ، عن أبى الحسن الشعيرى ، عن سعد بن طريف ، عن الأصغ بن نباته : عن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) فى حديث \_ إن ( الله ) خلق ملكاً على صورته الديك ينادى إذا دخل وقت الصلاة :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً سيد النبيين .

وان وصيه سيد الوصيين ، الخبر (٣) .

رغم هذه المستندات الثلاث الحاكمة بوجود الشهاده الثالثه فى الكون أفتى الصدوق بحذف الشهاده الثالثه فى أواخر أيامه .

١- الكافى ج ٣ / ٤٨٤ \_ طبع دار الكتب الاسلاميه \_ طهران \_ باب النوادر وعلل الشرائع \_ الصدوق ج ٢ / ٣١٤ \_ طبعه

الحيدريه \_ النجف الاشرف والبحار ج ١٨ / ٣٥٦ , وجامع احاديث الشيعة \_ البروجردى ج ٥ / ٩ .

٢- البحار ج ٥٦ / ١٧٤ و تفسير القمى : ٣٥٩ والتوحيد \_ الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٧٩ ..

٣- التوحيد , الصدوق باب ذكر عظمه الله : ٢٨٢ ، إثبات الهداه , العاملى البياضى النباطى ج ٣ : ٤٣٥ .

الصدوق فى من لا يحضره الفقيه قال : ( قال رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) ذكر على عباده ) (١) .

فكيف يجوز للصدوق تقيه طمر هذه الروايات الصحيحه التى دونها ونشرها أن يسير على روايه كاذبه لابي بكر الحضرمى وكليب الاسدى بنفى الشهاده الثالثه فى الاذان ؟

### الصدوق بعد تقيته المفراطه

توثقت علاقته الصدوق مع الحكومه البويهيه الشيعيه فى سنه ٣٦٦ هـ وانتقاله الى الرى ( طهران ) فاصبح يعتقد بأن التقيه لارضاء العامه من مقومات الحكومه القائمه , وكان السنه الحنبلية الحشويه يقتلون الشيعه فى فتن عجيبه .

وثانيا اعتقاده ضروره الاعتماد على التقيه لحفظ دماء وارواح الشيعه . فحاول بشتى السبل طمس واخفاء الشهاده الثالثه فى الاذان والاقامه .

وكل الحكومات الشيعيه الماضيه توسلت بالعصبيه الشيعيه القويه فى بدايه حكمها ولم تعين الا الشيعه فى الاجهزه العليا والجيش واعتمدت الزهد والنظام والجهاد فتوسعت وانتصرت .

وفى الشطر الثانى من عمر تلك الحكومات الشيعيه درجت على الترف والاسراف واللهو وتعيين النواصب فى الوزاره العليا وقيادات الجيش والامن واستخدام التقيه المفراطه لارضاء النواصب فسقطت بسرعه وزال أثرها .

### الصدوق : العامه تحرف الحديث النبوى

٩٠٦ - كان بلال يؤذن بعد الصبح ، فقال النبى صلى الله عليه و آله : " إن ابن أم مكتوم يؤذن بالليل فإذا سمعتم أذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان بلال " فغيرت العامه هذا الحديث عن جهته وقالوا : إنه عليه السلام قال :

١- الوسائل أبواب فضل المعروف باب ٢٣ ، ح ٩ ، الفقيه ج ٢ : ١٣٣ / ٥٥٨ طبعه النجف / الفقيه ج ٢ ح ٢١٤٦ ص ٢٠٥ ، طبعه قم .

" إن بلالا يؤذن بليل فإذا سمعتم أذانه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم " (١).

هذا الحديث من مؤاخذات الصدوق على تحريفات السنه .

السؤال للصدوق : اذا كنت تعتقد بهذا يا صدوق فكيف تقول : " صل الجمعه بأذان هؤلاء فإنهم أشد شئ مواظبه على الوقت (٢) .

من عالم التقيه عند الصدوق انه جاء بحديث لا سند له يدعو فيه الشيعة للصلاه بأذان العامه : قال عليه السلام : " صل الجمعه بأذان هؤلاء فإنهم أشد شئ مواظبه على الوقت (٣) .

والمعروف عند العلماء ان السنه يؤذنون فى اوقات الصلاه قبل الشيعة بعشرين دقيقه تقريبا فلا يجوز الصلاه بأذانهم .

لكن الصدوق اراد أن يغير هذه القاعده تقيه فلم يتمكن .

اراد الصدوق أن يجر الشيعة الى بعض الافكار السنيه باسم التقيه فلم يفلح الا فى حذفه الشهاده الثالثه الجزئيه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

عمل الصدوق رحمه الله تعالى مع الحكومه البويهيه الشيعيه بعد سنه ٣٦٦ هج وسارت هذه الحكومه فى النصف الثانى من عمرها مع التقيه الشديده بعد مذابح الحنابله فى بغداد التى قتلوا فيها سبعة عشر الف شيعى وخرّبوا مساجدهم واسواقهم ودورهم بقياده رئيس الجيش السنى الذى عينته الحكومه الشيعيه (٤) .

وكانت الحكومه البويهيه فى وقتها فاشله فى الاداره والجهاد والاقتصاد ومنشغله باللهو والترف مثل اغلب الملوک .

فحاول الصدوق التنازل عن بعض المعتقدات الشيعيه لارضاء الحشويين الحنابله القتلها منها :

١\_ قول الصدوق بسهو النبى صلى الله عليه و آله فثار عليه علماء الشيعة ومنهم الشيخ الاعظم المفيد فكتب كتابا ضده : أوائل المقالات " للشيخ المفيد .

١- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٩٧ . رقم الحديث ٩٠٦

٢- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٩١ . الرقم ٨٩٩ .

٣- من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج ج ١ / ٢٩١ . الرقم ٨٩٩ .

٤- لان الكرخ موطن الشيعة يومذاك .



المؤمنين حقا " مرتين ولا- شك في أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البريه ، ولكن ليس ذلك في أصل الاذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض ، المدلسون أنفسهم في جملتنا (١) .

النتيجه :

نجح الصدوق باسم التقيه في ابعاد الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه في الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وتبعه الكثير من علماء الشيعه .

لكنه فشل في حذف الشهاده الثالثه المستحبه من الاذان والاقامه .

وفشل في حذف حى على خير العمل تقيه .

وفشل الصدوق في فرض الصلاه خير من النوم في الاذان والاقامه .

وفشل الصدوق رحمه الله في ارضاء الشيعه للصلاه في يوم الجمعة بصلاه السنه وقتا وفقراتا .

اذ بقى علماء الشيعه مصرين على فقرات الاذان الشيعيه بدون زياده ولا نقصان .

### تفضيل روايات على روايات تقيه

الصدوق لم يأخذ بالروايات الخاصه عن الائمه المبينه للشهاده الثالثه في الاذان والاقامه وقد دونها في كتبه : من لا يحضره الفقيه والتوحيد والمقنع وغيرها .

ورأيه قائم على دعوى معارضه هذه الروايات الخاصه المتضمنه للشهاده الثالثه بروايات اخره خاليه عنها في موارد الأذان منها :

صحيحه زراره ومعتبره كليب الأسدى وغيرها .

وشكك الصدوق في اسانيد تلك الروايات الداله على الشهاده الثالثه الواجبه. ولم يفند تلك الروايات علميا لانه لا يمكنه ذلك .

أما الطوسى ويحيى بن سعيد والعلامه والشهيد وغيرهم فقد ضعفوها من جهه المعارضه لها .

وان الأصحاب لم يعملوا بها فوصفوها بالشذوذ .

ولم يشككوا في السند والصدور لتلك الروايات .

١- من لا يحضره الفقيه \_ الصدوق \_ كتاب الصلاة ج ١ / ٢٩١ وطبعه الاعلمى ص ١١٢ .

يعنى الصدوق ابعء تلك الروايات تقيه ولم يقل ابعءها تقيه ليعيد اللاحقون اعتبارها .

وسار العلماء على منهجه فاصبح موروثا علميا للطائفه بأن سيره العلماء على منهجه الصدوق يوثق الروايات التى انتخبها ويسقط عن الاعتبار الروايات التى تركها بدون تضعيف صدورها وسندها .

وهذه مشكله التقيه وآثارها الخطيره من قبل العلماء الكبار كالاتى :

فى كل قضيه يسير عليها عالم بالتقيه تتبعه الفقهاء بتلك المنهجيه الغير علميه اولاً .

وثانيا لا يسمحون لانفسهم بالبحث فى الروايات المؤيده والمخالفه للموضوع أبداً .

والاخطر فى الموضوع يسمون هذا الجمع القائم على هذا الموضوع الغير علمى بالاجماع . وهذا حصل أحيانا فى بعض الاجتماعات الموجوده مثل حضور ابى بكر فى الغار وذبح النبى صلى الله عليه وآله لسبعمئه يهودى اسير فى معركة بنى قريظته وانتساب الامام الصادق عليه السلام الى الجبت ابى بكر ابن سلمى الشهيره .

وهذا الاجماع المختلق منع كل عالم من الخوض فيه وكشف المستور بيان القضيه واسدال الستار عن الروايات الصحيحه التى أبعءوها بدون دليل صحيح .

والغريب فى الامر ان بعض القدماء كالسيد المرتضى وابن براج وغيرهما قد عملوا بهذه الروايات الخاصه فى الجملة . هذا اولاً .

وثانيا : أن الشيخ الطوسى قد أفتى بالجواز بمقتضى تلك الروايات وهذا واضح لمن يلتفت الى عبارته فى المبسوط والنهايه .

ولا يجوز لمجموعه من العلماء اتباع عالم فى قضيه سار فيها على التقيه وفضل روايات على روايات .

### اختلاف الصدوق والمفيد فى حدود التقيه

رد الشيخ المفيد على الشيخ الصدوق بكتاب منفرد .

كان الشيخ الصدوق يجوز حذف حى على خير العمل من الاذان حى جاء :

كان الصدوق قد عقد فى كتابه التوحيد باباً تحت عنوان :

( تفسير حروف الأذان والإقامه ) ثم نقل روايه طويله فى تفسير الأذان لم تتضمن ( حى على خير العمل ) فعلق عليها بقوله :

( إنما ترك الراوى لهذا الحديث ( حى على خير العمل ) للتقيه (١) .

وسكت الصدوق على الروايه بعد تدوينه لها مؤيدا لها ولم يعارضها ابدا .

الامر الاخر : الشيخ الجليل الصدوق يجوز الاضافه الى فقرات الاذان فيقول : ولا بأس أن يقال فى صلاه الغداه على أثر حى على خير العمل " النوم " مرتين للتقيه (٢) .

اذن فقرات الاذان فى رأى الصدوق غير توقيفيه واركانها غير جزئيه.

### نجاح الطائى يحاور الصدوق

قال نجاح الطائى :

توجد فى كتب الصدوق بعض الروايات تخالف منهجه مثل الروايه اعلاه فقد قال فى روايه : دخلت فاطمه ÷ غرفتها فوجدت عليا عليه السلام واضعا رأسه فى حوض جاربه فأخت ملاءتها وذهبت الى دار أبيها وقالت له : هذا فراق بينى وبينك .

هذه الروايه الضعيفه تخالف القرآن والحديث الصحيح فى الامامه العظمى لامير المؤمنين على عليه السلام وفاطمه ÷ .

وفى نفس كتاب من لا يحضره الصدوق جاء بروايه صحيحه بانه من لا يؤمن بولايه على لا يقبل له عمل أبدا . مبينا الحقيقه العظمى لولايه أمير المؤمنين على عليه السلام .

وقال نجاح الطائى :

حققت كتاب الصدوق المسمى من لا يحضره الفقيه فوجدت :

لا توجد عبارته : (وقال مصنف هذا الكتاب (الصدوق) رحمه الله) :

١- كتاب التوحيد ص ٢٤١ .

٢- المفوضه : فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه و آله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .



فى كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق الا مره واحده وهى لعن الصدوق للشيعه القائلين بالشهاده الثالثه واتهامهم بانهم مفوضه وغلاه وهذا مخالف لمنهج الصدوق اللطيف والحضارى .

مما جعلنى أشكك فى هذا القول بانه من وضع أحد نساخ الكتاب وليس للشيخ الصدوق . وكيف يقول الصدوق عن نفسه :  
وقال مصنف الكتاب ؟

وهل يعقل خروج الصدوق عن اترانه الى هذا الحد الموجود فى هذا المقطع من اتهامه الشيعه بانهم مفوضه وبدون دليل علمى بل تحليلات لا أصل لها .

وهل يعقل وقوف الصدوق ضد أهل البيت فى الاذان بهذه الصوره المزريه التى قالها ؟ بينما باقى نصوص كتب الصدوق مترنه وعلويه ومبينه لمنزلتهم العالیه فى أصول الدين .

الا أن يقول شخص ان التقيه تدفع بصاحبها الى هذه الدرجه من الابتعاد عن المنهج تقيه.

والصحيح ان الصدوق قال ذلك تقيه متأثرا بمذبحه الحنبلية للشيعه فى بغداد سنه ٣٤٢ هج وما تبعها من فتن كبيره وقتلهم سبعة عشر الف شيعى فى بغداد .

وقال نجاح الطائى :

منزله الصدوق فى عالم التراث والحديث تبقى شامخه لجهاده العظيم فى تدوين حديث محمد وآله الكرام وكتبه رائعه ومفيده جدا لنا فهى كتب العلم .

ويبقى الصدوق عالما جليلا غير معصوم ولا نرضى بأن يضعفه احد لاجل اخطائه المذكوره والقليله ونقول انه غير معصوم وانه عالم شامخ وجليل القدر ورفيع المنزله .

ولم يلعن الصدوق النواصب المضيفين للاذان : الصلاه خير من النوم لكنه لعن القائلين : أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا !!!

وهذا نابع من شدة التقيه المؤثره عليه رغم انه كان يعيش فى حمايه الدوله البويهيه الشيعيه .

رغم ان الصدوق كان ولائيا فى كتبه جميعا . والظاهر انه تعرض لامر خطير دفعه لهذا الكلام المخالف لمنهجيته الرائعه فى كتبه .

والمدهش أن المعترضين علينا فى وجوب واستحباب الشهاده الثالثه هم أهل السنه الذين حذفوا من الأذان ما ثبت أن الله شرعه ،  
وهو :

« حى على خير العمل » . وأدخلوا فى الاذان ما ليس منه ، وهو الصلاه خير من النوم !!!

العجيب فى الصدوق انه يؤيد البدعه فى الاذان المتمثله فى الصلاه خير من النوم .

وانه يعارض الشهاده الثالثه فى الاذان التى هى من أصول الدين .

وانه يعترف بأن علماء الشيعة الماضين كانوا يقولون الشهاده الثالثه فى أذانهم .

لكنه اتهمهم بالتفويض لانهم ذكروا الشهاده الثالثه فى الاذان . ولم يتمكن من المجيء بدليل واحد على عملهم بالتفويض !!!

التقيه الشديده اجبرت الحكومه البويهيه والصدوق المتعاون معها على حذف الشهاده الثالثه من الاذان والقول بسهوا النبي ووو .

لقد تعاون الصدوق مع الدوله البويهيه الشيعيه مثلما تعاون المجلسى مع الدوله الصفويه الشيعيه .

وسارت الدوله البويهيه فى نصف عمرها الثانى مع التقيه الشديده وتبين هذا المنهج فى بعض احاديث الصدوق التى ذكرها فى

عالم التقيه فذكر تلك الاحاديث فى قوله :

بسهوا النبي والائمه .

ومنع الشهاده الثالثه فى الاذان .

وجوز حذف حى على خير العمل

وجوز ذكر الصلاه خير من النوم فى صلاه الصبح وهى بدعه .

بعض الاحاديث الاخرى .

ولما جاء بعده الشيخ المفيد لم يتعاون مع الدوله البويهيه الشيعيه فى مجال التقيه الواسعه فنفته الدوله من بغداد عدّه مرات .

ولم يظهر فى كتبه ما جاء فى كتب الصدوق فى عالم التقيه وخالف الصدوق وكتب كتابا ضده .

وقد عارضت الصدوق فيما دونه من أن الامام عليا عليه السلام هو الانزع البطين وبينت بان هذا من أكاذيب معاويه والمتوكل

على أمير المؤمنين عليه السلام .

لكن الصدوق دَوّن القضية فى كتبه بان الامام عليا عليه السلام هو الانزع البطين :

قائلا: إِنَّ الْأَنْزِعَ الْمَنْزُوعَ مِنَ الشَّرْكَ وَالْبَطِينِ مِنَ الْعِلْمِ (١).

بينما قضيه الانزع البطين قضيه مزيفه صنعها معاويه والمتوكل للنيل من أمير المؤمنين على عليه السلام راجع كتابي في هذا الشأن \_البطين معاويه وليس عليا ع \_ المؤلف نجاح الطائي .

ولقد اندهشت من مواقف الشيخ الصدوق في الاعتقاد بسهو النبي صلى الله عليه وآله واعتقاده بجواز ذكر الصلاه خير من النوم في الاذان ومنعه الشهاده الثالثه الواجبه في الاذان .

ولم يأت ببحث علمي يؤيد مطالبه .

الامر الثاني تعجبت من وصفه الشيعة المخالفين له وهم جمهور الشيعة الاثني عشرية في الامرين بانهم غلاه ومفوضه .

اتهام الشيعة بما ليس فيهم لانه لم يتفق معهم في الامرين .

وبقيت مده طويله ابحت عن الاعذار للدفاع عن الشيخ الجليل الصدوق

ولماذا رده الشيخ المفيد والعلامة الحلبي وهل سأكون الشخص الثالث الذي يرده أم العاشر؟

وهل حرف النساخ هذين الامرين في كتب الصدوق لايجاد العذر له , لان افكار الصدوق في كتبه ممتازة ونحن نؤيدها الا بعض الموارد التي ذكرناها.

على كل الاحوال كتبه ليست آيات قرآنيه بل هي متون قد يكون جمعها ليطلع المسلمون عليها فيؤيدوها او يعارضوها .

### **الحكومات الشيعيه القديمه توسلت بالتنقيه وولت النواصب الجيش والشرطه متسببه في سقوطها**

الحكومات الشيعيه القديمه وخاصه البويهيه والفاطميه كانت امبراطوريات مؤلفه من عشرات الدول الحاليه فالدوله الفاطميه كانت تحكم نصف قاره افريقيا وأجزاء واسعته من قاره اسيا .

والامبراطوريه البويهيه تحكم اجزاء واسعته من قاره اسيا ولم تكن دولا شيعيه بالمعنى الحقيقي بل هي حكومات ملكيه والكثير منهم

أهل ترف واسراف ولهو مثل سائر ملوك الارض الا ان هويتها شيعيه .

من المؤاخذات التي أخذتها على الدوله البويهيه :

الحكومه البويهيه لم تطرد الخليفه العباسى وتعين خليفه علويا بعد فتحهم للعراق وانتصارهم على الجيش العباسى مثلما تفعل كل الدول بعد انتصارها . لان البويهيين يعتقدون بأنهم لا يحق لهم الخلافه وهى مخصوصه بالسادات من البيت الهاشمى .

بينما الحقيقه تتمثل فى أن الخلافه مخصوصه لاهل بيت النبوه المعصومين الائمة الذين ينتسبون الى البيت الهاشمى .

ومن جاء بعدهم من الامويين والعباسيين والعثمانيين فهم ملوك ليس الا .

ولما جاء العثمانيون ساروا على منهج ابي حنيفه الذى يجوز لمن يشاء اعتلاء الخلافه .

وكان البويهيون يعتقدون بانهم لو ابقوا الخليفه العباسى الضعيف التابع لسيطرتهم افضل لهم من ان يعينوا خليفه علويا بيده القوه والقرار السياسى والعسكرى فيطردهم من السلطه . لذا لم يحولوا الخلافه الى العلويين وهذا بين حقيقتهم البعيده عن روح التشيع .

وفى النصف الثانى من زمن حكومات البويهيين والفاطميين انتقلوا من المنهج العلوى القوى القائم على دعم الشيعة والاعتماد عليهم الى منهج ارضاء العامه وتوليتهم المناصب الحساسه فى الحكومه فى الجيش والشرطه ورتاسه الوزراء .

ولما عينت حكومه البويهيين شريرا سفاحا من العامه على جهاز الشرطه وارسلوه الى الكرخ الشيعيه قام هذا بالاتفاق مع الحنابله الحشويين بقتل الشيعة فارتكب مجزره راح ضحيتها سبعة عشر الف شيعى مع احراقهم لمساجدهم ودورهم .

وكان عدده من احترق فيه سبعة عشر ألف انسان (شيعياً) وثلاثمائة دكان ، وكثير من الدور وثلاثه وثلاثين مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى \_ تاريخ ابن الاثير ج ٨/٦٢٨ .

وبدل قيام الدوله باستتباب الامن فى البلاد راحت الحكومه تفكر فى ارضاء المعتدين الحشويين بالتنازل لهم عن الشهاده الثالثه والتصريح لهم بأن النبى صلى الله عليه وآله يسهو والقول بالصلاه خير من النوم فى مساجد الشيعة !!!

ومن المصائب العظمى للحكومتين البويهيه والفاطميه هي ابتعادهم عن الشيعة واهتمامهم بارتضاء العامه بينما كانت رجالات العامه لا تفكر الا بازاحتها والتعاون مع السلاجقه الكفار والصلبيين , وفعلا حصل هذا .

والتعاون مع العامه أمر مقبول ومستحسن ولكن ليس على حساب العقيدة وحقوق الشيعة بجعل الشيعة في وطنهم بلا شهاده ثالثه واجبه ومساكين وأذلاء .

وبلغ الامر بالحكومه البويهيه الشيعيه نفيها للمرجع الشيخ المفيد من بغداد اثناء الصراع المرير مع النواصب .

هذه الانفلاتات عن التشيع باسم التقيه لم توصل البلاد الى بر الامان ولم توطد الاستقرار وتسببت هذه الاعمال من سحب الشيعة لدعمهم للحكومه البويهيه الامر الذي تسبب في سقوطها امام الهجوم السلجوقيه للكفار والنواصب .

لقد حطمت الدوله البويهيه الوحده الشيعيه التي اوصلتهم الى النصر وسده الحكم وراحوا يجرون خلف سراب الوحده مع النواصب الذين يخططون لقتلهم وتدميرهم .

وفعلا تحالفوا مع السلاجقه الكفره فانتصروا على الشيعة ودمروا الدوله البويهيه الشيعيه وقتلوا الشيعة في مذابح شهيره واحرقوا دورهم ومساجدهم ومكتباتهم .

ولما وصل السلجوقيون الكفار الى الحكم ساروا على تحالفهم المسبق مع الحنابله الحشويين وقتلوا الشيعة بشكل كبير واحرقوا مكتباتهم ومدارسهم وفر الشيخ الطوسي الى النجف الاشرف .

لقد عينت الحكومتان البويهيه والفاطميه الشيعيتان الاشرار من السنه والشيعة قاده للبلاد وابعدوا الطيبين من الشيعة والسنه .

ففي مصر عينت الحكومه الفاطميه الشرير الناصبي صلاح الدين الايوبى وزيرا اولاً بيده الجيش فقاد اقلابا وسحق الحكومه الفاطميه .

وتوليه الفاسقين منهجيه فاشله فقتل الاشرار الصالحين وسقطت الحكومتان البويهيه والفاطميه .

## الكتاب \_ ٦١: لم ينتفع الصدوق والبويهيون بتنازلهم عن الشهاده الثالثه بل خان الحنابله وتحالفوا مع السلاجقه واسقطوا الدوله الشيعيه

هل نفع الصدوق والبويهيين تنازلهم عن الشهاده الثالثه ؟

لم ينفع مع الحنابله تنازل الصدوق عن الشهاده الثالثه وقوله بسهو النبي صلى الله عليه وآله والصلاه خير من النوم مما يبين فشل هذا الاسلوب فى اداره الحكومات وارساء الشريعه وحراستها .

ويجب أن تتعلم الحكومات الشيعيه بأن تنازلها عن المعتقدات والقيم والمراسم الشيعيه لا ينفع فى ارضاء السنه ولا يمكن بيع الدين لارضاء البعض .

المرحله الزمنيه الاولى للبويهيين والفاطميين :

أما الحكومه الفاطميه , يقول ابن كثير :

بدأت الحكم بنشر كتابات فى لعن ابى بكر وعمر على ابواب المساجد فى مصر وتأسيس المساجد والمدارس الدينيه كالأزهر والاهتمام بالنواحى العسكريه والزراعيه والصناعيه والتجاريه والتربيه .

وكان الشيعه يكتبون على أبواب المساجد والدور والدروب :

محمد وعلى خير البشر (١) .

المرحله الزمنيه الثانيه للبويهيين والفاطميين :

١- الكامل فى التاريخ \_ ابن الاثير ج ٨ ، ج ٩ ، من سنه ٣٦٢ هـ \_ ق إلى سنه ٤٥٠ هـ \_ ق والبدايه والنهايه \_ ابن كثير ، تاريخ الخلفاء للسيوطى ، السيره الحلبيه ، تاريخ أبى الفداء ، المنتظم لابن الجوزى ، النجوم الزاهره ، الشذرات لابن عماد الحنبلى ، ومن باب النموذج لاحظ ما وقع قبل سنه ٣٥٦ هجرية قمرية كالذى مر فى الإشاره إليه فى كتابه نشوار المحاضره بروايه القاضى التنوخى عن أبى الفرج الاصفهانى وكذلك سنه ٤٤١ هجرية قمرية و ٤٤٢ هجرية قمرية لاحظ الكامل فى التاريخ والمنتظم وتاريخ أبى الفداء والنجوم الزاهره \_ و احداث سنه ٤٤٣ هجرية قمرية .

ثم تحولت الحكومتان الى الترف وتولية النواصب رئاسه الحكومه والوزارات وقياده الجيش والشرطه .

فولوا شيركوه السننى الكردى العراقى الوزاره ولما مات عينوا ابن أخته صلاح الدين الايوبى الوزاره فسارع الى الانقلاب عليهم وقتل القياده وأسر نساء الملوك وسبى كل النساء الفاطميات وسبى الاطفال ونهب الممتلكات وقتل كل شيعى فى افريقيا .

لقد اسقطوا هاتين الدولتين بحركات صبيانيه تتمثل فى عزل الشيعه عن الحكم وتولية الاعداء مقاليدها وفرطوا بالا-جهزه العسكريه والامنيه .

لقد سعوا للاهتمام المفرط بالتقيه وتولية الاعداء مقاليد السلطه متسببين فى تسهيل قتل ملايين الشيعه فى الدولتين البويهيه والفاطميه .

وبلغ الخسوف السياسى بهم الى توليه الوزارات والمناصب العسكريه والامنيه للنواصب وابعاد الشيعه عنها .

والعلماء الذين سايروا هذه الحكومات واستفادوا من امكاناتها ساروا على التقيه الحكوميه فتسببوا فى حذف الشهاده الثالثه الواجبه والجزئيه فى مناهجها والدعوه الى تبنى افكار السنه فى سهو النبى صلى الله عليه وآله والقول بالصلاه خير من النوم فى صلاه الصبح بعدما كتبوا فى كتبهم بانها بدعه !!! .

### الكتاب \_ ٦٢: ردود العلماء على الصدوق فى قوله بسهو النبى وحذفه الشهاده الثالثه

العلامه الحلى ضَعَّف قول الصدوق بسهو النبى صلى الله عليه وآله .

الصدوق أبو جعفر بن بابويه المتوفى سنه ٢٨١ هج مؤلف كتاب : من لا يحضره الفقيه ووالده هو شيخ القميين أبو الحسن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى , والمتوفى سنه تناثر النجوم وهى ٣٢٩ هجرية .

وأبوه أعلى رايه منه لانه تلميذ الامام الحسن العسكري عليه السلام .

قال العلامة الحلي : إن أبا جعفر بن بابويه (الصدوق) قال ها هنا قولاً ضعيفاً لا يصار إليه ، وأنا أذكر قوله هنا .

وقد رد الشيخ المفيد على الصدوق في قوله بسهو النبي ص .

وقال نجاح الطائي :

اشترك الصدوق مع السنه في القول بسهو النبي ص تقيه وليس اعتقاداً .

بينما اجمع الشيعة على القول بعصمه النبي الكامله فهو صلى الله عليه و آله لا يسهو أبداً كما جاء في نصوص القرآن والحديث الشريف .

ولا يجوز لعن طائفه الشيعة الجعفرية لانها لا تتوافق مع منطق العالم و

في مسأله شرعيه . وقال النبي صلى الله عليه و آله: اذا كان اللعن في غير محله يعود على القائل .

وانا اعتقد بان الصدوق أزال الشهاده الثالثه الواجبه عن محلها وقال لا بأس بذكر الصلاه خير من النوم وقال بسهو النبي ص تقيه .

البهبهاني : قال الصدوق بسهو النبي تقيه .

قال الوحيد البهبهاني عن راوى هذه الروايه - مع ضعفها ، ومخالفتها لما مرّ ، وكون حالها حال الروايه السابقه في جميع ما ذكرنا ، سيّما أنّها لا- دخل لها في المطلوب بوجه - تتضمّن حكايه سهو النبي صلى الله عليه و آله فيناسب حملها على التقيه ، وكذا الخبر السابق . ويؤيد حملها على التقيه ما سنذكره في الروايه الآتيه ، فلاحظ وتأمل ، فالأظهر كون أمثال هذه الروايات وارده مورد التقيه (١) .

ومن ردود علماء الشيعة ضد الشيخ الصدوق رد السيد المرتضى (٢) .

١- الحاشيه \_ وحيد البهبهاني ج ٣ / ١٢٦ .

٢- الشريف المرتضى ١ / ٦٤ .



## الكتاب \_ ٦٣: عداوه المنافقين واولاد الزنا للامامه

### الشهاده الثالثه فى الأذان تفضح المنافقين

لا صلاه ولا أذان ولا إقامه بدون الشهاده لعلى و آله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. وهذا الامر موافق لاصول الدين ففى أصول الدين تم الاعتقاد والايمان بالشهاده لعلى عليه السلام بالامامه .

وقال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله { بلغ نا أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته } . بأنه إذا لم يبلغ الناس بوجوب ولايتهم لأمير المؤمنين عليه السلام فكأنه لم يبلغ رساله كلها .....!!!!

لقد جعل البارى تعالى كل الدين فى كفه وولايه على عليه السلام فى كفه أخرى

فمن لا يؤمن بامامه على عليه السلام لا دين له ولا اسلام .

لكن قسما من الفقهاء عملوا عكس الامر الالهى فقالوا من ذكر عليا عليه السلام فى الاذان والاقامه و الصلاه بنحو الجزئيه فصلاته باطله وانها بدعه .

وهذا عكس الامر السماوى فالله سبحانه يدعو الى الالتزام بالولايه الكبرى فى الامامه وذكر على عليه السلام فى الاذان والاقامه والصلاه .

والاوامر الالهيه عامه ومطلقه فى هذا المجال كما فهمها السيد المرتضى الذى اعتبرها واجبه .

وكما فهمها العلماء قبل الصدوق فجعلوها واجبه لكن الصدوق اتهمهم بالتفويض والغلو وهم من اتهاماته براء . بعدما لم يتمكن من ردهم فى اعتبارهم الشهاده الثالثه واجبه .

فرض الله تعالى الولايه واجبه على الامه الاسلاميه وهى كالنبوه بينما ترك الامويون وعموم النواصب ولايه على عليه السلام واولاده الاثمه وحاربوها فى كل مكان وزمان .

فهم يسيرون على منهج زعيمهم ابى لهب الذى وافق على التوحيد والنبوه وعارض الامامه يوم الدار بقوله لابي طالب : لقد أمر ابنك عليك .

فرفض ابو طالب ادعاء ابى لهب و تصدى له قائلاً :

يا عوره , والله لنصرته ثم لعينته (١) .

### كيف تعرف المنافق وابن الزنا فى لحظه ؟

قال سيد البشريه محمد صلى الله عليه و آله : يا على لا يحبك إلا مؤمن طاهر المولد ولا يبغضك إلا ابن زنا (٢) .

وقال الامام جعفر الصادق عليه السلام: لا تذبوا فتبتعدوا عنا .

حسكه النفاق لا- تسمح للبعض بسماع اسم على ع فى الاذان وفى كل عبادته وفى تراث الفضائل , فيعترضون , فيعرفهم الناس انهم منافقون , لصوص , لقطاع . لذا يعترض الوهايون على سماع الشهاده الثالثه فى مساجد الشيعة فى الاحساء والقطيف لجنونهم من سماع اسم على عليه السلام على المآذن .

ولما طلب هارون الرشيد من بهلول العالم أن يأتيه الان بأربعين لقيطا ابن زنا . فجاءه بهلول بهم فى لحظات .

فتعجب هارون الرشيد وسأله كيف عرفتهم ؟ قال بهلول : قلت فى الشارع : من يبغض عليا ؟ فجاءنى ألف فانتخبت أربعين منهم .

١- تاريخ اليعقوبى ، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر ، المتوفى سنة ٢٩٢ هـ ج ٢/٢٧ .

٢- صحيح مسلم ٢/٢٧١, كتاب الايمان ج ١ / ١٢٠ ح ١٣١, صحيح سنن ابن ماجه ج ١ / ٤٢ ح ١١٤. صحيح الترمذى ٢/٣٠١, صحيح النسائى : احمد بن شعيب النسائى , سنه الوفاه , ٣٠٣ هـ- ج ٢/٢٧١, ح ٨٤٨٥, المستدرک على الصحيحين, الحاكم ج ٣ / ١٢٧, تاريخ بغداد ج ٤ / ٤٠, كنز العمال ١١/٢١٦, أسد الغابه ج ١ / ٦٦, مسند أحمد ج ١ / ٨٤ - ٩٥, ١٢٨, الاستيعاب ٢/٤٦٤, الدر المنثور\_السيوطى ٧/٥٠٤, حليه الاولياء , أبو نعيم الاصبهاني ج ١ / ٨٦, مجمع الزوائد, الحافظ على بن أى بكر الهيثمى ٩/١٣٢, ذخائر العقبى ٩٢, جامع الأحاديث للسيوطى ٧/٢٢٩, مسند أبى يعلى ٢/١٠٩, الصواعق المحرقة ١٢٣, تفسير الطبرى ج ١ / ٣ / ٧٢, تفسير الرازى ١٩/١٤, فتح القدير, الشوكانى, المتوفى سنة ١٢٥٥ هجرية, ج ٥ / ٢٥٣, تاريخ دمشق , ابن عساكر , ٢/٤٢٣, الغارات ج ١ / ٤٣, ينابيع الموده ٢٥٢, المناقب المرتضويه: ٣٠٣, الغدير, الأمينى: ج ٤ / ٣٢٢ .

## ابتعاد الوهابيه عن مفهوم الغلو عند قدماء أهل السنّه

وقال أمير المؤمنين ( عليه السلام ) : إياكم والغلو فينا ، قولوا : إنا عبید مربوبون ، وقولوا في فضلنا ما شئتم (١) .

وقد ابتعدت الوهابيه عن مفهوم الغلو عند قدماء أهل السنّه .

لأنّ الوهابيه بعد أن وسعت من مدلول كلمه ( الغلو ) أصبحت ترى أنّ جمهور أهل السنّه من الأشاعره والماتريديه من فرق الغلاه ضالين ومنحرفين .

وأصبحت الوهابيه تطلق كلمه ( الغلو ) على الشيعه الاثنى عشرية ، من دون ملاحظه الفرق بين مفهوم ومراد قدماء أهل السنّه من كلمه ( الغلو ) عندما أطلقوه على ( الاثنى عشرية ) ، وبين مفهوم ومراد قدماء أهل السنّه من كلمه ( الغلو ) عندما أطلقوه على ( الخطايه ) .

ومن هنا وجدت مشكله الخلط بين الاثنى عشرية وبين الغلاه عند الوهابيه من جهه ، ومشكله الخلط بين جمهور أهل السنّه من الأشاعره والماتريديه و فرق الغلاه من جهه أخرى . وهذا هو الذى يفسّر لنا سرّ الحمله العنيفه التى قام بها الوهابيون ضد الاثنى عشرية وضد جمهور أهل السنّه من الأشاعره والماتريديه .

قال نجاح الطائى فى تعريف الغلو : كل خروج عن الشريعه فهو غلو .

وحاول علماء السنه والوهابيه جر تعريف الغلو الى الشيعه ليشملوهم بالحديث النبوى عن الغلاه .

قال النبى صلى الله عليه و آله : « إياكم والغلو فى الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين » (٢) .

بينما كان النواصب وما زالوا اصل الغلو المراد به عند النبى الاكرم .

١- البحار \_ المجلسى ط كمباني ج ٧ / ٢٤٤ . وتمامه ج ٤ / ١١٣ ، وجديد ج ١٠ / ٩٢ ، وج ٢٥ / ٢٧٠ .

٢- سنن ابن ماجه المناسك ( ٣٠٢٩ ) ، مسند أحمد بن حنبل ( ١ / ٢١٥ ) .

فقد تجاوزوا الحدود الشرعيه فى اماكن وامور عديده فصدق عليهم الغلو ومنها تحريفهم للاذان بحذفهم اشهد أن عليا ولى الله.

وحذفهم حتى على خير العمل .

وزيادتهم الصلاه خير من النوم .

وقام الوهابيون باطلاق لفظ الغلاه على غيرهم من الشيعة والسنة ليسهلوا غزوهم والزنا بنسائهم ونهب أموالهم وازهاق ارواحهم واحتلال بلادهم ومدنهم !!!

وهذا يبين أنهم شياطين يحرفون ويغيرون الشريعة ويقتلون ليصلوا الى اهدافهم وغاياتهم .

### مناقشه الشيخ الصدوق

بين الصدوق وأكد بأن قسما من فقهاء الشيعة اعتقدوا بأن الشهاده الثالثه جزءا من الاذان وذكروا روايات فى هذا المجال .

وامتنع الصدوق من ذكر أسماء الفقهاء القائلين بوجوب الشهاده الثالثه وانها جزئيه فيقلدهم المسلمون فى أذانهم وصلاتهم .

وثانيا : لو ذكرهم الصدوق لانحل عقد الاجماع المزعوم فى هذه القضيه .

ولم يذكر الاخبار والروايات التى أذاعوها للامه الاسلاميه وكان عليه من الناحيه الشرعيه أن يذكرها .

النتيجه :

كان فقهاء الشيعة المتقدمون والمتأخرون بما فيهم الشيخ (الصدوق والمفيد) اتفقوا على جواز الشهاده الثالثه كذكر فيه الشهاده لمولانا على (ع) بالولايه، لكن قالوا بعدم جواز اعتبارها جزءاً من أجزاء الأذان .

وقد سارع المؤمنون للاعتقاد بان الشهاده الثالثه واجبه وتيقنوا بصحة الروايات المذكوره قبل ولاده الصدوق وهى موروثه من مكه والمدينه منذ زمن المصطفى صلى الله عليه و آله .

وبين الصدوق بأن قسما من الشيعة الإماميه ذكروا أنّ الشهاده الثالثه « أشهد أنّ علياً ولى الله » من فصول الأذان الأصليه ، وهى من فصول الإقامه الأصليه .

وقال الطبرسى فى الاحتجاج : عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال

« إذا قال أحدكم لا إله إلا الله ، محمّد رسول الله ، فليقل :

على أمير المؤمنين « (١) .

و هناك روايات قال المجلسي : « لا يبعد كون الشهاده بالولايه من الأجزاء المستحبه للأذان ؛ لشهاده الشيخ ، والعلامه ، والشهيد ، وغيرهم ، بورود الأخبار بها « (٢) .

وقالوا بأنه لا بأس بذكر « أشهد أنّ عليّاً وليّ الله » لا على سبيل الجزئيه فى الأذان والإقامه ، عملاً بالخبر المذكور .

وقال نجاح الطائي : الشهاده الثالثه واجبه فى الأذان وهى جزء من الأذان والاقامه وتشهد الصلاه .

حكم شرعى من فم الإمام الصادق ع على كل مسلم ومسلمه ونحن اتباع الدليل العلمى ، المسلّمون أمرنا للاوامر الالهيه والنبويه .

## الكتاب \_ ٦٤: هل يجوز الصدوق حذف واضافه فقرات للأذان تقيه ؟

### اشاره

هل يجوز الصدوق حذف واضافه فقرات للأذان تقيه ؟

سؤال يراود الكثير من العلماء والمثقفين وتترتب عليه الكثير من النتائج .

الشيخ الجليل الصدوق سار على التقيه الواسعه نتيجه للظروف التى عاشها فى زمنه .

وثانيا للعلاقه القويه التى كانت تربطه بالحكومه البويهيه الشيعيه السائره على التقيه فى زمنه .

وكانت علاقته قويه بالسلطان البويهى ركن الدوله ولبى طلبه بالانتقال الى الرى ( طهران ) سنه ٣٦٦ هج بعد الهجمات الحنبيه الحشويه على الشيعه فى بغداد وقتلهم عشرات الالاف منهم .

بينما كانت علاقته الشيخ المفيد مخالفه لمنهج الدوله البويهيه فى النصف الثانى من عمرها السائره على التقيه الواسعه .

١- الاحتجاج للشيخ أبى منصور الطبرسى : ١٥٨ .

٢- البحار ٨١ : ١١١ .

فكان الشيخ الصدوق يجوز حذف حى على خير العمل من الاذان حيث جاء :

كان الصدوق قد عقد فى كتابه التوحيد باباً تحت عنوان :

( تفسير حروف الأذان والإقامة ) ثم نقل روايه طويله فى تفسير الأذان لم تتضمن ( حى على خير العمل ) فعلق عليها بقوله :

( إنما ترك الراوى لهذا الحديث ( حى على خير العمل ) للتقيه (١) .

وسكت الصدوق على الروايه بعد تدوينه لها مؤيدا لها ولم يعارضها ابدا .

والشيخ الجليل الصدوق يجوز الاضافه الى فقرات الاذان فيقول :

: ولا بأس أن يقال فى صلاه الغداه على أثر حى على خير العمل " الصلاه خير النوم " مرتين للتقيه (٢) .

اذن فقرات الاذان فى رأى الصدوق غير توقيفيه واركانها غير جزئيه.

فقد حذف الشيخ الصدوق الشهاده الثالثه تقيه وعارض الشيعة القائلين بها قائلا :

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله : هذا هو الاذان الصحيح لا يزداد فيه ولا ينقص منه ، والمفوضه لعنهم الله قد وضعوا أخبارا وزادوا فى الاذان " محمد وآل محمد خير البريه " مرتين ، وفى بعض رواياتهم بعد أشهد أن محمدا رسول الله " أشهد أن عليا ولي الله " مرتين ، ومنهم من روى بدل ذلك " أشهد أن عليا أمير المؤمنين حقا " مرتين ولا شك فى أن عليا ولي الله وأنه أمير المؤمنين حقا وأن محمدا وآله صلوات الله عليهم خير البريه ، ولكن ليس ذلك فى أصل

١- كتاب التوحيد ص ٢٤١ .

٢- المفوضه : فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه وآله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .

الاذان ، وإنما ذكرت ذلك ليعرف بهذه الزيادة المتهمون بالتفويض(١) ، المدلسون أنفسهم فى جملتنا (٢).

فيكون الصدوق قد حرّم الشهاده الثالثه الواجبه والمستحبه . لكن الشيعة لم تطعه فى تحريمه الشهاده الثالثه المستحبه وخالفته فى قوله بسهو النبي صلى الله عليه و آله النابعه من التقية .

### الصدوق يجوز حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل واصله الصلاه خير من النوم تقيه

من العجائب التى لا يعرفها الناس عن الصدوق انه :

يجوز حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل واصله الصلاه خير من النوم تقيه . ويجوز سهو النبي صلى الله عليه و آله .

برزت التقية واضحه فى فتاوى العلماء على مر العصور والدهور وباعتراف منهم فقد اعترف الصدوق بالتزامه التقية .

كان الصدوق قد عقد فى كتابه التوحيد باباً تحت عنوان :

( تفسير حروف الأذان والإقامة ) ثم نقل روايه طويله فى تفسير الأذان لم تتضمن ( حى على خير العمل ) فعلق عليها بقوله :

( إنما ترك الراوى لهذا الحديث ( حى على خير العمل ) للتقيه ، ثم قال وقد روى فى خبر آخر أن الصادق ( عليه السلام ) سئل عن معنى ( حى على خير العمل ) فقال : خير العمل الولايه . وفى خبر آخر خير العمل بر فاطمه وولدها ( عليهم السلام ) (٣) .

ورغم تدوين الصدوق للروايه الا انه لم يرددها بقوله بانه لا يجوز التقية فى حذف فقره اساسيه من الاذان متمثله فى حى على خير العمل .

١- المفوضه : فرقه ضاله قالت بان الله خلق محمدا صلى الله عليه و آله وفوض إليه خلق الدنيا فهو خلق الخلائق . وقيل : بل فوض ذلك إلى على عليه السلام ، وهم غير الذين يقولون بتفويض اعمال العباد إليهم كالمعتزله وأضرابهم .

٢- من لا يحضره الفقيه \_ الشيخ الصدوق \_ ج ١ \_ ص ٢٨٩ \_ ٢٩١ .

٣- التوحيد \_ الصدوق ص ٢٤١ .

مما يبين قبول الصدوق بحذف حى على خير العمل والشهادة الثالثه تقيه , ويجوز اضافه الصلاه خير من النوم وهى بدعه تقيه . وهذا المنهج الصدوقى فى التقيه خطير وباطل ولا يحتمله الشرع الاسلامى فى التقيه المفرطه .

ورغم ذلك ترك الراوى حى على خير العمل وهى واجبه وجزئيه .

أى انهم كانوا يتركون النصوص الواجبه والجزئيه فى الاذان مثل الشهاده الثالثه وحى على خير العمل .

وعندما ترك ملك الحجاز عبد الله بن الزبير الشهادتين الثانيه والثالثه بالنبوه والامامه واراد احراق بنى هاشم فى مكه مثلما فعل عمر مع دار فاطمه ÷ عمل شيعه مكه والمدينه وغيرها معه بالتقيه فلم يثوروا عليه ولم يرفعوا السيف فى وجهه تقيه . وهذا يوضح كيف ترك بعض الشيعه الشهاده الثالثه تقيه أو قالوا بانها غير واجبه وغير جزئيه .

وهذا يبين بانه كيف سار الصدوق على التقيه فى الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وقال بانها غير واجبه وغير جزئيه وغير مستحبه .

واتهم الشيعه الذين يذكرون الشهاده الثالثه الواجبه بانهم مفوضه وغلاه وعليهم لعنه الله !!! (١) . وسار الكثير من العلماء على منهجه فى هذه القضيه واصبحت موروثا فقهيا يرثه الطلاب عن الاساتذه .

لكن السيد المرتضى ترك التقيه فى قضيه الشهاده الثالثه مخالفا الدوله البويهيه والصدوق فأعلن وجوب الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام فى الاذان والاقامه وانها واجبه وجزئيه .

ولو كان الصدوق يعيش فى زمن الدوله الصفويه لتغير رأيه لان عصرهم لم يكن عصر تقيه بل عصر نشر ثقافه أمير المؤمنين ع فى ارجاء الامبراطوريه الصفويه .

---

١- راجع كتاب من لا يحضره الفقيه , الصدوق \_ الوفاه ٣٨١ هج \_ موضوع الصلاه .



## الكتاب \_ ٤٥: ردود على الصدوق

### المفيد : الصدوق مقصر

قال المفيد : من لا يؤمن بسهو النبي ليس مغاليا .

لقد كان الاستبداد الديني في التاريخ مشهودا ويوصمون من يعارضهم علميا بصفات رثَّة وعقيمه ليجبروه على التبعية لهم .

وكان اتباع الصدوق يوصمون من لا يؤمن بسهو النبي بالغلو ليحجروه ويقضوا عليه علميا فلا يؤخذ بحديثه ولا يعطى الخمس ويطرده من حوزاتهم ومجتمعاتهم وقد بين القضية المفيد قائلا :

ليس نسبه هؤلاء القوم إلى التقصير علامه على غلو الناس ، الخ . . ثم قال : وقد سمعنا حكاية ظاهره عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله ، لم نجد لها رافعا في التقصير ، وهي ما حكى عنه انه قال :

( أول درجه في الغلو ، نفى السهو عن النبي والامام ) ثم قال المفيد:

( فان صحت هذه الحكايه عنه ( الصدوق ) فهو مقصر مع انه من علماء القميين ومشيختهم(١) .

### المفيد يرد على الصدوق في اوائل المقالات

معارضه المفيد للصدوق في اعتقاده بسهو النبي صلى الله عليه و آله.

أنظر : الاعتقادات للشيخ الصدوق : ٦٦ - ٧٠ " أوائل المقالات " للشيخ المفيد : ٤٨ - ٤٩ .

٢ . قال الشيخ المفيد في " أوائل المقالات " في عصمه الأنبياء . أقول : إن جميع الأنبياء صلى الله عليهم معصومون من الكبائر قبل النبوه وبعدها ، ومما يستخف فاعله من الصائر كلها . وأما ما كان من صغير لا يستخف فاعله ، فجائز وقوعه منهم قبل النبوه وعلى غير تعمد . و ممتنع منهم بعدها على كل حال ، وهذا مذهب جمهور الإماميه .

الاعتقادات للشيخ المفيد ص ٣ :

بسم الله الرحمن الرحيم ألف الشيخ الصدوق هذا الكتاب ، معتمدا المنهج الكلامي المعروف عند أهل الحديث وهو الاعتقاد في معرفه اصول الدين على النصوص الواردة ، من كتاب وحديث ومفسرا لها حسب ما ورد من تفسيره عن أهل البيت - عليهم السلام - باعتبارهم معادن الحكمة والعلم ومخازن المعرفة . وبما أن المنهج الكلامي المتبع لدى جمهور الشيعة هو المنهج الذي يقول إن اصول الدين ومسائل العقيدة لا بد أن يتوصل الانسان إليها بنفسه وبالاستعانه بعقله الذي هو رسول باطن لديه ، وان استرشد إلى ذلك بطريق أهل البيت - عليهم السلام - والعلماء بحدِيثهم فلا بأس ، أما أن يتقيد في ذلك بالنصوص ، ولا يتعداها ، أو يعتمد على ما ضعف ووهن منها ، أو يقلد من يقول فيها برأى ، اعتمادا على الظن ، فلان . وبما أن الشيخ المفيد يعتمد المنهج الثاني ، فهو قد تصدى للشيخ الصدوق في كتاب الاعتقادات ، بالنقد والرد في كتاب ( تصحيح الاعتقادات ) (١) .

إن الإمام إذا كان في ظروف التقيه والاضطرار ، فليس ذلك من فعل الله تعالى ، ولا من فعل الإمام نفسه ، ولا من فعل المؤمنين من شيعته . بل ذلك من فعل الظالمين ، من أعدائه الغاصبين للخلافه والحكم على المسلمين الذين أباحوا دمه ، ونفوا نسبه ، وأنكروا حقه ، وغير ذلك من التصرفات التي أدت إلى عدم ظهوره . فالنتائج المؤسفة المترتبة على الغيبة من تضييع الأحكام ، وتعطل الحدود ، وتأخر المصالح ، وعروض المفساد ، كل تلك الأضرار تقع مسؤوليتها على عاتق أولئك الأعداء الظالمين .

والإمام ، والمؤمنون ، بريئون عن ذلك كله ، فلا يحاسبون به ! وأما المبتلى بالحوادث الواقعة : فيجب عليه الرجوع إلى العلماء من فقهاء الشيعة ، ليعلم من طريقهم أحكام الشريعة المستودعه عندهم . ومع عدم المرجع للأحكام ، أو عدم النص في مقام الحكم المبتلى به ، فالمرجع في ذلك هو حكم العقل ، ببيان أنه لو كان حكم شرعي سمعي - في المقام - لتعبدنا الله به ، بإبلاغه ، وإظهاره ، فعدم الدليل عليه ، دليل على عدم حكم شرعي خاص في مورده ، بل المرجع هو حكم العقل . / صفحہ ٧ / وهكذا المتخاصمون : يرجعون إلى الأحكام الواردة عن الشارع من خلال الرجوع إلى فقهاء الشيعة ،

ومع عدم النص فالمرجع إلى أحكام العقول المقبولة عند الأعراف . والحادث الذى لا يعلم بالسمع إباحته من حضره ؟ فإنه على " أصل الإباحه " . وقد ذكر مثل الاعتراض ، ونفس الجواب فيما أورده الشيخ الصدوق فى مقدمه ( إكمال الدين ) ( ١ ) .

- واعترض أخيرا : بأن الأمة إذا كان بإمكانها الاعتماد فى العمل بالدين على ما ذكر من النصوص ، والاجتهاد ، وأحكام العقول ، ثم الأصول ، فهى - إذن - مستغنية عن الإمام ، وليست بحاجة إليه ! فلماذا الالتزام بوجوده فى الغيبة ؟

أجاب الشيخ المفيد عن ذلك : بأن الحاجة إلى الإمام مستمرة ولو كان غائبا ، فعدم الحضور ، وعدم الاتصال به لا يوجب الاستغناء عن وجوده ، كما أن عدم حضور الدواء عند المريض لا يؤدى إلى استغناء المريض عنه ، ومع عدم حصول الدليل لا يستغنى المتحير عنه ، بل هو بحاجة إليه وإن كان مفقودا له . ثم لو التزم بالاستغناء عند الغيبة ، للزم عدم الحاجة إلى الأنبياء عند غيبتهم ، كغيبه النبي صلى الله عليه وآله فى شعب أبي طالب ثلاث سنين ، وفى الغار عدة أيام ، وغيبه موسى النبي عليه السلام فى الميقات ، وغيبه يونس فى بطن الحوت . وهذا مما لا يلتزم به مسلم ، بل ولا أى شخص ملئ يعتقد برسالة سماويه . / صفحه ٨ / وقد ذكر (الصدوق) هذا الاعتراض فى

( إكمال الدين ) أيضا ( ٢ ) .

لكن جواب الشيخ المفيد هو الجواب الوافى . وقد ذكر الشيخ فى الجواب عن الاعتراض الثالث نكته مهمه ، وهى : أن الخصوم يلتزمون - كافه - بالاجتهاد فى الأحكام ، ويلجأون إلى الاجتهاد ، من بعد زمان رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة ( أى بعد سنه ( ١١ ) هجرية ) . وأما نحن فنلتزم بالاجتهاد بعد عصر ظهور الأئمه عليهم السلام وبالتحديد بعد الغيبة الكبرى ( سنه ( ٣٢٩ ) هجرية ) . فحالتنا فى عصر الغيبة ، هى عين حالهم ؟ فما وجه اعتراضهم علينا فى مسأله الأحكام . ونحن ، وإن اضطررنا - لمكان الغيبة - إلى اللجوء إلى الاجتهاد \_ بهذا ( ٣ ) .

١- ( إكمال الدين ) ( ص ٨١ )

٢- ( إكمال الدين ) أيضا ( ص ٨١ ) .

٣- رسائل فى الغيبة ج ١ للشيخ المفيد ص ٣ .

ذهب بعض أهل الحديث إلى الالتزام والتسليم بما ورد في ظاهر الروايات

من الجبر ، فقالوا \_ تبعا لما ورد في بعض النصوص \_ : " أفعال العباد مخلوقه خلق تقدير لا خلق تكوين .

" قال الصدوق : ومعنى ذلك أنه لم يزل عالما بمقاديرها .

وقد رد الشيخ المفيد على ذلك بقوله :

الصحيح عن آل محمد صلى الله عليه وآله : أن أفعال العباد غير مخلوقه لله ، والذي ذكره أبو جعفر قد جاء به حديث غير معمول به ولا- مرضى الإسناد والأخبار الصحيحه بخلافه ، وليس يعرف في لغة العرب أن العلم بالشئ هو خلق له . . . أنظر : تصحيح الاعتقاد (١).

وبحث عن الجبر ومعناه في تصحيح الاعتقاد : ٢٠١ .

واقراً عن العدل ونفى الجبر كتاب الشيعه بين الأشاعره والمعتزله : (٢).

وقد تعرض الشيخ المفيد لذلك في جواب المسأله السابعه من المسائل .

وأن الأئمه عليهم السلام أمرونا أن نروى أحاديثهم التي حدثوا بها .

والشيخ الصدوق لم يدون ما ذكره الرواه في وجوب الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام وهى روايات النبى والائمه المعصومين .

والشيخ الأكرم المفيد قدس سره قال فى تصحيح الاعتقادات ردا على الصدوق رحمه الله :

ولو اقتصر على الأخبار ولم يتعاط ذكر معانيها كان أسلم له من الدخول فى باب يضيق عنه سلوكه .

ان الصدوق رحمه الله ذكر تلك الاخبار بصفه عامه مما يبين انها كثيره فجمعها وكذبها .

وهذا البحث لا يليق بمكانه الصدوق العلميه بل عليه مناقشتها واحده واحده فى السند والمتن وهل هى تخالف القرآن ام توافقه

؟

ولانه لم يمكنه بطلانها فقد جمعها كلها وكذبها بدون دليل عقلى وعلمى .

١- تصحيح الاعتقاد : ١٩٧ \_ ٢٠١ .

٢- كتاب الشيعه بين الأشاعره والمعتزله : ٢٨٢ .

واتهم الرواه بانهم من المفوضه وكان اتهامه قاسيا ولا يستحقونه فى محاوله منه لاسقاط رواياتهم من الاعتبار .  
وهذا الامر يدحض حجه الصدوق فى اتهام جماعه من رؤوس الشيعة بالمفوضه لانهم رووا روايات فى وجوب الشهاده الثالثه .  
ولم يكن هؤلاء الذاكرون للشهاده الثالثه من المفوضه لكنه خلط بين الاثنين وجعلهم فى عنوان واحد .

بينما كان المفوضه يقولون بان الله تعالى فَوَّضَ أمر اداره الخلق لاهل البيت فلماذا اتهمهم بامر لم يذكره ولا يعتقدون به .

اتهم جماعه بذنوب جماعه اخرى بينما قال القرآن :

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۗ سورة الزلزله .

كل ذلك فعله الصدوق رحمه الله تقيه بحذفه الشهاده لعلى عليه السلام فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه .

### الدفاع عن الصدوق

قد يدافع عنه احد بالقول :

ان قول الصدوق فى قضيه الشهاده الثالثه يخالف اقواله فى الامامه ووجوبها حيث ذكر قول النبى صلى الله عليه و آله : من لم يؤمن بولايه على لا يُقبل عمله .

و لا يمكن الاختلاف بين القضيتين لانها اقرار بالشهادات الثلاث فى الموضعين .

: إنه قد يكون [ رحمه الله ] لم يلتفت إلى أن تلك الأخبار إنما تريد الإعلام بجواز أن تقال فى الأذان ، وإن لم تكن فى فصوله ، تماماً كالأخبار التى تحدثت عن جواز الصلاه على النبى [ صلى الله عليه و آله ] فى الأذان بعد قول : " أشهد أن محمداً رسول الله " ..

ومن الطبيعى لمغتصبى الخلافه أن يمنعوا الشهاده الثالثه لعلى عليه السلام لانها تبين أحقيته فى الخلافه لذا منعوا بلالا منها ونفوه الى الشام وقتلوه .

وقد منع الصدوق تلك الروايات من ان ترى النور وهى تبين نصوصا عن الأئمه فى الشهاده الثالثه فلم يسمح للشيعة بالاطلاع عليها .

وعلى هذا المنهج سار الكثير من الفقهاء المتأخرين .

ولا يخفى على العلماء وعلى الصدوق أن الذين بينوا روايات وجوب واستحباب الشهادة الثالثة لعلی « عليه السلام » بالولاية . ليسوا هم الغلاة أو المفوضه ، بل هم علماء الشيعة الاجلاء المتقون .

قال المجلسی : « لا يبعد كون الشهادة بالولاية من الأجزاء المستحبه للأذان ؛ لشهادة الشيخ ، والعلامة ، والشهيد ، وغيرهم ، بورود الأخبار بها » (١) .

رابعاً : إن الطوسي وغيره قد تحدثوا عن ورود أخبار بالشهادة بالولاية لعلی « عليه السلام » بالأذان . .

ذكر الصدوق : أن المفوضه قد وضعوا أخباراً في ذلك . .

لكن الأخبار التي أشار إليها الصدوق ليست نفس الأخبار التي تحدث عنها الشيخ ، والعلامة ، والشهيد . لأنه لا يوجد دليل بانها نفسها .

الصدوق لا يملك قرائن على كذب الرواه ولا يملك أدله قطيه على كذبهم فكيف كذبهم بلا مستندات ؟

لقد كذب الصدوق روايات الشهادة الثالثة بالولاية لانهم يقولون بانها واجبه وانها جزئيه والتي يبطل الاذان بتركها .

ولذلك قال : « ولكن ذلك ليس في أصل الأذان » فعارضها بقوه لأنه يعتقد بأنها ليست من فصوله الأصلية . .

ولو أنه اعتقد بأن الروايات :

كالصلاه على النبي « صلى الله عليه و آله » بعد الشهادة الثانيه في الأذان والإقامه .

او ان الشهادة الثالثه هي من قبيل المستحب في ضمن فعل آخر .

فمن الممكن أن يقبلها .

بعض علماء الشيعة يفتون في الشهادة بالولاية باستحبابها في ضمن فعل آخر ، مثل الصلوات على النبي « صلى الله عليه و آله » ، عند ذكره في الشهادة الثانيه .

أو يأتون بها بنيه القربه المطلقه أو بنيه الاستحباب العام في الخاص .

أو يحللون ذكرها برجاء المطلوبيه .

والبعض يفتون بانها واجبه وانها جزئيه كالسيد المرتضى .



### العتاب على تاركى الشهاده الثالثه

من لم يؤمن بوجوب الشهاده الثالثه فى الأذان والإقامه وتشهد الصلاه سيقف مطئطاً رأسه خجلاً من أمير المؤمنين على ع يوم القيامه لتضعيفه الإمامه فى الصلاه وهى من أصول الدين الحاكمه على الصلاه .

وقد أذن جبرائيل فى السماء والأرض بالشهاده الثالثه لعلى ع \_ ذكر ذلك الكلينى فى الكافى والصدوق .

وتشهد الإمام على الرضاع بأشهد أن علياً وفاطمه والحسن والحسين وأولاده المعصومين حجج الله (١) .

ولا توجد تقيه تمنع من الاعتقاد بوجوب الشهاده الثالثه .

والكل يعرف بأن العقائد خارجة عن صلاحية الفقيه والتقليد , والايان بالشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه وصلاحه الميت من اصول الدين أمر خارج عن تقليد الفقهاء .

لقد اتفق الفقهاء واعترفوا بأن اصول الدين لا يمكنهم التدخل بها لان التقليد فى فروع الدين .

### الكتاب \_ ٦٥: الطوسى والصدوق

#### الطوسى يتوسط فى الشهاده الثالثه بين الصدوق والسيد المرتضى

لقد سار الطوسى على تقيه الصدوق ولم يتبع استاذه السيد المرتضى فقال فى كتابه المنتهى : " وأما ما روى من الشاذ من قول : ( إن علياً ولى الله ) و

( أن محمداً وآله خير البريه ) فمما لا يعول عليه " . ونحوه كلام غيرهم .

١- كتاب فقه الرضا لابن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٢٩ هـ \_ ص ١٠٨ \_ ط مؤسسه أهل البيت ع \_ قم المقدسه .



وقال محسن الحكيم : ومن ذلك يظهر وجه ما فى البحار من أنه لا يبعد كون الشهادة بالولاية من الأجزاء المستحبه للأذان ، لشهادة الشيخ والعلامة والشهيد وغيرهم بورود الأخبار بها ، وأيد ذلك بخبر القاسم بن معاوية المروى عن احتجاج الطبرسى عن الصادق ( عليه السلام ) (١).

الشيخ الطوسى فى النهايه والمبسوط نفى الإثم عنم يأتى بها بقصد الجزئيه عملاً بمجموعه الروايات التى ذكرها فى بحثه وصفها بالشذوذ ، هذه الفتوى تجوز القول بوجود الشهاده الثالثه وانها جزئيه وعملهم صحيح .

ويظهر من هؤلاء الأعلام ورود الروايه ، فلا يبعد القول بالرجحان ، سيما مع المسامحه فى أدله السنن ، ولكن بدون اعتقاد الجزئيه .

الميرزا القمى :

ومما يؤيد ذلك ما ورد فى الأخبار المطلقه : « متى ذكرتم محمداً صلى الله عليه وآله فاذكروا آله ، ومتى قلتم : محمد رسول الله ، فقولوا : على ولى الله » والأذان من جمله ذلك (٢).

### الطوسى وجزئيه الشهاده الثالثه

الطوسى :

خلاصه القول المستنتج من بحث شيخ الطائفة الطوسى وهو تلميذ السيد المرتضى : المعتقد بجزئيه الشهاده الثالثه لا اثم عليه :

قال العالم الطوسى فى كتابه المبسوط بعدم الإثم للعامل بذكر الشهاده الثالثه.

وهذه تضعها الى جانب فتوى السيد المرتضى بقوله ( لو قصد الجزئيه ) فى الشق الثانى من فتواه أنه ( لا شىء عليه ).

قال الشيخ الطوسى فى كتاب النهايه فى الفتوى : فأما ما روى فى شواذ الأخبار من القول إن عليا ولى الله وآل محمد خير البريه ، فمما لا يعمل عليه فى الأذان والإقامه ، فمن عمل به كان مخطئاً (٣).

١- مستمسك العروه \_ السيد محسن الحكيم ج ٥ / ٥٤٥ .

٢- غنائم الايام \_ الميرزا القمى الوفاه ١٢٣١ هـ ج ٢ / ٤٢٣ .

٣- النهايه فى مجرد الفتوى : ٦٩ .

وقال الطوسى فى كتاب المبسوط ، الذى ألفه بعد النهايه:

( أشهد أن عليا أمير المؤمنين وآل محمد خير البريه ) - على ما ورد فى شواذ الأخبار فليس بمعمول عليه فى الأذان ، ولو فعله الانسان لم يَأْثَمَ به

غير أنه ليس من فضيله الأذان ولا كمال فصوله " (١).

فلا يجوز شيخ الطائفه الطوسى العمل به بقصد الجزئيه الواجبه ، وأنه ليس من فصول الأذان ولو قصد الجزئيه المستحبه قال : لا إثم فيه .

لكن هذا المقدار لا يمنع من جريان قاعده التسامح على تقدير تماميتها

فى نفسها ، ومجرد الشهاده بكذب الراوى لا يمنع من احتمال الصدق الموجب لاحتمال المطلوبيه . كما أنه لا بأس بالاثان به بقصد الاستحباب المطلق لما فى خبر الاحتجاج : " إذا قال أحدكم : لا إله إلا الله

محمد رسول الله .

فليقل : على أمير المؤمنين (٢).

بل ذلك فى هذه الأعصار معدود من شعائر الايمان ورمز التشيع ، فيكون من هذه الجبهه راجحا شرعا بل قد يكون واجبا ، لكن لا- بعنوان الجزئيه من الأذان . ومن ذلك يظهر وجه ما فى البحار من أنه لا- يبعد كون الشهاده بالولاية من الأجزاء المستحبه للأذان ، لشهاده الشيخ والعلامه والشهيد وغيرهم بورود الأخبار بها ، وأيد ذلك بخبر القاسم بن معاويه المروى عن احتجاج الطبرسى عن الصادق ( عليه السلام ) وما فى الجواهر من أنه كما ترى . غير ظاهر (٣).

١- البحار ج ٨١ / ١١١ والبيان \_ الشهيد الاول ص ٧٣ و مستمسك العروه\_ محسن الحكيم ج ٥ / ٥٤٥ .

٢- رواه فى الاحتجاج عن القاسم بن معاويه عن الصادق ( ع ) فى طى احتجاجات على ( عليه السلام ) مع المهاجرين والأنصار فى ذيل تفصيل ما كتب على العرش وغيره صفحه : ٧٨ .

٣- مستمسك العروه الوثقى \_ محسن الحكيم ص ٥٤٤ .

## الكتاب \_ ٤٤: صلاة الميت

## إشارة

لقد عمل الكثير من العلماء نفس العمل فحذفوا الشهادة الثالثة من التكبيره الاولى على الميت .

وصلوا على الكثير من موتى الشيعة فى التاريخ بالشهادتين مما يستوجب اعاده صلاة الميت على قبره بعد موته بالشهادة الثالثة فى التكبيره الاولى .

موثق سماعه الوارد فى بيان التشهد والصلاه على النبى فى صلاة الميت فى حديث ( قال :

سألته عليه السلام عن الصلاه على الميت فقال : خمس تكبيرات يقول إذا كبر :

اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى أئمة الهدى (١) الحديث .

ومنها : ما فى موثق عمار عن أبى عبد الله ( عليه السلام )

( قال : سألته عن الصلاه على الميت .

فقال : تكبر ثم تقول إنا لله وإنا إليه راجعون ، ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، اللهم صل على محمد وآل محمد . . . اللهم صل على محمد وعلى أئمة المسلمين ، اللهم صل على محمد وعلى إمام المسلمين . . . الحديث ) (٢) .

الخوئى : ( ٣٨٣ ) هل فى صلاة الأموات الإتيان بالشهادة الثالثة بعد الشهادة الثانية ؟

باسمه تعالى : نعم يجوز بل الشهادة لعلى والأئمة ( عليهم السلام ) من بعده بالإمامه أمر راجح فى مطلق الأحوال ، والله العالم .

الخوئى : ( ٣٨٤ ) هل يوجد من يفتى بإدخال الشهادة الثالثة فى صلاة

١- الوسائل - أبواب صلاة الجنائز - الباب ٢ ، ح ٦ .

٢- الوسائل - أبواب صلاة الجنائز - الباب ٢ ، ح ١١ .

الميت ؟ باسمه تعالى : لا بأس بالشهادة الثالثة فى صلاه الميت لأنها دعاء ، والله العالم (١).

### تلقين الميت الشهادات الثلاث

جاء فى تلقين الميت الشهادات الثلاث .

باب غسل الميت وتكفينه :

( إذا حضرت الميت الوفاه فلقنه : شهاده أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله

والإقرار بالولاية لأمر المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام واحدا واحدا ) (٢).

وما رواه فى الكافى عن أبى بكر الحضرمى قال : ( قال أبو جعفر ( ع )

يا أبا بكر هل تدرى كم الصلاه على الميت ؟

قلت لا .

قال خمس تكبيرات . فتدرى من أين أخذت الخمس ؟

قلت لا . قال أخذت الخمس تكبيرات من الخمس صلوات من كل صلاه تكبيره ) (٣).

أما التلقين ففى صحيحه زراره عن الباقر عليه السلام ( إذا وضعت الميت فى القبر ( إلى أن قال ) وأضرب بيدك على منكبه الأيمن ثم قل يا فلان قد رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، وبعلى إماما وتسمى إمام

زمانه ) (٤).

١- صراط النجاه \_ الخوئى ج ٦ / ١٠١ .

٢- فقه الرضا \_ ابن بابويه القمى ص ١٦٥ والمقنعه \_ المفيد ص ٧٣ ..

٣- الحدائق الناضره \_ المحقق البحرانى ج ١٠ / ٤٢٠ .

٤- تهذيب الاحكام \_ الطوسى ج ١ / ٤٥٧ .

## النبي يُلقن الموتى بولايه على

فى روايه إن رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) بعد أن وضعوا فاطمه بنت أسد فى القبر ، لقنها بنفسه ، فكان مما لقنها به ولايه على بن أبى طالب ولدها . هذا فى خصائص أمير المؤمنين \_ الشريف الرضى (١) .

وتلقين سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله الموتى بالشهاده الثالثه (ولايه على) يبين وجوبها لانها أصل من أصول الدين .

وتلقين الموتى باصول الدين أمر واجب لكن التقيه دفعت بعض علماء الشيعة لجعل الشهاده بامامه على عليه السلام فى الاذان والاقامه مستحبه وتجراً قلائل أكثر فقالوا بدعه .

وتحرك الكثير من علماء الشيعة تقيه فحذفوا الشهاده لامير المؤمنين عليه السلام من صلاه الميث !!!

كل هذه الاعمال فعلها الصدوق وهو شخص واحد وسار على نهجه الكثير من المتأخرين بلا بحث ولا تحقيق وأحدثوا مشكله كبيره للشيعة .

فأصبح الموروث الخاطيء كبيراً يحتاج الى عمل عظيم لرفعه وابعاد المظلوميه عن أمير المؤمنين عليه السلام وهدايه الشيعة الى الحق الواجب عليها ويسألون عنه يوم القيامه .

والعجيب أن نفس هؤلاء العلماء الذين يحرمون ذكر أمير المؤمنين فى تشهد الصلاه يذكرون فى الصفحات اللاحقه لهذا مستندات وعمومات واطلاقات وجوب او استحباب الشهاده الثالثه للامام على عليه السلام فى كل ذكر للنبي محمد صلى الله عليه و آله :

ما يرويه الشيخ الصدوق فى أماليه ، بسنده عن الصادق ( عليه السلام ) ، قال : إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا ، إنه لما خلق الله السماوات والأرض أمر منادياً فنادى : أشهد أن لا إله إلا الله \_ ثلاثاً

وأشهد أن محمداً رسول الله \_ ثلاثاً

وأشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً حقاً (١).

صلاه الميت : يجب فيها الاستقبال ، وستر العوره ، وجعل رأس الميت عن يمين المصلّي مستلقياً ، وعدم التباعد الكثير ، والتهيه والقيام ، وتكبيرات خمس ، والتشهد عقيب الأولى ، والصلاه على النبي وآله عقيب الثانيه ، والدعاء للمؤمنين عقيب الثالثه ، وللميت عقيب الرابعه ، والانصراف بالخامسه ، وينصرف عن المناق بالرابعه (٢).

ولا يكون فيها القنوت ولا التشهد ولا السلام إجماعاً .

### المؤامره الانقلابيه على الخلافه والشهاده الثالثه فى الاذان

المشكله فى التشهد لا يقولون فيها الشهاده الثالثه :

المؤامره الانقلابيه اغتصبت خلافه على ع ومنعت الشهاده الثالثه واحرقت الحديث النبوى .

حصلت المؤامره على خلافه الامام على عليه السلام وتراثه بعد شهاده النبي صلى الله عليه وآله ومن ضمن الامور التى شملتها المؤامره المذكوره الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان . لذلك محا النواصب الشهاده الثالثه من الاذان ومحو كل الروايات المبينه لوجوبها .

ومنع ملوك السقيفه (ابو بكر وعمر وعثمان ) والامويون تدوين الحديث والروايات لطمس الحقائق فى كل المجالات العلميه .

وسجن عمر الصحابه المخلصين فى المدينه كى لا ينشروا حقيقه وجوب الشهاده الثالثه فى الاذان وتشهد الصلاه ويمنع نشر الاعتقاد بوجوب الامامه ويمنع انتشار الحديث النبوى الشريف واحرقه عدّه مرات امام الملاء العام للمسلمين .

واجبرت الحكومات السنيه الشيعى السير على التقيه فى قضيه الشهاده الثالثه فابعدوا بلالا الى الشام وقتله عمر هناك حيث سجنه مع مرضى الطاعون .

١- الأمالى للشيخ الصدوق : ٧٠١ .

٢- الدروس الشرعيه \_ الشهيد الاول ج ١ / ١١٣ .

فسار الكثير من علماء الشيعة على التقيه فاصبحت بمرور الوقت تراثا لهم ليس فيه وجوب الشهاده الثالثه .

والعجيب فى بعض علماء الشيعة انهم يدعون السير على منهجيه السند لكنهم غفلوا عن سند حديث الكافى والصدوق فى اذان جبرائيل والملائكه فى السماء بالشهاده الثالثه وغفلوا عن سند روايه الملك الذى يؤذن خمس مرات فى الكون بالشهاده الثالثه . .  
أو تغافل البعض عن حديث الكافى ليرضوا الحكومات والاجنحه الناصبيه باسم التقيه الحاكمه والتي توسعت فأصبحت أعظم من حجمها آلاف المرات !!!

## الكتاب \_ ٦٧: متفرقه سؤال فقهى

### اشاره

سؤال بعض طلاب جامعه بغداد من سماحه الشيخ نجاح الطائى :

هل كان اعتقادنا بوجوب وجزئيه الشهاده الثالثه صحيح وموافق لمنهج الثقلين ؟ الجواب : إن الشهاده الثالثه فى الأذان و الاقامه و تشهد الصلاه هى جزء لا يتجزأ منها وفقا للنصوص الشيعيه الاصيله .

فلا صلاه ولا اذان ولا إقامه بدون الشهاده لعلى و آله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فهم الصلاه .وسعى البعض باسم التقيه للتنازل عن الشهاده الثالثه العقائديه باسم التقيه وليس من صلاحيته ذلك .

والقرآن يهدى الى القول بالشهاده الثالثه والاعتقاد بالامامه :

( فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد إستمسك بالعروه لا انفصام لها و الله سميع عليم ) .

أى قل الشهادات الثلاث وانها واجبه ولا يمكن حذف بعضها .

وقال النبى احاديث تبين ان الامامه هى التوحيد فمن اراد التوحيد اطاع النبوه والامامه ومن عصا التوحيد استنكر الامامه .

وجاء فى الحديث القدسى :

( كلمه لا إله إلا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى )

و الحديث القدسى الشريف :

( ولاية على بن ابي طالب حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابى ) .

لكن قال البعض الشهاده الثالثه مفسده للصلاه .

وقال البعض ان الشهاده الثالثه مستحبه .

وقال البعض : انها مفسده للعمل ومبطله للصلاه .

ومحاربه الشهاده الثالثه من قبل العامه يبين عدم معرفتهم بالامامه وعدم نضوج المعرفه العلويه عندهم فهم مروا عليها مر الكرام .

وجاء فى حق رجال السقيفه : وجحدو بها واستيقنتها أنفسهم .

وقامت حكومات الامويين والعباسيين وعلماء البلاط منهم بقتل الشيعة فساروا على التقيه فى الشهاده الثالثه وغيرها وهذا يبين

مظلوميتهم من قبل حكام العامه .

### من يقول بالجزئيه

النتيجه :

نستفيد من ذلك بأن رأى صاحب الحدائق والمجلسى والمستند (١) والحدائق الجزئيه قال الامام على عليه السلام :

روى أنه عليه السلام كان ذات يوم على منبر البصره إذ قال : " أيها الناس

سلونى قبل أن تفقدونى ، سلونى عن طرق السماوات فإنى أعرف بها من طرق الأرض " فقام إليه رجل من وسط القوم وقال له :

أين جبرئيل فى هذه الساعه ؟ فرمق بطرفه إلى السماء ثم رمق بطرفه إلى المشرق ثم رمق بطرفه إلى المغرب فلم يجد موطناً ،

فالتفت إليه فقال : يا ذا الشيخ أنت جبرئيل ، قال : فصفق طائراً من بين الناس ، فضج



الحاضرون وقالوا : نشهد أنك خليفه رسول الله صلى الله عليه وآله حقا (١).

سلونى عن طرق السماوات فانى اعلم بها من طرق الارض . " ابن لى صرحا " أى قصرنا مشيدا بالآجر ، وقيل : مجلسا عاليا " لعلى أبلغ الأسباب أسباب السماوات " أى لعلى أبلغ الطرق من سماء إلى سماء ، وقيل : أبلغ أبواب طرق السماوات ، وقيل : منازل السماوات ، وقيل : أتسبب وأتوصل به إلى مرادى وإلى علم ما غاب عنى ، ثم بين مراده فقال :

" فأطلع إلى إله موسى " فأنظر إليه فأراه ، أراد به التلبيس على الضعفه مع علمه باستحاله ذلك ، وقيل :

أراد فأصل إلى إله موسى ، فغلبه الجهل واعتقد أن الله سبحانه فى السماء ، وأنه يقدر على بلوغ السماء (٢).

( وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ) \* يستضىء به \* ( فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ) .

العبد الفانى : نجاح عطا عبد محمد الطائى

قم المقدسه

١- البحار ج ٣٩ / ١٠٨ .

٢- البحار ١٣ / ١٠٢ .

## فهرس محتويات الكتاب

الشهادة الثالثة واجبه وجزئيه ١

التمهيد \_ ٢١٣

اجماعا لا وجود لها ١٣

كيف طمس الكثير من العلماء الشهادة الثالثة الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه؟ ١٣؟

الكتاب \_ ١١٦

أعلى فضيله لامير المؤمنين على ع الشهاده الثالثه فأقروا بها فى الصلاه وخارجها لتصبحوا شيعة ١٦

الكتاب \_ ٢١٧

لا يجوز للفقهاء حذف الشهادات الثلاث من الاذان والاقامه وتشهد الصلاه؟ ولا يمكن التقليد فى الشهادات الثلاث العقائديه؟

١٧

ليس من صلاحيه فقهاء المسلمين عزل على ع عن الخلافه وحذف الشهادات الثلاث المتفق عليها فى عقائد المسلم ويبيعه الغدير

من الاذان وداخل الصلاه؟ ٢٠؟

لا يجوز تقليد الفقهاء فى العقائد , ومن العقائد ذكر الشهاده الثالثه الواجبه ٢٢

أصول الدين حاكمه على فروع الدين ٢٣

النبي يؤيد الشهاده الثالثه ٢٣

الكتاب \_ ٣٢٤

القرآن وأذان جبرائيل بروايه الكليني يوجبان الشهاده الثالثه ٢٤

الكتاب \_ ٤٢٤

الصلاه هى أمير المؤمنين فكيف لا يذكره فيها ٢٤

الصلوات على أهل البيت واجبه ٢٥

التسليم على أهل البيت واجب ٢٥

الكتاب \_ ٥٢٧

على ع هو الاذان فى القرآن والكون فكيف حذفوه من الشهاده الثالثه الواجبه فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه؟ ٢٧

الكتاب \_ ٦٢٩

الكلينى والصدوق : أول أذان فى الكون ٢٩

بالشهاده الثالثه ٢٩

الكتاب \_ ٧٣١

أذان جبرائيل والملائكه فى السماء بالشهاده الثالثه بحضور النبى وعلمه النبى للامام على ع فعلمه لبلال والملك يكرره خمس

مرات فى اليوم ٣١

جبرائيل من الملائكه ٣٤

الكثير من الشيعه تبعوا الصدوق ولم يتبعوا الكلينى الافضل والاقدم منه زمنا !!! ٣٥

الكتاب \_ ٨٣٦

على : النبى عليم الاذان والصلاه فى المعراج ٣٦

الكتاب \_ ٩٣٩

زمن المعراج والاذان وفرض الصلاه واحد ٣٩

البحار : مجيء النبى فى المعراج بالشهاده الثالثه بأسماء الائم ٤٠

لم يجلب النبى من رحله المعراج الا الاذان والصلاه الواجبتين لعظمتهما ٤٢

الكتاب \_ ١٠٤٣

الشهادات الثلاث من رب العالمين منهجيه مستمره ٤٣

الكتاب \_ ١١٤٤

أسماء الائمة فى البيت المعمور وصلاه الملائكه بالشهاده الثالثه خمس مرات ٤٤

الكتاب \_ ١٢٤٥

أذان جبرائيل في الارض بالشهادة الثالثه أول أذان في الاسلام ٤٥

توسل الانبياء بالشهادة الثالثه (أهل البيت) ٤٧

وبعض حسدوهم على ذكرهم في الشهاده الثالثه الواجبه ٤٧

الكتاب \_ ١٣٤٨

أذان الملك (الديك ) خمس مرات بالشهادة الثالثه ٤٨

المفسر القمي والصدوق : الملك ( الديك ) يذكر الشهاده الثالثه خمس مرات في كل أذان ٥٠

الكتاب \_ ١٤٥٢

الصدوق ذكر التشريع الالهى بوجوب الشهادات الثلاث ثم حذف الشهاده الثالثه ٥٢

الكتاب \_ ١٥٥٣

كتب تعالى الشهادات الثلاث على القمر ٥٣

الكتاب \_ ١٦٥٤

كتاب السلافه: اذان بلال وسلمان الفارسي وابي ذر عمار بالشهادة الثالثه ٥٤

ابو ذر يؤذن بالشهادة الثالثه ٥٧

ما هو الدليل على أذان بلال بالشهادة الثالثه الواجبه ٥٨

في المدينه؟ ٥٨؟

الكتاب \_ ١٧٤١

ما هو الدليل على أذان بلال بحى على خير العمل ٦١

في المدينه؟ ٦١؟

قتل عمر للمؤذن بلال بالطاعون لانه رمز الشهاده الثالثه الواجبه ورمز فضيحه الشيخين ٦٣

امتناع بلال عن الاذان الناقص ٦٦

أذان بلال لفاطمه البتول ٦٧

الكتاب \_ ١٨٦٨

أذان الشيعة في كل دول العالم بالشهادة الثالثه الواجبه يبين وجوبها في زمن الرسول ٦٨

تضحيه الشيعة بأنفسهم دفاعاً عن الشهادة الثالثة يبين للفقيه وجوبها في الأذان والإقامة وتشهد الصلاة ٧٠

دوله بنى الاخير ٢٥١ - ٣٠٥ هـ - ج فى اليمامه ٧١

اعلان الشهاده الثالثه فى اليمامه ٤٣٣ هـ ج ٧١

المهدى الكوفى مؤسس الدوله الفاطمه يؤيد ٧٣

الشهاده الثالثه الواجب ٧٣

الاذان بالشهاده الثالثه عند الدوله الفاطميه فى القرن الثالث الهجرى ٧٣

الشهاده الثالثه فى القرن الرابع عن ٧٦

أبى الفرج الاصفهانى ٣٥٦ هـ ج ٧٦

الاذان بالشهاده الثالثه فى حلب ٣٤٧ - ٥٤١ هـ ج ٧٧

أذان الشيعة بالشهاده الثالثه فى آسيا وافريقيا فى القرنين الرابع والخامس ٣٠٠ - ٥٠٠ هـ ج ٧٩

ابن الجوزى يبين تأذين الشيعة بحى على خير العمل أيام القهر السلجوقى ٨٢

ابن بطوطه وذكره للشهاده الثالثه فى القطيف ٨٤

٧٧٩ هـ ج ٨٤

الشهاده الثالثه لعلى فى الأذان دينيه وسياسيه ٨٤

أرعبت المناققين ٨٤

ارتكاز المشرعه على الشهاده الثالثه ٨٨

الشهاده الثالثه فى العقيدة ركن الاسلام ٨٩

الكتاب - ١٩٩٢

فصول الأذان والإقامة اثنان وأربعون حرفاً تتم بإضافه الشهاده الثالثه مرتين ٩٢

حذف معاويه لاسم النبي من الاذان يبين عاداتهم القديمه فى حذف الشهاده الثالثه لعلى ظلما ٩٢

لماذا منع عمر حى على خير العمل ؟ ٩٦

حذف النواصب لى على خير العمل يدلل على حذفهم الشهاده الثالثه ٩٧



حذف عبد الله بن الزبير الشهادتين الثانيه والثالثه يبين تعود الكثير من المسلمين على حذف فقرات الاذان الواجبه ٩٧

اقوال البعض فى التعامل غير الصحيح مع ٩٩

الشهاده الثالثه ٩٩

الكتاب \_ ٢٠١٠٠

اعتقاد السيد المرتضى بوجوب الشهاده الثالثه ١٠٠

فتوى السيد المرتضى بأن الشهاده الثالثه ١٠١

واجبه وجزئيه ١٠١

السيد المرتضى تلميذ المفيد واستاذ الطوسى ١٠٣

رأى الشيخ ابن براج ١٠٤

المرتضى : يجوز الاعتقاد بجزئيه الشهاده الثالثه ١٠٤

لماذا سارت عوام الشيعه على منهج السيد المرتضى فى وجوب الشهاده الثالثه؟ ١٠٦

وجوب الشهاده الثالثه فى الأذان فى اعتقاد ١٠٦

السيد المرتضى ١٠٦

السيد المرتضى والطوسى وابن براج والمجلسى يجوزون الشهاده الثالثه بقصد الجزئيه ١٠٧

الكتاب \_ ٢١١٠٩

اعتراف الصدوق والطوسى بروايات شيعيه صحيحه فى وجوب الشهاده الثالثه لكنهما لم يدونا تلك الروايات ؟!!!! ١٠٩

الطوسى : هناك روايات صحيحه تقول الشهاده الثالثه واجبه وجزئيه لكنه لا يقبلها ولا يدونها ١١٢

الشاذ من الخبر هو الصحيح ١١٣

اعتراف الصدوق بكثره الروايات والطرق فى الشهاده الثالثه ١١٣

الصدوق : الشيعة يذكرون الشهاده الثالثه ١١٤

اعتراف الصدوق بان الشيعه تذكر الشهاده الثالثه ١١٤

فى الاذان ١١٤

الكتاب \_ ٢٢١١٤

اختلاف صيغ الشهادة الثالثة وشهرتها ١١٦

الكتاب \_ ٢٣١١٨

الاذان واجب وهدية الله الكبرى في المعراج ١١٨

الامام : لا صلاة الا بأذان وإقامه ١١٩

الشهادة الثالثة واجبه في الأذان ١٢٠

الاذان والاقامه واجبان ١٢١

المرتضى : ١٢٣

ابن براج ١٢٣

ابن ادريس ١٢٦

الكتاب \_ ٢٤١٢٨

من الفتاوى الباطله وصفهم الاذان انه غير واجب والاضر ابطالهم أذان المعتقد بوجوب الشهادة الثالثة ١٢٨

الامام الحسن ع : جبرائيل جاء بالاذان وليس مناما ١٢٩

مؤامره جعل الاذان مناما وليس وحيا من الله ١٣١

محاولات تضعيف الاذان بأنه منام ١٣١

وانه اقتراح عمرى ١٣١

الامويون يفترون : عمر صنع الاذان !!! ١٣٣

افتراء ابن الجوزى الناصبى على الاذان ١٣٤

التلاعب بالاذان منشؤه اعتقادهم الباطل انه غير واجب وانه منام ١٣٤

لماذا حارب الانقلابيون والامويون الاذان حربا شعواء؟ ١٣٦

اضافه السلام على الامير الى الصلاه ١٣٧

عمر وأتباعه أضعفوا الاذان وتلاعبوا ١٣٨

به كثير ١٣٨

الكتاب \_ ٢٥١٤٠

أهميه الاذان الفائقه فى الشريعه ١٤٠

فوائد الاذان ١٤١

الكتاب \_ ٢٦١٤٢

الاذان اعلام واعتقاد وقرار و ذكر و اعظام و ليس ملعبه ١٤٢

الاذان والاقامه و تشهد الصلاه اقرارات تبين أحكام الايمان و ليست اعلانا مجردا ١٤٢

لو أذن الكافر الاذان هل يصبح مسلما؟ ١٤٣

فتوى الشهيد الثانى العجيبه ١٤٤

رد نجاح الطائى على الشهيد الثانى ١٤٥

الكتاب \_ ٢٧١٤٦

آيه الولاية: ١٤٦

لم يفْتِ أحد بعدم جواز الشهاده الثالثه المستحبه ١٤٨

فى الأذان ١٤٨

الكتاب \_ ٢٨١٥٠

البخارى : كدير الضبى ذكر الشهاده الثالثه لعلى ع فى تشهد الصلاه ١٥٠

لماذا لم يستعمل الصحابى كدير الشيعى التقيه مع سماك الناصبى ؟ ١٥٠

الموثقون لكدير الضبى القيسى الصحابى ١٥٣

بعض علماء الشيعه يتبعون سنيا تقيه و يتركون صحابيا شيعيا تقيه ١٥٦

تضعيف النواصب لكدير لانه ذكر عليا ع فى تشهد الصلاه و ذكر فضائله ١٥٩

الكتاب \_ ٢٩١٥٩

وجوب الشهاده بالولاية فى تشهد الصلاه ١٥٩

البخارى وابن بابويه والطوسى ذكروا تشهد الشيعه بالشهاده الثالثه فى داخل الصلاه ١٦٠

كن شيعيا لا ناصبيا فى تشهد الصلاه الرسمى ١٦١

تشهد وتسليم امام رضاع ١٦٢

تبعيه الطوسى للامام الرضاع باقراره بالشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه وانحراف الكثير من الشيعة عنهما ١٦٣

ص: ٣١٤

الكتاب \_ ٣٠١٦٦

النبي : وجوب ذكر علي ع معى ١٦٦

الامام الصادق : وجوب ذكر علي فى كل شهاده تقلها ١٦٦

الكتاب \_ ٣١١٦٧

النبي : لعلى كل منازل النبوه الا رساله ١٦٧

اعتقاد موسى واليهود بنبوه محمد وامامه ١٦٩

علي واولاده الائمة ١٦٩

علي معجزه الاسلام ١٦٩

الكتاب \_ ٣٢١٧٢

الائمة والعلماء يؤيدون الشهاده الثالثه ١٧٢

السيد الخمينى يعتقد بوجوب الشهاده الثالثه مع الشهاده الثانيه ١٧٤

الكتاب \_ ٣٣١٧٦

الشعارات ١٧٦

محسن الحكيم :وجوب الشهاده الثالثه كشعار للمذهب ١٧٦

محسن الحكيم يوجب الشهاده الثالثه بانها شعار الايمان ورمز التشيع ١٧٧

نجاح الطائى يحاور محسن الحكيم ١٧٨

العلماء والشعائر ١٨٠

الحسن البصرى : ١٨٠

الكتاب \_ ٣٥١٨٢

روايات سنیه وشيعیه تبين منزله الامام على ع من النبي ص وتدل بالاطلاق على الشهاده الثالثه لعلى ع ١٨٢

الكتاب \_ ٣٦١٨٤

ابن بابويه القمي والصدوق والمفيد : اذكروا ولايه على والائمه داخل الصلاه ١٨٤

الكتاب \_ ٣٧١٨٥

تلازم بين الشهادات الثلاث مطلقا ١٨٥

الاعتقادات الثلاث في التوحيد والنبوه والامامه ١٨٧



ويريد النواصب اسقاط التشهد الثالث ١٨٧

محبه على واولاده الائمة واجبه على العباد ١٨٨

الكتاب \_ ٣٨١٩٠

ذكر على واولاده الائمة واجب ١٩٠

ذكر الائمة ذكر الله ١٩٠

الحديث النبوى : ذكر على عباده تبين الشهاده الثالثه ١٩٠

الحسن البصرى: على ع خير الامه ١٩٥

فضائل الامام على فى كتاب الاحتجاج ١٩٧

العالمون : أهل البيت يذكرون فى الاذان والاقامه وتشهد الصلاه ١٩٨

الكتاب \_ ٣٩١٩٩

تحريف ضد الشهاده الثالثه ١٩٩

إضافه عمر للصلاه خير من النوم وهى بدعه ٢٠٦

(تحريفات وتزويرات علماء النواصب فأصبحت عاده) ٢٠٦

الكتاب \_ ٤٠٢٠٦

الشهاده الثالثه بين الاستحباب والوجوب ٢٠٦

استحباب الشهاده الثالثه على رأى غيرنا ٢٠٧

الكتاب ٤١٢٠٨

الشهادات الثلاث فى اصول الدين والاذان وتشهد الصلاه وفضائل على ع نظريه واحده ٢٠٨

شواذ الاخبار والروايات يعنى الصحيحه النادره ٢١٠

فقرات اذان جبرائيل والملائكه فى السماء والارض واجبه يؤذن بها الملك كل يوم ٢١٠

فقرات اذان جبرائيل كلها واجبه ٢١٢

اجزاء وفقرات الاذان والاقامه ٢١٢

الطوسى : فقرات الاذان ٢١٣

فقرات الاذان الصحيحه عبر الحديث النبوى ٢١٥

عددھا ٢٠٢١٥

فقرات الاقامه الصحيحه \_ ١٧٢١٥

فصول الاذان مثنى ام فرادى وهل توجب ٢١٦

على النساء ؟ ٢١٦

الكتاب \_ ٤٣٢١٧

الشهاده الثالثه و اراء الفقهاء ٢١٧

المستحبات فى التكبير والتحميد ٢١٩

الكتاب \_ ٤٤٢٢٠

التشهد بين المقلد والمقلد ٢٢٠

الامام الرضا وابن بابويه القمى والطوسى : وجوب الشهاده الثالثه فى تشهد الصلاه ٢٢١

تشهد الصلاه المنسى عند ٢٢٤

الكثير من الشيعه والسنة ٢٢٤

نكران التشهد ٢٢٥

من لا يقر فى اذانه واقامته وتشهد صلاته بالشهاده الثالثه الواجبه هل لا يقر بالتشيع رسميا فى الاذان والصلاه ؟ ٢٢٩

الكتاب \_ ٤٥٢٣٠

ذكر الامام على وآله فى تسليم الصلاه ٢٣٠

البروجردى : السلام على الأئمه الراشدين فى تشهد الصلاه ٢٣١

ابن طاووس : السلام على الأئمه الراشدين فى تشهد الصلاه ٢٣٢

التسليم على على وآله ٢٣٣

وجوب الصلوات والتسليم على أهل البيت فى الصلاه قرآنيا وحديثيا ٢٣٥

الكتاب\_ ٤٦٢٣٦

الصلوات على محمد وآله عند الفرق الاسلاميه ٢٣٦

الصلوات عند الشيعه ٢٣٦

الصلوات عند السنه والوهابيه ٢٣٨

منهج ابى بكر فى الصلوات ٢٣٨

منهج عمر في الصلوات ٢٣٩

الشافعي : من لم يصلَّ عليكم لا صلاة له ٢٣٩

الشافعي والصلوات ٢٤٠

ابن تيميه والصلوات ٢٤٢

ابن عبد الوهاب والصلوات ٢٤٢

ابن باز والصلوات ٢٤٢

ابن حنبل والبخارى وابن راهويه اوجب الصلوات على النبي وآله في الصلاة ٢٤٣

بعض علماء السنه يصلون على علي ع اذا ذكروه ثقافه موروثه ٢٤٤

الكتاب \_ ٤٧٢٤٥

التلاعب بفصول الاذان حذفاً واطافه يبين ٢٤٥

عدم اعتقادهم بوجوب الاذان وقد استه ٢٤٥

ما معنى الصلاة خير من النوم ؟ ٢٤٧

الكتاب \_ ٤٨٢٤٨

اذا اتقيت أعد صلواتك ٢٤٨

التقيه في التكتف توجب اعاده الصلاة ٢٤٨

اذا محوت الشهاده الثالثه تقيه أعد صلواتك ٢٤٩

آمين عند السنه فيها ثواب ٢٥١

وعند الشيعه مبطله للصلاه ٢٥١

حذف سبل اليدين في الصلاه الى التكتف مثل حذف الشهاده الثالثه ٢٥١

الكتاب \_ ٤٩٢٥٢

السجود على الارض ٢٥٢

الشيعة ومالك وابن تيميه يوجبون السجود على الارض ويبطلون السجود على السجاد ٢٥٢

المحرمون للسجود على السجاد ٢٥٤

الكتاب \_ ٥٠٢٥٥

تلاعب العامة وغيرهم بحى على خير العمل ٢٥٥

حذف حى على خير العمل من الاذان يبين حذفهم للشهاده الثالثه ٢٥٥

أذان المسلمين بحى على خير العمل زمن الرسول ٢٥٧

الدليل على وجود حى على خير العمل فى الأذان فى زمن رسول الله ٢٦١

لماذا حذف عمر حى على خير العمل من الاذان وهى واجبه ٢٦١؟

ادخال عمر الصلاه خير من النوم فى الاذان وهى بدعه ٢٦٢

الرد على الصدوق بقوله ذكر على ع فى الصلاه بدعه ٢٦٣

الكتاب \_ ٥١٢٦٥

الرد على الصدوق فى قوله بسهو النبى ٢٦٥

اختلاق قضيه الصلاه خير من النوم ٢٦٥

الكتاب \_ ٥٢٢٦٨

تكذيب علماء الشيعة لروايه الصدوق فى نفيه الشهاده الثالثه فى الاذان ٢٦٨

روايه الحضرمى وكليب الأسدى الضعيفه بحذف الشهاده الثالثه من الاذان كيف اعتمد عليها الصدوق وسار عليها بعض العلماء

ألف سنه ٢٦٨؟

تضعيف ابى بكر الحضرمى ٢٦٩

الشهيد الثانى والمحقق السبزوارى والخوئى يضعفون الراوى كليب الاسدى ٢٧٢

الكتاب \_ ٥٣٢٧٤

المخالفون للشهاده الثالثه ٢٧٤

فضل الله يخالف الشهاده الثالثه ٢٧٤

فضل الله وجواز الشهاده الثالثه ٢٧٧

جواب لمن يحرم الشهاده الثالثه كالخالصى ٢٧٧

محمد الخالصى ضدَّ الشهاده الثالثه لعلى ع ٢٧٨

صاحب الذريعه يرد على محمد الخالصى ٢٧٩

الكتاب \_ ٥٤٢٨٠



محاولات النواصب مخالفه الشريعة ٢٨٠

الغزالي يخالف الشيعة فى تسطيحهم القبور ٢٨١

حديث مع المخالفين للشهادة الثالثه ٢٨١

جواز الصلاه على الامام فى القرآن والحديث ومخالفه العامه له ٢٨٢

السلام على غير الانبياء ٢٨٣

التختم باليمين شعار المسلم ولما تبنته الرافضه خالفتم النواصب ٢٨٤

السنة النبويه فى العمامه ٢٨٥

ترك التلبيه فى الحج ٢٨٥

الكتاب \_ ٥٥٢٨٦

فقهاء مقلدون وفقهاء مقلدون ٢٨٦

(حاكميه أصول الدين على فروع الدين) ٢٨٦

التبعيه للمشهور أوقف باب الاجتهاد عند الشيعة والسنة فى بعض المسائل وجعل بعض العلماء مُقلدين ٢٨٨

الكتاب \_ ٢٨٩

ايقاف الاجتهاد والتبعيه للمشهور ٢٨٩

تبعيه مذهب السنة والوهابيه للمشهور ٢٨٩

ابتعاد البعض عن مخالفه المشهور ٢٨٩

الاحتياط لمواقفه المشهور يوقف البحوث العلميه ٢٩٠

علماء شيعة خالفوا المشهور ٢٩٠

النتيجه: ٢٩٤

الكتاب \_ ٥٦٢٩٥

شؤون الاذان ٢٩٥

هل توجد فاصله بين الاذان والاقامه ؟ ٢٩٥

وهل يشترط الوضوء فى الاذان ؟ ٢٩٥

استقبال القبلة فى الاذان ٢٩٥

الكلام بين الاقامه والصلاه ٢٩٦

ثواب المؤذنين ٢٩٦

النساء والاذان والاقامه ٢٩٧

الكتاب \_ ٥٧٢٩٧

مذابح النواصب ضد الشيعة دفعت البعض للتقيه بحذف الشهاده الثالثه الواجه , وما علاقه هذه بهذه ٢٩٧؟

فتنه بغداد بذبح الحشويين الحنابله للشيعة ٢٩٧

فتنه الحنابله فى بغداد سنه ٣٢٣ هـج زمن الحكومه البويهيه الشيعيه ٢٩٨

ذبح النواصب للشيعة سنه ٣٦١ هـج دفعت الصدوق لحذف الشهاده الثالثه الواجه والقول بسهو النبي ٣٠٠

مذابح النواصب فى حق الشيعة تسببت فى طمس الشهاده الثالثه الواجه والجزئيه فى الاذان وتشهد الصلاه ٣٠١

ذبح شيعة اسطنبول : ٣٠٣

الفتنه الطائفيه فى بغداد اواخر القرن الرابع دفعت الصدوق والدوله البويهيه الى التقيه ٣٠٥

الفتوى الجائره لنوح الحنفى العثمانى فى قتل الشيعة ٣٠٦

الكتاب \_ ٥٨٣٠٧

علاقه الصدوق مع الحكومه البويهيه الشيعيه ٣٦٦ هـج ٣٠٧

الصدوق قبل تقيته الظاهره ٣٠٩

الكتاب \_ ٥٩٣٠٩

منهج طمس الشهاده الثالثه زعيمه الصدوق المؤمن بسهو النبي ومنه أخذ العلماء ٣٠٩

الصدوق : صلوا باذان السنه !!! ٣١٠

المحقق البحرانى يرى ان قول الصدوق مقتصر على الاذان وليس الاقامه ٣١١

من هم المفوضه ؟ ٣١٢

تعريف المفوضه ٣١٢

تبعيه العلماء للصدوق في تركه الشهاده الواجبه ومخالفتهم له في المستحبه ٣١٣

الحر العاملى الوفاه ١١٠٤ هـج: ٣١٤

تبعيه معظم العلماء للصدوق فى منع الشهاده ٣١٤

الثالثه الواجب ٣١٤

نجاح الطائى يحاور الجواهرى فى الشهاده الثالثه ٣١٥

بغض البعض لامام المتقين ع وعدم معرفه البعض بمكانته العظمى ٣١٧

اليزدى صاحب العروه الوثقى ومحسن الحكيم ٣١٨

الخنوى على خطى الصدوق فى منع الشهاده ٣١٩

الثالثه الواجب ٣١٩

الخنوى يحرم ذكر الامام على ع فى ٣١٩

تشهد الصلاه ٣١٩

محاوره نجاح الطائى مع السيد الخونى السائر على خطى الصدوق ٣٢١

البدعه صلاه التراويح المُختلفه أم الشهاده ٣٢٢

الثالثه الالهيه ٣٢٢؟

كيف يتبع الخونى الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ٣٢٥؟

الوحيد البهبهانى يتبع الصدوق بسند ومتن روايه ضعيفه ٣٢٧؟

الشهيد الثانى يقلد الصدوق ولم يقلب روايته الضعيفه سندا ومتنا ٣٢٨

الصدوق وأبوه يثبتون الشهاده الثالثه بنصوص وخالفها ٣٢٩

الكتاب \_ ٦٠٣٣١

الصدوق والتقيه ٣٣١

اعتراف الصدوق بأثر التقيه فى مقاطع الاذان ٣٣١

الصدوق يبين أثر التقيه فى حذف فقرات الاذان ٣٣٢

تدوين الصدوق للاذان الالهى الاول والاذان الالهى الرسمى بحضور النبى فى السماء واليومى فى الكون بالشهاده الثالثه ٣٣٣

الصدوق بعد تقيته المفراطه ٣٣٥

الصدوق : العامه تحرف الحديث النبوى ٣٣٦

تفضيل روايات على روايات تقيه ٣٣٩

اختلاف الصدوق والمفيد فى حدود التقيه ٣٤١

نجاح الطائى يحاور الصدوق ٣٤٢

الحكومات الشيعيه القديمه توسلت بالتقيه وولت النواصب الجيش والشرطه متسبيه فى سقوطها ٣٤٧

الكتاب \_ ٦١٣٥٠

لم ينتفع الصدوق والبويهيون بتنازلهم عن الشهاده الثالثه بل خان الحنابله وتحالفوا مع السلاجقه واسقطوا الدوله الشيعيه ٣٥٠

الكتاب \_ ٦٢٣٥٢

ردود العلماء على الصدوق فى قوله بسهو النبى وحذفه الشهاده الثالثه ٣٥٢

الكتاب \_ ٦٣٣٥٣

عداوه المنافقين واولاد الزنا للامامه ٣٥٣

الشهاده الثالثه فى الأذان تفضح المنافقين ٣٥٣

كيف تعرف المنافق وابن الزنا فى لحظه؟ ٣٥٥

ابتعاد الوهابيه عن مفهوم الغلو عند قدماء أهل السنّه ٣٥٦

مناقشه الشيخ الصدوق ٣٥٧

الكتاب \_ ٦٤٣٥٩

هل يجوز الصدوق حذف واضافه فقرات ٣٥٩

للأذان تقيه؟ ٣٥٩

الصدوق يجوز حذف الشهاده الثالثه وحى على خير العمل واضافه الصلاه خير من النوم تقيه ٣٦١

الكتاب \_ ٤٥٣٤٣

ردود على الصدوق ٣٤٣

المفيد : الصدوق مقصر ٣٤٣

المفيد يرد على الصدوق في اوائل المقالات ٣٤٤

الدفاع عن الصدوق ٣٤٩



ص: ٣٢٣

العتاب على تاركى الشهاده الثالثه ٣٧١

الكتاب \_ ٦٥٣٧٢

الطوسى والصدوق ٣٧٢

الطوسى يتوسط فى الشهاده الثالثه بين الصدوق والسيد المرتضى ٣٧٢

الطوسى وجزئيه الشهاده الثالثه ٣٧٣

الكتاب \_ ٦٦٣٧٥

صلاه الميت ٣٧٥

تلقين الميت الشهادات الثلاث ٣٧٦

النبي يُلقنُ الموتى بولايه على ٣٧٧

المؤامره الانقلابيه على الخلافه والشهاده الثالثه ٣٧٩

فى الاذان ٣٧٩

الكتاب \_ ٦٧٣٨٠

متفرقه ٣٨٠

سؤال فقهي ٣٨٠

من يقول بالجزئيه ٣٨١

فهرس محتويات الكتاب ٣٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

